لتنحيف البطن... لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
NK

AL HAYAT
# الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
immediate Confirmations
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT TUESDAY 1, APRIL, 1997 ISSUE NO 12451
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٧هـ العدد ١٢٤٥١

مواقف فعل عربية حادة ضد واشنطن وإسرائيل... وتجدد المطالبة بعقد قمة... وتفسيرات متباينة لقرار التجميد

# أولبرايت تعتبر تجميد التطبيع مع إسرائيل تجميداً للسلام وموسى والشرع يطالبان أميركا بدور "وسيط محايد ونزيه"

□ القاهرة – من محمد علام:

■ اثار قرار مجلس الجامعة العربية، الذي ختم اعماله امس في القاهرة، تجميد التطبيع مع اسرائيل كذلك تجميد المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف، ردود فعل وتفسيرات عدة لكيفية تنفيذه والاطراف التي يسري عليها. واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القرار «غير مشجع ويعقد الموقف امام أي عمل لدفع عملية السلام، وتجميداً لهذه العملية من الجانب العربي». واعربت، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، مساء اول من امس، عن «عدم ارتياح اميركي الى هذا التوجه».

وعلم ان موسى ابلغ اولبرايت ان

التتمة في الصفحة (٦)

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ يجري الرئيس بيل كلينتون اليوم الثلثاء محادثات مع العاهل الأردني الملك حسين للتشاور معه حول الخطوات المطلوب من الادارة الاميركية اتخاذها لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط التي دخلت مرحلة جمود شديد لا بل باتت مهددة بالانهيار جدياً ربما للمرة الأولى منذ مؤتمر مدريد للسلام.

واستمع امس الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى تقويم مفصّل للوضع في المنطقة ولعملية السلام من المبعوث السفير دنيس روس منسق الجهود

التتمة في الصفحة (٦)

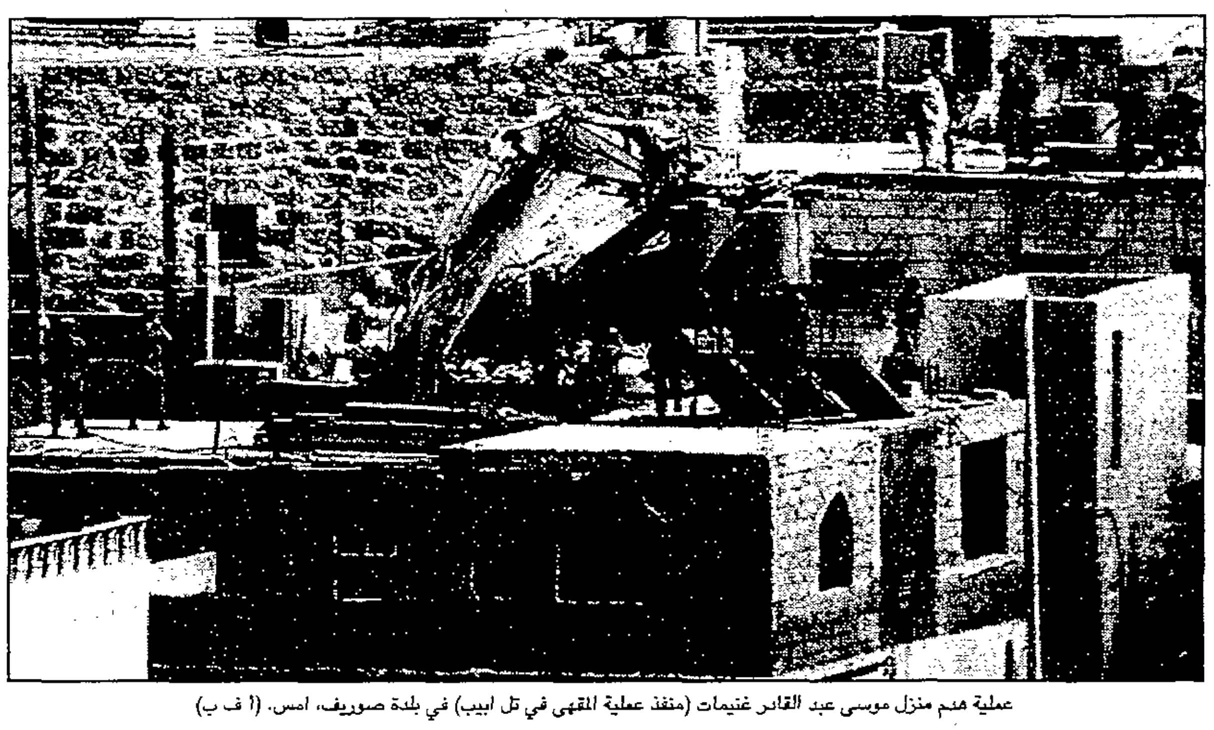
عملية هدم منزل موسى عبد القادر غنيمات (منفذ عملية المقهى في تل ابيب) في بلدة صوريف، امس. (أ ف ب)

# محكمة في صنعاء: الإعدام رمياً بالرصاص لـ"سفاح المدارس"

□ صنعاء – من مراد هاشم:

■ أصدرت محكمة الأمور المستعجلة في صنعاء، ظهر أمس، حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص على «سفاح المدارس» محمد مصلح النظاري لقتله عمداً وعدواناً خمسة اشخاص بينهم امرأة وطفل، ولشروعه في قتل ١١ شخصاً آخرين، وذلك في أسرع حكم يصدر في تاريخ القضاء اليمني.

وكان الجاني اقتحم صباح أول من أمس مدرستين متجاورتين في حي الاصبحي في صنعاء واطلق النار من رشاشه الكلاشنيكوف بصورة عشوائية على التلاميذ وعلى كل من صادفه فقتل: اسماء عبدالباري (مديرة المدرسة، مصرية الجنسية)، ومحمد يحيى العلقي (مدرس)، وعماد محمد الريمي (تلميذ)، وعلي محمد مقبل العواضي (مقاول صادف وجوده أمام إحدى المدرستين)، وحسين علي قائد البعداني (صاحب محل). واصيب

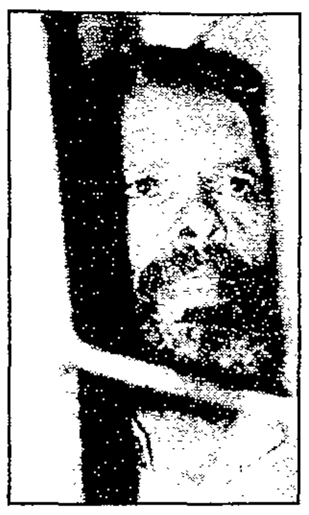
النظاري خلال محاكمته امس. (أ ف ب)

١١ شخصاً آخرين معظمهم من التلاميذ لا يزالون في المستشفى.

واستند الحكم إلى اعترافات صريحة للجاني وأقوال الشهود أمام المحكمة وقد بدا القاتل أثناء محاكمته، التي حضرها أولياء

التتمة في الصفحة (٦)

ليفي: العرب يسعون إلى إسقاط حكومة ليكود

## نتانياهو: المقاطعة عودة إلى العنف

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:

■ ردت إسرائيل أمس بتحد على توصيات جامعة الدول العربية ورأت في عودة المقاطعة العربية «عودة إلى العنف» فيما اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الدول العربية بتشكيل «عصابة» ضد إسرائيل.

وحاول بعض الأوساط الإسرائيلية التركيز على أن إعادة احياء المقاطعة يمكن أن تضر بالدول العربية نفسها على رغم ان محافظ بنك إسرائيل يعقوب فرانكل الذي نشط في إقامة علاقات اقتصادية مع دول عربية

التتمة في الصفحة (٦)

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ امتنعت الحكومة الأردنية امس عن التعليق على قرار وزراء الخارجية العرب في القاهرة التوصية بتجميد العلاقات مع اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية. كما تفادت الرد على احتجاجات الحكومة الاسرائيلية على تأجيل الأردن اجتماعات فنية للبحث في مشروع بناء مطار مشترك في مدينة العقبة كان من المقرر لها ان تعقد قبل نهاية آذار (مارس).

وقالت مصادر مطلعة ان المسؤولين الأردنيين احجموا عن التعليق بانتظار نتائج اجتماع الملك حسين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم في واشنطن. وأوضحت المصادر ان المسؤولين في عمان «لن يقولوا شيئاً

التتمة في الصفحة (٦)

الحجيلان في جولة خليجية

## ترشيح ماجد النعيمي سفيراً للبحرين في الدوحة

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ رشحت الحكومة البحرينية الدكتور ماجد علي النعيمي سفيراً لها في قطر. وأبلغت مصادر خليجية مسؤولة «الحياة» ان وزارة الخارجية البحرينية أرسلت مذكرة رسمية الى الدوحة قبل ثلاثة ايام ترشح فيها الدكتور النعيمي كأول سفير بحريني لدى الدوحة.

والدكتور ماجد النعيمي يعمل حالياً مستشاراً في المركز البحريني للدراسات والبحوث الذي يترأسه الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة (نجل ولي العهد). وكان عمل سابقاً مديراً لمكتب ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

يذكر ان قطر كانت قد سلمت الأسبوع الماضي مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية البحرينية رشحت فيها المدير الحالي لتلفزيون قطر سعد محمد الرميحي كأول سفير لها في المنامة.

وكانت البحرين وقطر اتفقتا،

التتمة في الصفحة (٦)

## العقد النفطي بين العراق وروسيا قد يشجع شركات فرنسية

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان العقد النفطي الذي تم توقيعه بين العراق وروسيا سيحدث تطوراً قريباً في المفاوضات الجارية مع الشركتين «الف» و«توتال» الفرنسيتين. واوضحت ان هذه المفاوضات تتناول عقدين لتطوير حقلي مجنون (الف) ونهر عمر (توتال).

وكانت مصادر في «توتال» اكدت لـ «الحياة» ان الشركة مستعدة لتوقيع العقد إلا ان الأوساط الرسمية الفرنسية لا تزال تمانع ذلك. ولفتت المصادر الى ما ابلغه وزير الخارجية هيرفي دوشاريت الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي أكد له ان بغداد جاهزة للتوقيع مع الشركات الفرنسية، فرد دوشاريت بان فرنسا لن توقع أي عقود قبل رفع العقوبات الدولية.

لكن العقد العراقي – الروسي قد يؤثر في الموقف الفرنسي، كما

التتمة في الصفحة (٦)

## عملية استنساخ ناجحة لعدي صدام حسين

□ باريس – «الحياة»:

■ علمت «الحياة» أن فريقاً علمياً فرنسياً اجرى عملية استنساخ ناجحة لعدي صدام حسين الذي اصيب في محاولة اغتيال قبل شهرين تركته مقعداً. وذكر أن العالم العراقي الدكتور هيثم الشماع الذي يرأس قسم الأجنة في المركز الفيديرالي للطب الجيني في الولايات المتحدة شارك في العملية التي ساهم فيها ايضاً علماء كوبيون أرسلهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

واوضح طبيب فرنسي ضمن الفريق طلب عدم ذكر اسمه ان هدف عملية الاستنساخ ليس الحصول على نسخة «جديدة» من ابن الرئيس العراقي، بل اعضاء بديلة تحل محل جهاز البنكرياس الذي اصيب بالرصاص والحوض والعمود الفقري الذي استقرت فيه رصاصتان ويهدد بالشلل. ورفض الطبيب الفرنسي ايضاح مصير باقي اعضاء «نسخة» عدي وما اذا كانت ستحفظ كقطع غيار للاستخدام في المستقبل، لكنه اكد انه سيعود قريباً الى ممارسة هواياته الرياضية بالكامل.

واستبعد أطباء بريطانيون اتصلت بهم «الحياة» امكان القيام بذلك في الوقت الحالي، واعتبروا عملية استنساخ عدي صدام حسين في حال صحت المعلومات فتحاً علمياً خطيراً يفوق استنساخ النعجة «دولي» على يدي الدكتور إيان ويلموت رئيس الفريق العلمي في معهد روسلين البريطاني. وقال خبير في المعهد لـ «الحياة» انه لم يكن يتوقع حدوث ذلك قبل ما بين ٣ و٥

التتمة في الصفحة (٦)

رئيس بعثة الحج الايرانية:

## تحسّن العلاقة مع السعودية يخدم مصالح البلدين

□ الرياض – من تركي الدخيل وخالد القرم:

■ اثنى رئيس بعثة الحج الايرانية وممثل مرشد الثورة الايرانية محمد ريشهري على العلاقات الايرانية – السعودية، مشدداً على «أهمية علاقات أفضل وأنشط تربط بين البلدين».

واعتبر ان تحسن العلاقة ونموها «يخدم مصالح الاسلام والمجتمعات الاسلامية فضلاً عن البلدين»، واشار الى ان العلاقة «تتعارض» مع ما سماه «اهداف الاستكبار العالمي واعداء الاسلام».

وأضاف ريشهري الذي كان يتحدث في المدينة المنورة: «كلما تقاربت الدول الاسلامية، بما فيها الجمهورية الايرانية الاسلامية، الى بعضها بعضاً، كلما ازداد اعداء الاسلام خيبة وخسارة، ولهذا السبب تراهم لا يريدون تقارباً بين الدول الاسلامية».

واوضح ريشهري ان من الأهداف التي تنشدها ايران من الحج «تبادل مشاعر الود والتآلف والتقارب بين المجتمعات الاسلامية، عملاً بالتوجيه الصادر من قيادتها. ولدينا اقتناع بان حكومة المملكة العربية السعودية

التتمة في الصفحة (٦)

□ مونتريال – من محمد خالد:

■ إثر توجيه اتهام رسمي الى المعتقل السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ بالمشاركة في تفجير مبنى «أبراج الخبر»، نهاية الاسبوع الماضي، شنت إحدى الصحف الكندية هجوماً عنيفاً على ما وصفته «لجراءاتنا القضائية السائجة التي تسمح بإيواء مرتكبي أعمال العنف والقتل».

ونشرت صحيفة «أوتاوا صن» في عددها الاسبوعي مقالاً كتبه محررها للشؤون البرلمانية روبرت فيف ابتدأه بالقول: «اذا كنت إرهابياً أو مجرم حرب فأين تختبئ هذه الأيام؟» واستعرض الكاتب كل الاحتمالات وتوصل

التتمة في الصفحة (٦)

وزير بارز في حزب تشيلر يطالب بحكومة من دون "الرفاه"

## الجيش التركي يمهل أربكان شهراً لتنفيذ مطالبه بكبح الإسلاميين

□ انقرة – «الحياة»:

■ امهل مجلس الأمن القومي، الذي يسيطر عليه العسكريون، أمس الحكومة الائتلافية التي يرأسها زعيم حزب الرفاه حتى نهاية نيسان (ابريل) الجاري لتنفيذ مطالبه بالحد من نشاطات الإسلاميين.

وكان قياديون في حزب الرفاه اكدوا في الآونة الأخيرة ان أربكان لن ينفذ الاجراءات التي طالب بها مجلس الأمن القومي الشهر الماضي، ما أثار تكهنات بنشوب ازمة جديدة بينه والعسكريين.

في غضون ذلك طالب وزير الصناعة والتجارة ياليم ايريز، الذي يعتبر من أبرز العلمانيين، بتشكيل «حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة يستبعد منها حزب الرفاه من دون إضاعة مزيد من الوقت». وكان ايريز تحدى الاسبوع الماضي اربكان بعرقلة تنفيذ المطالب، مشدداً على أن الحكومة يجب أن تنفذها حرفياً.

وكان وزراء إسلاميون قالوا، إثر اجتماع للحكومة الأسبوع الماضي، ان الحكومة ستطلب من البرلمان بت تنفيذ المطالب، الأمر الذي حمل وزراء ينتمون الى الحزب العلماني الشريك في الائتلاف الحاكم، الطريق الصحيح (بزعامة نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر)، على اتهام اربكان بمحاولة كسب الوقت.

وبين أهم المطالب الآنية التي أعلنها الجيش تمديد التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات،

التتمة في الصفحة (٦)

من تيرانا إلى فلورا... السلاح اللغة المشتركة الوحيدة

## ليل المدن الألبانية متشابه والمسلحون رجال عصابات في انتظار الحرب

البان ينثرون الورود في البحر استذكاراً لارواح مواطنيهم [illegible] غرقوا خلال هروبهم راجع ص ٨ (أ ف ب)

□ تيرانا، فلورا – من اسعد طه:

■ يناور قائد الطائرة السويسرية مبتعداً عن الجبال المحيطة بمطار تيرانا ومصدر الخطر الذي يصعب ترقبه. وتحط الطائرة على مدرج المطار الذي تحرسه مجموعات مسلحة تابعة للرئيس صالح بريشا شباب في اعمار مختلفة يرتدون ملابس عسكرية ومدنية يؤكدون انهم «نذروا انفسهم للدفاع عن الوطن» والحقيقة انهم يتلقون أجوراً سخية من الرئيس.

خارج المطار، دبابات ونقاط تفتيش وجنود مدججون بالسلاح يحتاطون لتهديد متمردي الجنوب بالتقدم نحو مطار العاصمة والاستيلاء عليه. وعلى الطريق المؤدي إلى تيرانا تزدحم حركة المرور بسيارات من كل الأنواع في كل الاتجاهات، لكن ذلك لا يمنع ان المفاجآت متوقعة في أي مكان.

مشاريع استثمارية وأبنية ومدارس ومخازن للمواد الغذائية وأفران ومصارف، كلها تعرضت لهجمات الجماهير الغاضبة من فقدان مدخراتها في شركات الاستثمار الوهمية بعدما كانت دفعت ضريبة الانتقال من الشيوعية إلى الرأسمالية بتحملها الارتفاع المطرد للأسعار.

في المعهد العالي للعلوم الزراعية، كان المشهد عجيباً. لم يبق المتظاهرون من بناياته سوى الحيطان والمقاعد الملتصقة بالأرض. كل ما عدا ذلك سرق أو دمر، حتى اللوحات التي يكتب عليها وأحواض الحمامات نهبت واختفت أيضاً، كذلك مفاتيح الكهرباء وحنفيات المياه.

في قلب العاصمة تبدو الحركة شبه طبيعية... رجال مرور لا يأبه لهم أحد، ومتسولون يلاحقون الغرباء بكل اللغات، وأكوام من النفايات في الشوارع والأزقة، وركاب يتكدسون في حافلات فرنسية لا تزال تحمل على لوحاتها اسماء مدن في فرنسا. اما البنايات ذات الواجهات المتآكلة فتنوء بما تحمله من الأطباق اللاقطة للقنوات الفضائية.

السكان مقتنعون بأنه «هدوء كاذب، او هدنة تعيد خلالها الأطراف حساباتها واستعداداتها لمرحلة مقبلة من حرب أهلية لا يعرف أحد مداها». ويؤكد البعض ان هذا الهدوء يقتصر على وسط العاصمة ولا يمكن معرفة حجم الفوضى التي غرقت فيها البلاد إلا بالخروج من تيرانا في اتجاه الشمال أو الجنوب.

الساعة السابعة مساء، موعد حظر التجول، لكنها أيضاً موعد اطلاق نيران الرشاشات في الهواء في شوارع العاصمة، الأمر الذي يستمر حتى الفجر ويتخلله بين الحين والآخر دوي المدفعية الثقيلة. ويشارك في هذه السمفونية العجيبة هدير الدبابات التي تجول في دوريات خصوصاً في محيط القصر الرئاسي.

طلع الصباح، وبدأت الرحلة نحو مناطق الجنوب المتمرد. طريق طويلة تمر عبر مدن وقرى تقف على مداخلها مجموعات من

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
01
9 770967 559040

ترتيبات لمنع الأزدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات

# الحريري أكد توثيق التعاون اللبناني - التركماني

□ بيروت - «الحياة»:

■ انهى رئيس الحكومة رفيق الحريري مساء امس زيارة رسمية لتركمانستان استمرت ٢٤ ساعة، قابل خلالها رئيس الجمهورية صابر موراد نيازوف وعدداً من كبار المسؤولين، وتناولت شؤوناً سياسية واقتصادية.

وكانت المحادثات بين الجانبين التركماني واللبناني بدأت صباح امس في مقر البرلمان التركماني، وضمت عن الجانب اللبناني الى الرئيس الحريري الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارين نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وقنصل تركمانستان في لبنان عماد المرعبي، وعن الجانب التركماني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بوريس موراودوف ونائب رئيس الوزراء للتجارة الخارجية رجب خفاروف ونائب رئيس الوزراء وزير المال خوجه محمد عبد الله كوف ونائب رئيس الوزراء للنقل خضيكولي خولياكوف ونائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد ناصر سعد جاييف ونائب رئيس الوزراء علمان شيخين.

استمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة استهله موراودوف بالترحيب بالحريري والوفد المرافق وقال: «نحن متاكدون ان هذه الزيارة التي انتظرناها طويلاً ستؤدي الى تطوير العلاقات لما فيه مصلحة البلدين ونامل في ان نتوصل من خلالها الى ارساء اسس هذه العلاقات». ورد الرئيس الحريري شاكراً موراودوف وقال: «نشكر للرئيس نيازوف هذه الدعوة. هناك جوامع مشتركة تجمع في ما بيننا واعتقد ان توثيق التعاون سيفيد بلدينا».

وافادت مصادر الوفد اللبناني «ان المحادثات تركزت على وضع الأسس الضرورية للبدء بعلاقات تجارية واقتصادية. وتم الاتفاق مبدئياً على ايفاد بعثة لبنانية لاستكمال المحادثات ووضع الترتيبات اللازمة لتوقيع اتفاقين: الاول لمنع الازدواج الضريبي والثاني لتشجيع الاستثمارات». وعاد الحريري والوفد المرافق ليل امس الى بيروت.

## بويز: قرار الجامعة بوقف التطبيع رسالة الى اسرائيل وأميركا

■ بيروت - «الحياة» - عتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، الموجود في القاهرة، امس، ان القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية في شان وقف التطبيع مع اسرائيل هو «تقريباً القرار نفسه الذي سبق ان اتخذ في الرباط خلال اجتماع لجنة القدس». واضاف انه «رسالة واضحة الى اسرائيل كي تعود الى عملية السلام وفقاً لأسسها ومرجعيتها، وهو ايضاً رسالة الى الولايات المتحدة كي تعود ايضاً الى اسس العملية وسيطاً وراعياً اميناً». وتابع «ان القرار ينص على اعادة النظر وتجميد المكاتب التي تاسست وهذا يحتم بدءاً فورياً للتنفيذ».

وقال: «هناك مشاورات في ما يتعلق بالتوصية. والقادة العرب كانوا اخذوا بالتوصية التي كنا قدمناها. وهناك توصيات جديدة ونامل في عقد قمة في اقرب وقت ممكن».

نحو تعيين رؤساء البلديات في الشريط الحدودي

# بري يلتقي الحريري لتنسيق المواقف قبل الجلسة النيابية غداً

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعقد المجلس النيابي جلسة عامة غداً الاربعاء وبعد غد الخميس لدرس اثني عشر مشروع قانون محالة من الحكومة وتسعة اقتراحات قوانين نيابية مدرجة على جدول اعمال الجلسة. ومن ابرز مشاريع القوانين تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما انجزت لجنة الادارة والعدل، ثم اللجان المشتركة، درسه وادخلت تعديلات عدة على بنوده.

وتعقد هيئة مكتب المجلس النيابي اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل ظهر اليوم، ويليه اجتماع مشترك للهيئة مع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها للبحث في جدول اعمال الجلسة.

وينتظر ان يناقش بري مع المجتمعين التوجهات العامة في الاقتراحات المطروحة لفصل النيابة عن رئاسة البلدية او عضوية المجلس البلدي، وانتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من المواطنين، أو من اعضاء هذا المجلس بعد انتخابهم، ومن الية تحديد القرى القريبة من الشريط الحدودي المحتل التي نص مشروع القانون على ان يتم التعيين فيها، لهذه الدورة الانتخابية، اسوة بقرى الشريط الحدودي.

ونكرت مصادر الرئيس بري لـ «الحياة»، ان موقفه من عدد من المواضيع سيكون موضوع مناقشة اثناء ترؤسه اجتماع تكتل التحرير النيابي الذي ينعقد اثر اجتماع مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها.

وكان بري لازم مقره في بيروت خلال عطلة الاعياد بسبب وعكة صحية، وينتظر ان ينتقل اليوم الى المجلس النيابي. وقالت مصادره انه سيلتقي رئيس الحكومة رفيق الحريري عشية الجلسة النيابية لتنسيق المواقف حيال المواضيع التي ستطرح فيها، وينتظر ان تشهد مناقشات حامية، ان في ما يتعلق بقانون الانتخابات البلدية، او في غيرها من المواضيع. واشارت مصادر نيابية الى ان موضوع التنصت على الهاتف الخليوي، سيكون من العناوين الحارة خلال «الاوراق الواردة» التي تبدأ بها الجلسة عند طرح النواب مواضيع عامة قبل البدء بالمناقشات التشريعية.

وفي هذا الاطار، دعا النائب سامي الخطيب البقاعيين الى «مجالس بلدية ائتلافية لان المعركة تخلّف حساسيات». وقال في ندوة صحافية عقدها في بلدته جب جنين البقاعية امس: «سنحاول ان نبت قانون البلديات في اسرع وقت ممكن على اساس الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية، إذ كلما وسعنا ساحة المشاركة للمسؤولية العامة، فعّلنا الحياة السياسية». ودعا الى انتخاب رئيس البلدية من الاعضاء لا من الشعب، مضيفاً: «لان المجلس البلدي سلطة تمثيلية وتنفيذية في أن يفترض برئيس البلدية على الاقل، ان لم يكن كل الاعضاء، ان يكون من مستوى علمي معين، اذ لا يجوز ان يكون غير قادر على قراءة قانون ولا يستطيع التمييز بين قرار ومرسوم، على صعيد اي من الوزارات ... والا يمكن ان ينتج خلل ممارسة كبير جداً ينعكس سوء ادارة على البلدة».

وعن عدم فرض كفاية علمية على النائب وطلب فرضها على رئيس البلدية، اجاب: «النائب تمثيلي لا تقريري أي لا يُطلب منه اي عمل تنفيذي، وعندها تكون العملية ديموقراطية متكاملة. اما الموضوع البلدي فالى جانب كونه تمثيلياً بنسبة معينة فهو تنفيذي بنسبة اكبر».

وعن رأيه في فصل النيابة عن البلدية قال: «هناك مشكلة الحصانة لدى النائب التي تعطل ممارسة الرقابة عليه اذا كان رئيساً للبلدية، فهل نشرع الخطأ؟».

واكد النائب طلال المرعبي «ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في صورة طبيعية بعيداً من كل الشوائب التي ما زالت تعترض العملية برمّتها». وايّد «التوافق الذي قد يحصل في طرابلس على هذا الصعيد بين نوابها والرئيس عمر كرامي». وطالب وزراء الخدمات بزيارة الشمال «بعيداً من الفولكلور لان المعاناة مستمرة على كل الصعد».

## السبع طمأن مهجري المريجة الى عودة قريبة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن وزير الاعلام باسم السبع خلال لقائه امس لجنة المتابعة لمهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير بعد قداس احتفالي اقامته في كنيسة مار جرجس - الحدث في اطار الاحتفالات بعيد الفصح المجيد، ان «خطوات العودة الى هذه القرى ستترجم في المستقبل القريب». وكشف ان «لجنة المهجرين والمجلس البلدي يسعيان الى التحضير لإنشاء صندوق خاص لرعاية شؤون المهجرين من ابناء هذه القرى ومن واجب الدولة ان تسهم فيه».

واعتبر الوزير السبع في حديث الى الاذاعة القطرية ان «تفاهم نيسان (ابريل) يمكن ان يتعرض لمخاطر كبيرة اذا بقيت عملية السلام تتراجع الى الوراء وهو رهن بمصير العملية السلمية»، محذراً من «النهج الذي تعتمده حكومة بنيامين نتانياهو لضرب العملية السلمية».

التنصت والسلاح أثناء التشييع في اجتماع الأمن المركزي

# المر يعلن اليوم تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية

□ بيروت - «الحياة»:

■ يراس نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، ظهر اليوم الثلثاء، الاجتماع الشهري لمجلس الامن المركزي وعلى جدول اعماله البحث في الكتاب الذي كان بعث به رئيس الحكومة رفيق الحريري الى وزيري الداخلية والدفاع (محسن دلول) وطلب فيه، التاكد من وجود تنصت على الهاتف الخليوي، اضافة الى تقويم الوضع الامني في لبنان.

وفي هذا الصدد، علمت «الحياة» من مصادر وزارية ان الوزير المر سيعرض على قادة الاجهزة الامنية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام وامن دولة نص الكتاب الذي تلقاه من الرئيس الحريري، ليتحقق منها في شان التنصت او عدمه قبل الاجابة عن كتاب رئيس الحكومة.

وسيبحث المجلس في الاشكالات التي حصلت اثناء تشييع المعدومين الثلاثة المدانين باغتيال الرئيس السابق لـ «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي، وبالأخص لجهة ظهور عدد من المشيّعين وهم يحملون السلاح خلافاً للقانون.

من جهة ثانية، يعقد الوزير المر في نهاية الاجتماع ندوة صحافية يتحدث فيها عن موضوع الحصول على البطاقة الانتخابية. وسيعلن تمديد المهلة المحددة للحصول عليها، التي انتهت ليل امس، إلى الخامس عشر من نيسان (ابريل) الجاري، ويوضح ان عدد الذين حصلوا على البطاقة الانتخابية او الذين تقدموا بطلب للحصول عليها، بلغ حتى تاريخ انتهاء المهلة اكثر من مليون طلب، اي ما يزيد على عدد الذين شاركوا في الانتخابات النيابية الاخيرة صيف العام ١٩٩٦، ما عدا ابناء «الشريط الحدودي» المحتل الذين استثنوا من الحصول على البطاقة نظراً الى ان المجالس البلدية والاختيارية ستعين في البلدات الواقعة ضمن المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والقرى المتاخمة لها.

وتوقعت اوساط في مديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية ان يرتفع عدد طالبي البطاقة الانتخابية في شكل ملحوظ بسبب الاقبال الشديد من الناخبين خصوصاً ان تمديد المهلة سيدفع بالمواطنين الذين لم يتقدموا بطلب من اجل الحصول عليها، الى التقدم بطلباتهم قبل انقضاء المهلة الممددة.

مودعاً سفير فرنسا

# صفير: اللبنانيون متعشقون الحرية وسط الخيبات والرجاء

□ بيروت - «الحياة»:

■ تواصلت الصلوات والاحتفالات امس بعيد الفصح المجيد لدى الطوائف الكاثوليكية. وشارك رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قداس في كنيسة مار انطونيوس للرهبانية الانطونية في بعبدا.

وفي بكركي تراس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير القداس السنوي التقليدي «على نية فرنسا» في حضور سفيرها في لبنان جان بيار لافون واركان السفارة الفرنسية الذين استبقاهم البطريرك الى مائدة الغداء.

وشكر صفير للسفير الفرنسي في كلمة خلال المائدة، ما قام به خلال اقامته في لبنان متمنياً له التوفيق في عمله الجديد (نقل الى الادارة المركزية). وقال «شاطرتمونا يا سعادة السفير الهموم والاهتمامات، الخيبات والرجاء، ايام النعم وايام الشؤم، وتجولتم في ارجاء لبنان وتوغلتم في اعماق وادي قاديشا (وادي قنوبين) ما اتاح لكم ان تسبروا اغوار النفس اللبنانية وتدركوا لماذا طبع اللبنانيون على تعشق الحرية والتمسك الشديد بالسيادة والحرص التام على الاستقلال». واضاف «انهم غرسة لا يمكنها ان تعيش إلا في الهواء الطلق، واذا هددوا بحرمانه ركبوا البحر او الطائرة، لذا تراهم وقد تفرقوا في كل مكان من العالم».

### مهمة فرنسا

وردّ السفير الفرنسي بكلمة شكر فيها لصفير عاطفته، مشدداً على العلاقة بين فرنسا ولبنان.

ولدى مغادرته الصرح، تحدث لافون مؤكداً حرص فرنسا على ان يكون لبنان في ظل محادثات السلام المتعثرة مامون الجانب، وأن يكون العيش المشترك ومسيرة السلام محميين. واشار الى «ان هذه مهمة فرنسا بالنسبة الى لبنان والوقوف الى جانبه في كل ظرف اقليمي صعب، شرط ان يبقى اللبنانيون متحدين في ما بينهم».

وابدى تفاؤله بمستقبل لبنان، واكد «العمل على اطلاق مسيرة السلام الذي يجب ان يتوافر فيه الحد الادنى من الشروط اذ لا يمكننا العمل على سلام يهدد كل لحظة». وهنا لبنان بزيارة البابا المرتقبة في ١٠ و١١ ايار (مايو) المقبل «لانها تحمل اشارة معينة وهي زيارة لبنان وحده (دون سواه من دول المنطقة)». واضاف «ان فرنسا تنظر، كما البابا، الى لبنان على انه ارض تعايش وحيدة في العالم. والبابا يريد من خلال الزيارة ان يعبّر عن امله في ان هذا الشعب المؤلف من اربعة ملايين نسمة هو رسالة عيش مشترك ونموذج يطبق في العالم».

ولفت متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا الى اهمية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، خصوصاً بالنسبة الى شباب الوطن.

دعوة الى جعل المادة أساسية في المناهج الرسمية

# قباني و"حزب الله" انتقدا اختيارية التعليم الديني

□ بيروت - «الحياة»:

■ انتقد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني و«حزب الله» امس قرار مجلس الوزراء لدى اقراره مناهج التعليم في جلسته الاخيرة، جعل ساعة تعليم الدين اختيارية يومي الجمعة والأحد في المدارس الرسمية، لدى اقراره مناهج التعليم في جلسته الاخيرة.

وقال المفتي قباني في تصريح امس: «تنبهنا مبكراً منذ ثمانية اشهر تقريباً الى تجاهل المركز التربوي للبحوث والانماء مادة التعليم الديني في المناهج الجديدة اذ جاءت خالية من تخصيص ساعة اسبوعية لها في المدارس الرسمية، وهي المادة المقررة ضمن المناهج والدوام الرسمي منذ عهد الاستقلال. ولفتنا يومها المسؤولين الى خطورة حذف هذه الساعة وآثارها السلبية نتيجة لفقدان التوجيه الديني والاخلاقي لدى الطلاب والاجيال الناشئة. وصدرت ايضاً مواقف مماثلة من مراجع روحية عدة».

واضاف «ان جعل مادة التعليم الديني اختيارية خارج المناهج الدراسية، وفي وقت ضائع بعد ظهر يومي العطلة الاسبوعية الجمعة والأحد لمن شاء من الاهل ان يرسل اولاده لحضورها، هو حذف عملي لمادة التعليم الديني من المناهج يحرم الاجيال التوجيه الديني والخلقي ويدفع بها الى هاوية الضياع، في وقت تشتد رياح الترويج للفساد الخلقي على قدم وساق في اكثر من مجال».

وطالب المفتي قباني المسؤولين «بان يحرصوا على صون الفطرة الصافية للناشئة بالنص الصريح على مادة التعليم الديني مادة اساسية في المناهج الرسمية يحسب لها الطالب حساباً في معايير الرسوب والنجاح، وأن يرحموا الاجيال البريئة من الطلاب الذين هم امانة في اعناقهم حتى لا يكونوا فريسة للأخلاق الفاسدة التي تهدم قيم الدين والاخلاق في نفوسهم».

وسأل «حزب الله» في بيان امس، «هل بدأ فصل جديد من فصول تصدي الحكومة لقضايا تعاكس رغبة الناس وأسس بناء المجتمع اللبناني؟». واعتبر ان القرار «الغاء معلن لأي صلة بتعلم التلامذة دينهم، والتحايل عليه بعدم الالغاء الكامل او الالغاء، تحت عنوان حل وسط، اهانة للشعب اللبناني».

واضاف: «كان الاجدر بالحكومة ان تناقش قضايا العدوان الاسرائيلي المتكرر وسبل مواجهته ودعم المقاومة والصامدين من اهلنا، او الازمة الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة، او الفساد الاداري المستشري، لأنها ازمات مستحكمة، لا ان تبحث في ساعة التعليم الديني التي لم يشكُ منها احد، ولم تكن محل نقاش في اي موقع من المواقع، بل هي التي اسهمت في حفظ الاخلاق والاستقامة لمن استفاد من تلامذتنا. وكان الأولى ان تجتمع في شكل طارئ لمناقشة الفساد المستشري في اماكن اللهو وعلى الشوارع في بعض المناطق وفي وسائل الاعلام المرئية ودور السينما والخطر الناشئ على اولادنا بدلاً من التصدي لما يسهم في تحصين ابنائنا ومجتمعنا».

ووصف القرار بانه «تحدٍّ لمشاعر اللبنانيين كافة، مسلمين ومسيحيين، واعتداء سافر على كل شرائحهم الاجتماعية والثقافية والسياسية، وخطة تغريبية لمجتمعنا، ومخالفة صريحة لما توافق عليه اللبنانيون». ورأى «ان ازمتنا في لبنان هي من قلّة الدين لا من الدين، ومن الذين يبيعون انفسهم للأجنبي لا لله، ومن الذين يقرأون في كتاب الأمم الأخرى لا في كتاب امتهم».

وحذّر من «النتائج السلبية لهذا القرار في كل مجتمعنا»، وطالب الحكومة «بالعودة عنه حتى لا تتورط في مزيد من الأزمات».

صدر عدد آذار / مارس من
الديبلوماسي
تقرير اخباري عن الشرق الاوسط
المحتويات
■ دولة او لا دولة ... تلك هي المشكلة!
■ تقديم الامن على السلام ينسف كل الاطارات!
■ فيتو من اميركا ومرونة من اسرائيل!؟
■ حملة دولية لتجميل وجه العراق!
■ ايران تطرق باب الاستثمارات في الخليج ...
■ "ميثاق شرف" ليبي للقضاء على ... المعارضة
■ ما هي نصيحة كيسنجر الى نتانياهو؟
■ الكبارتي دفع ثمن تسريب رسالة الحسين!
مقال بول بيفر:
السياسة ما زالت تهيمن على سوق السلاح في الخليج
■
أخبار "من الحقيبة"
للحصول على نسخة الاشتراك الرجاء الاتصال بـ:
AD-DIPLOMASI News Report
P.O. Box 138 London SW3 6BH England
FAX. 0171 266 1479
AD-DIPLOMASI on the Internet ■ web site: http://easyweb.easynet.co.uk/~ad-diplomasi
e-mail: ad-diplomasi@easynet.co.uk

### تعيين ثلث الاعضاء يمنع تطييف المجلس

# اهداف الائتلاف البيروتي تجنّب "التجاذب" وليس "محدلة لالغاء الآخرين"

□ بيروت - من محمد شقير:

■ لقي توافق رئيس الحكومة رفيق الحريري والرئيس الدكتور سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام على الائتلاف في انتخابات المجلس البلدي لمدينة بيروت، ردود فعل متباينة ما زالت تتفاعل في الاوساط البيروتية على رغم ان التوافق جاء من حيث المبدأ ولم يدخل في تفاصيل تركيب اللائحة الائتلافية او في اسماء المرشحين والقوى والشخصيات التي ستضمها.

وتنفي مصادر مقربة من الرئيس الحص ان يكون الهدف من الدعوة «الغاء الآخرين او قطع الطريق على امكان حصول تنافس من خلال تشكيل لوائح عدة». واضافت: «لا يجوز التعاطي مع الدعوة الى الائتلاف كأن هناك نية لدى المجتمعين الثلاثة في منزل رئيس الحكومة في منطقة قريطم لمصادرة القرار البيروتي او انهم يشكلون نواة محدلة او جرافة لاقصاء الآخرين عن خوض الانتخابات».

واستغربت المصادر بعض التصريحات او المواقف التي غمزت من قناة المجتمعين وقالت: «يجب تحضير الاجواء لترجمة الدعوة الائتلافية خطوات عملية، وكان لا بد من الانطلاق من خطوة ما، ونعتقد ان الاجتماع التحضيري كان ضرورياً وربما اكثر من ضروري».

وكشفت المصادر ان اللقاء التشاوري الذي دعا الى الائتلاف سبقته اجتماعات ضمت الرئيسين الحريري والحص والنائب سلام وآخرين، واعقبه لقاء عقد في دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس ضم الحص والوزير السابق فؤاد بطرس ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، «رغبة منا في التحضير لعقد اجتماع موسع يخصص للبحث في انجاح الدعوة الى الائتلاف».

وعزت المصادر توجيه الدعوة الى الائتلاف الى امرين، «الاول اخراج معركة الانتخاب من دائرة السجال والتجاذب السياسي، لمصلحة توحيد الجهود من اجل خدمة العاصمة، والثاني رغبتنا في الحفاظ على التوازن الطائفي ومنع الاخلال به». وتابعت «ان المجلس البلدي في بيروت يتألف من ٢٤ عضواً، موزعين بين ١٦ عضواً منتخباً، وثمانية اعضاء يعينون في وقت لاحق، وكما هو معروف فانه يضم اعضاء ممثلين عن كل الطوائف في العاصمة. ولا بد من التفاهم على طريقة توزيع الاعضاء على هذه الطوائف رغبة في قطع الطريق على حصول اي خلل من خلال نتائج الانتخابات، خصوصاً ان قانون المجالس البلدية والاختيارية لا ينص على طريقة توزيع اعضاء المجلس على طوائفهم، ولم يعد من الجائز ادخال اي تعديل على القانون لجهة تثبيت طائفية الاعضاء، ما دمنا ندعو الى الغاء الطائفية، وبالتالي فان تكريسها يشكل خطوة الى الوراء في ما يتعلق بالالغاء بدلاً من التقدم خطوة او اكثر الى الامام».

ودافعت المصادر عن مبدأ التعيين، واعتبرت «ان الابقاء عليه في قانون المجلس البلدي العائد الى بيروت يشكل خطوة وقائية تسمح بمعالجة اي خلل في تمثيل الطوائف قد ينجم عن نتائج الانتخابات، اي ان يعطى الحق في التعيين لأعضاء تختارهم الطوائف التي لم تتمثل او الطوائف التي تجد ان تمثيلها عبر الانتخابات لم يكن متوازناً».

ولفتت الى «ان الدعوة الى الائتلاف من جهة، والى الحفاظ على الحق المنصوص عليه في القانون لتعيين ثلث الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس البلدي من جهة ثانية، من شأنهما ان يشكلا الرادع لمنع تطييف انتخاب المجلس البلدي، او السماح لطائفة بالاستئثار بحصة في العضوية تفوق الحصة المتعارف عليها».

وأكدت المصادر ان الرئيسين الحريري والحص والنائب سلام «توافقوا على صرف النظر عن استحداث منصب أمين العاصمة، وأجمعوا على ضرورة التفاهم على ايجاد حل للاشكالات الناجمة عن التضارب الحاصل في الصلاحيات العائدة الى كل من محافظ بيروت ورئيس المجلس البلدي، وتعزيز كل ما يؤدي الى خدمة العاصمة، من دون الدخول في نزاعات مذهبية او طائفية».

وابدت ارتياحها الى «اجواء اللقاء التحضيري الذي عقد بين الرئيس الحص والوزير السابق بطرس والمطران عودة والتي اطلع عليها الرئيس الحريري والنائب سلام».

ونفت المصادر ان يكون اللقاء التمهيدي في قريطم تطرق الى اسماء المرشحين. وقالت «ان قضية الاسماء لن تطرح على وجه السرعة، وستبقى معلقة الى قبل اسبوعين من موعد اجراء الانتخابات، بغية توسيع رقعة الائتلاف الذي لن يقتصر على المجتمعين الثلاثة دون الآخرين».

واعترفت الأوساط «بوجود تباين بين المجتمعين الثلاثة حيال مسألة الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية او عضويتها، على غرار التباين الحاصل على هذا الصعيد داخل اركان اللقاء النيابي التشاوري الذي يضم الرئيس الحص والرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونسيب لحود»، مؤكدة «ان المشاورات ستتكثف على طريق ارساء الثوابت لتطوير الدعوة الى الائتلاف في بيروت».

## إسرائيل: وحدات خاصة من "الجنوبي" واسلحة متطورة

■ بيروت - «الحياة» - زار قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان الجنرال ايلي اميتاي امس معسكر المجيدية في الشريط الحدودي المحتل. واجتمع مع المسؤولين في قيادة «جيش لبنان الجنوبي» واستمع منهم الى بعض الشروحات والتطورات الامنية الحاصلة في المنطقة الحدودية. واطلع على بعض المقترحات التي تقدم بها بعض المسؤولين الامنيين في «الجنوبي».

وصرح اميتاي ان «اسرائيل ستزوّد الجيش الجنوبي اسلحة متطورة جداً تمكنه من العمل في كل الظروف ضد المقاومين. وكشف ان قواته «تعد وحدات خاصة من الجنوبي تكون مهمتها توجيه الضربات الى المقاومين ليس فقط داخل المنطقة الحدودية انما في خارجها وفي العمق ايضاً».

واعتبرت مصادر المقاومة ان تصريح اميتاي «لم يأت بجديد سوى انه ينطوي على تهديدات للتعرض للمدنيين وان اعلانه تشكيل وحدات خاصة في ميليشيا «الجنوبي»، «ما هو الا مؤشر واضح الى انهيار هذه الميليشيا ومحاولة لإعادة ترتيب اوضاعها»، وان «هذا الاعلان سبقه اعلان مماثل عن قوات خاصة من الكلاب البوليسية ووحدات خاصة من وحدة إيغوز من نخبة الجيش الصهيوني التي منيت بخسائر فادحة على ايدي المقاومة وان مصيرها لن يكون افضل من مصير الوية الجيش الاسرائيلي ووحداته الامنية والعسكرية».

وعلى الصعيد الميداني، قصفت القوات الاسرائيلية فجر امس الجبل الرفيع في اقليم التفاح بالمدفعية الثقيلة. وترافق القصف مع حملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة نفذتها المروحيات الاسرائيلية مستهدفة منطقة الاقليم اضافة الى منطقة الجبور وابي راشد وتلال السريرة في البقاع الغربي. وصباحاً تعرضت المنطقة لقصف مدفعي متقطع.

الى ذلك، حلقت طائرات حربية اسرائيلية قبل ظهر امس في اجواء الاقليم والنبطية في طلعات استكشافية منفذة غارات وهمية على علو مخفوض.

وكشفت القوات الاسرائيلية خلال آذار اضافة الى القصف المدفعي غاراتها الجوية على مناطق في اقليم التفاح، البقاع الغربي، ومنتزهات نهر العاصي قرب الهرمل. اذ احصي اكثر من خمس غارات على هذه المناطق لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية، في وقت جددت زوارق البحرية الاسرائيلية اعمال القرصنة واحتجزت خمس بواخر واختطفت ثلاثة صيادين قبالة الشواطئ الجنوبية لمدينة صور.

وفي ضوء هذه الاحداث عقدت مجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) اجتماعين للنظر في شكويين تقدم بهما الجانب الاسرائيلي ضد لبنان. الاولى اتهمت المقاومة بإطلاق النار من اماكن اهلة بالسكان، والثانية بعد انفجار سيارة مدنية في منطقة حولا مركبا.

### التنوع الديني ـ الثقافي والسياسي حيوي لوحدة لبنان

# وثيقة "لقاء الأحزاب" تدعو الى تفعيل العمل الحزبي وصيانة الحريات العامة

□ بيروت - «الحياة»:

■ المبادرة التي أطلقها «حزب الله» بالدعوة الى تفعيل العمل الحزبي واقتراح فكرة تجمع عدد من الاحزاب والتنسيق بينها في تطوير الحياة السياسية اللبنانية أدت الى اتصالات واسعة أجرتها قيادة الحزب مع قادة هذه الاحزاب على امل عقد لقاء موسع قريباً للبحث في وثيقة سياسية كانت قيادة «حزب الله» أعدّتها لتكون اساساً لعمل مشترك.

وعلمت «الحياة» ان وفد «حزب الله» الذي جال ويستمر في التجوال على قادة الاحزاب الاسلامية والوطنية، سلم كلاً منها نسخة عن الوثيقة التي أعدّها مقترحاً عقد الاجتماع الموسع لابداء الملاحظات عليها ومناقشة اطر التنسيق بين هذه الاحزاب في ١٤ نيسان (ابريل) المقبل.

وقالت مصادر متصلة بعدد من الاحزاب لـ «الحياة» ان فكرة اعادة تجميع عدد منها في اطار تحالفي وتنسيقي طرحت منذ ثلاثة اشهر بين عدد من القيادات، وتولى الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله المبادرة الدعوة اليها قبل نحو شهر.

وأضافت المصادر ان عدداً من قادة الاحزاب في «حزب الله» وحزب «البعث العربي الاشتراكي» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» تشاوروا في الوقت نفسه مع القيادة السورية في الفكرة فشجعتها ودعت الى المضي فيها لأن لبنان يحتاج الى تحريك العمل الحزبي وتجميع القوى في هذه المرحلة.

وحصلت «الحياة» على نص الوثيقة التي أعدّتها قيادة «حزب الله»، وتتضمن أسس التعاون بين الاحزاب التي يمكن ان تنضوي تحت لواء التجمع. وركّزت في مقدمتها على «ان التحديات المصيرية تحدد مستقبل وجود ودور لبنان ودول المنطقة»، وأن المواجهة «تقتضي شمولاً وعمقاً واستنهاضاً لقوى المجتمع السياسي والاهلي». ودعت الى «التلاقي لتفعيل الحياة السياسية ولاشراك اللبنانيين في النضال» من اجل قضاياهم الوطنية والقومية. وحددت الوثيقة تسعة مبادئ للتعاون هي:

«اولاً: ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي اعتداء على الشعب اللبناني، وعلى حقه في السيادة الكاملة على ارضه، وعلى حقه في العيش الآمن الذي تهدده، في صورة دائمة الاعتداءات الاسرائيلية.

ان الحق في السيادة الكاملة والعيش الآمن الحر الكريم، ليس مرهوناً تحققه بأي ادعاء اسرائيلي مموه بذرائع الترتيبات الامنية. لذلك فان المطلوب انسحاب اسرائيلي كامل من دون قيد او شرط او مكاسب.

ثانياً: ان مقاومة اللبنانيين التي تتخذ تسميات وأشكالاً تعكس واقع التنوع الثقافي - الديني والسياسي في لبنان، هي تأدية للواجب الوطني وممارسة مشروعة لحق مكتسب. لذلك من الضروري العمل الجاد لتعزيز انخراط اللبنانيين بانتماءاتهم كافة في فاعليات المقاومة، وصولاً الى قيام مجتمع مقاوم قادر على مواجهة التحدي الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي.

ثالثاً: ان الوحدة الوطنية واحدة من اهم ركائز الاستقرار والتقدم. وهو ما يؤكد ضرورة ترسيخها عن طريق بلورة هوية وطنية يكون الانتماء والهوية العربيان للبنان ضابطاً لها، ويشكل التنوع الديني - الثقافي والسياسي المتفاعل مضمونها الحيوي.

رابعاً: ان تفعيل الحياة السياسية فيه تعزيز للاستقرار الامني - السياسي، اذ ان شلّ هذه الحياة يؤدي الى الغاء بعض مقومات هذا الاستقرار. من هنا، وجب ان تراعي القوانين، تشريعاً وتنفيذاً، اهمية تفعيل العمل الحزبي، والحريات العامة خصوصاً حرية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام حرية العمل النقابي، واتاحة المجال امام العمل الجماهيري المنظم.

خامساً: ان عملية اعادة البناء، تفترض مشاركة القطاعات كافة، للحاجة الى مشاركتها او لانعكاس آثار العملية عليها. ومن هنا، تملي الضرورة الوطنية قيام اوسع مشاركة ممكنة في عملية اعادة البناء في مراحلها جميعاً، بدءاً من مرحلة الخطة والتصور وصولاً الى مرحلة التحقيق والتنفيذ.

وفي هذا المجال، فان الهدف المركزي لاعادة البناء يكون في تأهيل المجتمع اللبناني لتمكينه من مواصلة النهوض بأعباء التحديات التي يتعرض لها، وليس في الرهان على دور مفروض للبنان على هامش ما يرسم للمنطقة في عملية التسوية. ويجب ان تحقق السياسات الاقتصادية الحكومية المتطلبات الاساسية للمواطن، بما هي قاعدة الاستقرار والأمن الاجتماعي، وتنتقل من ثم الى ايلاء البنى الفوقية ضمن رؤية للبنان على انه في خط المواجهة المستمرة مع العدو الاسرائيلي في مستوياته العسكرية والاقتصادية والحضارية والسياسية.

سادساً: ان السياسة الخارجية اللبنانية يجب ان تستوحي خطواتها مما صار جزءاً من الاجماع الوطني، اي ان لبنان عربي الهوية والانتماء، واقامة علاقات مميزة مع سورية الشقيقة وعلى قاعدة وحدة المصير بين البلدين وتوطيد علاقات لبنان باصدقائه واشقائه الذين واظبوا على دعمه في اوقات الازمات، وتوسيع شبكة علاقاته الدولية سعياً الى حشد اكبر عدد من الدول الداعمة له في مواجهته للأطماع والاعتداءات الاسرائيلية، كلها ضرورة اكيدة.

سابعاً: ان الشعب اللبناني الذي كان دائم المبادرة بنصرة القضايا المحقة في العالم المستضعف، او القضايا العربية والاسلامية، لا يزال اليوم الاكثر قدرة على رفع الصوت، لما يتمتع به من حرية التعبير وحيوية النبض النضالي. لذلك، لا بد من تعزيز التواصل مع الاحزاب والأطر النضالية العربية والدولية وتمتين العلاقة معها. واذا كان العدو الاسرائيلي لا يفوّت فرصة إلا يستغلها للحصول على دعم مادي ومعنوي في عدوانه على لبنان والعرب، فان على اللبنانيين ان يعملوا على الاستفادة من صداقاتهم النضالية مع الفاعليات الحزبية في العالم في دعم قضية تحرير أرضهم.

ثامناً: ان ما يسمى بالتسوية مع الكيان الصهيوني، لا تلغي حقيقة لاشرعية قيام هذا الكيان، واغتصابه أرض فلسطين العربية، ولا تشرع احتلاله الأراضي العربية وخصوصاً القدس الشريف. والاتفاقات المعقودة، وعلى راسها اتفاق اوسلو، ليست قادرة على تغيير حقائق التاريخ، او على الغاء رؤى المستقبل. والاحزاب العربية معنية بصيانة الذاكرة وحماية الغد. والاحزاب في لبنان، وهي تعمل على تحصين مناعة المجتمع اللبناني ازاء العدوان، ستدعو الى قيام اوسع لقاء حزبي عربي يعمل للحفاظ على الهوية الحضارية واعادة بث الحياة في الوعي الشعبي من اجل استعادة الحقوق المشروعة، وتنظيم القوى الأهلية في المواجهة مع العدوان الصهيوني المستمر في احتلاله وسيطرته على المقدسات والاراضي، ليكون اللقاء اطاراً نضالياً من اجل القضية الفلسطينية والصراع مع العدو الصهيوني.

تاسعاً: انجزت الاحزاب في لبنان، على اختلاف انتماءاتها العقائدية والفكرية، نموذجاً متقدماً في التعاون بين قوى المجتمع السياسي والأهلي على قاعدة العمل من اجل المصالح العامة. ويعطي تعميم النموذج اللبناني، في الاقرار بالآخر والحوار والتعاون، على الحياة السياسية العربية، فائدة مهمة في رأب الصدوع وتوحيد الجهود العربية من اجل مواجهة التحديات الكبرى وفي طليعتها التحرر من التبعية، والصراع مع العدو الصهيوني حتى تحرير الاراضي العربية المحتلة كاملة وفي مقدمها القدس الشريف».

النجاح يولد النجاح

لمزيد من المعلومات عن مجموعة موديلات BMW الفئة السابعة، يرجى الاتصال بوكيل BMW المحلي.

الفئة السابعة من سيارات BMW هي نوع من السيارات التي طالما حلمت بها منذ شبابك: إنها تمثل الرقي والأصالة والرشاقة والأناقة، كما أثبتت أنها أفخم سيارة في العالم.

ويضمن لك شعار BMW المنصوب على غطاء المحرك قيادة مثيرة لسيارة تجسد الأصالة. إذن، لاتفكر بالأحلام، بل قدها.

القمة في الفخامة

### في بداية جولة تهدف الى تنفيذ قرارات القمة الخليجية

# أمير قطر يستقبل الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ استقبل امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان الذي بدأ جولة خليجية تشمل دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين التي سيزورها الخميس المقبل، كما سيزور الكويت وسيستكمل الجولة في سلطنة عمان في منتصف نيسان (ابريل) الجاري.

وتهدف جولة الحجيلان الى البحث في سبل تنفيذ قرارات قمة الدوحة مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي. وعرض الحجيلان اثناء لقائه مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «مسيرة مجلس التعاون الخليجي». وحضر المقابلة ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، ورئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد احمد بن عبدالله آل محمود ومدير الادارة السياسية في الديوان الأميري الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني.

وقال الحجيلان لوكالة الانباء القطرية ان امير دولة قطر رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون زوده «بنصائح غالية في شأن ما يجب اتخاذه من اجل تنفيذ قرارات قمة الدوحة» التي عقدت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وافاد انه تم خلال المقابلة «عرض تلك القرارات، والسبل الكفيلة بتنفيذها». وعبّر عن سعادته بما سمعه من الأمير «من حرص على تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي وتأكيد تماسكه وضرورة العمل على تحقيق اهداف المجلس بما يعود بالخير على دوله وشعوبه الشقيقة».

ولفت الى انه سيبحث مع قادة دول المجلس خلال جولته في «سبل تنفيذ قرارات قمة الدوحة وما يتعين على الأمانة العامة القيام به في هذا الصدد». ونوه بقرار اصدره أمير دولة قطر أول من امس قضى «بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية».

وعبر عن «ارتياحه البالغ للتحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات القطرية - البحرينية».

ورأى ان هذا التحسن «تم بمبادرات تلقائية من الدولتين في اطار حرصهما المشترك على الأواصر العميقة والوثيقة بين شعبيهما وحرصاً منهما على تماسك دول مجلس التعاون وتعزيز مسيرتها المشتركة».

واعتبر ان اللجنة الرباعية الخليجية التي كانت شكلتها قمة الدوحة لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين «لم تنته من أعمالها بعد، ولن مهمتها ستنتهي بقرار من المجلس مثلما اصدر المجلس قرار تشكيلها».

اما في شأن العلاقات الخليجية - الايرانية، فقال ان «هناك عنصرين برزا في هذا الشأن، اولهما جولة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وتأكيده رغبة بلاده في اقامة علاقات أوثق مع دول المجلس، اما العنصر الثاني فتمثل في اللقاء الذي تم بين ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، على هامش القمة الاسلامية في اسلام اباد.

وقال لوكالة الانباء القطرية ان «هذين العنصرين اخذا في الاعتبار». واعرب عن امله في ان تكون «مثل هذه اللقاءات وما يقترن بها من مواقف طيبة مقرونة بالعمل الجاد والصادق من جانب ايران». ولكنه عبر عن تفاؤله بمستقبل العلاقات بين الجانبين في ضوء اللقاءات الأخيرة التي جرت بين كبار المسؤولين في الجانبين.

### الدوحة: الشيخ حمد يتلقى رسالة من مبارك

□ الدوحة - «الحياة»:

■ تسلّم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس رسالة خطية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وتناولت الرسالة التي تولى تسليمها السفير المصري لدى الدوحة السيد محمد منيسي «تطورات الاحداث في المنطقة».

وحضر المقابلة ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس الديوان الاميري السيد عبدالله بن خليفة العطية ومدير الادارة السياسية في الديوان الأميري الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني.

### في ختام أعمال مجلس الجامعة

# غضب عربي ازاء سياسة إسرائيل وتشدد تجاه تركيا

□ القاهرة - من محمد علام وأشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ اختتم مجلس الجامعة العربية امس اعمال الدورة ١٠٧ بإصدار قرارات توصي الدول العربية بوقف التطبيع مع إسرائيل وفرض المقاطعة مجدداً على الدولة العبرية والانسحاب من المحادثات المتعددة الأطراف في عملية السلام في الشرق الأوسط وذلك في إطار تشديد الضغوط السياسية والاقتصادية على تل أبيب.

وفي لهجة عنيفة، دان مجلس الجامعة سياسات حكومة إسرائيل المعرقلة لعملية السلام، ومنها الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف، والتهديدات الاسرائيلية ضد سورية والعدوان المتكرر على لبنان. كما اتهم اسرائيل بخرق كل المواثيق والاتفاقات الدولية والثنائية التعاقدية ومنها ميثاق الامم المتحدة، واتفاقات جنيف، وبانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وطالب المجلس راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) بـ «تحمل مسؤولياتهما في إلزام اسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد وخطابات الدعوة الى مؤتمر السلام ومبدأ الارض مقابل السلام باعتبار ان ذلك الاساس الذي قبل به العرب للذهاب الى مدريد». كما طالب الدول المانحة لإسرائيل بوقف مساعداتها فورا بسبب استخدامها في بناء المستوطنات.

ودعا المجلس إسرائيل إلى الانسحاب «من كل الاراضي التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية طبقاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ الذي هو أحد اسس عملية السلام. وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد او شرط تنفيذاً للقرار الرقم ٤٢٥». وطالب المجتمع الدولي بـ «عدم الاعتراف او القبول باي اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي لانه اجراء لا يُرتب حقاً ولا ينشئ التزاماً».

ولوحظت في قرارات المجلس فقرة كانت اختفت من قرارات دورات سابقة عدة نددت بـ «استقدام مستوطنين الى الاراضي العربية ما يشكل خرقاً لاتفاقات جنيف واطار مدريد وإعاقة عملية السلام». وأكد المجلس مبدأ «تعويض العرب عن الاعتداءات الاسرائيلية»، وطالب اسرائيل بدفع تعويضات الى لبنان «نتيجة للأضرار الناتجة عن العدوان على أراضيه». وطالب الدول العربية في الوقت نفسه بـ «تقديم الدعم الذي أقره مؤتمر القمة العربي العاشر لإعمار لبنان».

ودعا المجلس الى طرح قضية الاستيطان في القدس الشرقية على مجلس الامن وفق صيغة «الاتحاد من أجل السلام» بناء على طلب فلسطيني، والعمل على رفع الحصار عن المدينة المقدسة وتمكين الشعب الفلسطيني من اداء الشعائر الدينية، ومنع اسرائيل من استمرار حفرياتها التي تهدد المسجد الاقصى. كما طلب المجلس من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، بوصفه رئيس لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، وضع الاموال الموجودة في صندوق القدس تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية لمساعدتها في مواجهة تهويد المدينة. كما طالب المجلس الدول الاعضاء بدعم التنمية والاعمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وانشاء الوكالة العربية للاستثمار لتنفيذ هذا الهدف.

وأكد الوزراء العرب مجدداً دعم الانتفاضة الفلسطينية للمرة الاولى منذ دورتهم التي عقدت في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٤. وزاد المجلس على قراره أمس تأييد اجراءات السلطة الوطنية لجهة تشكيل لجان شعبية للدفاع عن الاراضي المحتلة.

وفي ما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، دعا المجلس الى «احياء لجنة التوفيق التي كانت شكلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة تنفيذاً لقرارها الرقم ١٩٤ في شأن حق اللاجئين في العودة او التعويض، والتعاون بين اللجنة والدول العربية ووكالة الأمم المتحدة لعون وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) لإعداد حصر شامل للاجئين واملاكهم لبدء وضع تصور شامل لحل القضية على اساس قرارات الشرعية الدولية. وشدد المجلس على رفضه تحويل القضية الى مجرد قضية إنسانية».

وفي قرار متشدد تجاه تركيا أكد المجلس «دعم حقوق العراق وسورية في مياه نهري الفرات ودجلة»، ودعا الحكومة التركية للدخول في مفاوضات ثلاثية في أقرب وقت ممكن للتوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة تضمن حقوق البلدان الثلاثة وفقاً لأحكام القانون الدولي. وأعرب المجلس عن قلقة من «استمرار المشاريع التركية على النهرين». وفي نقلة نوعية «طلب المجلس اعادة النظر في التعامل مع الشركات التي لها علاقة بتنفيذ المشاريع التركية».

وفي شأن أزمة لوكربي أكد المجلس مجدداً «التضامن مع ليبيا والعمل على التوصل الى حل سلمي لأزمة لوكربي». ودعا اطراف الازمة الغربيين الى «التجاوب مع المساعي الاقليمية والدولية والجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للأزمة». وطالب المجلس بـ «عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لعرض المقترحات العملية العربية لانهاء الازمة»، كما دعا الى «الاخذ باحد هذه المقترحات».

وايد المجلس حق ليبيا في «الحصول على تعويضات من الولايات المتحدة نتيجة للاضرار الناجمة عن العدوان الاميركي على ليبيا عام ١٩٨٦».

وانتقد المجلس استمرار الاحتلال الايراني لجزر طنب الكبرى والصغرى وابي موسى، مؤكداً حق الامارات وسيادتها على الجزر الثلاث، وطالب ايران بالتجاوب مع الدعوات السلمية التي وجهتها الامارات لها لحل الأزمة بالطرق السلمية.

وقرر الوزراء وضع خطة عربية عاجلة تتضمن خطوات عملية للتحرك العربي على الساحة الصومالية بالتنسيق مع دول الجوار الجغرافي الافريقية والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية وتوفير الدعم المادي المطلوب لتجسيد هذه الخطة.

وأكد وزراء الخارجية العرب ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كل منشآتها النووية الى نظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعوا مجلس الامن ووكالة الطاقة الذرية الى التركيز على المخاطر المحتملة للاشعاع الذري من مفاعل ديمونة والمفاعلات الاسرائيلية الاخرى، وحذروا من خطر انعدام الرقابة الدولية على البرنامج النووي الاسرائيلي نتيجة الرفض الاسرائيلي الانضمام الى اتفاقية منع الانتشار النووي. وقرر وزراء الخارجية استمرار بذل الجهود من أجل مشاركة كل الدول العربية في الشراكة الاوروبية المتوسطية، ومواصلة الجهود من اجل مشاركة الامانة العامة للجامعة العربية في أعمال هذه الشراكة على غرار المفوضية الاوروبية، وتكليف الامانة بمواصلة الجهود من اجل تنسيق الموقف العربي.

### رفض السماح لصحافية اسرائيلية بمتابعة الاجتماعات

## الجامعة تتحول الى ساحة للهجوم على السياسة الاميركية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تحولت الجامعة العربية امس الى ساحة للهجوم على السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط بسبب انحيازها السافر الى اسرائيل. واتهم وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الادارة الاميركية بعدم النزاهة لانه «رغم ان العرب اصحاب حقوق والاميركيين يعلمون ذلك الا ان ادارة واشنطن تناصر اسرائيل».

وحمل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر مسؤولية ما يحدث الآن لانه «اعطى الضوء الاخضر للاستيطان في الرسالة التي سلمها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبيل اتفاق الخليل وابلغهم فيها ان مساحة اعادة الانتشار هي شأن اسرائيل».

الى ذلك، رفضت الجامعة العربية السماح لصحافية اسرائيلية من صحيفة «يديعوت احرونوت» بالدخول الى الجامعة لتغطية الاجتماع. وقال الناطق الاعلامي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد لـ «الحياة» انه ابلغ رئيس تحرير الجريدة انه يمكن التعاطي مع مثل هذا الطلب بعد التوصل الى سلام شامل.

في غضون ذلك، فرضت الجامعة اجراءات مشددة على تحرك الصحافيين، ما ادى الى احتجاجهم. وحال دون تفاقم الموقف تدخل الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي طلب الى القائمين على الامن تسهيل مهمة الصحافيين.

القناة العربية الأولى
mbc
تقدم من جديد برنامجكم المحبب
بعدما احببتموها في "ما يطلبه المشاهدون" رانيا برغوت معكم من جديد في "ما يطلبه المشاهدون مع رانيا"، ابتداء من الأربعاء في
٢ أبريل، وكل أربعاء
من الساعة ..، ٧ وحتى ..، ٩ مساء
بتوقيت جرينتش.
برنامج مباشر على الهواء تحاوركم فيه مذيعتكم المحببة رانيا برغوت، وتستجيب لطلباتكم. كونوا معها ومع ال MBC في سهرة منوعات وموسيقى وتسلية ومرح وحوارات ومفاجآت ومقابلات حية مع نجوم وشخصيات معروفة، ألحان عربية وأجنبية.
ألغي جميع مواعيدك مساء الأربعاء
وأحجز سهرتك مع الMBC.
أنت تطلب والMBC تلبي.

إسرائيل ترفع الطوق الأمني عن قطاع غزة وتفتح معبر كارني لنقل البضائع

# ارتياح فلسطيني لقرارات الجامعة العربية وعرفات يأمل بتحرك أميركي لحل الأزمة

□ غزة - من حسين حجازي:

■ قال الرئيس ياسر عرفات لدى عودته أمس إلى غزة بعد مشاركته في الاجتماع الوزاري الطارئ الذي عقدته الجامعة العربية في القاهرة إن ادعاءات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في شأن عدم وجود نص يقيد حرية الاستيطان في اتفاق أوسلو هو ادعاء كاذب. وجدد رفضه الاقتراح الذي قدمه نتانياهو في وقت سابق من الأسبوع الماضي وعرض فيه البدء في مفاوضات الحل النهائي بصورة مكثفة خلال ستة شهور.

وأعرب عرفات، الذي بدا مرتاحاً للقرارات التي اتخذها المجلس الوزاري للجامعة العربية، عن أمله بأن تسهم المبادرة الاميركية التي يعتزم الرئيس بيل كلينتون طرحها على الأطراف في حل الأزمة الراهنة التي تمر بها العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية. وأشار في هذا الصدد إلى أن الرسالة التي نقلها المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس له تضمنت الحديث عن هذه المبادرة. ووصف أخيراً الاجتماع الوزاري العربي بأنه كان «مثمراً ومهماً» مشيراً إلى أن وزراء الخارجية العرب بحثوا في الانتهاكات الإسرائيلية. وشدد على أن القرارات التي اتخذت كانت واضحة لجهة الهدف منها وهو وضع حد للخروقات الإسرائيلية وتصويب المسيرة السلمية بعد أن أدت سياسة الحكومة الإسرائيلية إلى حرفها عن مسارها.

إلى ذلك، سمحت إسرائيل لنحو ٨٠٠ عامل من غزة بالوصول إلى أماكن عملهم في المنطقة الصناعية على معبر ايريز الذي يقع على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، وذلك بعدما رفعت إسرائيل الطوق الأمني الذي فرضته على هذه المنطقة. كما سمحت باستئناف حركة نقل البضائع بين إسرائيل وقطاع غزة من خلال فتح ممر كارني المخصص لنقل البضائع.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان عدد العمال الفلسطينيين الذين اوقفوا عن العمل بسبب سياسة الاغلاق التي فرضتها إسرائيل على مناطق السلطة الوطنية منذ اندلاع احداث العنف الأخيرة بلغ ٧٠ الف عامل تقريباً. وقدرت المصادر مدخولاتهم يومياً بما يتراوح بين مليون ونصف مليون إلى مليوني دولار.

بويز قال انها رسالة واضحة لنتانياهو وواشنطن . . . وبن علوي رهن التطبيع بتقدم عملية السلام

# موسى: قرارات الجامعة تهدف الى الحفاظ على عملية السلام الشرع: المقاطعة العربية لاسرائيل اتخذت بالاجماع

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عبر وزراء الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز والعُماني يوسف بن علوي ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي عن ارتياحهم للقرارات التي أعلنتها الجامعة العربية، وذلك بعد اجتماع عقدوه مساء اول من امس في مقر وزارة الخارجية المصرية رأسه موسى وحضره الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقال الشرع «ان القرار جاء التزاماً بقرارات القمة العربية الماضية (...) كلنا في صف واحد مدافعون عن القضايا العربية»، معتبراً أن القرار «اقل ما يكون لارغام اسرائيل على وقف الاستيطان واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح». وسئل هل اشتمل القرار المقاطعة، فاجاب: «نعم... نعم بوضوح وتم تبنيها بالاجماع».

وقال قدومي إن «قرار مقاطعة اسرائيل اتخذته الدول العربية وليس الجامعة وله صفة الالزامية». ودعا الدول العربية التي لها مكاتب في اسرائيل الى اغلاقها. وعما ذكره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن قرار مجلس الجامعة العربية «أحمق»، عقب قدومي قائلاً: «هذا ليس رداً سياسياً انما رد إنفعالي (..) ويدلل على مدى تأثر اسرائيل بهذا القرار الذي جاء نتيجة لاجراءاتها الاستفزازية». وقال إن ما ذكره نتانياهو «دليل على عجزه».

واكد ان قرار وقف التطبيع نابع من سيادة كل دولة عربية وقناعتها. ووصف بيان دول مجلس التعاون الخليجي الاخير بانه «كان رائعاً (...) واعربت كل دول الخليج فيه عن قناعة لاتخاذ قرار تجميد علاقتها مع اسرائيل»، مؤكداً ان القرار لا يحتاج الى آلية لتنفيذه.

وقال: «إن إغلاق المكاتب العربية في اسرائيل هو الاجراء الفوري الذي يجب اتخاذه». وهاجم قدومي اسرائيل قائلاً: «ان سياسات اسرائيل كلها ازاء عملية السلام تؤكد انها تريد ان تكون لها اليد العليا في الشرق الاوسط ونحن نرفض ذلك ويجب على اسرائيل ان تلتزم كل اتفاقاتها التي وقعتها على أساس مبدأ الارض مقابل السلام». وأضاف ان الوزراء المجتمعين اكدوا على «المقاطعة من الدرجة الأولى لإسرائيل» التي تحظر التعاملات التجارية المباشرة مع الشركات الإسرائيلية.

وفيما اعتبر قدومي القرار «جيداً في هذه المرحلة» قال بن علوي إن «قرار تجميد العلاقات مع اسرائيل سيتم بتنسيق مع الدول الاخرى»، ورفض تحديد موعد لغلق مكاتب سلطنة عمان لدى اسرائيل مكتفياً بالقول: «ذلك سيتم قريباً»، مشيراً إلى ان «تنفيذ قرار تجميد العلاقات من اختصاص الحكومات»، ومشدداً على ان القرار «رسالة واضحة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي مفادها ان الدول العربية ليست على استعداد للتطبيع مع اسرائيل في ظل مواقف مناهضة لعملية السلام». واكد بويز ان القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة «ضرورية وحكيمة»، و«ملزمة لاعضائها قانونياً واخلاقياً». وقال إنها رسالة واضحة لواشنطن تطالبها بالعودة إلى مبادئ السلام. ورأى ان الدول العربية «بدأت اجراءات فعلية لتجميد العلاقات قبل انعقاد اجتماع مجلس الجامعة».

ووجه بويز رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيها: «يجب ان تدرك ان العرب لن يقبلوا بأي احتلال او تجاوز لأسس مدريد وان نقض الاتفاقات سيقابله من الجانب العربي التصرف نفسه (...) السلام القابل للتنفيذ هو الذي يستند الى قرارات مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥».

واشار عمرو موسى، من جانبه، إلى أنه أطلع الرئيس حسني مبارك على نتائج الاجتماع وقرار المجلس تجميد التطبيع وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف، ولفت الى انه تلقى مساء اول من امس اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اطار عملية السلام.

وقال: «هي ابدت انزعاج الادارة الاميركية من التطور الحاصل في عملية السلام ومن كون الوضع اصبح غير مطمئن (...) وطالبت ان يحاول الجميع انقاذ عملية السلام وهذا ما نعمل من اجله جميعاً (...) واكدت اهمية الدور المصري». وأوضح انه اكد لها «اهمية دور الولايات المتحدة كراع لعملية السلام من منطلق التوازن ودورها هو دور الوسيط النزيه». ووصف موسى قرار مجلس الجامعة بوقف التطبيع مع اسرائيل بانه «قرار يتحدث عن نفسه، وصدر بتوافق الآراء ويعبر عن غضبة شديدة جداً لدى العرب كما عبرت الدول الاسلامية من قبل بالنسبة إلى الموقف في القدس وللاصرار على بناء المستوطنات» لافتاً الى ان في هذا القرار «توصية سترفع الى الحكومات بهذا الصدد لأن المسألة خاصة بالاجراءات التي اتخذت في اطار عملية السلام الجارية».

وقال: «كان واضحاً ان كل الدول العربية من الاتجاهات المختلفة، خصوصاً المعتدلة منها او المعروفة بانها معتدلة، كانت تعبر عن الغضب الشديد مما يجري في القدس واقتناعها بأن عملية السلام ستدمر بهذا الشكل وبانه لا يمكن التسليم بالموقف الاسرائيلي في القدس». وقال «ان الرئيس حسني مبارك ابدى غضبه الشديد من الاجراءات الاسرائيلية».

وعن موقف مصر من قرار المجلس قال موسى: «القرار موجه الى الدول العربية التي افتتحت مكاتب لها في اسرائيل استجابة للتقدم في عملية السلام (...) وعندما تواجه عملية السلام عقبات كبيرة بسبب المواقف الاسرائيلية، فمن الطبيعي ان هذه الدول تعيد النظر في مواقفها»، وطالب اسرائيل بـ «ان تتصرف بما يسمح للدول الاخرى في أن تستمر في علاقاتها معها». وقال إن «الهدف من القرارات الحفاظ على عملية السلام وانقاذها مما يتهددها».

الى ذلك، أشاد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني بقرارات المجلس، ووصفها بأنها «اتسمت بالجدية وستؤثر على الموقف الاسرائيلي من العملية السلمية، خصوصاً إذا تبعت ذلك مواقف جدية تجاه دول العالم، وبناء العلاقات العربية مع اي دولة من دول العالم على موقفها من القضية».

# اصابة فلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش في جنين

تظاهرة نسائية في غزة تطالب باطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية. (ا ف ب)

■ جنين - رويتر - قال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اصابوا طالبين فلسطينيين بطلقات مطاطية امس خلال مصادمات في الضفة الغربية.

وذكروا أن احدهما نقل الى المستشفى بعد اصابته في رأسه خلال اشتباكات بين الجنود الاسرائيليين ونحو ٢٠٠ من طلاب المدارس الثانوية سدوا طريقاً رئيسياً قرب جنين في الضفة ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة، فيما عولج الآخر في مستشفى جنين واعيد الى منزله.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطلاب الفلسطينيين القوا عبوات حارقة وحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باستخدام الطلقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

وفي حادث آخر عند مشارف المدينة، استخدمت الشرطة الفلسطينية القوة لمنع شبان من القاء الحجارة على جنود اسرائيليين. ويشتبك محتجون فلسطينيون في صدامات شبه يومية مع القوات الاسرائيلية منذ بدء العمل في بناء مستوطنة في القدس الشرقية.

## الجيش الاسرائيلي يهدم منزل منفذ هجوم تل أبيب

■ صوريف (الضفة الغربية) - ا ف ب - هدم الجيش الاسرائيلي امس منزل الفلسطيني الذي نفذ عملية تل ابيب الانتحارية في ١٨ آذار (مارس) الماضي والتي اسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات.

وقالت مصادر عسكرية ان جرافات هدمت بعد ظهر امس الطبقة التي كانت تؤوي اسرة الفلسطيني موسى عبدالقادر غنيمات في قرية صوريف عند منتصف الطريق بين بيت لحم والخليل في الضفة الغربية، مشيرة الى ان امر الهدم نفذ والقرية خاضعة لحظر تجول فرضه الجيش الاسرائيلي.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية ردت طعنا في هدم المنزل وامرت بالمقابل بتدمير الطبقة التي كان يقيم فيها غنيمات والابقاء على الطبقة الاخرى التي يقيم فيها افراد آخرون من عائلته.

وقالت محامية الاسرة الاسرائيلية اليغرا باشيكو في مذكرة الطعن ان «١٣ شخصا بريئا سيجدون انفسهم بلا مأوى، اذا دمر المنزل بما ان غازي شقيق موسى يعيش ايضا مع الاسرة. واوضحت ان محل البقالة الذي يقع في الطبقة الارضية للمنزل والذي يعد مورد رزق للاسرة سيدمر هو الآخر. وقالت ان «اوامر النسف بالديناميت تنطوي على تمييز لان اسرائيل لا تدمر منازل الاسرائيليين الذين يقتلون فلسطينيين».

LONGINES
تمتع بشعور التفوّق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين، صناعة سويسريّة منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.
المركز الرئيسي: جدة - هاتف: ٦٤٢٣٦٤٠٠ - ص.ب ٩٠٨٣ - جدة ٢١٤١٣
الرياض: ٤٠٥٣٦٩ - الخبر: ٨٩٤٦٦٣٨
الفروع: مكة المكرمة - المدينة المنورة - الدمام - ينبع - بريدة - خميس مشيط - الهفوف

## المؤتمر المقبل لـ «الشعبية»: حبش رئيساً وليس أميناً عاماً

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ توقعت مصادر فلسطينية ان يقرر المؤتمر العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» تسمية الدكتور جورج حبش «رئيساً» للجبهة بدلاً من منصب «الامين العام» الذي سيذهب «رسمياً» الى السيد أبو علي مصطفى بعدما مضت عليه «سنوات عدة وهو يقوم بمهمات هذا المنصب بسبب مرض الدكتور حبش».

وكشفت المصادر ان «هذا احد الاحتمالات التي سيبحثها المؤتمر في اجتماعه المقبل في أيار (مايو) المقبل، الذي أرجئ بعدما كان مقرراً في نيسان (ابريل) الجاري». واشارت الى ان قادة الجبهة يريدون اخذ تجربة الحزب الشيوعي اللبناني في الثمانينات مثالاً عندما انتخب السيد نقولا الشاوي رئيساً فيما ذهب منصب الامين العام الى السيد جورج حاوي». واضافت ان «هذا هو المخرج بين امرين هما: ضرورة احترام أهمية الدكتور حبش في الحركة الفلسطينية كزعيم تاريخي قومي، ووجوب خلق آلية جديدة تؤدي الى استمرار العمل السياسي في ضوء مرض «الحكيم» وعدم حضوره اجتماعات المعارضة.

وكان المؤتمر العام السابق في العام ١٩٩٢ كشف وجود خلافات قوية في وجهات النظر بالنسبة الى هذا الموضوع حسمت لصالح «بقاء الوضع عما هو عليه لان أبو علي مصطفى لم يكن قادراً وقتذاك على ضبط الأمور الداخلية». واشارت المصادر الى ان مؤتمر العام ١٩٩٢ اظهر وجود تيارين «الأول يساري بزعامة أبو ماهر اليماني وصلاح صلاح، وآخر يميني (تجاوزاً) يمثله اشخاص مثل أبو نضال المسلماني الذين دخلوا لاحقاً الى أراضي الحكم الذاتي». واضافت ان «ابو علي مصطفى والآخرين استطاعوا في السنوات الأربع الأخيرة ضبط الامور بين التيارين واتخذوا خطوات نحو سلطة الحكم الذاتي والعمليات العسكرية مثل عملية الهجوم على مستوطنين.

## الرجوب: لا تعاون أمنياً مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم في المفاوضات

■ القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب أمس ان الفلسطينيين يرفضون اي تعاون رسمي مع اسرائيل في المجال الامني قبل استئناف محادثات السلام بين الطرفين. وأضاف رجوب: «في حال سجلنا تقدماً في مجال التنسيق السياسي نستطيع عندها التقدم في مجال التنسيق الامني». وتابع: «لكن لا توجد في الوقت الحاضر اتصالات مباشرة» بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية.

وجاء كلام رجوب في مقابلة مع الاذاعة الرسمية الاسرائيلية غداة تظاهرات ضخمة شهدتها المناطق الفلسطينية وتدخلت خلالها الشرطة الفلسطينية لمنع المتظاهرين من الاقتراب من مواقع انتشار الاسرائيليين. وقال ان السلطة الفلسطينية رفضت مبادرة اميركية لاعادة التنسيق الامني مع اسرائيل. لكن اسرائيل اشادت امس بالتعاون مع الشرطة الفلسطينية، ما منع حدوث صدامات دامية في الضفة.

MEA

بيان

تاميناً لراحة الحجاج الكرام خلال موسم الحج المبارك تعلن شركة طيران الشرق الاوسط عن تخصيص مكاتبها الكائنة في شارع فردان (عين التينة) لأجل اجراء وتثبيت الحجوزات اللازمة بهذا الخصوص. لذلك يطلب من جميع الوكلاء المعتمدين والمزوّدين بأسماء الحجاج الكرام وتواريخ سفرهم (ذهاباً واياباً) مراجعة المكتب المذكور شخصياً لهذه الغاية، خلال دوام العمل الآتي:
من ١ الى ٩ نيسان ٧ - ٢٤ ليلاً
كما يطلب من حجاج بيت الله الحرام الاتصال بوكلاء سفرهم بالسرعة المطلوبة لاتمام معاملات السفر.
ترجو شركة طيران الشرق الاوسط من كافة وكالات السفر المعتمدة لرحلات الحجاج الكرام الاسراع في تثبيت حجوزات حجاج بيت الله الحرام على الرحلات المقررة وذلك لدى مكاتب الشركة في شارع فردان (عين التينة)، وفقاً للجداول المقررة لهذه الرحلات والتي تبدأ من بيروت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣ وتنتهي بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٠.
ويهم الشركة ان تلفت نظر وكالات السفر المعتمدة والحجاج الكرام وجوب التقيّد بالحجوزات المثبتة مسبقاً على تذاكر السفر مع العلم بأنه لن يقبل في جدّة باي تغيير بالمواعيد المقررة مسبقاً لعودتهم.
شركة طيران الشرق الاوسط تطلب من المسافرين الى جدة لتأدية فريضة الحج الحضور الى المطار ٦ ساعات قبل موعد سفرهم.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

# البرلمان المغربي يجيز قوانين الانتخابات

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ وافق البرلمان المغربي بإجماع كافة الكتل النيابية في المعارضة والغالبية مساء امس على القوانين المنظمة للانتخابات التي درسها في دورة طارئة في سياق الاعداد للاستحقاقات الديموقراطية التي ستبدأ بانتخاب المجالس المحلية ثم أعضاء الغرفة الثانية واخيراً الانتخابات الاشتراعية وينتظر تشكيل برلمان جديد يبدأ اعماله في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، بعد تعليق ولاية البرلمان الحالي الذي أمضى ثلاث سنوات من ولايته التي كانت محددة بست سنوات. وقال النائب المعارض عبدالقادر باينة من حزب «الاتحاد الاشتراكي» ان القوانين المنظمة للانتخابات تطاول تمويل الحملات الانتخابية وضبطها والحد من المبالغات في صرف الأموال والاجراءات المتعلقة باستخدام اجهزة الاعلام الرسمية.

وكان وزير الداخلية المغربي ادريس البصري أكد امام لجنة العدل في البرلمان المغربي ان هذه القوانين تضمنت اقتراحات قدمتها الأحزاب السياسية في المعارضة والغالبية خلال المشاورات التي دارت على امتداد الأشهر الماضية. وتنص هذه القوانين بالاضافة الى ذلك على دعوة الاحزاب السياسية لاثبات صرف الأموال التي تقدمها الدولة في العمليات الانتخابية وتحديد الحد الأعلى للمصاريف وإحداث لجنة لمراقبة هذه العمليات، اذ ينص القانون في هذا المجال على امكان احالة ملفات المخالفات على القضاء. وينص القانون على ان «على اي مرشح تمت المنازعة في نتيجة انتخابه ان يدلي امام القضاء بجرد لمصاريف حملته الانتخابية مرفوق بالوثائق التي تثبت ذلك». وكانت الانتخابات الأخيرة التي اجريت في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ شهدت انتقادات ركزت على استخدام الاموال المشبوهة في التأثير على الناخبين ما نتج عنه ابعاد اعداد من الاشخاص الذين يشتبه في تورطهم في تجارة المخدرات.

الى ذلك دعا السيد عبدالرحمن اليوسفي زعيم الاتحاد الاشتراكي المعارض انصار حزبه الى التعاطي مع فترة الاستحقاقات المقبلة بما يستدعيه الموقف للفوز في معركة التغيير. وقال امس «ان نجاح التجربة الديموقراطية وتحسين الاوضاع الاقتصادية وتكريس قيم الحوار والتشاور تتطلب بناء علاقات جديدة بين الحاكمين والمحكومين على اساس الثقة والاحترام والمسؤولية».

وبدأت فاعليات المعارضة في درس الإجراءات التي يتطلبها تنفيذ خطة تقديم مرشحين مشتركين من اربعة احزابه هي الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي، بعد ان كان التنسيق اقتصر في الانتخابات الاشتراعية السابقة على حزبي الاستقلال والاشتراكي. ويسود اعتقاد بانه في حال اقرت هذه الخطة في انتخابات البلديات المقررة في أيار (مايو) المقبل، فان ذلك سيعزز دور المعارضة في مواجهة احزاب الغالبية.

# الجزائر ترحب بزيارة بيكر

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ قالت مصادر جزائرية مطلعة ان الجزائر اشعرت الامانة العامة للامم المتحدة بأنها ترحب بالزيارة التي يعتزم ممثل الامين العام المكلف تسوية النزاع في الصحراء الغربية جيمس بيكر القيام بها الى المنطقة المغاربية لاجراء اتصالات مع الحكومة المغربية وجبهة «بوليساريو» والجزائر في اطار السعي لمعاودة مسار السلام المجمد منذ فترة.

واوضحت ان الجزائريين رأوا في تعيين وزير الخارجية الاميركي السابق ممثلاً للأمين العام للأمم المتحدة مسؤولاً عن ملف الصحراء خطوة ايجابية في اتجاه تحريك جهود السلام.

واتى الموقف الذي اعلنته امس جبهة «بوليساريو» منسجماً مع الموقف الجزائري اذ اعتبرت في بيان اصدرته في الجزائر ان تكليف بيكر «فرصة لإخراج مسار السلام من الركود».

## وزير الخارجية الهولندي بدأ جولة على دول حوض المتوسط

# عملية السلام في الشرق الأوسط على جدول أعمال "برشلونة ٢"

■ القاهرة، لاهاي - «الحياة»، أ ف ب - ترأس وزير الخارجية الجزائري السيد احمد عطاف امس اجتماعا لوزراء خارجية الدول العربية المتوسطية بحث في الاعداد لاجتماع «برشلونة ٢» المنتظر عقده في مالطا في منتصف الشهر الجاري.

وتناول الاجتماع، الذي عقد في منزل السفير الجزائري في القاهرة مصطفى بن شريف، التنسيق العربي حيال الشراكة الاوروبية - المتوسطية على الصعيدين الاقتصادي والمالي، فضلا عن التنسيق الامني بين الدول العربية المتوسطية.

واعتبر عطاف، في تصريحات صحافية قبل مغادرته القاهرة امس، ان ازمة عملية السلام في المنطقة تمثل تهديدا كبيرا للامن والاستقرار في حوض البحر الابيض. وقال انه سيتم طرح هذا الموضوع في برشلونة باعتباره احد عناصر الامن.

يذكر ان الجزائر ترأس الجانب العربي في المفاوضات في حين تترأس هولندا الجانب الاوروبي.

وقال بن شريف لـ «الحياة» ان عطاف قدم الى الاجتماع تقريراً في شأن الاتصالات التي أجراها مع الاتحاد الاوروبي بغية الوصول الى اتفاق كامل للشراكة. ولفت الى اصرار الدول العربية المتوسطية على انضمام ليبيا الى هذه الشراكة.

الى ذلك بدأ وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو امس الاثنين جولة في دول حوض المتوسط تهدف الى الاعداد للمؤتمر الثاني بين الاتحاد الاوروبي وشركائه الـ ١٢ في المنطقة الذي سيعقد في مالطا يومي ١٥ و١٦ نيسان (ابريل) المقبل.

وذكرت وزارة الخارجية الهولندية ان فان ميرلو بدأ جولته بالمغرب وسيزور اليوم الثلثاء الجزائر وتونس على ان يجري الاربعاء محادثات في مصر ومالطا قبل ان يختتم زيارته يوم الخميس المقبل في تركيا.

ويفترض ان تتركز اعمال مؤتمر مالطا على تحديد طرق عمل منطقة اوروبية - متوسطية للتبادل الحر. وتواجه اقامة منطقة من هذا النوع عقبات عدة اذ ان بعض الدول المتوسطية لا تزال مرتبطة في ٩٠ في المئة من تجارتها بالدول المجاورة لها فقط.

### تونس: التطبيع مرتبط بالتقدم في عملية السلام

■ تونس - «الحياة» - اكدت تونس أمس أن تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بات متوقفاً على «نجاح المسار المؤدي الى اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة». واضاف صحيفة «لابرس» (الصحافة) الحكومية التي تعكس عادة وجهة النظر الرسمية في تعليق على قرارات الدورة السابعة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية: «أن كل ما يعرقل اقامة السلام ينعكس سلباً على التقارب مع اسرائيل». وشددت على ان «تونس التي ساهمت في الاعداد لمفاوضات اوسلو (السرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين) لا تعتبر ان التطبيع ممكن قبل نجاح المسار المفضي الى سلام عادل وشامل في المنطقة». وحملت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية «إفساد مسار السلام وتهديد السلم في المنطقة بمتابعة سياسة الاستيطان وتهويد القدس المحتلة وانتهاك الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية». واكدت ان «تجميد التطبيع يشكل الرد العربي على تجميد مسار السلام». الا انها اوضحت «انه كلما تقدم مسار السلام سيتقدم التطبيع».

## ليل المدن الألبانية

تتمة الصفحة الاولى

الشرطة التابعة لحكومة تيرانا. وبعد مئة وعشرين كيلومتراً يصل المسافر الى مدينة فيري، آخر حدود المنطقة شبه الآمنة التي تقول حكومة تيرانا انها تبسط سيطرتها عليها. عشرون كيلومترا أخرى... وتصل الى جسر ترابط عليه مجموعة مسلحة تقول انها تابعة للجنة الانقاذ التي تسير الأمور - التي لا تسير - في مدينة فلورا. يتفحصون أوراقك ويسمحون لك بالدخول مصحوباً بنظرات الشفقة التي لا تفهم مغزاها إلا لاحقاً.

فلورا، المدينة الساحلية التي انطلقت من مرفأها شرارة التمرد الأولى... كانت الساعة الحادية عشرة صباحاً، والناس مجموعات تقف هنا وهناك، وبسهولة يرصد المرء ملامح الخوف في عيون الجميع. في محطة للتزود بالوقود قال لنا احدهم: «عليكم بالحذر، فأنتم الغرباء فريسة سهلة للعصابات المسلحة التي تتردد أحياناً في الهجوم على أهل المنطقة خوفاً من الثأر». واستطرد: أتوا إلى هنا امس وزودوا سياراتهم بالوقود المجاني شاهرين في وجوهنا سلاحهم».

أكوام من الحجارة تسد الطرقات هنا وهناك، وضعها السكان الذين يخافون من غارات العصابات لاغلاق الطرق المؤدية الى بيوتهم. أحد هؤلاء يدعى الفريد، وهو رجل اطفاء، قال إنه خلع ملابسه الرسمية بعدما أصبح الزي الرسمي هدفاً لرجال العصابات. وأضاف وهو يشير الى السترة الواقية من الرصاص التي يرتديها: «هل تعرف انهم هددوني أمس بالقتل عندما كنت أقوم بواجبي في اطفاء حريق أشعلوه... قتلوا ثلاثة من زملائي العاملين في الشرطة خلال تبادل لاطلاق النار في شوارع المدينة».

اما زوجة الفريد فإنها لم تغادر منزلها في الطبقة الثالثة منذ بداية الأحداث. ولأن المواد الغذائية نفدت من الأسواق فإنها تقوم بصنع الخبز في بيتها بطريقة بدائية. في إحدى ضواحي المدينة ملجأ للأيتام اضطرت القائمات عليه الى اغلاق كل أبوابه وملازمته ليلاً ونهاراً، خوفاً من هجوم يستهدف خطف الأطفال وتهريبهم الى عصابات المافيا في ايطاليا لبيعهم في أسواق أوروبا، وهو أمر تكرر حدوثه في مناطق أخرى.

المراسلون الأجانب تحولوا أبطالاً في فيلم أميركي، إذ يسير كل منهم وبصحبته مجموعة من المرافقين المسلحين يضطر لاستئجار خدماتهم.

ويروي أحد المواطنين ان «كل يوم يمر، لا بد أن تسقط ضحايا، إما نتيجة الرصاصات الطائشة التي تنطلق هنا وهناك أو بسبب محاولات السطو على الأملاك الخاصة وأحياناً بسبب صراعات بين أفراد العصابات المتنافسة... انه سباق محموم بين أفراد هذه العصابات على جمع أكبر كمية من السلاح لتهريبها الى مقدونيا المجاورة وبيعها في السوق السوداء لأبناء الأقلية الألبانية هناك». ما أن تبدأ الشمس في المغيب، يهرع الناس الى بيوتهم في انتظار انقضاء ليل يبدو انه سيطول كثيراً على ألبانيا...

## قضية "الصايغ" تسلط الأضواء

تتمة الصفحة الاولى

في النتيجة الى ان كندا صارت مصدر الأمل الاكبر للارهابيين ومجرمي الحرب المحدثين والجلادين وكبار مسؤولي الأنظمة السفاحة.

ويكمن السر، حسب اعتقاد كاتب المقال، في السهولة التي يجدها القادم في الدخول الى كندا والبقاء فيها، حتى في حال اكتشفت السلطات ماضيه، فكل ما يحتاج ان يفعله هو ان يهبط في أحد المطارات أو الموانئ الكندية من دون أوراق ثبوتية ويطلب منحه اللجوء السياسي. وأضاف الكاتب ساخراً انه «بفضل تلك الكلمات الساحرة ينال طالب اللجوء حماية كاملة من ميثاق الحقوق والحريات (الكندي) وتتوافر له خدمات المحامين المتخصصين بشؤون الهجرة ويسمح له بالحصول على المساعدات الاجتماعية والتجوال في البلاد بحرية». ونسب الى احد اعضاء المعارضة في البرلمان الكندي قوله ان الانطباع المأخوذ عن كندا الآن هو انها «لمسة طرية ومكان جيد للاختباء». ولاحظ الكاتب ان الحكومة الكندية لا تلجأ الى تطبيق البند الأمني من قانون الهجرة إلا في القليل النادر، كما في حال المعتقل السعودي. وقال ان السلطات الكندية قامت باعتقال الصايغ استجابة لضغوط مارستها واشنطن التي تريد تسلمه بالحاح شديد.

وانتقد أجراء تبنته الحكومة الحالية يعطي طالبي اللجوء السياسي المهددين بالإبعاد الفرصة في الحصول على «مراجعة قضائية» لطلباتهم، إما لدوافع انسانية مثل الزواج من كندية والمرض أو لدوافع السلامة مثل احتمال تعرض طالب اللجوء لخطر على حياته في حال إبعاده الى موطنه الأصلي.

## تحسن العلاقة مع السعودية

تتمة الصفحة الاولى

تعمل على تعزيز الوحدة باعتبارها خادمة الكعبة المشرفة».

وأمل المشرف على الحجاج الايرانيين من السعودية «الا تألو جهداً في مجال تقريب المسلمين من بعضهم بعضاً، والتقريب بين المذاهب الاسلامية، ما يزيد من قوة العالم الاسلامي، ويصيب اعداء الاسلام بالخيبة».

من جهة اخرى، اكد السفير الايراني لدى الرياض محمد رضا نوري في تصريح لـ «الحياة»، ان احمد ابراهيم مغسل المشتبه بانه العقل المدبر لعملية تفجير المجمع السكني في الخبر في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي غير موجود في الأراضي الايرانية، موضحاً ان هذه المحاولات تنطلق من مخطط يستهدف ضرب التقارب السعودي - الايراني الأخير والعلاقات المتنامية. واضاف: «ان ايران لا تعرف شيئاً عما يسمى حزب الله السعودي او حزب الله الحجازي، ونحن لا نعرف سوى حزب الله في لبنان الذي ندعمه معنوياً وسياسياً لوقوفه في وجه المخططات التوسعية والعدوانية ضد مقدسات الامة الاسلامية»، نافياً مجدداً «اية علاقة لايران بالانفجار». وكان بعض وسائل الاعلام الغربية تحدث عن اشتباه السلطات الاميركية بأن ايران تحمي الرأس المدبر لاعتداء الظهران احمد ابراهيم مغسل.

ويفيد التقرير، الذي صدر في ١٩ صفحة عقب استماع القاضية الاتحادية دونا مكجيليس ان هاني الصايغ (٢٨ عاماً) متهم بالمشاركة في عمليات رصد المواقع التي سبقت تفجير الشاحنة.

وقالت الوثيقة التي قدمت للمحكمة ان الصايغ «عضو في حزب الله، وشارك في عمل ارهابي أودى بحياة أشخاص في المملكة العربية السعودية». واضافت الوثيقة، التي قدمت للمحكمة، ان المتآمرين المعروفين في التفجير هم جعفر الشويخات (مات وقيل انه انتحر في احد السجون في سورية)، واحمد ابراهيم مغسل الذي تولى قيادة السيارة التي وجهت الشاحنة الملغومة.

من جهة اخرى، قال مصدر رفيع المستوى في السفارة الكندية ان بلاده لم تتلق اي طلب من السلطات السعودية لتسليم المواطنين السعوديين المعتقلين في كندا. وقال المسؤول الكندي عن احتمال مشاركة سعودية في استجواب المتهم هاني الصايغ «ان هذا الأمر عائد للحكومة السعودية». وكان مكتب التحقيق الفيديرالي الاميركي أعلن في وقت سابق انه يريد استجواب الصايغ باعتباره مشتبهاً به في تفجير الخبر. وقال الصايغ للصحافيين انه كان في سورية عندما وقع التفجير وعندما وصل الى كندا تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي بدعوى انه يخشى العودة الى السعودية.

## الجيش التركي يمهل

تتمة الصفحة الاولى

وهذا اجراء من شأنه ان يقلص الى حد كبير عدد المقبولين في مدارس «إمام خطيب» الخاصة بإعداد ائمة المساجد. وقد تخرج في هذه المدارس آلاف الائمة وتوزعوا على آلاف المساجد الجديدة التي شيدت في أرجاء تركيا في السنوات العشر الاخيرة.

واقتصر بيان صدر، إثر اجتماع للمجلس استغرق اربع ساعات امس، على التطرق الى مسائل تتعلق بالأمن العام، خصوصاً في جنوب شرقي البلاد، حيث تخوض القوات التركية حرباً ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بدولة كردية مستقلة. وشدد البيان على «ضرورة مواصلة اجراءات الأمن بشدة لكي يشكل التصدي للارهاب واقعاً دائماً». من جهة اخرى جاء في البيان ان رئيس الوزراء اطلع المجلس على خطة حكومية للتنمية في المناطق الجنوبية الشرقية ذات الغالبية الكردية، من دون أن يعطي اي تفاصيل في هذا الاطار.

يذكر ان مجلس الأمن القومي يعتبر هيئة استشارية لكن الحكومة والبرلمان يعتمدان عادة توصياته من دون تغيير. ويضم المجلس قادة اسلحة الجيش ورئيسي الجمهورية والحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية ويجتمع مرة كل شهر. وكان المجلس طالب في اجتماعه السابق حكومة أربكان بتنفيذ ثمانية عشر اجراء لكبح النشاطات المتنامية للإسلاميين تعزيزاً للتوجه العلماني للدولة.

## عملية استنساخ ناجحة

تتمة الصفحة الاولى

سنوات على الاقل.

ويحيط الغموض الانجاز الحقيقي للتجربة في تكاثر مخلوق عن غير الطريق الجنسي، الذي يتضمن اتحاد حيمن ذكر ببويضة انثى. وفي حين ينشأ عن التكاثر الجنسي مخلوق يحمل نصف صفاته من الام والنصف الآخر من الأب فان التكاثر عن طريق «الاستنساخ» ينجب مخلوقاً تطابق صفاته الشخص الذي اخذت منه خلايا الاستنساخ مئة في المئة. وتضمنت العملية التي اجريت لعدي اعادة برمجة جينات خلية مأخوذة منه واستخدامها في انتاج توأم مطابق له تماماً.

واستبعدت مصادر قريبة من الفريق الذي عالج عدي ان يحاول الرئيس صدام نفسه تجربة الاستنساخ على الاقل قبل ثبات نجاحها مع ابنه. لكن علم أن مصادر عراقية رسمية اتصلت بالجهات المختصة في كوبا لمعرفة إن كانت هناك خطط أو تجارب لاستنساخ فيدل كاسترو الذي تجاوز السبعين من العمر وبدت عليه في الآونة الأخيرة علامات التقدم في السن.

## ترشيح ماجد النعيمي

تتمة الصفحة الاولى

قبل شهر، على تبادل فتح السفارات بين بلديهما، وتم ذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى المنامة. وصدر بيان عقب الزيارة جاء فيه انه «تم الاتفاق على اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة».

ومعلوم ان البحرين وقطر لم تتبادلا اي شكل من اشكال التمثيل الديبلوماسي منذ استقلالهما عام ١٩٧١، وكانت المراسلات وتبادل المذكرات الديبلوماسية بين بلديهما تتم عبر سفارتي البلدين في الرياض.

وعكس قيام الدوحة والمنامة بترشيح سفيرين، بعد أقل من شهر على اتفاقهما، رغبة البلدين في الاسراع بتحسين العلاقات بينهما بعد الأزمة التي شهدتها في نهاية العام الماضي بسبب الخلاف على سبل حل النزاع الحدودي بينهما.

جولة الحجيلان

من جهة اخرى بدأ الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان، امس، جولة في دول المجلس يلتقي خلالها مع قادة الدول الخليجية. وقال بيان صحافي صدر عن مكتب الأمين العام في الرياض ان الحجيلان سيعرض على قادة دول الخليج ما اتخذ من اجراءات لتنفيذ مقررات القمة الخليجية السابعة عشرة التي عقدت في الدوحة في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وبدأ الأمين العام لمجلس التعاون لقاءاته أمس بالاجتماع مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الرئيس الحالي للدورة مجلس التعاون، وسيزور بعدها كلاً من ابو ظبي والمنامة ومسقط. (راجع ص٤)

## العقد النفطي

تتمة الصفحة الاولى

تعتقد المصادر المطلعة على الاتصالات العراقية - الفرنسية، خصوصاً ان المنافسة تشتد بين الشركات.

وكشفت مجلة «ميس»، المتخصصة بالنفط، الصادرة امس في نيقوسيا، ان هناك ٤٠ شركة من ٢٥ دولة تتفاوض حالياً مع العراق على تطوير حقول كبيرة منها: حمرين (شركة تشيكية واخرى كندية في التفاوض)، وخورمال (شركة رومانية)، (شركات روسية وصينية وهولندية) ومنصورية (شركات تركية وروسية وفرنسية «غاز دوفرانس»)، وناصرية («اجيب» الايطالية و«ريبسول» الاسبانية)، شمال الرميلة (مجموعة شركات روسية)، ورافدين (شركات صينية وروسية وبريطانية)، ورطاوي («شل» و«بتروناس» الماليزية و«كانوكسي» الكندية و«كريشنت بتروليوم»)، وهبة (شركات روسية)، وطبة («بترومينا» الاندونيسية و«سوناتراك» الجزائرية وشركة هندية).

على صعيد آخر اوضحت «ميس»، ان العقد الذي وقعه وزير النفط العراقي الدكتور عامر رشيد مع وزير الطاقة الروسي بيوتر رودينوف حول تطوير مجموعة شركات روسية حقل غرب قرنه في العراق في ٢١ آذار (مارس) في بغداد، يكشف عن ثلاث نقاط ذات اهمية كبرى بالنسبة الى عمل الشركات الدولية في العراق.

١- تعزيز التعاون الروسي - العراقي في المجالين الاقتصادي والسياسي.

٢- للمرة الأولى يوافق العراق بشكل علني ورسمي على اتفاقات مشاركة في الانتاج للحقول العملاقة المكتشفة وغير المطورة.

٣- يمثل الاتفاق سابقة لأن العراق وافق فيه على التوقيع مع الشركات الأجنبية من دون الإصرار على بدء العمل التنفيذي قبل رفع الحظر النفطي.

فالعقد الذي وقعته روسيا مع العراق لتطوير حقل قرنه الغربي هو لتطوير حقل ذي احتياطي مؤكد بمستوى ٧ الى ٨ بلايين برميل من النفط ويقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب بغداد وله طاقة انتاجية متوقعة بـ ٦٠٠ الف برميل في اليوم. وتقدر كلفة تطوير هذا الحقل بـ ٣,٧ بليون دولار. وتبلغ مدة العقد ٢٣ سنة على ان تقوم مجموعة الشركات الروسية بالدراسات والبحوث حول الحقل وتطلب من الشركات العراقية الهندسية المحلية القيام ببعض الاعمال الأولية. ولن تخرق الشركات الروسية العقوبات الدولية على العراق ولن تقوم باي حفر لآبار او بناء منشآت في الحقل طالما ان العقوبات قائمة.

## محكمة في صنعاء

تتمة الصفحة الاولى

الضحايا وحشد من المواطنين والصحافيين، هادئاً وواثقاً من نفسه، وبدت أقواله متناقضة ولا تبرر قتله أشخاصاً لا علاقة لهم بالدوافع التي ذكرها كمسببات للقتل، وحتى ادعائه اغتصاب ابنته «هتاف» ذات السبع سنوات في مدرسة الطلائع قبل عام دحضه تقرير الطبيب الشرعي الذي اكد عذرية الفتاة.

وكانت النيابة أعدت ملف التحقيق وقدمته إلى المحكمة التي يرأسها القاضي هيكل أحمد عثمان، مساء أول من امس، فيما اكتفى المحامون الذين كلفتهم المحكمة الدفاع عن المتهم بطلب فتح التحقيق في المبررات التي ذكرها الجاني، ومنها ممارسات بعض رجال الأمن في محافظة إب (المحافظة التي ينتمي إليها النظاري) وطالبوا بحجز القضية للحكم في ما يتعلق بجريمة القتل.

وقال النظاري لـ «الحياة»، بعد محاكمته، إنه ليس خائفاً من حكم الاعدام وانه ارتكب جريمته عن سبق إصرار وترصد، لكنه لم يكن يقصد قتل كل هؤلاء الأشخاص، وانه شعر اثناء اطلاقه النار على الشخص المقصود (زوج مديرة المدرسة) وكان اشخاصاً كثيرين يطلقون عليه النار، فانتابته حالة هستيرية جعلته يطلق النار في كل اتجاه.

وقدم محامو الدفاع، مساء امس، استئنافاً للدعوى فقبلته المحكمة وستعقد اليوم جلسة لمتابعة المحاكمة.

## نتانياهو: المقاطعة

تتمة الصفحة الاولى

بعد التوقيع على اتفاق اوسلو في العام ١٩٩٣، اعترف بان إلغاء المقاطعة كان اهم انجاز حققته إسرائيل نتيجة العملية السلمية والسياسة الإسرائيلية في هذا الإطار في الأعوام الخمسة الماضية.

ووصف نتانياهو موقف الجامعة بانه «عبثي». وقال: «على الجانب العربي ان يعترف بان من الطبيعي أن لا يتم التوصل دائماً إلى توافق مع إسرائيل يؤدي إلى اتفاق، ولكن مع ذلك يجب الا يعيدنا ذلك إلى زمن العصابات ضد إسرائيل واطلاق افكار عبثية بأن المقاطعة يمكن أن يعاد فرضها». واضاف: «لقد تعرضت إسرائيل لضربات في السابق اكثر من مرة ولكن استطعنا دائماً التغلب عليها».

واتهم وزير خارجيته ديفيد ليفي الدول العربية بالسعي إلى اسقاط حكومة ليكود منذ قيامها، وقال: «إن مسيرة السلام لم ولن تحتمل أجواء من العنف لا على الأرض ولا على المستوى الديبلوماسي». وتابع: «ان إسرائيل تشارك في مسيرة سلام بمحض إرادتها (وبالتالي) فهي لن تأخذ على عاتقها القيام بخطوات يمكن أن تضر بمصالحها او بسياساتها لانها تتعرض لضغوط أو يمارس عنف ضدها».

وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين، لدى عودته امس إلى قطاع غزة، بان «القرار كان واضحاً وصريحاً»، معتبراً انه هدف إلى «وضع المسيرة السلمية على طريقها الصحيح». ولكن نتانياهو رد بتحد: «لا يمكن إعادة فرض المقاطعة»، معللاً ذلك بقوله: «اننا نعيش في عالم مفتوح حيث العلاقات الاقتصادية تنشأ بحرية، كما أن إسرائيل قوة تكنولوجية لها علاقات وثيقة مع الكثير من البلدان». واتهم في المناسبة ذاتها مصر بالوقوف بقوة وراء تبني وزراء الخارجية العرب توصيات تدعو الى اعادة احياء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل. وقال: «كونها (مصر) تأخذ على عاتقها مرة تلو اخرى اطلاق مبادرات تهدف الى الغاء التطبيع والغاء السلام الذي توصلنا اليه مع دول اخرى فان ذلك يصيبنا بخيبة أمل خصوصاً أولئك الذين اعتقدوا دائماً ان السلام بين اسرائيل ومصر يمكن ان يشكل مثالاً لدول اخرى».

وقال مصدر اسرائيلي ان الأردن اجل امس اجتماعاً كان يفترض ان يعقد بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين للبحث في اقامة مطار مشترك بين العقبة وإيلات. وعلى رغم ان قرار جامعة الدول العربية يستثني مصر والأردن من توصيات قطع العلاقات باسرائيل بسبب وجود معاهدات دولية بينهما تحظر ذلك، الا ان مصادر اسرائيلية لم تستبعد ان يكون قرار الأردن مرتبطاً بالاجواء التي اشاعها اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ولم يطرأ جديد على الأرض على صعيد مواصلة اسرائيل بعناد جرف اراضي جبل ابو غنيم ومواصلة الفلسطينيين التظاهر ضدها. وأكد مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية جبريل رجوب، امس، ان التنسيق الأمني لا يزال معلقاً بين اسرائيل والفلسطينيين منذ اطلاق مشروع مستوطنة جبل ابو غنيم على رغم ان الشرطة الفلسطينية تقوم بمنع المتظاهرين من الاحتكاك مع الجيش الاسرائيلي.

وكشف رجوب ان المنسق الاميركي للعملية السلمية دنيس روس حاول خلال زيارته الأسبوع الماضي الى اسرائيل اقناع الفلسطينيين بالتنسيق مجدداً والتعاون مع الاجهزة العسكرية الاسرائيلية، الأمر الذي رفضه الجانب الفلسطيني مصراً على الربط بين التنسيق الأمني والاتصالات السياسية المقطوعة منذ اكثر من عشرة ايام.

## أولبرايت تعتبر

تتمة الصفحة الاولى

«لكل فعل رد فعل مساوياً له في المقدار ومضاداً له في الاتجاه». ولاحظ ان «كل ما تريده الولايات المتحدة لدفع العملية مطلوب من العرب، ولا شيء مطلوب من اسرائيل». وطالب بـ «البحث عن الاصل وليس الفرع، والتعاطي بموضوعية ونزاهة مع المسببات التي افسدت الوضع».

ودعا موسى الولايات المتحدة الى بذل جهودها كوسيط محايد ونزيه لاعادة عملية السلام الى مسارها واستئناف المفاوضات على اساس مرجعية مدريد واوسلو، وإنهاء المخالفات الاسرائيلية لاسس هذه المرجعية وتنفيذ اسرائيل بامانة الاتفاقات المرحلية على المسار الفلسطيني خصوصاً في شأن إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ووصف موسى، في تصريح صحافي امس، رد الفعل الاسرائيلي على القرار بانه «حماقة ومهاترات»، داعياً اسرائيل بدلاً من ذلك الى «إدراك حصيلة الموقف». كما دعا الادارة الاميركية صراحة الى «تعديل مواقفها لأن التعديل في مصلحة السلام، ومن مصلحة السلام ان يبقى الدور الاميركي هو دور الوسيط بين الاطراف لأن الوضع في غاية السوء»، مؤكداً ان «القرار يستهدف حماية عملية السلام وليس العكس».

ومن المقرر ان تستأنف اتصالات مصرية - اميركية لشرح قرار مجلس الجامعة. وكلف المجلس رئيسه للدورة الحالية وزير السياحة الجيبوتي رفقي عبدالقادر ابلاغ روسيا قرار المجلس في شأن اجتماع اللجنة التوجيهية للمفاوضات المتعددة التي تأجل عقدها من ٢٣ آذار (مارس) الماضي الى موعد لاحق بسبب رفض الاطراف العربية وقتها ايضا المشاركة.

وبدا انعكاس رد الفعل الاميركي سلباً على اجتماعات الجلسة الثانية المغلقة لمجلس الجامعة، امس، التي شهدت اطلاع موسى نظراءه العرب على ما دار في حديثه الهاتفي مع اولبرايت. فزادت حدة الانتقادات للسياسة الاميركية. ووصف وزراء خارجية سورية فاروق الشرع ولبنان فارس بويز والعراق محمد سعيد الصحاف ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الولايات المتحدة بأنها «وسيط غير نزيه وغير محايد ما يستلزم البحث عن وسائل اخرى لضمان استمرار عملية السلام وعودتها الى مسارها الطبيعي وما يضمن ايضاً الحقوق العربية المشروعة»، كون هذه السياسة «غير عادلة أو مقبولة وتسعى الى سلام اسرائيلي يفرض علينا والى تنازلات عربية في السيادة والارض».

وتصاعدت حدة رد الفعل العربي، اذ طلب الشرع وبويز ان يتخذ مجلس الجامعة «قراراً اضافياً» يقضي بـ «اعلان المواجهة مع السياسة الاسرائيلية طالما ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧». الا ان الغالبية رأت الاكتفاء بقرار التجميد.

وبعدما كانت المطالبة بعقد قمة عربية خفت إثر التوصل الى قرار التجميد، عادت المطالبة بعقد القمة مجدداً بعد الجلسة الثانية المغلقة، امس، على لسان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي تحدث عن «توصيات جديدة قد تؤدي بالفعل الى عقد قمة في اقرب وقت».

وفي اطار محاولات لاحتواء التصعيد وانقاذ عملية السلام علم ان المبعوث الاوروبي لعملية السلام السفير ميغيل موراتينوس سيقوم بجولة في المنطقة خلال ايام موفداً من الترويكا الاوروبية لاجراء اتصالات بالاطراف المعنية. وبالنسبة الى تنفيذ قرار تجميد التطبيع، اتفقت غالبية وزراء الخارجية على احالة القرار الى القادة والحكومات العربية لاتخاذ القرارات التنفيذية. الا ان التقديرات تباينت في شأن الاطراف التي يسري عليها القرار ايضاً. وفيما اعتبر الوزير الشرع القرار «ملزماً للجميع» من دون استثناء ويجب تنفيذه فوراً لأنه لا يحتاج للعودة الى القادة العرب، كونه قراراً تنفيذياً لقرار كان اتخذه القادة العرب في قمة القاهرة الماضية، اعتبر عمرو موسى القرار «ملزماً للاطراف التي اقدمت على اقامة علاقات مع اسرائيل في ظل عملية السلام الجارية لأنها علاقات ارتبطت بتقدم كان حصل في هذه العملية في وقت سابق». كما اعتبر نظيره العماني يوسف بن علوي ان «تنفيذ القرار مسؤولية الحكومات».

وأيد وجهة نظر موسى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الذي صرح بان القرار «يتحدث عن الخطوات الاخيرة التي اتخذتها بعض الدول بعد عملية السلام (تونس وموريتانيا والمغرب وقطر وعمان) ولم يتحدث عن الدول التي وقعت اتفاقات سلام»، بينما اتفق قدومي مع الشرع في خصوص التنفيذ الفوري للقرار.

وانعكس التباين في التقديرات على جلسة المجلس، امس، اذ طلب وفدا المغرب وموريتانيا الرجوع الى حكومتيهما للتشاور. كما بدا ذلك واضحاً، في اشارة موسى عقب اجتماع وزراء خارجية دول قمة القاهرة مساء اول من امس، الى ان القرار «تم اتخاذه بتوافق الرأي»، انه لم يكن هناك اجماع. ويلاحظ في هذا الصدد ان قرار التجميد اتخذه اجتماع وزراء دول القمة بناء على طلب سورية باعتباره «قراراً تنفيذاً لتوجيهات القادة العرب في قمة القاهرة الماضية».

وعلى رغم تأكيد وزيري خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم، وعمان يوسف بن علوي، التزام بلديهما التجميد، علمت «الحياة» ان الوزيرين ناقشا مع قدومي وموسى وبويز «وضعاً قانونياً يتعلق بمكاتب التمثيل التي افتتحتها الدول الخمس المعنية بعملية السلام لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة». فهذه المكاتب افتتحت بقرار تضمن فتح مكاتب تمثيل لدى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي التي تعد وفقاً للتفسير الاسرائيلي للقانون الدولي تابعة لإسرائيل كسلطة مركزية. وناقش الوزراء آفاق رد الفعل الاسرائيلي وإمكان قيام حكومة نتانياهو بإثارة العراقيل امام عمل مكاتب هذه الدول لدى السلطة الفلسطينية. واتفق الوزراء على ان التعاطي مع هذا الامر يعود الى تقدير كل دولة.

وحول تفسير القرار قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان «تنفيذ القرار مسؤولية الحكومات، وان التجميد واضح في معناه. ويعني بقاء الوضع القانوني للمكاتب والبعثات التجارية والديبلوماسية من دون نشاط فعلي وسحب العاملين فيها، ولا يعني إلغاء المكاتب او اغلاقها الى الابد». وقال: «لكل دولة الحق في تنفيذ القرار الذي يراوح بين هذا وبين طلب الدول من اسرائيل سحب بعثاتها التجارية والديبلوماسية». في الوقت نفسه علمت «الحياة» ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تلقى امس طلباً من السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر لعقد «لقاء عاجل» معه لنقل رسالة من الادارة الاميركية حول التداعيات الاخيرة في عملية السلام.

## واشنطن غير مستعجلة

تتمة الصفحة الاولى

الاميركية لعملية السلام الذي عاد السبت الماضي من جولة خاطفة التقى خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

وتوقعت مصادر اميركية مطلعة ان تعلن الادارة قريباً عن خططها او عن مبادرة جديدة لها لاحياء العملية بانتظار استكمال المشاورات الجارية حالياً او التي ستجرى الأسبوع المقبل، اذ يتوقع ان يجتمع الرئيس كلينتون مرة اخرى برئيس الوزراء الاسرائيلي في البيت الأبيض وذلك خلال الزيارة الخاصة لواشنطن التي يقوم بها نتانياهو للمشاركة في المؤتمر السنوي للوبي الاسرائيلي (ايباك) الذي سينعقد يومي ٦ و٧ نيسان (ابريل) الحالي.

واستبعدت المصادر الاميركية ان يعلن قريباً عن جولة للوزيرة أولبرايت في المنطقة، علماً ان امكان عودة روس الى الشرق الأوسط تبقى واردة. وقال احد المسؤولين امس انه لا توجد الآن «حالة استعجال كبيرة للذهاب الى المنطقة». وأضاف: «صحيح ان الامور ليست على ما يرام، وان هناك استمراراً للتوتر لكن لا يوجد انفجار للوضع».

وقال مسؤولون اميركيون آخرون في معرض التعليق على قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة أن الولايات المتحدة كانت تفضل ان لا تصدر اي اجراءات قد تؤدي الى ايجاد مناخ غير ملائم للتفاوض. وكرر هؤلاء القول ان واشنطن تعارض العودة الى سياسة المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل.

## الأردن يؤجل اجتماعات

تتمة الصفحة الاولى

طالما ان الملك في واشنطن وكذلك رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي».

وقالت مصادر برلمانية ان حكومة المجالي «لم توجه اي انتقادات لاسرائيل منذ تشكيلها في ٣/١٩ على رغم تفاقم المواجهات والتوتر بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية». وأشارت تلك المصادر الى ان موقف الحكومة الجديدة هذا يعكس «رغبة في وقف التصعيد في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، وفك ارتباط هذه العلاقات بتطورات المسار الفلسطيني» في عملية السلام. وتؤكد مصادر رسمية ان الحكومة الجديدة «ستولي الاوضاع الداخلية اهتماماً اكبر في المرحلة المقبلة».

وكانت الحكومة السابقة برئاسة عبدالكريم الكباريتي تبنت موقفاً تعامل مع مسألتي القدس الشرقية والمستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية على انها من بين القضايا الأردنية الداخلية التي تؤثر في مسار العلاقات مع اسرائيل.

رفضت الكشف عن جنسيتهم او انتمائهم السياسي

# الكويت: اعتقال ١١ اتهموا بارتكاب اعمال تمس امن البلاد

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ليل الاحد – الاثنين عن اعتقال مجموعة من الاشخاص في احدى الشقق السكنية «يحملون نوايا للقيام باعمال مخالفة للقوانين ومن شأنها ان تمس امن البلاد».

ولم يوضح بيان الوزارة طبيعة هذه الأعمال او عدد المعتقلين او جنسيتهم او انتمائهم السياسي، لكنه اوضح ان عملية الاعتقال تمت مساء يوم الاربعاء الماضي بعد استصدار امر من النيابة العامة وان المجموعة «احيلت على الجهات القانونية المختصة لاستكمال اجراءات التحقيق».

واهابت الوزارة بالمواطنين والمقيمين «التصدي لمثل هذه الاعمال وإبلاغ الجهات الامنية بكل ما من شأنه ان يمس امن وسلامة الوطن».

واكد مصدر كويتي مطلع لـ «الحياة» صحة الانباء التي نشرت في وقت سابق عن اعتقال السلطات الكويتية افراداً من المعارضة الشيعية البحرينية القريبة من ايران.

واوضح ان المجموعة كانت تقيم في الكويت بتسهيل من اثرياء كويتيين يتعاطفون مع اهداف المجموعة في اتجاه زعزعة الاستقرار في البحرين، وان الامن الكويتي الذي كان يراقب المجموعة منذ فترة طويلة قرر اعتقالهم في احدى الشقق السكنية وضبط منشورات واشرطة فيديو تحرض ضد الحكومة البحرينية في حوزتهم، ما يجعل هذه المجموعة تقع تحت طائلة المساءلة القانونية في الكويت.

وأشار المصدر الى ان «العناصر البحرينية المعارضة استغلت اجواء الديموقراطية في الكويت لجعلها قاعدة لعملها خصوصاً في ظل وجود رموز برلمانية كويتية من الشيعة تتحرك للدفاع عنهم، اذ حاول بعض النواب التوسط لدى السلطات الامنية في الماضي لاطلاق سراح عناصر ووقف قيام الحكومة الكويتية بتسليم هذه العناصر كما كان يجري في الماضي».

ونجح برلمانيون شيعة في العام الماضي في منع اصدار مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي بياناً يدعم الحكومة البحرينية في اجراءاتها ضد مثيري الشغب واعمال العنف من المعارضين الشيعة، وبدلاً من ذلك اصدر المجلس بياناً يتعاطف مع الشعب البحريني عموماً.

وتوقع المصدر ان تتم محاكمة المجموعة وعدد افرادها احد عشر شخصاً في الكويت بعد ان تنتهي النيابة العامة من تحقيقاتها معهم في شأن الاتهامات التي ستوجه اليهم في ما يمكن ان يعتبر جريمة في القانون الكويتي. واستبعد المصدر ان تلجأ الكويت الى تسليمهم الى البحرين.

من جانب آخر توقع مصدر قريب من وزارة الداخلية ان يتم الكشف عن معلومات اخرى عن المجموعة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال ان «عرض هذه المعلومات ربما يضر باجراءات التحقيق حالياً»، في اشارة الى احتمال وجود افراد آخرين من نفس المجموعة لم يتم اعتقالهم بعد.

# السعودية: لجنة الحج المركزية تدرس خطط نقل الحجاج

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ عقدت لجنة الحج المركزية اول من امس اجتماعها الاسبوعي الحادي والسبعين برئاسة الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية.

وعرضت اللجنة خطة نقل الحجاج عبر المشاعر المقدسة التي سيتم تنفيذها بشكل متكامل من عرفة الى منى مروراً بمزدلفة.

واكد الأمير سعود بن عبدالمحسن في الجلسة ان «المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده والنائب الثاني تبذل وسعها لتسخير الامكانات المادية والبشرية كافة لتطوير خدمات الحج في مختلف المجالات ومنها قطاع نقل الحجاج الذي شهد احدث وسائل النقل الجماعي التي تطبق لأول مرة في العالم وفقاً لظروف الحج الفريدة من نوعها وما صاحب ذلك من تطور ملموس خلال السنتين الماضيتين في مجال الطرق في المشاعر التي انفق عليها اكثر من ٥٣٦ مليون ريال ما كان له أثر ايجابي فعال على انسياب حركة المرور خلال موسم الحج الماضي».

وشرح مدير مطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس سامي مقبول امام اللجنة خطة المطار لاستقبال حجاج الجو عبر ١٣ صالة ركاب وساحات خارجية لتجهيز الحجاج وتوجيههم الى مقر اقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وما يصاحب ذلك من خدمات ومرافق واسواق ومطاعم ودورات مياه تستوعب نحو ٤٥ الف راكب خلال اليوم الواحد في فترة الذروة.

وطرحت امام الاجتماع ايضاً خطة وزارة البرق والبريد والهاتف، كما اوضح مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات المهندس عبدالرحمن اليامي انه سيتم تشغيل ١١٧٣ هاتف بالبطاقة و٢٥٣٥ هاتف عملة خاص و٣٤٤ هاتف عملة عام و٢٥٠ كابينة اتصال خاصة و٢٣١٢ خط هاتفي دولي اضافة الى تشغيل ٢١ مكتب للبرق والتلكس ومكاتب بريد حول المسجد الحرام والمشاعر المقدسة. وتم هذا العام توفير هواتف العملة والبطاقات قرب جسر الجمرات بمنى على طول جوانب الجسر والساحات المحيطة به لتلبية احتياجات الحجاج.

وناقشت لجنة الحج المركزية برنامج عمل الخطوط الجوية السعودية. وقال نائب مساعد المدير العام للتسويق حمود الجديبي ان الخطوط الجوية السعودية أمنت نحو ٢٠٤ الف مقعد للحجاج القادمين عبر جدة والمدينة المنورة وانها ستتولى نقل الحجاج من ٦٠ محطة دولية في مختلف انحاء العالم في اوروبا واميركا وآسيا وافريقيا والشرق الاوسط في ٥٦٦ رحلة دولية.

وقدم نائب المدير العام للجمارك محمد الحديبي برنامج عمل الجمارك في منافذ الدخول الجوية والبرية والبحرية، موضحاً انه تم توفير فرق العمل اللازمة والافراد المدربين والمتخصصين واجهزة الفحص والكشف الحديثة لأمتعة الحجاج من اجل سلامتهم وراحتهم من دون ان يترتب على ذلك اي تأخير في انسياب حركة مرور القادمين.

الى ذلك وصلت ليل الاحد – الاثنين الى مطار جدة اول رحلة لشركة مصر للطيران تقل حجاجاً ليبيين.

وهذه هي الرحلة الاولى من ٤٥ رحلة خاصة ستقوم بها «شركة مصر للطيران» لنقل نحو ١١ الف حاج ليبي بموجب اذن خاص من الامم المتحدة التي فرضت حظراً جوياً على ليبيا في العام ١٩٩٢.

وقال مسؤول في «شركة مصر للطيران» ان الرحلة التي وصلت ليل الاحد نقلت ٣٥٢ حاجاً ليبياً من مطار بنغازي مباشرة الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة. ووصلت امس ست طائرات مصرية نقلت مزيداً من الحجاج الليبيين. وخرقت طائرة ليبية مساء يوم الجمعة الماضي الحظر الجوي المفروض على الطيران الليبي وهي تقل اول مجموعة من الحجاج الليبيين.

استمرار القتال في الشرق

# عبدالمجيد يؤكد حرص الجامعة على استقرار السودان ووحدته

■ القاهرة، الخرطوم – «الحياة»، رويتر – دعا الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الحكومة السودانية والمعارضة إلى «التعاطي الجاد مع مبادرة رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان بغية تحقيق المصالحة الوطنية في السودان». وكان عبدالمجيد التقى مساء أول من أمس وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان محمد طه على هامش اجتماعات مجلس الجامعة، وبحثا في الوضع على الحدود السودانية الشرقية والجنوبية.

وأكد الامين العام للجامعة العربية حرصها على استتباب الأمن والاستقرار ووحدة السودان.

وجدد دعوته لدول الجوار من دون أن يسميها إلى «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للسودان، ونهج سياسة حسن الجوار استناداً للعلاقات التاريخية والجوار الجغرافي وفق قواعد القانون الدولي».

من جهة اخرى، اكد السودان أمس الاثنين أن المعارك لا تزال مستمرة مع قوات اريترية واثيوبية سيطرت على مناطق حدودية في ولاية البحر الأحمر في شمال شرق البلاد.

وأوضحت صحيفة «السودان الحديث» نقلاً عن حاكم منطقة طوكر عبدالرحمن بلال قوله إن القوات السودانية تتقدم الآن على كل الجبهات. ونقلت الصحيفة عن بلال ان «الاريتريين نهبوا الممتلكات وسجنوا اعياناً محليين وقتلوا شخصية دينية عمرها ٧٠ عاماً».

واعلنت المعارضة السودانية الأسبوع الماضي أنها شنت هجوماً في شمال شرق السودان، وأنها تتقدم باتجاه بلدة طوكر بهدف قطع الطريق بين الخرطوم وبورتسودان التي تعد نقطة اتصال رئيسية مع العالم الخارجي.

ونسبت الصحيفة إلى حاكم مديرية البحر الأحمر بدوي الخير ادريس قوله إن الجيش يحارب الاريتريين أيضاً وأن الهجوم المضاد بدأ منذ يومين.

**١٥ سودانياً يشهدون في محاكمة خاطفي طائرة سودانية الى لندن**

■ الخرطوم – أ ف ب – يتوجه ١٥ سودانياً خلال أسبوعين الى لندن للادلاء بشهاداتهم في محاكمة سبعة عراقيين بتهمة خطف طائرة سودانية في آب (اغسطس) ١٩٩٦ الى بريطانيا.

وأوضحت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة أمس الاثنين نقلاً عن المدير العام للطيران المدني السوداني الدكتور مصطفى نواري قوله ان هناك تعاوناً في هذا الشأن بين السلطات القضائية السودانية والبريطانية. وسيمثل السودانيون أمام المحكمة كشهود اثبات.

وكان العراقيون السبعة خطفوا في ٢٧ آب (اغسطس) الماضي طائرة تابعة لـ«الخطوط الجوية السودانية» الى لندن خلال قيامها برحلة بين الخرطوم وعمان. وطلب الخاطفون اللجوء السياسي الى بريطانيا.

# افتتاح مقر جديد لوكالة الأنباء الكويتية

□ الكويت – «الحياة»:

■ افتتحت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس مبناها الجديد في ضاحية «الشويخ» غربي العاصمة الكويتية في حفلة رعاها أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وناب عنه وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح.

وشهد الحفل تكريم وزراء الاعلام الكويتيين السابقين وعدد من الشخصيات الاعلامية اضافة الى مسؤولين سابقين في الوكالة وحضره ضيوف من الاعلاميين العرب على رأسهم رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير وكالة (سانا) الدكتور فايز الصايغ.

والقى الشيخ سعود كلمة اعتبر فيها ان وكالة الانباء الكويتية «عنصر رئيسي وفاعل ضمن منظومة الاعلام الكويتي» مشيراً الى دور هذه المنظومة خلال فترة الاحتلال العراقي وبعده، وقال ان «فحوى الرسالة الاعلامية الوطنية يجب ان يكون واحداً بالنسبة لقضيتنا وحقوقنا».

وأكد الشيخ سعود «ان الحرية والديموقراطية شرط اساسي لإعلام قوي ومؤثر. ولا نسعى مطلقاً لجعل اعلامنا اعلاماً وصياً بقدر ما نسعى الى ترسيخ كونه اعلاماً حراً صحيحاً يؤمن في اطار التفاعل الديموقراطي وصول الخطاب الرسمي الى الناس وموقف الناس الى صانعي القرار».

واضاف ان الفلسفة الاعلامية الجديدة تؤكد ان «المهم ليس مجرد الدعوة اللفظية لحرية الصحافة، وان التحدي الاكبر الذي نواجهه هو بناء مناخ يشجع ثقافة عامة تحترم الصحافة والاعلام وتعرف حجمهما ودورهما».

واعتبر ان «من اولويات اعلامنا تعميق الايمان بالوحدة الوطنية وتعزيز ثقة المواطن بنفسه وبإمكانات وطنه على أسس واقعية».

## العراق يرفع حصص الطحين خلال الشهر الجاري

■ بغداد – ا ف ب – اعلن العراق أمس الاثنين ان الحكومة ستبدأ في نيسان (ابريل) الجاري توزيع حصص اضافية من الطحين على السكان، بعد وصول أول سفينة من القمح الفرنسي الذي تم شراؤه اثر اتفاق بين بغداد والأمم المتحدة.

وبثت اذاعة بغداد ان اول سفينة تحمل ٣٧٢٠٠ طن من القمح الفرنسي وصلت أمس الاثنين الى مرفأ أم قصر في جنوب العراق. وأضافت ان ١٤ سفينة اخرى من القمح ستصل خلال الايام المقبلة. وقال مصدر في وزارة التجارة ان الحكومة «ستبدأ بتوزيع الطحين في نيسان» بإشراف الامم المتحدة.

وسترتفع الحصة الشهرية لكل عائلة عراقية من سبعة كيلوغرامات الى تسعة كيلوغرامات.

وتوزع الحكومة العراقية منذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب (اغسطس) ١٩٩٠ المواد الأساسية على السكان بواسطة بطاقات التموين.

ويندرج وصول القمح الذي تم تمويل شرائه بعائدات النفط في اطار تطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ المعروف بـ «النفط مقابل الغذاء» الذي يشكل أول تخفيف للحظر المفروض على العراق.

## الحكيم يستبعد ارسال قوات اميركية الى شمال العراق

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ اكدت وكالة الأنباء الايرانية امس ان الولايات المتحدة تخطط لإدخال قوات الى شمال العراق في المنطقة التي تخضع لسيطرة الاكراد وتفصل بين قوات الفصيلين الكرديين الرئيسيين المتنازعين الاتحاد الوطني (بزعامة جلال طالباني) والحزب الديموقراطي (بزعامة مسعود بارزاني).

لكن رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتخذ من طهران مقراً له السيد محمد باقر الحكيم نفى علمه بهذه المعلومات واستبعد «تورط» قوات اميركية في دخول العراق. وقال لـ«الحياة»، ان ذلك «سيلحق ضرراً بالغاً بالشعب العراقي وباميركا»، مؤكداً معارضته لهذا الامر.

ونفى الحكيم معرفته بهذا الامر واستبعد وقوعه، وقال «أستبعد جداً ان تدخل قوات اميركية الى العراق او شماله بهذا الشكل وبهذه الطريقة من دون مقدمات او اسباب موجبة او غطاء من الأمم المتحدة او اتفاق مع تركيا».

يقود جماعة على خلاف مع «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»

# القاهرة تحدد شخصية مصري قتل برصاص الشرطة الباكستانية

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية تمكنت من تحديد شخصية مصري من القادة البارزين لـ «الافغان العرب» قتل برصاص الشرطة الباكستانية الاسبوع الماضي اثناء مواجهات دارت ضد عناصر تكفيرية اسفرت عن مقتل ثلاثة آخرين ايضاً احدهم تونسي وآخر جزائري.

وذكرت المصادر ان القيادي، الذي يحمل اسما حركيا هو «ابو بكر» طبيب مصري خرج من مصر في الثمانينات واتجه الى احدى الدول العربية ومنها الى افغانستان حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين الافغان ضد الاحتلال السوفياتي، وانه كان يقود جماعة تكفيرية مع شخص جزائري يحمل اسماً حركياً هو الدكتور «احمد» وان جماعته كانت على خلاف مع الجماعات المصرية الاخرى مثل «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» الى درجة تكفير من ينضم الى الجماعتين.

ورفضت [illegible] الكشف عن الاسم الحقيقي للقتيل، مشيرة الى ان اتصالات تجري مع اجهزة الامن الباكستانية في اطار التنسيق بين الطرفين لمتابعة نشاط العناصر الفارة هناك.

واضافت ان القاهرة تتابع التحقيقات التي تجريها السلطات الباكستانية مع مصري آخر يدعى آدم نوح القي القبض عليه الاسبوع الماضي في معسكر جالوزاي الذي يقع في منطقة «باي» وهي احدى ضواحي مدينة بيشاور، مشيرة الى ان اجهزة الامن الباكستانية ضبطت جواز سفر بريطانياً في حوزة نوح، اضافة الى ديسك كومبيوتر يشتمل على اسلوب صنع قنابل، وانه ذكر في التحقيقات انه توجه الى المعسكر للقاء «ابو مصعب» وهو اسم حركي لاحد الذين قتلوا في المواجهات.

وأعلن وزير الداخلية المصري ان القاهرة تجري اتصالات مع دول عدة بهدف تسلم ارهابيين موجودين على اراضيها. وكان الالفي يرد على سؤال عما اذا كانت مصر طلبت تسليمها نوح من باكستان ام لا. واوضح الالفي في تصريحات ادلى بها في مدينة السويس امس ان هناك اتفاقات ثنائية بين مصر ونحو ١٨ دولة تنص على تبادل تسليم المجرمين وان الحوادث التي وقعت اخيرا في بعض مدن الصعيد لن تؤثر على امن البلاد. وقال ان زمام المبادرة في التعامل مع العناصر الخارجة عن القانون في يد الاجهزة الامنية.

# مصر: الحزب الحاكم يفوز بالتزكية في ٤٤ في المئة من مقاعد المجالس المحلية

□ القاهرة – من حازم منير:

■ حسم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر نتائج انتخابات المجالس البلدية لصالحه قبل اجرائها باسبوع، بعد ان كشفت مؤشرات رسمية اولية فوز مرشحيه بالتزكية في ٤٤ في المئة من جملة المقاعد.

ويتنافس ٢٣ الف مرشح للحزب الحاكم مع ١١ الف مرشح لاحزاب المعارضة والمستقلين على بقية المقاعد.

وستجرى الانتخابات يوم الاثنين المقبل، وتشارك فيها اربعة من احزاب المعارضة الرئيسية وهي التجمع والناصري والعمل والاحرار في مواجهة الحزب الحاكم، فيما تشارك عناصر من حزب الوفد وجماعة «الاخوان المسلمين» كمستقلين بعد قرار الحزب والجماعة مقاطعة الانتخابات رسميا.

وتوقع وزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف ان «تتم الانتخابات في هدوء والا تتكرر الاحداث المؤسفة التي حدثت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في نهاية العام ١٩٩٥»، يذكر ان تلك الأحداث اسفرت عن قتل عشرات الاشخاص واصابة مئات آخرين في صفوف انصار المرشحين.

وذكر مسؤولون في احزاب العمل والتجمع والناصري ان نحو ٥٠ من مرشحيهم فازوا بالتزكية في محافظات عدة وحملوا الحكومة مسؤولية وضع عراقيل ادارية امام مرشحي المعارضة ما ادى الى قلة عددهم. وقال مساعد الأمين العام للحزب الناصري السيد فتحي محمود لـ «الحياة» ان «الحكومة عرقلت تقديم مرشحين من حزبنا اوراق ترشيحهم، واقمنا دعاوى قضائية في هذا الصدد».

وايد مساعد الأمين العام لحزب العمل السيد محمد السخاوي ذلك وقال ان «بعض مرشحينا فشل في تقديم اوراق ترشيحه بسبب التعنت الاداري وأن القضاء ينظر في دعاوى اقاموها».

# بريطانيا: حركة اسلامية تنظم مسيرة عالمية «ضد الظلم»

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اصدرت «حركة المهاجرين» التي تضم اسلاميين مقيمين في بريطانيا بياناً امس اعلنت فيه عن تنظيم «مسيرة عالمية ضد الظلم والظالمين».

وأوضح البيان الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه ان المسيرة ستنطلق في الثالث من شهر آب (اغسطس) المقبل في دول عدة من بينها بريطانيا وكندا وفرنسا وموريشيوس وباكستان وماليزيا وبنغلادش والهند ولبنان.

وأضاف: «ان العالم اجمع يبحث عن السلام والعدالة ولكن لا يمكن تحقيقهما الا بعد مواجهة ودراسة اسباب الاضطرابات والحروب والظلم والطغيان». واضاف البيان: «حان الوقت لكي نواجه الاسباب الرئيسية للحروب والظلم، وان نقف جميعاً في وجه الظلم والظالمين وجهاً لوجه من اجل محاسبتهم وفضح مؤامراتهم وظلمهم. وحض شعوب الارض على مواجهتهم. وستساعد المسيرة على توعية شعوب العالم وتأليب الراي العام العالمي ضد الظلم والظالمين وتركيز الضغط العالمي عليهم لاصلاحهم وازالتهم».

وذكر ان مؤتمراً سيعقد اليوم للاعلان رسمياً عن انطلاق الحملة التحضيرية للمسيرة في القاعة الثانية للكلية الملكية في لندن سيحضره عدد من الاسلاميين بينهم زعيم الحركة الشيخ عمر بكري والأمين العام للرابطة الاسلامية العالمية الشيخ عيسى منصوري ورئيس اتحاد المحامين المسلمين في بريطانيا السيد مقبول جاويد والناطق الرسمي باسم «حركة المهاجرين» السيد انجم شودري.

شركة توزيع كبرى
ترغب في تعيين
مدير مبيعات إقليمي
١- خبرة ١٠ سنوات في مجال بيع الساعات والهدايا والالكترونيات.
٢- له خبرة في منافذ البيع وعملاء البيع في مناطق المملكة المختلفة.
٣- لديه الخبرة على تدريب وتطوير أداء جهاز البيع.
٤- يتقن اللغتين العربية والانكليزية قراءة وكتابة.
٥- السن لا يزيد عن ٤٥ سنة.
٦- الأفضلية للسعوديين او لمن لديهم اقامة قابلة للتحويل.
الراتب والميزات مغرية
ترسل الطلبات إلى: مدير الإدارة العامة
ص.ب ١٩٤٣٥ جدة ٢١٤٣٥ – فاكس: ٦٤٠٦١١٧

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد
الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد
للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

شرطيان ايطاليان يتحدثان الى اطفال لاجئين من البانيا في احد الملاجئ في ايطاليا امس (اب)

# البانيا: الائتلاف الحكومي في أزمة والمتمردون يتوعدون بالانتقام من الايطاليين

□ سكوبيا - من جحيل روفائيل:

■ يواجه الائتلاف الحكومي في البانيا ازمة نتيجة اصرار الاشتراكيين الشركاء فيه، على التفاوض مع المتمردين في الجنوب الامر الذي قوبل برفض من جانب الديموقراطيين بزعامة الرئيس صالح بريشا.

في غضون ذلك، هدد المتمردون في ميناء فلورا بالثأر من الجنود الايطاليين الذين سينتشرون في البانيا لضحايا الزورق الذي غرق يوم الجمعة الماضي في مياه البحر الادرياتيكي نتيجة اصطدامه ببارجة ايطالية.

وشهدت مدينة فلورا التي تنتمي اليها غالبية الضحايا تظاهرة تأبينية صاخبة امس الاثنين، اعلن المشاركون فيها رفضهم لوجود اي قوات اجنبية في البانيا وتوعدوا الايطاليين بالانتقام من جنودهم «لأن سفينتهم الحربية اصطدمت عمداً بالزورق الذي كان يقل اللاجئين الألبان».

ونقل تلفزيون بلغراد بياناً للحكومة الالبانية اعتبرت فيه انه كان يمكن للسفينة الايطالية تجنب الاصطدام بالزورق. وطالب البيان باجراء تحقيق دولي للوقوف على ملابسات الحادث.

ويذكر ان ايطاليا ستقود قوة سلمية في البانيا.

من جهة اخرى، اتهم بريشا في تصريح الى اذاعة تيرانا بعض الاحزاب السياسية الموقعة على اتفاق تشكيل حكومة الوفاق الوطني بالتعاون الوثيق مع اللجان العسكرية للمتمردين الجنوبيين «التي تمارس اعمال القتل والسلب بحق المواطنين الابرياء وتسعى الى تدمير البانيا». ووجه مستشار الرئاسة الالبانية غينس بولو الاتهام المباشر الى الحزب الاشتراكي بتشكيل تحالف مع الجماعات المسلحة في الجنوب وقال ان «على كل حزب سياسي ان يقرر اذا كان يقف مع سلطة شرعية او يلتزم جانب المتمردين الشيوعيين الذين يهدفون الى اطاحة الحكومة بالقوة».

ورد الحزب الاشتراكي ببيان اتهم فيه عناصر معينة داخل الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه بريشا بأنها «ليست مستعدة للعمل من اجل المصالحة الوطنية». واوضح رئيس الحكومة باشكيم فينو الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي موقفه بأن «الجنوبيين يؤيدون بحزم الائتلاف الحكومي وينبغي الاستمرار في الحوار والتفاوض معهم».

انتهاء المحادثات مع باكستان باتفاق على لقاءات جديدة

# الهند: "المؤتمر" يطلب تشكيل حكومة جديدة ويتهم غودا بالتراخي في مكافحة "الطائفية"

■ نيودلهي - رويتر، أ ف ب - أجرت الاحزاب السياسية في الهند مشاورات مكثفة امس الاثنين في محاولة لاقامة تحالفات جديدة بعد قرار حزب المؤتمر الهندي سحب دعمه للحكومة، التي اتهمها بعدم بذل جهد كاف لمواجهة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي المتشدد، وتقديمه طلبا رسميا لتشكيل حكومة بزعامته تعمل من اجل «مكافحة قوى الطائفية».

في غضون ذلك صرح ناطق باسم الرئيس الهندي شانكار زايال شارما بان على رئيس الوزراء ديفي غودا ان يطلب بحلول السابع من نيسان (ابريل) الجاري تصويتا بالثقة على حكومته في مجلس «لوك سابها» (النواب). ونسب الى غودا تأكيده امس انه لن يستقيل. ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء عنه قوله للصحافيين في نيودلهي: «استقالتي او اقتراح حل مجلس النواب امر غير وارد. اختبار القوة سيكون في قاعة المجلس (البرلمان)».

وسئل غودا ما اذا كان واثقا من انه يستطيع اثبات انه يحظى بغالبية في مجلس النواب فقال: «سنهتم بذلك». ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء ان الاحزاب الخمسة عشر المشاركة في ائتلاف الجبهة المتحدة «متماسكة كالصخرة، وستقرر المسار الذي ستتبعه في المستقبل». واضاف: «سالتزم بقرارات لجنة التوجيه وهي اعلى هيئة لوضع السياسات في الجبهة». لكن الناطق باسم حزب المؤتمر فيتال جاجيل قال في مؤتمر صحافي امس ان على غودا ان «يتكرم بالاستقالة، وان ائتلاف الجبهة المتحدة الذي يتزعمه يجب ان يؤيد تشكيل حكومة جديدة يقودها «المؤتمر» تعمل من اجل «مكافحة القوى الطائفية».

وبدا ان الجبهة الموحدة بزعامة غودا حاولت اقناع حزب المؤتمر بالعودة عن قراره. واوضح وسيم احمد احد مساعدي رئيس الوزراء ان «هناك جهودا للمصالحة جارية». الامر الذي رد عليه جاجيل بقوله: «اننا مقتنعون ان في امكاننا تشكيل الحكومة المقبلة»، مضيفا انه في حال فشل حزب المؤتمر في الحصول على الغالبية الضرورية لتشكيل الحكومة يصبح «لا مفر» من اجراء انتخابات مبكرة.

وكان حزب المؤتمر، الذي حكم البلاد لفترة طويلة، مني بخسارة كبيرة خلال الانتخابات التشريعية العام الماضي لكنه لا يزال يحتفظ بـ ١٤٠ مقعدا في مجلس النواب وكان دعمه ضروريا لاستمرار الحكومة الائتلافية.

اما حزب المعارضة الرئيسي، «بهاراتيا جاناتا»، فاعرب عن ترحيبه بمشاكل الحكومة لكنه افاد انه «يترك الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات». ويتمتع هذا الحزب بـ ١٦٢ مقعدا في مجلس النواب وهو الحزب الرئيسي فيه. لكن لا يملك عددا كافيا من النواب لتشكيل حكومة بمفرده.

على صعيد آخر انتقد وزير الخارجية ايندر كومار غوجرال حزب المؤتمر لاثارته الازمة السياسية وسط مفاوضات هندية - باكستانية مهمة في شأن العلاقات بين البلدين ونزاعهما على كشمير. واعتبر غوجرال ان المفاوضات الجارية حاليا ستكون ناجحة وتفتح المجال امام عقد لقاء بين وزيري خارجية البلدين.

واتهم غوجرال قرار رئيس حزب المؤتمر سيتارام كيسري بافتعال ازمة في الوقت الذي استأنفت فيه الهند وباكستان الحوار السياسي بعد توقف دام ثلاث سنوات. وقال: «فوجئت لأن الوقت غير مناسب. لا افهم كيف يفكر كيسري. ان هذا النوع من السياسيين يعاني قصر نظر سياسي».

واعتبر الوزير الهندي ان على الباكستانيين ان يقرروا اذا كان الوضع السياسي في الهند سيكون له تأثير ام لا على المفاوضات. لكنه شدد على ان المفاوضات التي تجرى على مستوى الامينين العامين لوزارتي الخارجية في البلدين «لها طابع استطلاعي فقط حتى قبل الازمة السياسية في الهند». وشدد على انها «لم تكن تهدف الى اتخاذ القرارات بل الى معاودة الاتصال ووضع اطار عمل»، مشيرا الى ان المحادثات تمت في جو ودي. واكد ان حكومة غودا ستتمكن من الاحتفاظ بالحكم مضيفا انه ينوي لقاء نظيره الباكستاني جوهر ايوب خان الاسبوع المقبل كما هو مقرر على هامش اجتماع وزاري لحركة عدم الانحياز في نيودلهي.

واكد الجانبان في ختام المحادثات امس ان اجتماعا مقبلا بينهما سيعقد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. وجاء في بيان مشترك: «ناقش وزيرا الدولة للشؤون الخارجية كل القضايا المعلقة ذات الاهتمام المشترك باسلوب صريح وودي وبناء. وقررا مواصلة مناقشاتهما في اسلام اباد في مواعيد يتفق عليها في ما بعد».

## الهند وباكستان أو الحوار المفخخ

■ تعرضت المحادثات الهندية - الباكستانية التي استؤنفت بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، الى سلسلة ضربات تهدد بضياع فرصة للتقارب بين البلدين. فالمحادثات التي تحمل في طياتها ملفاً متفجراً هو النزاع على كشمير، رافقتها اجواء عنف في تلك المنطقة في رسالة مفادها ان الحل هناك لا يتم من خلال محادثات ثنائية. وهو الامر الذي حرصت الاحزاب الكشميرية على تأكيده.

ومع دخول المحادثات بين مسؤولي الخارجية في البلدين يومها الثالث، تعرضت لضربة اخرى ربما تكون اشد خطراً عليها وذلك عندما أثار حزب المؤتمر ازمة سياسية بقراره المفاجئ، سحب تأييده لحكومة الاقلية التي يرأسها ديفي غودا، ما يفقد هذه الحكومة القدرة على تجاوز امتحان الثقة في البرلمان.

ولعل هذا القرار موجه ضد الغرض المعلن للمحادثات وهو الاعداد لجدول أعمال اللقاء المرتقب بين رئيسي وزراء البلدين خلال مؤتمر التعاون الجنوب آسيوي المقرر عقده في اوائل ايار (مايو) المقبل. إذ بات من المستبعد ان يتمكن رئيس الوزراء الهندي من الاحتفاظ بكرسيه حتى هذا الموعد.

والأسوأ ان الأزمة السياسية في الهند قد لا تنتهي الا بانتخابات مبكرة يعتقد المراقبون ان للحزب الهندوسي المتطرف «بهاراتيا جاناتا» حظوظاً وافرة في الفوز بها. لذا فإن الخطوة التي اقدم عليها حزب المؤتمر «في الوقت غير المناسب» حسب تعبير وزير الخارجية الهندي، قد تتحول مسماراً في نعش التقارب بين البلدين، ما يرشح الجولة الاخيرة من المحادثات للانضمام الى ملف الجولات السبع التي اجريت بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤ وانتهت كلها الى الفشل. وليس النزاع على كشمير الموضوع الوحيد العالق بين البلدين بل ثمة مواضيع اخرى تطالب الهند بالمضي قدماً في بحثها في محاولة لتجاوز هذه النقطة العالقة. وتراوح هذه المواضيع بين الحد من سباق التسلح والتعاون التجاري والتبادل الثقافي واقتسام المياه.

لكن الحوار في شبه القارة الهندية يحتاج اولاً الى حكومات ثابتة، لا احجار دومينو تتساقط الواحدة تلو الاخرى كما يحتاج الى استقرار سياسي، لا ازمات تهب كالامطار الموسمية.

واذا كانت باكستان وجدت ارضية مناسبة للدخول في حوار جريء مع جارتها، نتيجة الغالبية التي تتمتع بها حكومة نواز شريف والاجماع لدى الرأي العام على ضرورة حل الازمة وانهاء الخلاف مع نيودلهي، فان الساحة السياسية في الهند تمر في مرحلة عدم استقرار في عهد حكومات اقلية، ما يعني ان البلدين لا يتمتعان بقدرات متكافئة على الحوار. ولا شك ان هناك طريقاً اسهل للتقارب بين البلدين بتحييد الازمة الكشميرية عبر اعطاء الكشميريين حق تقرير المصير عملاً بقرارات الامم المتحدة، لكن ماذا يكون مصير حكومة تتخذ مثل هذا القرار في حين ان مجرد حوار بين البلدين أثار عاصفة سياسية في نيودلهي؟

سمير السعداوي

# يلتسن ولوكاشنكو يوقعان غداً معاهدة لاقامة اتحاد روسي - بيلاروسي

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ يوقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسن والبيلاروسي الكسندر لوكاشنكو غداً الاربعاء معاهدة اقامة اتحاد بين الدولتين، واثارت مسودة المعاهدة خلافات عنيفة في روسيا واعترضت عليها المعارضة الليبرالية، بينما ايدتها المعارضة اليسارية والقومية.

ولم تنشر المسودة رسمياً إلا ان نصوصاً منها تسربت الى وسائل الاعلام واثارت ردود فعل واسعة، خصوصاً في ضوء الانتقادات التي توجه الى لوكاشنكو واتهامه بالتضييق على الحريات وكبت المعارضة السياسية.

وتشير النصوص المعروفة حتى الآن الى ان «الاتحاد» الجديد سيكون له مجلس اعلى يضم عن كل طرف رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيسي هيئتي البرلمان في البلدين وتكون قراراته «الزامية للهيئات الاتحادية»، وتتخذ على اساس «صوت واحد لكل دولة». واثارت اعتراضات واسعة فقرة تنص على «اعتماد مواطنة الاتحاد»، ولكنها تاتي بعد فقرة اخرى تشير الى ان كلاً من البلدين يحتفظ باستقلاله وسيادته ودستوره.

وينتخب رئيس المجلس الأعلى على اساس تداولي لمدة سنتين ويمثل الاتحاد «في العلاقات مع الدول (الأخرى) والمنظمات الدولية». وذكر عضو مجلس الرئاسة الروسي الكاتب المعروف اوتو لاتسيس ان هذه التركيبة يمكن ان تجعل يلتسن «مستفرداً»، حيث سيكون أعضاء المجلس عن الجانب البيلاروسي من انصار لوكاشنكو فيما يضم الجانب الروسي رئيس مجلس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنيوف ورئيس مجلس الفيدرالية يغور ستروييف الذي كان اتخذ مواقف قريبة الى المعارضة.

ولكن كبير المساعدين القانونيين للرئيس الروسي سيرغي شاخراي اكد ان المعاهدة «لا تعني قيام دولة جديدة، بل ان كلاً من الطرفين يرحل جزءاً من صلاحياته الى هيئة مشتركة عليا تتخذ قراراتها على اساس «الصوت الواحد للبلد الواحد».

وانتقد رئيس الحكومة الراديكالية الروسية الأولى يغور غايدار مشروع المعاهدة وقال ان بيلاروس التي لم تطبق فيها اصلاحات اقتصادية ستكون عبئاً على روسيا.

ولكن الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف وصف المعاهدة بانها «مجرد خطوة خجلى» على طريق التكامل وقال انها لا تنطوي حتى على عناصر الكونفيدرالية وذكر ان الشيوعيين سوف يؤيدونها «رغم ضعفها».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع المستوى قوله ان المعاهدة أدت الى «تصدع» في القيادة الروسية وانقسامها الى مؤيدين بينهم شاخراي ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف ونائب رئيس الوزراء فاليري سيروفه وبين معارضين يتزعمهم النائبان الأولان لرئيس الحكومة أناتولي كشوبايس وبوريس نيمتسوف.

ويذكر ان روسيا وبيلاروس وقعتا في ٢ نيسان (ابريل) من العام الماضي اتفاقية لتشكيل «رابطة» بين البلدين السلافيين وفي حال عقد اتحاد بينهما تحصل روسيا على «ممر» يربطها باوروبا ويكون بمثابة رد على توسيع حلف الأطلسي، اضافة الى كون بيلاروس سوقاً تقليدية للبضائع الروسية. ولكن سيترتب على موسكو ان تدفع «أكلاف» الاتحاد الاقتصادية والسياسية حيث يتهم لوكاشنكو بتقييد الحريات في بلاده.

# معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

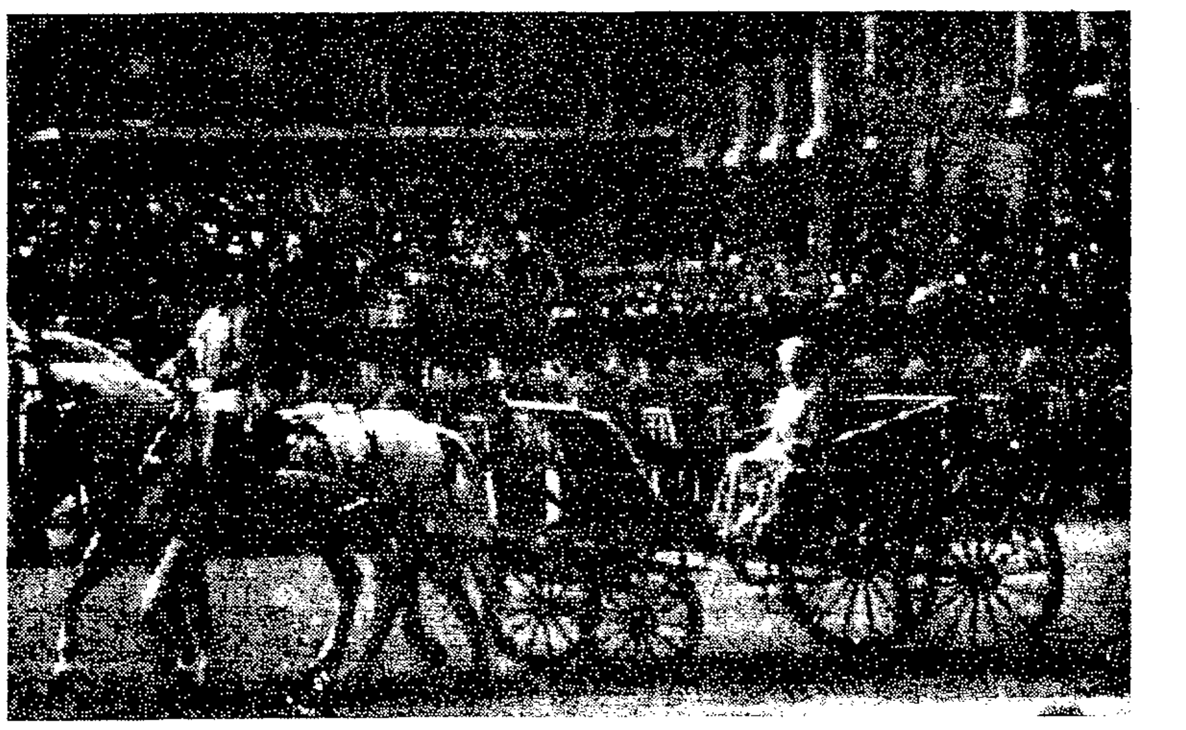

الملكة اليزابيث تستعرض الحرس الملكي في لندن

هذا الصيف تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم إلى صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

## انفجار عبوة في مطار كينشاسا والمتمردون يستعدون لمفاوضات

■ كينشاسا، غوما - رويتر، ا ف ب - قال مسؤولون في كينشاسا ان انفجاراً وقع في المطار تسبب في مقتل رجل في وقت مبكر من صباح امس الاثنين. واغلق الجنود المنطقة وبدأوا تحقيقاً حول أسباب الانفجار الذي يعتقد انه ناجم عن عبوة ناسفة. وافيد ان القتيل موظف متقاعد في مصلحة الهاتف وكان في المطار لشراء سلع.

الى ذلك، اعلن ناطق باسم المتمردين الزائيريين انهم «على استعداد لبدء مفاوضات فعلية» مع سلطات كينشاسا «اعتباراً من الخميس المقبل».

واضاف الناطق ان «هذه المحادثات على مستوى الوفود ستتناول التحضيرات تمهيداً للقاء بين زعيم المتمردين لوران كابيلا والرئيس موبوتو سيسي سيكو». وقال: «نعتقد حتى الآن ان هناك احتمالاً كبيراً أن يعقد الاجتماع في جنوب افريقيا وليس في لومي (توغو)»، مشيراً الى انه يتحدث باسم زعيم المتمردين.

من جهة أخرى، قالت مصادر أجنبية ان المتمردين سيطروا على بلدة كامينا التي تتفرع منها عدة خطوط للسكك الحديدية باقليم شابا جنوب زائير. واضافت المصادر ان المتمردين سيطروا على البلدة التي كانت من قبل قاعدة عسكرية رئيسية وفيها مطار دون قتال.

وتقع كامينا على بعد ٦٠٠ كيلومتر او على بعد ٢٤ ساعة بالقطار من العاصمة الاقليمية لوبومباشي.

في ختام مؤتمر الجبهة الوطنية في ستراسبورغ واعادة انتخاب لوبن زعيماً لها

# اليمين المتطرف يتحفز للسلطة ليؤسس "فرنسا القرن ٢١"

■ ستراسبورغ - رويتر، ا ف ب - ظهرت في ختام المؤتمر السنوي العاشر للجبهة الوطنية الفرنسية (اليمينية المتطرفة) نغمة متفائلة أمس الاثنين بشأن احتمالات نجاح الجبهة في الانتخابات بعد اعادة اختيار جان ماري لوبن زعيماً لها. وقال برونو ميرغري الرجل الثاني في الجبهة أمام المندوبين الذين يأملون بدخول البرلمان في الانتخابات التي تجرى مطلع السنة المقبلة: «اننا على أبواب السلطة... اننا الحركة المؤسسة لفرنسا القرن الحادي والعشرين».

وتوقع لوبن في تصريحات للصحافيين ان تحصل الجبهة على ما بين عشرة و٢٠ مقعداً في البرلمان، وقد تحصل على عدد اكبر إذا وقعت «أحداث متفجرة» قبل آذار (مارس) المقبل مثل نزوح جزائريين باعداد كبيرة هرباً من أعمال العنف المدنية بين السلطات والمتشددين الاسلاميين.

واعدت مجموعات عمل حزبية جدول اعمال تشريعي يقترح حتى اعادة المهاجرين الشرعيين الى بلادهم وتفضيل الفرنسيين «المولودين في فرنسا» في الوظائف والمزايا الاجتماعية.

ويقترح البرنامج أيضاً منح مرتبات للامهات اللواتي لا يعملن بوظيفة ثابتة والغاء قانون يعاقب العداء العنصري او العرقي او الديني.

واعرب المتحدثون خلال المؤتمر الذي عقد في مدينة ستراسبورغ شرق فرنسا عن ثقتهم في ان الجبهة في طريقها الى السلطة على الرغم من عدم شغلها اي مقعد في البرلمان حالياً، كما تشير استطلاعات الرأي حتى الآن الى انها قد تفشل في الحصول على اي مقعد في السنة المقبلة.

وحولت السلطات المحلية ستراسبورغ الى «مدينة اشباح» احتجاجاً على عقد المؤتمر العاشر للجبهة الوطنية. واوضحت بلدية المدينة انه «لن تجرى اية تظاهرة ولن يعقد أي اجتماع ولن يقام أي نشاط حتى المساء»، وأشارت الى «ان الجمعيات الخيرية التي تتجمع عادة في وسط المدينة غداة عيد الفصح، ستكون غائبة هذه السنة، وذلك كي نظهر ما قد تصبح عليه المدينة في حال وصول الجبهة الوطنية الى الحكم».

# بدء محاكمة تيموثي ماكفي المتهم بتفجير اوكلاهوما

■ دنفر (كولورادو) - ا ف ب - بدأت أمس الاثنين محاكمة تيموثي ماكفي المتهم في قضية تفجير مقر الحكومة الفيديرالية في اوكلاهوما، امام محكمة دنفر الاتحادية في ولاية كولورادو.

وكانت قنبلة تزن اكثر من طنين مخبأة في سيارة شحن صغيرة انفجرت في ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ امام المقر الفيديرالي في اوكلاهوما. وأسفر الحادث عن مقتل ١٦٨ شخصاً بينهم ١٩ طفلاً وجرح ٦٧٤ شخصاً، اصيب ٤٠ في المئة منهم بعاهات دائمة. وينتظر ان تستمر المحاكمة ما بين اربعة وستة اشهر. ودافع تيموثي ماكفي (٢٨ سنة) الذي كان من المحاربين في الخليج عن براءته. واذا ثبتت ضده التهمة فهو يواجه عقوبة الاعدام. وسيحاكم شريكه المفترض تيري نيكولس (٤٢ عاماً) في محاكمة منفصلة.

وجمعت الحكومة في سبيل ادانته اكثر من ٢٦ الف شهادة ضده و٣٠ الف صورة فوتوغرافية و٥٠٠ شريط فيديو و٣٥٠ شريطاً مسجلاً ومستندات في ١٦٠ الف صفحة. وسيعمل فريق من تسعة مدعين على اقناع ١٢ محلفاً بان ماكفي مذنب. والمتهم مولع باقتناء الاسلحة وله صلات وثيقة بالمنظمات اليمينية المتطرفة شبه العسكرية. واعتقل ماكفي بعد اقل من ساعة ونصف الساعة من وقوع الانفجار لأنه كان يسير في سيارة لا تحمل لوحة تسجيل على بعد حوالى ١٢٠ كلم من مدينة اوكلاهوما.

ويؤكد الادعاء انه عثر في ملابس المتهم على آثار متفجرات وفي سيارته على كتابات ضد الحكومة يمكن ان تفسر ارتكابه الحادث.

وتعرف عليه شهود بصفته الشخص الذي استاجر الشاحنة الصفراء «رايدر» التي انفجرت فيها القنبلة. وعثر على بصماته على ايصال يثبت شراء اكثر من ٢٠٠ كلغ من نترات الامونيوم احد مكونات القنبلة. وينتظر ان يشهد مايكل فورتيير الذي كان زميله في الجيش بانه ذهب مع ماكفي لمعاينة المقر الفيديرالي وان يفصل بعض التحضيرات للاعتداء.

لكن لا يتوقع ان يشهد احد انه شاهد ماكفي في اوكلاهوما يوم الاعتداء. واظهر استطلاع للرأي ان ٨١ في المئة من الاميركيين يعتقدون ان هذه الاتهامات صحيحة ولكن كل عناصر الاثبات غير مباشرة وسيحاول الدفاع الذي يتكون من ١٤ محامياً ان يستغل هذا الأمر. ويرأس ستيفن جونس فريق المحامين وهو معروف ببراعته في التشويش على الخيوط التي يتتبعها الادعاء. ويعتزم الانتقاص من كلام الشهود الذين غيروا اقوالهم شهراً بعد شهر. وسيستفيد المحامي ايضاً من المشاكل التي يعاني منها المختبر العلمي لمكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) للتشكيك في الاختبارات التي اجريت سواء على الحطام والبقايا او على البصمات.

ويعتزم الدفاع التذكير بما ورد في قرار الاتهام عن وجود شريك غامض ليثير نظرية المؤامرة الدولية. ولم يعثر على هذا الشريك واعلنت السلطات اخيراً ان لا وجود له. وبدأت جلسات المحاكمة باختيار المحلفين، وهو اجراء اساسي بالنسبة للطرفين.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

| الدولار في سوق لندن * | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٦٧٣٩ |
| الين الياباني | ١٢٣,٦٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٣١٧ |

(١٧.٣٢ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٤٨,٣٠
السعر السابق
٣٤٨,٥٠

أرباحها تراجعت إلى ١,٢ بليون دولار وتوزع ٦٦٦ مليوناً

# "سابك" تدرس تخصيص ٣٠ في المئة من أسهمها

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ قال وزير الصناعة السعودي رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» هاشم بن عبدالله يماني إن لجنة وزارية سعودية لا تزال تدرس موضوع تخصيص جزء من أسهم «سابك» التي تملكها الدولة وقد تصل نسبة الأسهم المخصصة إلى ٣٠ في المئة.

وأضاف عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة في الرياض مساء أول من أمس ان اعلان موعد بيع أي أسهم للقطاع الخاص سيتم بعد استكمال الدراسات التي تجريها اللجنة. واشار إلى ان موضوع تحويل ملكية الدولة في بعض الشركات يحظى باهتمام من أعلى المستويات وإلى ان «سابك» ستكون أول نموذج لتطبيق التخصيص.

ولفت إلى عدم وجود نية حالياً لزيادة رأس مال الشركة، قائلاً: «من المحتمل طرح مثل هذه الفكرة ومناقشتها في شكل مختلف لان وضع الشركات الصناعية يختلف عن وضع المصارف، إضافة إلى رغبة مجلس الإدارة في المحافظة على قيمة سهم الشركة». واقرت الجمعية العمومية للشركة اول من امس توصية مجلس الإدارة بتوزيع ٢.٥ بليون ريال (٦٦٦,٧ مليون دولار) ارباحاً على المساهمين بواقع ٣٥ ريالاً للسهم الواحد، اي ما يعادل نسبة ٢٥ في المئة من القيمة الاسمية للسهم ونحو ستة في المئة من قيمته السوقية. وسيبدأ صرفها اعتباراً من اليوم الثلثاء.

ووزعت الشركة العام الماضي ارباحاً على المساهمين بلغت ثلاثة بلايين ريال (٨٠٠ مليون دولار) عن عام ١٩٩٥. وتعتبر اسهم «سابك» في سوق الأسهم السعودية من اهم أسهم القطاع الصناعي وأكثرها تداولاً على مستوى المضاربة ومستوى الاستثمار الطويل الاجل.

وكانت الارباح الصافية التي حققتها الشركة عام ١٩٩٦ زادت على ٤.٤ بليون ريال (نحو ١.٢ بليون دولار) مقابل ٦.٣ بليون ريال (١.٧ بليون دولار) عام ١٩٩٥.

وعزا مجلس إدارة الشركة انخفاض ارباح «سابك» بنسبة تجاوزت ٣٠ في المئة، إلى انخفاض الأسعار الدولية لعدد كبير من المنتجات، خصوصاً البولي اثيلين والميثانول والستايرين وغلايكول الاثيلين وبولي كلورايد الفينيل. واشار إلى تصاعد عمليات «سابك» التسويقية العام الماضي وارتفاعها عما كانت عن العام السابق بنسبة تزيد على أربعة في المئة.

وبلغ اجمالي انتاج مجمعات «سابك» العام الماضي ٢٣ مليون طن. وبلغت الكميات المسوقة محلياً ودولياً ١٧ مليون طن، اضافة إلى تلبية متطلبات صناعات «سابك» التكاملية.

وشمل انتاج الشركة العام الماضي أكثر من ١٢.٣ مليون طن من الكيماويات ومليوني طن من اللدائن و٢.٨ مليون طن في قطاع الحديد والصلب وأربعة ملايين طن في قطاع الأسمدة وأكثر من ١.٢ مليون طن من المنتجات الاخرى.

وشهد العام الماضي دخول مجمع «ابن رشد» مرحلة انتاج البوليستر بكامل طاقته وبدء انتاج مادة «ثنائية الاوكتيل» اضافة إلى بواكير انتاج مشاريع التوسيع في مجمعات «صدف» و«ابن حيان» التابعة للشركة.

يشار إلى أن عدد أسهم «سابك» يبلغ عشرة ملايين سهم تملك الحكومة السعودية ٧٠ في المئة منها والبقية يملكها مساهمون متعددون. وكلفت الشركة أخيراً إحدى المؤسسات المتخصصة اجراء دراسات عن الصناعات التحويلية في الشركة لمعرفة جدوى هذه المشاريع وتلمس فرص استثمارية أفضل. ويتوقع انجاز هذه الدراسات نهاية السنة الجارية.

## مصر: الأوساط الاقتصادية ترحب بقرار تجميد العلاقات مع اسرائيل

□ القاهرة – من جابر القرموطي:

■ رحب اقتصاديون مصريون بقرار وزراء الخارجية العرب الذي حض على تجميد العلاقات وتعليق المفاوضات المتعددة مع اسرائيل.

وقال رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين السيد سعيد الطويل لـ «الحياة»، ان العلاقات التجارية بين مصر واسرائيل قد تُجمد مؤقتاً نظراً لمماطلات الاخيرة في تنفيذ الاتفاقات مع الدول العربية.

واضاف: «نحن مع السلام المستقر لا مع العنف وإراقة الدماء لأن التعاون الاقتصادي يحتاج بيئة صحية».

ونفى مشاركة رجال اعمال مصريين في اي تجمع اقليمي حاليا سواء في مصر او خارجها. ودعا الى ضرورة اعادة تقويم الموقف على المستوى العربي – الاسرائيلي والحكم بهدوء على المستقبل للبحث في صيغة تعاون مناسبة.

ومن جهته ايد السيد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، وهو من ابرز الرافضين للتطبيع الاقتصادي مع اسرائيل، قرار وزراء الخارجية العرب امس. وقال ان موقفه ثابت من التطبيع مع تل ابيب ما دامت مستمرة في ممارساتها الارهابية في المنطقة، مشيرا الى ان اسرائيل تهدم اي محاولات للسلام حاليا وان كانت تتظاهر بغير ذلك.

ورأى العربي ان الموقف سيكون مخيفا بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط اذا استمرت اسرائيل في تشددها. وكشف ان بعض رجال اعمال كانوا متحمسين للعمل مع اسرائيل في مجالات عدة اوقفوا مشاركتهم اخيراً احتراماً لمشاعر العاملين في شركاتهم.

وقال السيد عبدالستار عشرة امين اتحاد الغرف ان قرار وزراء الخارجية العرب تجميد التطبيع مع اسرائيل يعكس بعد نظر رجال الاعمال الذين رفضوا غير مرة التعاون مع اسرائيل.

ورحب رئيس اتحاد الصناعات في مصر السيد محمد فريد خميس بقرارات وزراء الخارجية العرب وقبلها القمة الإسلامية في باكستان ولجنة القدس في المغرب، مشيراً الى ان منظمات رجال الاعمال ترفض انشاء اي كيانات اقتصادية مع اسرائيل قبل تسوية العملية السلمية لأنه لا يمكن فصل المسار الاقتصادي عن السياسي.

وكشف انه رفض اخيراً طلب اسرائيل في شان استئناف عمل لجان الصناعة المشتركة في طابا المعنية بالتعاون في مجالي الصناعة والغزل والنسيج.

وزير التجارة الخارجية المصري لـ "الحياة":

# القاهرة تمدد فترة استيراد التفاح اللبناني وتستورد ١٨ ألف طن حتى نهاية ايار

□ القاهرة – من حسين عبدالهادي:

■ قال وزير التجارة الخارجية والتموين المصري احمد جويلي لـ «الحياة»، ان اللجنة التجارية المشتركة المصرية – اللبنانية ستعقد اجتماعا في بيروت الاسبوع الجاري، بعد انهاء مشكلة تصدير التفاح اللبناني إلى مصر والبطاطا المصرية الى لبنان.

واشار الى ان حكومة بلاده قررت تمديد فترة دخول التفاح اللبناني الى السوق المصرية حتى نهاية ايار (مايو) المقبل، برسوم جمركية نسبتها ٣٠ في المئة بدلاً من ٥٥ في المئة وبكمية قدرها ١٨,٥ الف طن.

وافاد: «تفهمنا ما يعانيه منتجو التفاح في لبنان من حال الكساد في تصريف منتجاتهم. وأبدى الجانب اللبناني تفهمه لمصالح منتجي البطاطا المصريين».

واستبعد جويلي ان تؤثر تلك القضية في مناخ اللجنة التجارية التي ستتولى استكمال المفاوضات في شأن منطقة تجارة حرة بين البلدين وعقد اتفاق يقضي بتقديم تسهيلات لاقامة المعارض والبيع المباشر لتشجيع العارضين والبحث في اقامة شركات تسويق مشتركة لمنتجات البلدين وانشاء شعبة تجارية مشتركة.

من جهة أخرى، ذكر جويلي ان البعثة المصرية الى دول الخليج لترويج المنتجات والمشاريع، التي انهت مهمتها قبل ايام، نجحت في ابرام عقود بقيمة ١٦ مليون جنيه والاتفاق على مشاريع انتاجية مشتركة باستثمارات قدرها ١٠٦ ملايين جنيه.

وكان وفد ضم مسؤولين من مركز تنمية الصادرات التابع للوزارة و٢٤ من رجال الأعمال يمثلون ١٥ شركة مصرية زاروا الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية لهذا الغرض.

وأشار جويلي إلى ان بعثات ترويجية مماثلة ستزور كندا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا وأفريقيا الوسطى للبحث في تنمية الصادرات المصرية إلى تلك الدول في السنوات الخمس المقبلة لسد العجز في الميزان التجاري المصري البالغ ٣٢ بليون جنيه وتوسيع قاعدة السلع والمنتجات من الاسواق الخارجية.

وكشف ان الحكومة المصرية تخطط لاقامة مناطق تجارة حرة مع دول عربية مثل السعودية والكويت وسلطنة عمان والمغرب وتونس ولبنان لتخفيف المعوقات امام تصدير المنتجات الوطنية.

رفعت رأس مالها الى ٢٨٠ مليون دولار

# السعودية: "اسمنت الجنوبية" تحقق ٩٠ مليون دولار ارباحاً عام ٩٦

□ الرياض – من سعد الاسمري:

■ حققت شركة «اسمنت المنطقة الجنوبية» السعودية عام ١٩٩٦ ارباحاً بلغت ٣٣٧ مليون ريال (نحو ٩٠ مليون دولار) بزيادة طفيفة على عام ١٩٩٥ الذي ربحت فيه الشركة ٣٣٣ مليون ريال.

وأقرت الجمعية العمومية للشركة توزيع مبلغ ٢١٠ ملايين ريال من الأرباح على المساهمين بواقع ٣٠ ريالاً للسهم الواحد التي تشكل ٣٠ في المئة من القيمة الاسمية للسهم.

ووافقت على زيادة رأس مال الشركة بنسبة ٥٠ في المئة من ٧٠٠ مليون ريال (١٨٦,٦ مليون دولار) الى ١,٠٥ بليون ريال (٢٨٠ مليون دولار) مدفوع بالكامل من طريق منح المساهمين نصف سهم مجاني لكل سهم ليصبح مجموع اسهم الشركة ١٠,٥ مليون سهم بدلاً من ٧ ملايين سهم سابقاً.

وجاءت زيادة رأس مال الشركة بعد التشغيل التجريبي لمصنع الاسمنت التابع لها في بيشة (جنوب السعودية) الذي بدأ انتاجه في شباط (فبراير) الماضي.

وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية ١,٢ مليون طن متري من الكلنكر قابلة للارتفاع الى ١,٥ مليون طن متري تلبي حاجة المنطقة المتزايدة الى الاسمنت بعدما كانت الشركة تستورد من دول شرق اوروبا مما ادى الى ارتفاع اسعار الاسمنت الى ١٧ ريالاً الكيس الواحد في المنطقة.

يشار الى ان الشركة وزعت على المساهمين اكثر من بليوني ريال منذ تأسيسها بنسبة ٤١١ في المئة من القيمة المدفوعة بواسطة المساهمين والبالغة ٥٢٥ مليون ريال.

# قطر: مؤسسة "كيوتل" تحقق ٤٣٦ مليون ريال أرباحاً عام ٩٦

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ أعلن المدير العام لـ «المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية» (كيوتل) عزت محمد الرشيد ان المؤسسة ربحت ٤٣٦ مليون ريال قطري عام ١٩٩٦ مقابل ٣٧٤ مليون ريال عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة بلغت ١٦,٥ في المئة تقريباً.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: «ان عدد الخطوط الهاتفية زاد من ١٢٢ الف خط ثابت عام ١٩٩٥ الى ١٣٤ ألف خط العام الماضي، كما زادت خطوط الهاتف النقال من ١٥ الفاً عام ١٩٩٥ الى ٢٥ الف خط في نهاية ١٩٩٦.

وارتفع عدد خطوط النداء الآلي العام الماضي الى ٥٨ الف خط من ٤٦ الف خط عام ١٩٩٥.

ويبلغ رأس مال «كيوتل» ٢٧٠ مليون دولار، وهي الجهة الوحيدة المسؤولة عن تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في قطر وتم تأسيسها عام ١٩٨٧.

وكان عام ١٩٤٩ شهد تركيب اول مقسم هاتفي يدوي في الدوحة بسعة ٥٠ خطاً كما تم انشاء أول محطة ارضية للاتصالات السلكية واللاسلكية «دوحة – ١» عام ١٩٧٦.

وتعتبر «كيوتل» من أنجح المؤسسات في قطر.

وذكر الرشيد ان المكالمات الدولية زادت من ٧٦ مليون دقيقة صادرة عام ١٩٩٥ الى ٨٥ مليون دقيقة العام الماضي.

وقال: «ان الاستثمارات الرأسمالية للخطة الخمسية للمؤسسة التي تبدأ السنة الجارية وحتى سنة ٢٠٠١ تبلغ بليون ريال وتهدف الى المحافظة على مستوى الخدمات وتطويرها».

ولفت الى ان «كيوتل» تنمو بمعدل ١٥ في المئة سنوياً. وعزا ذلك الى «ان عملياتنا تكبر» كما يعود هذا النمو الى «التطور الكبير الذي تشهده قطر حالياً والسياسة التسويقية التي وضعتها المؤسسة التي تتضح في ان اسعار خدماتها هي الاقل في منطقة الخليج».

وكشف انه تم استثمار ١,٦ بليون ريال منذ انشاء المؤسسة عام ١٩٨٧ وحتى الآن.

وقال الرشيد: «نبحث عن تحالف مع شركات الاتصالات في دول المنطقة لمواجهة مخاطر المنافسة الدولية التي نجمت عن تحرير مجال الاتصالات»، واضاف: «إن أفضل وسيلة لنا هي تخفيض اسعارنا ودعم التحالفات الاقليمية من خلال الاشتراك في مشاريع كبيرة لتغطية احتياجات دول المنطقة من خدمة الاتصالات».

### مذكرات تفاهم

وعن الخطوات العملية التي تمت بين دول مجلس التعاون الخليجي قال: «هناك مذكرات تفاهم جرى توقيعها بين دول المجلس وستترجم في مشاريع مشتركة».

وشدد على ان مذكرات التفاهم تنص على «الاستفادة من الاستثمار في مجال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والمشاركة في جوانب البحوث» في هذا المجال.

وسئل عن مشروع الكيبل البحري الخليجي الذي تبلغ كلفته ١٠٠ مليون دولار وتشارك فيه قطر والكويت والامارات والبحرين فقال: «سيكون جاهزاً للعمل في غضون شهرين وسيوفر ٦٠ الف خط». وكان العمل في المشروع بدأ قبل ١٨ شهراً.

وعن اهم مشاريع المؤسسة التي ستنفذها السنة الجارية قال الرشيد: «سيتم توسيع شبكة جي.اس.ام للهاتف النقال وتوفر الشبكة حالياً ٢٧ الف وسيزيد عدد الخطوط الى ٥٠ الف خط اعتباراً من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وسيرتفع العدد الى ٧٠ الف خط في منتصف ١٩٩٨».

# "الشارقة الوطني" يزيد رأس ماله الى ٣٧ مليون دولار

□ دبي – «الحياة»:

■ أعلن «بنك الشارقة الوطني» زيادة رأس ماله بنسبة ٢٥ في المئة ليصل الى ١٠٠ مليون درهم (٢٧ مليون دولار) بعدما حقق ارباحاً قياسية بلغت ٣٥ مليون درهم (٩,٥ مليون دولار). وقررت الجمعية العمومية غير العادية للمصرف تغطية الزيادة من ارباح عام ١٩٩٦، من طريق توزيع أسهم منحة على المساهمين بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم بقيمة اجمالية قدرها ٢٠ مليون درهم.

وكشفت الموازنة السنوية للمصرف ان حجم قروضه وسلفياته الى حكومة الشارقة بلغت نهاية العام الماضي ٣٣٩,١ مليون درهم (٩٢,٦ مليون دولار) مقابل ٣٥٧,٦٣ مليون درهم عام ١٩٩٥ وأظهرت تمكنه العام الماضي من استرداد مبلغ ١٤,٥ مليون درهم (٤ ملايين دولار) ديوناً معدومة.

وكان المصرف توصل قبل عامين الى اتفاق مع حكومة الشارقة لتسديد ديونها. وقضى الاتفاق بأن يتم تسديد القرض بفائدة سنوية قدرها ٦ في المئة وباقساط شهرية قيمتها الاجمالية ٨٨,١ مليون درهم خلال الفترة حتى نهاية سنة ٢٠٠٣، وأقساط ربع سنوية قيمتها الاجمالية ٢٣١,٥ مليون درهم خلال الفترة المذكورة، وأقساط أخرى قدرها ١٩,٥٩٣ مليون درهم.

وتعتبر الأرباح التي حققها المصرف الأعلى منذ اكثر من عشرة أعوام. واتت التوزيعات، وهي الاولى منذ عقد تقريباً، بعدما وافقت الجمعية العمومية العام الماضي على خفض القيمة الاسمية للسهم من عشرة دراهم الى ٢,٥ درهم. وبقي عدد الأسهم المملوكة للمساهمين بالمقدار نفسه لكن بقيمة اسمية ٢,٥ درهم بدلاً من ١٠ دراهم.

وجاءت النتائج الجيدة اثر ارتفاع صافي ايرادات الفوائد بنسبة ٤٧ في المئة الى ٢٨,٦ مليون درهم وارتفاع الايرادات الأخرى بنسبة ١٣,٧ في المئة الى سبعة ملايين درهم، كما بلغ حجم استردادات مخصص الديون المعدومة ١٤,٥ مليون درهم (١٦,٥ مليون عام ٩٥).

وأشار تحليل لموازنة المصرف، اعده خبير الأسهم المحلية في الامارات زهير الكسواني، الى ان الأرباح المرحلة من عام ١٩٩٥ أضيفت الى صافي الربح لتصبح الأرباح المتاحة للتوزيع ٣٧,٤ مليون درهم، رصد منها مبلغ ٢٠ مليون درهم لتمويل اسهم المنحة، وتم تجنيب مبلغ ١٧ مليون درهم الى الاحتياطات.

وسجلت الموجودات نمواً ملموساً بمقدار ٢٣٠,٥ مليون درهم بنسبة ٢٩,٧ في المئة الى ١٠٠٥ ملايين درهم منها سيولة بنسبة ٣٨,٣ في المئة. ومنها قروض وسلفيات بمبلغ ٥٩٢,٩ مليون بزيادة نسبتها ١٢,٨ في المئة.

المعنى الحقيقي لكرم الضيافة
أبجر
فنادق . نوادي . منتجعات
ص.ب. ٥٩ دبي الامارات العربية المتحدة
هاتف ٢١١٩٥٤ (٠٠٩٧١٤) فاكس: ٢٨٧٨٧٠ (٠٠٩٧١٤)
e-mail: abjarint@emirates.net.ae Internet: www.abjar.com

بعد اعتراف الشركة بخطأ تقديراتها في شأن احتياط منجم اندونيسي للذهب

# حملة اسهم "بري اكس مينرالز" الكندية يخسرون بليوني دولار في جلسة تداول واحدة

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ تعرضت اسواق المال الكندية لازمة شديدة عقب اعتراف شركة «بري اكس مينرالز» رسمياً بعدم صحة تقديراتها في شأن احتياط منجم «بوسانغ» الاندونيسي الذي وصف بانه احد اضخم الاكتشافات الحديثة، اذ راوحت التقديرات الخاصة به بين ٣٠ مليوناً و٢٠٠ مليون اونصة من الذهب.

وبدأت الازمة حين اصدرت ادارة الشركة من مقرها في كالغاري الخميس الماضي تقريراً اعدته في صورة مبدئية احدى المؤسسات المتخصصة بالاستشارات الجيولوجية في مدينة تورونتو، يشير الى ارتكاب اخطاء فنية ادت الى «تضخيم» التقديرات الاولية عن حجم احتياط المنجم.

وجاء اعلان نتائج التقرير عقب تصريحات اشد تشاؤماً صدرت في اليوم السابق عن شركة «فريبورت ماكموران» الشريك الاميركي في مشروع تطوير المنجم، مما ساهم في اصابة حملة اسهم «بري اكس مينرالز» بحال من الرعب انتهت الى تكبيدها خسائر بنحو بليوني دولار اميركي قبل إقفال الاسواق المالية الجمعة الماضي لمناسبة عيد الفصح.

ويتوقع المراقبون تبدد «حمى البيع» على نطاق اوسع مع استئناف عمليات التداول مطلع الاسبوع الجاري واستدال انتقال حال الذعر الى حملة اسهم صناعة التعدين الكندية وزيادة الضغوط على مؤشرات المعادن الثمينة التي تراجعت بنسب راوحت بين ٦،٢ في المئة ونحو ١١ في المئة الاربعاء والخميس الماضيين.

وبنى بعض المراقبين توقعاتهم على سيناريوات لا تخرج عن نطاق التكهنات، إلا انها تشير الى احتمال ان يتحول منجم «بوسانغ» وحداً من الاكتشافات المتواضعة في افضل الاحوال او مجرد خدعة بارعة في اسوأ الاحتمالات، فضلاً عن حتمية تأثر غالبية شركات التعدين الكندية بما يحدث لواحدة من ابرز ممثليها.

واللافت ان «بري اكس مينرالز» ليست بحجم وضخامة الشركات الكندية المخضرمة مثل «باريك غولد» و«بلاسر دوم» لكنها تقوم بدور مؤثر في صناعة التعدين الكندية منذ اعلانها اكتشاف منجم «بوسانغ» قبل عامين وتحولها عملاقاً حقيقياً في اسواق المال بعد سنوات عدة من الافلاس والغموض.

والمؤكد ان النجاح القياسي الذي حققته الشركة المذكورة في اسواق المال وارتفاع اسعار اسهمها من بضعة دولارات الى ١٨٥ دولاراً للسهم في فترة قصيرة الصيف الماضي، ساهم في انتعاش شركات التعدين الكندية الصغيرة التي تنشط بدرجة كبيرة في الاسواق العالمية خصوصاً الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا الوسطى.

وفي المقابل تخشى مصادر اسواق المال ان تؤثر الازمة الراهنة سلبياً في انشطة تلك الشركات خصوصاً في قدرتها على تأمين التمويل اللازم لمشاريعها المستقبلية اذ يتوقع ان تؤدي الخسائر الفادحة التي تكبدها حملة اسهم «بري اكس مينرالز» الى اضعاف ثقة المستثمرين المحليين والاجانب بصناعة التعدين الكندية.

ويتوقف تحديد حجم الآثار السلبية للازمة الراهنة وطبيعتها على التقرير النهائي الذي يتوقع ان تصدره مؤسسة «ستراتكونا» للاستشارات الجيولوجية منتصف الشهر الجاري. اذ سيكشف التقرير المرتقب اسباب التناقض المذهل بين تقديرات «بري اكس مينرالز» الشديدة التفاؤل والتحليلات المتشائمة التي كشفتها شركة «فريبورت». وكانت الاخيرة أعلنت الاربعاء الماضي ان التحليلات التي اجرتها على عينات جديدة حصلت عليها من حفر موازية للحفر التي استخرجت منها «بري اكس مينرالز» عيناتها في مرحلة سابقة اظهرت وجود الذهب بكميات «هزيلة». وقالت انها لن تشارك في عملية تطوير المنجم الا في حال ثبوت جدواه الاقتصادية.

## الهند: الأزمة السياسية تدفع الاسهم الى التراجع بنسبة ثمانية في المئة

■ بومباي - رويتر - عصفت الازمة السياسية الهندية بسوق الاوراق المالية امس الاثنين ودفعت مؤشر الاسهم للهبوط أكثر من ثمانية في المئة في بومباي، في حين احد المستثمرون يراقبون مساعي الحكومة لمواجهة تحد من حزب المؤتمر الذي كان حليفا لها في السابق.

وتدهورت اسعار الاسهم بعد اعلان نبأ سحب حزب المؤتمر تاييده الحاسم لحكومة رئيس الوزراء ديفي جودا التي شكلت قبل عشرة اشهر.

وتراجع مؤشر بورصة بومباي ٢٩٩،٦٣ نقطة بنسبة ٨،٢ في المئة الى ٣٣٦٣،٩ نقطة في رابع اكبر انخفاض يسجله على الاطلاق. وفقدت الاسهم في نيودلهي وكلكوتا اكثر من ستة في المئة.

وقال بهارات ايير من مؤسسة «بي. بي.اس» للاوراق المالية: «ستتأثر السوق بشدة في الاسابيع المقبلة في كل مرة يقول فيها سياسي شيئاً. وسيكون الامر كالكابوس بالنسبة الى المتعاملين».

ونصح المحللون المستثمرين بتجنب التعامل الى ان تتضح الصورة السياسية. وقال بيديشا جانجولي الاقتصادي في مؤسسة «و. كلر» للاوراق المالية: «ننصح المستثمرين بالتريث بدلا من التهافت على البيع».

جانب من حركة التداول في بورصة بومباي (ا ف ب)

# الاتجاهات الرئيسية لاستثمارات الدول العربية الاعضاء في "اوبك"

د. بهاء حميد الطباطبائي *

■ عندما بدات دول منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» مراكمة حجم كبير من الثروات النقدية وجهت قسماً مهماً منه للاستثمار في البلدان الراسمالية المتطورة، منها السوق الاوروبية وخصصت نسبة كبيرة لتغطية نفقات الحاجات الراسمالية للتنمية وتعزيز اقتصادات البلدان المستوردة للنفط من خلال القروض والمساعدات وغيرها.

وخلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٠ لم يتجاوز الفائض المستثمر في البلدان المتخلفة ٥٢ بليون دولار مقارنة مع ٣٢٨ بليون دولار هو حجم الفائض المستثمر من قبل «اوبك» في البلدان الراسمالية المتطورة.

واتجهت الاموال العربية نحو الاستثمارات الثقيلة، حيث العائد نسبياً ضعيف ولكنه مضمون. وان تركيز المستثمرين العرب على توفير ضمانات لاستثمارهم قبل البحث عن الربح الفوري، يضعهم في موقف ضعيف فهذه الاستثمارات تستبعد المشاركة في اتخاذ القرارات في القطاعات التي تؤمها ويقتصر دورها عموماً على تغذية السوق المالية برؤوس الاموال. وعليه فان قسماً مهماً من الموارد العربية خدم اوروبا الغربية واميركا اكثر مما خدم الوطن العربي خلال السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٩.

وفي نهاية سنة ١٩٨٠ ارتفعت استثمارات اوبك فوصلت الى ٣٣٠ بليون دولار بزيادة ٦٢ بليون دولار عن السابق ووصل نصيب الدول العربية النفطية الاعضاء في اوبك الى ٢٩٧ بليون دولار.

وتوزعت الاستثمارات من جهة طبيعتها بين ودائع مصرفية بنسبة ٤٨ في المئة ومحافظ مالية واستثمارات مباشرة بنسبة ٢٠،٩ في المئة وأوراق حكومية بنسبة ١٢،١ في المئة وقروض للدول النامية بنسبة ١٣،٩ في المئة وقروض لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بنسبة ٤،٦ في المئة.

وفي ما يتعلق بالدول المستقبلة للاستثمارات جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الاولى بنسبة ١٨،٢ في المئة من اجمالي الاستثمارات تلتها بريطانيا بنسبة ٦،٧ في المئة وتوجهت ٣،٣ في المئة الى المانيا وبنسبة ١٣،٩ الى الدول النامية، ونسبة ٤٢،٧ في المئة الى سوق البنوك الاوروبية.

وكان نصيب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ٤،٦ في المئة من استثمارات اوبك في نهاية ١٩٨٠.

وخلال سنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٦ لم تزد فوائض اوبك المستثمرة في الخارج على ٧٣ بليون دولار. وبمتوسط زيادة سنوية بحوالى ١٨ بليون دولار.

الا انه بعد تحسن اسعار النفط والعائدات النفطية بدءاً من عام ١٩٨٧، عادت فوائض اوبك المستثمرة في الخارج الى الارتفاع لتصل الى ٦٥٣ بليون دولار عام ١٩٨٩.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ بلغ اجمالي الموجودات المالية لدول اوبك العربية في الخارج حوالى ٦٠٠ بليون دولار.

### دور الاستثمارات في التنمية الاقتصادية لدول الخليج

ادى انخفاض العوائد النفطية سواء بسبب تدني السعر أو بسبب تقنين الانتاج، أو كليهما الى انخفاض مباشر في الناتج المحلي الاجمالي للدول المصدرة للبترول، وتسبب في خفض كل من الاستثمارات والاستهلاك.

ان مقدار الهبوط في الاستثمار او الاستهلاك يتوقف على عدد من الامور على رأسها الميل الحدي لكل من الاستثمار والاستهلاك، ومقدار الفوائض التي قد يمتلكها القطر النفطي من ناحية، او حجم المديونية من ناحية اخرى، وكذا حجم التمويلات المالية من الخارج واليه، ثم اخيراً المستويات التي بلغها الاستهلاك والاستثمار ودرجة التشبع بها.

وفي حال البلدان المصدرة للنفط على رغم ان تأثير الانخفاض في الاسعار يكون اشد على الناتج المحلي الاجمالي، الا ان تأثير التغير في الناتج المحلي الاجمالي على الميل الحدي للاستثمار والاستهلاك منخفض نسبياً (نظراً لان جزءاً من الناتج كان يتراكم في شكل فوائض مالية تستثمر خارج الوطن).

من ناحية اخرى ان وجود الفوائض المالية المتراكمة يعني حصول القطر على ناتج لاستثماراته الخارجية يمكن ان يعوض جزءاً من النقص في عوائد النفط، كما ان الفوائض المتراكمة قد تصبح مصدراً لتمويل اضافي للاستيراد والاستثمار والاستهلاك.

ويلاحظ ان اقطار النفط الرئيسية (خاصة في منطقة الخليج) استكملت الى درجة كبيرة مشاريع البنية التحتية، كما انه شيد حجماً ضخماً من المباني المعروضة للاسكان في فترة الرواج النفطي مما ادى الى وجود فائض غير مستخدم.

ولكن بعض الصناعات التصديرية التي اقامها بعض هذه الاقطار يعاني من وجود طاقة فائضة على النطاق العالمي، ويواجه صعوبات في تسويق منتوجاته وربما ادت هذه العوامل الى خفض الاستثمارات، او على الاقل خفض معدلات نموها.

والاكثر احتمالاً عند استرداد التوازن في سوق النفط ارتفاع معدلات نمو الاستثمار في قطاعات التعدين والتشييد والخدمات بمقدار اكبر من معدلات نموها في القطاعين الزراعي والصناعي، بصفة عامة. وبمعنى آخر، فانه على رغم ارتفاع معدلات الاستثمار في كل القطاعات يرجح ان تنمو الاستثمارات بمعدلات اكبر ويزداد نصيبها النسبي في قطاعات بناء البنية التحتية والخدمات والاسكان.

* خبير في الشؤون النفطية.

### الفوائض المستثمرة خارجياً لدول اوبك ١٩٧٤ - ١٩٧٩

| السنة | الفوائض المستثمرة خارجياً (بليون دولار) | النسبة المئوية: الولايات المتحدة | السوق الأوروبية | الدول المتقدمة الاخرى |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٧٤ | ٦١،٥٠ | ١٩ | ٣٧ | ٢٣ |
| ١٩٧٥ | ٤٠،٢٥ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٥ |
| ١٩٧٦ | ٣٩،٢٥ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ |
| ١٩٧٧ | ٤٣،٧٥ | ١٧ | ٣٧ | ٢٣ |
| ١٩٧٨ | ١٦،٢٥ | ٢٠ | ١٥ | ٢٧ |
| ١٩٧٩ | ٦٦،٧٥ | ١١ | ٤٣ | ١٦ |
| الاجمالي | ٢٦٧،٥ | | | |

• المصدر: النفط والتعاون العربي، مجلد ١٢، العدد ٤١٣، ١٩٨٦، ص١٤١ عن احصاءات وزارة الخزانة الاميركية.

### تطور اجمالي استثمارات اوبك (بليون دولار)

| السنة | القيمة |
|---|---|
| ١٩٧٩ | ٢٦٧،٥ |
| ١٩٨٠ | ٣٣٠،٠ |
| ١٩٨٦ | ٤٧٧،٩ |
| ١٩٨٩ | ٦٥٣،٠ |

المصدر: Bank of England Quarterly bulletin, August 1991
نشرة بنك انكلترا الفصلية - اب (اغسطس) ١٩٩١.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

### اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٣١ | ,٤٩٣٤ | ٥,٥٤٩ | ٤٠٧,٨ | ١٨,٧٠ | ٤,٧٩٥ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,١٠٥ | ,٤٤٨٥ | ٣٢,٩٦ | ١,٥١١ | ,٣٨٧٦ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٥,٩٧٩ | ,٤٥٧٩ | ٣٣,٦٥ | ١,٥٤٣ | ,٣٩٥٧ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦١٣٧ | ٤,٤٦١ | ٣٢٧,٩ | ١٥,٠٣ | ٣,٨٥٥ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٢٦٧ | ٤,٣٦٩ | ٣٢١,١ | ١٤,٧٢ | ٣,٧٧٥ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٩٢٥ | ,٤٦٢١ | ٣٣,٩٦ | ١,٥٥٧ | ,٣٩٩٣ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٤١ | ٢٥٠٨,٧ | ٩١٦,١ | ١٢,٤٦ | ٢٧١,٨ | ١٠٩٠,٢ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٧ | ٥,٥١٤ | ,٤٩٦٥ | ٣٦,٤٩ | ١,٦٧٣ | ,٤٢٩٠ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٥٢ | ٢,٣٧٥ | ١٧٤,٦ | ٨,٠٠٦ | ٢,٠٥٢ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٥٣,٦ | ,٠٠١٤ | ,١٠٣٠ | ,٠٠٤٧ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

### اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦١ | - | ,٣٦٥١ | ,٠٠٤٩ | ,١٠٨٣ | ,٤٢٣٦ |
| الدولار الاميركي | - | ١,٦٢٨ | ,٥٩٤٥ | ,٠٠٨٠ | ,١٧٦٤ | ,٦٨٧٩ |
| الين الياباني | ١٢٣,٦٢ | ٢٠١,٢٥ | ٧٣,٤٩ | - | ٢١,٨٠ | ٨٥,٠٤ |
| المارك الالماني | ١,٦٨٢ | ٢,٧٣٨ | - | ,٠١٣٦ | ,٢٩٦٧ | ١,١٥٧ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦٦٨ | ٩,٢٢٨ | ٣,٣٧٠ | ,٠٤٥٨ | - | ٣,٩٠٠ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٥٣٥ | ٢,٣٦٦ | ,٨٦٤١ | ,٠١١٧ | ,٢٥٦٤ | - |
| الليرة الايطالية | ١٦٧٩,٤ | ٢٧٣٤,٠ | ٩٩٨,٤ | ١٣,٥٨ | ٢٩٦,٢ | ١١٥٥,٤ |

### اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي من | دينار كويتي الى | ريال سعودي من | ريال سعودي الى | درهم الامارات من | درهم الامارات الى | الريال القطري من | الريال القطري الى | الدينار البحريني من | الدينار البحريني الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لشهر واحد | ٦,٩٣ | ٧,٠٦ | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ | ٥,١٨ | ٥,٦٢ | - | - | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٦٨ | ٧,٠٦ | ٥,٦٨ | ٥,٨١ | ٥,٢٥ | ٥,٧٥ | - | - | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٦٨ | ٧,٠٦ | ٥,٨٧ | ٦ | ٥,٣٧ | ٥,٨٧ | - | - | ٥,٤٣ | ٥,٨١ |
| لـ ١٢ شهرا | ٦,٨١ | ٧,١٨ | ٦,١٨ | ٦,٣١ | ٥,٦٢ | ٦,١٢ | - | - | ٦,١٨ | ٦,٤٣ |

### اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام من | ٧ ايام الى | شهر من | شهر الى | ثلاثة اشهر من | ثلاثة اشهر الى | ستة اشهر من | ستة اشهر الى | سنة من | سنة الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ | ٦,١٢ | ٦,٢٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٥,٨٧ | ٦,١٢ | ٦,٠٦ | ٦,١٨ | ٦,٣٧ | ٦,٥٠ | ٦,٤٣ | ٦,٦٨ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ |
| الين الياباني | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٦٢ | ٠,٧٥ |
| المارك الالماني | ٣ | ٣,١٢ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ |
| الفرنك السويسري | ١,٦٨ | ١,٩٣ | ١,٧٥ | ١,٨٧ | ١,٧٥ | ١,٨٧ | ١,٧٥ | ١,٨٧ | ١,٨١ | ١,٩٣ |
| الليرة الايطالية | ٧,٢٥ | ٧,٣٧ | ٧,٢٥ | ٧,٣٧ | ٧,٢٥ | ٧,٣٧ | ٧,١٨ | ٧,٤٣ | ٧,٠٦ | ٧,٣١ |

### المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

| المعدن | ١٩٩٧ ٣/٢٧ | ٣/٢٦ | ٣/٢٥ | ٣/٢٤ | ٣/٢١ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٤٨,١٥ | ٣٤٦,٠٥ | ٣٤٩,٦٠ | ٣٥٠,٢٠ | ٣٥٢,٨٠ | ٤١٤,٨٠ | ٣٣٦,١٠ |
| فضة | ٥,١٣ | ٥,١٥ | ٥,١٥ | ٥,١٤ | ٥,١٦ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٧٢,٥٠ | ٣٧٢,٥٠ | ٣٧٥,٢٥ | ٣٧٥,٥٠ | ٣٧٧,٧٥ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

### المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/٢٧ | ٣/٢٦ | ٣/٢٥ | ٣/٢٤ | ٣/٢١ | تسليم ٣ اشهر ٣/٢٧ | ٣/٢٦ | ٣/٢٥ | ٣/٢٤ | ٣/٢١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ٢٤١١ | ٢٤٣١ | ٢٤١٩ | ٢٤٢٩,٥ | ٢٤٢١,٥ | ٢٣٥٩ | ٢٣٧٢ | ٢٣٦٤ | ٢٣٧٠ | ٢٣٧٠ |
| الومنيوم (دولار) | ١٦٠٦ | ١٦٠٧ | ١٦١١,٥ | ١٦٣١ | ١٦٣٦ | ١٦٣٩ | ١٦٤٠,٥ | ١٦٤٥ | ١٦٦٣,٥ | ١٦٥٦ |
| زنك (دولار) | ١٢٥٨ | ١٢٧٤,٥ | ١٢٦٥,٥ | ١٢٧٠ | ١٢٧٧ | ١٢٧٨ | ١٢٩٤,٥ | ١٢٨٧,٥ | ١٢٩٣ | ١٢٩٨ |
| نيكل (دولار) | ٧٥٨٠ | ٧٥٦٠ | ٧٦١٠ | ٧٨٠٠ | ٧٨٧٠ | ٧٦٨٠ | ٧٦٧٥ | ٧٨٠٠ | ٧٩١٠ | ٧٩٨٤ |

### النفط (دولار - برميل) *

| الخام | ١٩٩٧ ٣/٢٧ | ٣/٢٦ | ٣/٢٥ | ٣/٢٤ | ٣/٢١ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | اعلى مستوى التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | ادنى مستوى التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٨,٠٥ | ١٨,٥٠ | ١٨,٢٠ | ١٨,٢٥ | ١٨,٦٥ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٩,٣٥ | ١٩,٨٥ | ١٩,٦٥ | ١٩,٧٥ | ٢٠,٢٠ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ٢٠,٧٠ | ٢١,٣٠ | ٢١,١٥ | ٢١,٢٥ | ٢١,٨٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

* تسليم آيار (مايو) ١٩٩٧

### اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٣/٢٦ | ٣/٢٥ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤١,٨٥ | ٤١,٨٥ |
| اليمن | ريال | ١٢٤,٠٩ | ١٢٤,٠٩ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٥٥٥ | ٠,٣٥٥٥ |
| تونس | دينار | ١,٠٧٦ | ١,٠٧٦ |
| الجزائر | دينار | ٥٧,٩٣ | ٥٧,٩٣ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٦٧ | ٩,٣٦٧ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٣,٤٦ | ١٤٣,٤٦ |
| السودان | دينار | ١٤٦,٥٠ | ١٤٦,٥٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٦٢ | ١٦٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٩ | ٧,٧٤٧ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٠٧ | ٤٠,٠٧ |
| الفيليبين | بيسو | ٢٦,٣٦ | ٢٦,٣٣ |
| سنغافورة | دولار | ١,٤٤٥٢ | ١,٤٣٨٠ |
| تايوان | دولار | ٢٧,٥٤ | ٢٧,٥٤ |
| تايلاند | بات | ٢٥,٠١ | ٢٥,٩٥ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠,٨٧١٣ | ٠,٨٧١١ |
| اليونان | دراخما | ٢٦٧,٤٤ | ٢٦٦,٣٢ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٣,٧٥ | ١٤٣,٤٩ |
| الفرنك الافريقي | - | ٥٦٨,٣٠ | ٥٦٨,٣٠ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٨٥٠ | ٨٥٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٨,٣٠ | ٥٦٨,٣٠ |
| استراليا | دولار | ١,٢٧٨٩ | ١,٢٥٢٥ |
| كندا | دولار | ١,٣٧٣٣ | ١,٣٧٥٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٢٥٠ | ,٧٢٦٩ |
| قبرص | جنيه | ,٥٠٢٠ | ,٥٠٥٠ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

### الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٧٧ | ٥,٩٣ |

### فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهرا)

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٨,٤٣ | ٩٩,٩٣ | ٩٦,٢٨ | ٩٥,٥٩ |
| العائد | ٦,٤٧ | ٦,٦٤ | ٦,٧٧ | ٦,٩٨ |

### السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٧ ٣/٢٧ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٠٥,٧ | ٣٠٦,٧ | ايار |
| بن (دولار) | ١٦٢٣ | ١٦٢٠ | ايار |
| كاكاو (جنيه) | ١٠١٦ | ١٠٢٥ | ايار |
| قمح (جنيه) | ١٠١,٥ | ١٠٠,٥ | ايار |
| شعير (جنيه) | ٩٦,٢٥ | ٩٤,٧٥ | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ٢٨١,٢ | ٢٧٧ | ايار |
| بطاطا (جنيه) | ٣٤ | ٣٥ | نيسان |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

### [illegible]

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول | ١٠.٢٥ | ١٠.٢٥ | ١٥٨٤٤ | ١٥١٢٠٢ | ٥٩٥٤٦ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١٠.٧٥ | ١٠.٧٥ | ١٦٦١٧ | ١٢٨٧٠ | ١٢٨٧٠ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني | ١٠.٣٧ | ١٠.٣٧ | ١٦٠٣٧ | ٩٦٠٦٤ | ٨٤٧١ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٠.٧٥ | ١٠.٨٧ | ١٦٨١٠ | ١٠٠٠٠ | ٣٦٤٣ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ١٣.٦٤ | ١٣.٦٢ | ٢١٠٦١ | ٧١٩٨ | ٤٦٩٨ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| بنك عودة «ج» | ١٩.١٢ | ١٩.١٢ | ٢٩٥٦٢ | ١٨٠٥٤ | ١٥٠٥٤ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.٢١ | ١.١٨ | ١٨٣٦ | ٦٥٠٠ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦.٨٧ | - | - | - | - | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦.١٨ | - | - | ١٥٠٩ | - | ١٩٩٦-٥-٢٣ |
| شركة الرئيت | ١.٨١ | ١.٨٧ | ٢٨٩٨ | ٤٧٥٠ | ٤٧٥٠ | ١٩٩٧-٠٣-٢٦ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٥ | - | - | - | - | ١٩٩٧-١-٣١ |

## تنفيذ المنطقة الحرة يعتمد على ضمانات ائتمان أوروبية

# "رويال بوسكاليس" الهولندية تفوز بعقد لتعميق ميناء عدن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ فازت شركة «رويال بوسكاليس ويستمنستر» الهولندية بعقد لحفر وتعميق ميناء عدن قيمته ٧ ملايين دولار. وقالت مصادر في الهيئة العامة للمناطق الحرة لـ «الحياة» ان حفارين تابعين للشركة سيصلان في غضون ايام لمباشرة الحفر وتعميق منطقة دوران السفن بمساحة ٦٩٠ متراً مربعاً. وتنفذ «الشركة اليمنية العالمية للاستثمار والتنمية» (يمنفيست) التي تملكها اسرة بن محفوظ السعودية مع شركاء يمنيين، مشروعاً كبيراً لتطوير ميناء عدن وانشاء منطقة حرة بكلفة تقدر بـ ٥٨٠ مليون دولار.

وأوضحت المصادر ان المرحلة الأولى التي يفترض ان تكون جاهزة في آذار (مارس) ١٩٩٩ تشمل تعميق قنوات الميناء وبناء رصيف للحاويات على شاطئ عدن الشمالي وتحديث رصيف المعلا وبناء محطة كهربائية صغيرة طاقتها ١٥ ميغاواطاً، اضافة الى تجهيز البنى التحتية.

ووفقاً للبرنامج المعلن فإن المرحلتين الثانية والثالثة تشملان بناء منطقة تجارية حرة ومحطة كهربائية كبيرة وتحديث مطار عدن في خور مكسر.

وكشفت المصادر نفسها ان محادثات خاصة بالتمويل المحدود من المصارف التجارية واختيار المقاول الرئيسي لبناء رصيف الحاويات ستبدأ في غضون ثلاثة اشهر.

ونسبت مصادر صحافية الى مسؤولين في «يمنفيست» ان مفاوضات تجرى حالياً مع هيئة ميناء سنغافورة في شأن ادارة رصيف ميناء المعلا بحيث يمكن بدء تشغيله وتحصيل مداخيل منه في القريب العاجل.

وقال مراقبون اقتصاديون ان تنفيذ مشروع المنطقة الحرة يعتمد بدرجة كبيرة على استعداد الحكومات الغربية لتوفير ضمانات الائتمان لشركاتها العاملة في المشروع او تلك التي تصدر مواد ومعدات لتنفيذه. ونسبت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية اخيراً الى رئيس فريق تمويل مشروع المنطقة الحرة في عدن متاياس موزر ان محادثات مع البنك الدولي والمؤسسات التابعة له في شأن تمويل المرحلة الأولى وكلفتها ٢٨٠ مليون دولار هي الآن في مرحلة متقدمة.

وذكرت مصادر «يمنفيست» ان البنك الدولي وافق مبدئياً على اعتماد مبلغ ٥٠ مليون دولار لتغطية المخاطر السياسية بموجب برنامج وكالة ضمان الاستثمار المتعدد الطرف. وأضافت ان مؤسسات التمويل الدولية التابعة للبنك ابدت تجاوباً ازاء فكرة تملك حصة في المشروع، لكنها تعتقد ان جدواه رهن برد الوكالات الأوروبية لضمان الصادرات التي ليس لديها غطاء ائتماني رسمي بالنسبة الى اليمن.

ومعلوم ان بعض الدول الأوروبية يمنح اليمن ضمانات ائتمان على اساس ثنائي. ويتوقع نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال ان يتحقق الضمان الائتماني الرسمي مع الاتحاد الأوروبي نهاية حزيران (يونيو) المقبل عندما يصادق المجلس الوزاري للاتحاد على اتفاق للتعاون مع اليمن ينتظر توقيعه في ٢٢ نيسان (ابريل) المقبل.

## بعثة تجارية بريطانية تستطلع فرص الاستثمار في اليمن

■ صنعاء - «الحياة» - أنهى ممثلون لعشرين شركة بريطانية من غرفة تجارة نهر التايمز أول من أمس زيارة الى اليمن شملت محافظات عدة. وبحث الوفد على مدار ٥ أيام في فرص الاستثمار وتسويق المنتجات البريطانية والحصول على وكلاء محليين.

وقال مسؤول العلاقات الدولية بوزارة التموين والتجارة عبدالكريم شجاع الدين لـ «الحياة» ان البعثة التجارية التقت فعاليات اقتصادية وتجارية عدة في عدن وصنعاء ضمن برنامج التعاون الموقع بين وزارتي التجارة في البلدين.

وأضاف: «سيصل خبراء بريطانيون في نظم الجودة والمقاييس في نيسان (ابريل) الجاري لالقاء محاضرات وتقديم المساعدات الفنية، كما تنظم شركة «سي. او. تي» المتخصصة في المعارض التجارية معرضاً للمنتجات البريطانية في صنعاء خلال تشرين الأول (نوفمبر) المقبل. وشاركت في الوفد التجاري شركات أبرزها «أي اند ان بلانت» و«الفابيت للألكترونيات» و«بورن» و«طومسون» و«جيست لما وراء البحار» المحدودة.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

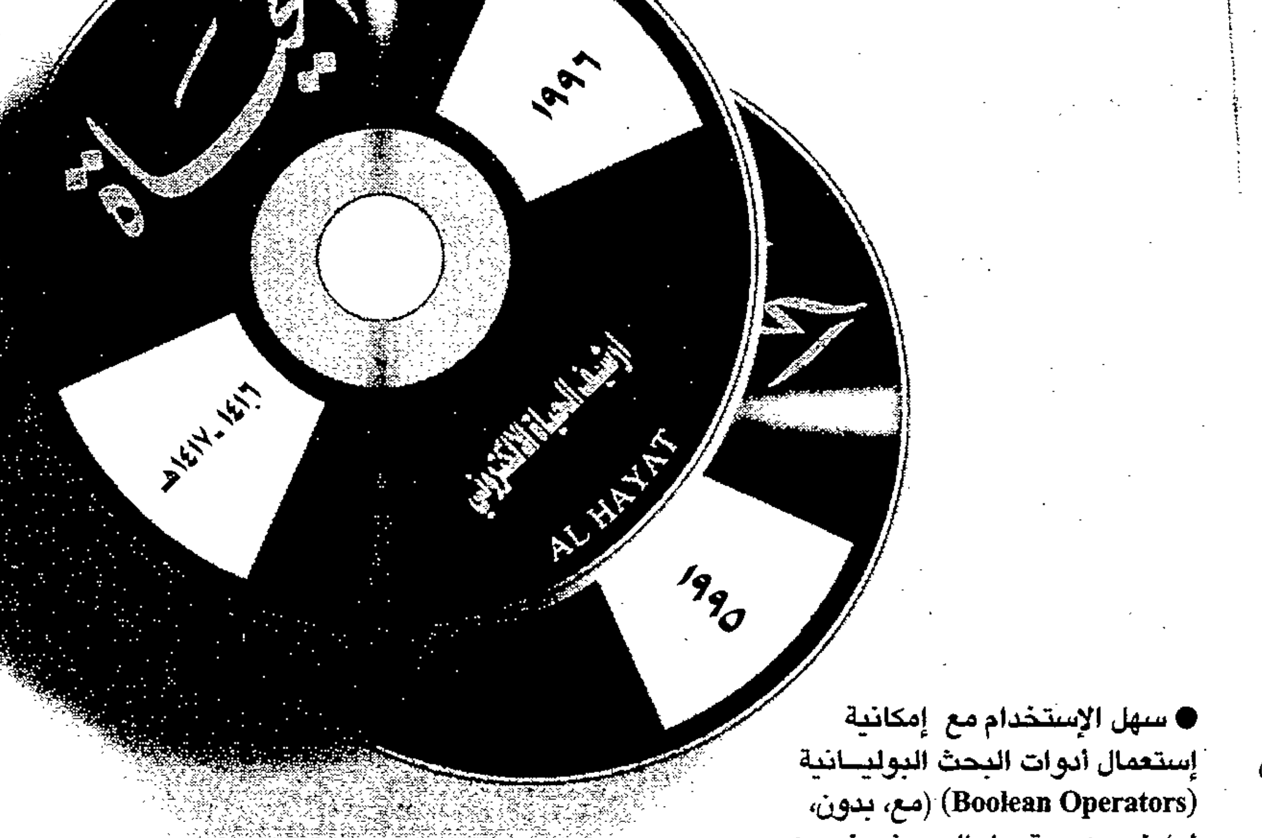


● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

**مستلزمات التشغيل:**

□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

## "ارامكو - السعودية" تخفض أسعار البروبان والبوتان في نيسان

● طوكيو - رويتر - قالت «ارامكو - السعودية» امس الاثنين انها خفضت سعر عقود البروبان في نيسان بواقع ٧٢ دولاراً من الشهر السابق ليصل الى ١٩٨ دولاراً للطن وخفضت ايضاً سعر البوتان بواقع ٧٠ دولاراً الى ٢٠٧ دولارات للطن.

## شركة "الاتصالات" الصينية توقع عقداً بقيمة ٢,١ بليون دولار

● بكين - رويتر - قالت وكالة أنباء «شينخوا» ان شركة الاتصالات الصينية (تشاينا تليكوم) وقعت الأحد الماضي مذكرة تفاهم مع تسع شركات منها «اي. تي. اند تي» الأميركية لاقامة مشروع مد كيبلات تحت البحر قيمته ٢,١ بليون دولار.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الشركة الصينية قوله ان طاقة الكيبل ستبلغ اكثر من ٢٤١٩٢٠ خطاً تليفونياً بين الصين والولايات المتحدة.

و«تشاينا تليكوم» هي المؤسسة التجارية التابعة لوزارة البريد والاتصالات.

وقالت «شينخوا» ان العمل سيبدأ في المشروع السنة الجارية ومن المقرر ان يتم في نهاية ١٩٩٩.

## "هيونداي" الكورية تسعى الى حصة في مصنع سيارات في الصين

● بكين - رويتر - قالت صحيفة «بيزنيس ويكلي» ان شركة «هيونداي» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات طلبت من السلطات الصينية شراء ٢٢ في المئة من مشروع صيني - فرنسي مشترك.

وكانت شركة «بيجو» الفرنسية قالت الأسبوع الماضي انها قررت ترك مشروع «جوانجو - بيجو» الذي قالت صحف فرنسية انه يوشك على الفشل.

وتملك «بيجو» ٣٠ في المئة من المشروع الذي توقف عن انتاج سيارات قبل بضعة أشهر.

ولم تذكر صحيفة «بيزنيس ويكلي» الاسبوعية التي تصدرها صحيفة «تشاينا دايلي» تفاصيل عن خطط «بيجو».

إلا انها قالت ان طلب «هيونداي» انكى المنافسة بين منافسيها «هوندا» و«فورد» و«بي. ام. دبليو».

## كوريا الجنوبية توسع الاقتراض لدعم عملتها

● سيول - رويتر - قالت وزارة المال أمس الاثنين ان المصارف الحكومية في كوريا الجنوبية ستسعى الى توسيع عمليات الاقتراض من الخارج في اطار جهود الحكومة لدعم العملة المحلية.

وأضافت: «في اطار الخطوات لتشجيع تدفق رؤوس الأموال الأجنبية الى البلاد تفكر الوزارة ايضاً في التعجيل بزيادة الحد الأقصى للملكية الأجنبية في سوق الأسهم».

وكانت الحكومة أعلنت ان الحد الأقصى سيزيد سنة ١٩٩٧ من ٢٠ الى ٢٣ في المئة من أسهم الشركة المدرجة في البورصة.

وقال البيان: «سندرس زيادة الحد الأقصى في موعد قريب».

واستشهدت الوزارة بالعجز الضخم في ميزان المعاملات الجارية الذي مثّل ضغوطاً على الوون عملة كوريا الجنوبية. وقالت: «ان الحكومة ستشجع الشركات التي مقرها داخل البلاد على السعي للحصول على قروض من الخارج».

وقال البيان: «ننوي الترويج لتوسيع عمليات اقتراض مصارف من الخارج مثل بنك التنمية الكوري وبنك التصدير والاستيراد الكوري».

## أسهم طوكيو تنهي آخر جلسة على هبوط

● طوكيو - رويتر - أغلقت الأسهم اليابانية على هبوط امس الاثنين في آخر أيام التعامل في السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وسط مخاوف في شأن قوة انتعاش الاقتصاد الياباني وتأثير رفع أسعار الفائدة الأميركية.

## مصر تطرح أذونات خزينة لأجل ٩١ يوماً بقيمة ٦٠٠ مليون

● القاهرة - رويتر - أعلنت الخزينة المصرية امس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوماً على ان تصدر في ٣ نيسان الجاري وتستحق في ٣ تموز (يوليو) المقبل.

وتستحق في ٣ نيسان اذونات خزينة أجلها ٩١ يوماً بقيمة ٦١٠,٩٠٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذونات الخزينة في المزاد السابق ٩,٧٦٥ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٢ نيسان.

## ارتفاع أصول وحدات المعاملات الخارجية في البحرين

● المنامة - رويتر - أظهرت أرقام رسمية أمس الاثنين ان اجمالي أصول وحدات المعاملات المصرفية الخارجية في البحرين زادت الى ٦٦,٩٢ بليون دولار في الربع الأخير من عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٦٤,٢٥ بليون دولار قبل عام.

وقالت النشرة الدورية لمؤسسة نقد البحرين (المركزي) ان الأصول تراجعت مقارنة مع ٦٧,١٢ بليون دولار في الربع الثالث من العام الماضي. ولم تذكر المؤسسة عدد وحدات المعاملات الخارجية التي كانت تعمل في الجزيرة في نهاية ١٩٩٦.

وارتفعت أصول المصارف التجارية الى ٢,٦٩ بليون دينار (٧,١٣ بليون دولار) في الربع الأخير من ١٩٩٦ مقارنة مع ٢,٦٢ بليون دينار في الفترة نفسها من العام السابق ومع ٢,٥٣ بليون دينار في الربع الثالث من عام ١٩٩٦.

## "ادجاز" تجري محادثات مع كوريا لتوريد الغاز المسيل

● نيقوسيا - رويتر - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس الاثنين ان شركة «ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة» (ادجاز) تجري محادثات مع شركة «كوريا غاز» (كوغاز) لتوريد الغاز الطبيعي المسيل بعد ان خفض العميل الرئيسي لـ «ادجاز» في آسيا شحناته.

وقالت «ميس» التي تصدر في قبرص: «يُعتقد ان مفاوضات الكميات والأسعار بين ادجاز وكوريا غاز تدور حول شراء الشركة الكورية اربع شحنات باجمالي ٢٥٠ الف طن سنة ١٩٩٧ تزيد الى ٧٥٠ الف طن سنة ١٩٩٨ والى ١,٢ مليون طن سنة ١٩٩٩ و٧٥٠ الف طن في السنة ٢٠٠٠».

## اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي سينمو بأقل من ٤ في المئة

● القدس المحتلة - رويتر - قال محافظ «بنك اسرائيل» (المركزي) جاكوب فرينكل امس الاثنين ان اجمالي الناتج المحلي سينمو بأقل من النسبة المتوقعة وهي أربعة في المئة سنة ١٩٩٧ لكنه أعرب عن ثقته بأن الخزينة ستلتزم بالعجز المستهدف في الموازنة.

ولمح مسؤولون في الخزينة انهم قد يكونوا مستعدين للسماح للعجز بتجاوز المستوى المستهدف بسبب تباطؤ الاقتصاد لكن فرينكل حذر في مؤتمر صحافي من ان هذا سيقوض مصداقية الخزينة.

اوضاع الجهاز المصرفي بعد فرض العقوبات

# المركزي العراقي فقد التحكم بعرض النقد وعمليات السحب

مواطن عراقي يعد اكداسا من الدنانير هي حصيلة بيع مخزونه من الطحين.(رويتر)

نضال الليثي ×

■ يعاني الجهاز المصرفي العراقي من مشاكل كبيرة بسبب عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه منذ اكثر من ست سنوات. واتخذت الحكومة العراقية عدداً من الاجراءات الاقتصادية الهادفة الى زيادة دور وتاثير المصارف في الاقتصاد العراقي، خصوصاً في مجال تعبئة الموارد المالية وتشجيع الاستثمار، وسمحت بتكوين المصارف الخاصة. إلا ان النتائج كانت دون المستوى المطلوب، وابعد ما تكون عن إخراج الجهاز المصرفي من المازق.

قبل تاميمات عام ١٩٦٤ كان الجهاز المصرفي العراقي يتالف من سبعة مصارف لها ١٧ فرعاً، وكان يسيطر عليها راس المال الاجنبي. واقتصر نشاطها على تقديم القروض القصيرة الاجل، والائتمانات المصرفية، ولم تكن تقدم القروض او الدعم للصناعات الوطنية.

وبعد قيام ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨، اتبعت الحكومة الجديدة سياسة استخدام الجهاز المصرفي لدعم الاستثمار الخاص عن طريق التسليف واختزلت الاجراءات الروتينية بما يتفق ومستلزمات التصنيع وسرعة تلبيتها. كما استهدف المصرف الصناعي توسيع فعاليته في حقل الاقراض والمساهمة في تمويل المشاريع الصناعية في القطاع المختلط وبلغ مجموع مساهمات المصرف الصناعي مليوني دينار عراقي، موزعة على عدد كبير من الشركات العاملة في النشاطات الاقتصادية المختلفة. وساهم المصرف في شركات ذات رؤوس اموال كبيرة، حيث بلغ راسمالها اكثر من مليون دينار عراقي، مثل «شركة الاسمنت العراقية»، وشركة استخراج الزيوت النباتية، وشركة الغزل والنسيج العراقية، وشركة الصناعات الخفيفة، كما استثمر المصرف في شركات ذات رؤوس اموال متوسطة تراوح راسمالها بين ٢٥٠ الف دينار واقل من مليون دينار عراقي، مثل «شركة صناعة الجوت العراقية»، وشركة الصناعات العقارية، وشركة الجلود الوطنية، وشركة تجارة وطحن الحبوب العراقية، وشركة كوي الانهر وتجفيف الاراضي.

اما المجموعة الثالثة من الشركات التي ساهم المصرف الصناعي فيها، فهي التي كان راسمالها اقل من ٢٥٠ الف دينار عراقي، مثل «شركة مخبز بغداد» وشركة الجص العراقية، وشركة صناعة العمارة، وشركة الرخام العام.

وبذلك يكون المصرف الصناعي قد تبنى سياسة التسليف الموجه، الرامية الى تطوير الصناعات الوطنية، وتحسين نوعية المنتوج، الى جانب التوسع في الطاقة الانتاجية في ضوء حاجة السوق المحلية، ومدى اتساعها، مع الاخذ بالاعتبار اهمية كل صناعة، ومقدار حاجة البلد إليها ومتطلبات الاقتصاد الوطني.

وساعد ذلك على توسيع أسواق بعض المنتجات الصناعية وإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة وظهور مشاريع جديدة امكن معها سد حاجات الاستهلاك المحلي. وكانت اهداف التسليف للقطاع الخاص تاسيس مشاريع صناعية جديدة، وتوسيع المشاريع الصناعية القائمة، واستيراد المكائن والآلات والمواد الأولية اللازمة.

واستطاع المصرف الصناعي اداء دوره في دعم وتشجيع القطاع الخاص والمختلط للنهوض بالصناعة وتحقيقها معدلات نمو جيدة نتيجة لزيادة راسماله ما مكنه من التوسع في نشاطه التمويلي.

وبلغ عدد المشاريع التي انشئت سواء بدعم من المصرف او من دونه، من قبل القطاع الخاص ٧٤ مشروعاً نتيجة لوجود مناخ ملائم للاستثمار.

وبعد تاميمات ١٩٦٤ توقفت المصارف التي أصبحت حكومية عن الاستثمار المباشر في القطاعين الصناعي والزراعي، وأصبحت الدولة المسؤولة عن توفير الاستثمارات للمشاريع الجديدة في اطار خطط التنمية. واذا كان هناك دور للمصارف في دعم القطاع الخاص فإنه اقتصر على تقديم السلف والقروض، إلا انها كانت محدودة بسبب توجه الدولة الى تقليص دوره في الاقتصاد العراقي من حيث حجم الاستثمار والمجالات التي يستطيع الاستثمار فيها. وكان النشاط الرئيسي للمصارف منصباً على تقديم الخدمات المصرفية للافراد والجهاز الحكومي كالتوفير والاقتراض وغيرها من الخدمات البسيطة. ولم يكن هناك اي دور واضح للمصارف العراقية في مجال تعبئة مدخرات الافراد وتوجيهها نحو الاستثمار. واقتصر دورها على ما يسمى اصطلاحاً بتجارة النقد او اعتماد سياسة الاقراض القصيرة الاجل وتسهيل المعاملات التجارية في الداخل والخارج. واتضح ان ودائع مصرفي «الرافدين» و«الرشيد» وهما المصرفان التجاريان الحكوميان الرئيسيان في العراق، لا تتجه نحو ميادين الاستثمار إلا بنسبة قليلة. كما ان المصارف الحكومية الاستثمارية المتخصصة كـ «المصرف الزراعي» و«المصرف الصناعي» و«المصرف العقاري» لم تعتمد سياسة استقطاب مدخرات الأفراد وتوجيهها نحو الاستثمار المتوسط والطويل الأجل، بل اعتمدت سياسة التمويل من الدولة وتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية المتوسطة والطويلة الأجل، خصوصاً بالنسبة إلى المصرفين «الزراعي» و«الصناعي»، وذلك دعماً للنشاط الخاص في هذين القطاعين. وقدم «المصرف العقاري» القروض الميسرة للمواطنين دعماً للتوجهات القاضية بتوفير السكن لهم. وهذا يعني ان المصارف العراقية أدت دور الوسيط بين الدولة والأفراد المستفيدين من تسهيلاتها من دون ان يكون لها دور فعلي في تشجيع وتوجيه المدخرات المحلية نحو ميادين الاستثمار.

وبعد حرب الخليج الثانية اجبرت العقوبات المفروضة على العراق الحكومة على إعادة النظر في الدور الاقتصادي للمصارف، والاستفادة من المدخرات الموجودة عندها في عملية الاستثمار، علها تعوض جزئياً عن التنمية المتوقفة الناتجة من عدم توفر العملات الاجنبية، بسبب حظر تصدير النفط العراقي، وعدم سماح الامم المتحدة أخيراً إلا بتصدير كميات محددة منه لأغراض انسانية، اضافة الى الاستفادة من تجربة الجهاز المصرفي العراقي في الاستثمار قبل تاميمات عام ١٩٦٤.

وتمخض ذلك عن وضع سياسة جديدة في المجال المصرفي تهدف الى جذب مدخرات الأفراد وتوجيهها نحو الاستثمار. وتطوير اداء المؤسسات المالية الحكومية وتوجيهها نحو ميادين الاستثمار المتوسط والطويل الأجل. اضافة الى دعم الافراد والشركات الساعين الى تاسيس مجموعة من المصارف الخاصة التجارية والاستثمارية. وتاسست منذ عام ١٩٩٢ ثلاثة مصارف تجارية هي «مصرف بغداد» و«المصرف التجاري العراقي» و«بنك البصرة» وبلغ اجمالي المدفوع من راسمالها المصرح به ٢٩٨ مليون دينار عراقي، اضافة الى تاسيس ستة مصارف للاستثمار هي «المصرف العراقي للاستثمار» و«مصرف الشرق الأوسط للاستثمار» و«المصرف الأهلي للاستثمار والتمويل الزراعي» و«المصرف العراقي للاستثمار والتنمية» و«المصرف الاسلامي». وبلغ اجمالي المدفوع من رأس المال المصرح به اكثر من بليون دينار عراقي.

وتعاني هذه المصارف من مشاكل عديدة، فالتجاري منها يواجه منافسة كبيرة من المصرفين الحكوميين «الرافدين» و«الرشيد» اللذين يتمتعان بخبرة طويلة في مجال العمل المصرفي، أما المصارف الاستثمارية الخاصة، فهي تخطو أولى خطواتها في مجال الاستثمار الفعلي. وبطبيعة الحال فإن العقوبات الاقتصادية تؤثر على مستوى ادائها حيث التذبذب في الأسعار وعدم استقرار السوق المحلية، وصعوبة اتخاذ القرارات المتعلقة بالتوجه نحو الاستثمار في هذا القطاع الاقتصادي أو ذاك في وضع ترتفع فيه نسبة المخاطرة بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي.

وحاولت الحكومة زيادة الثقة بالجهاز المصرفي واستخدامه كوسيلة للسيطرة على الأسعار، إذ سبق للبنك المركزي العراقي ان اتخذ اجراءات للحد من الزيادة السريعة في سعر الدولار في سوق الأوراق النقدية الأجنبية عن طريق السماح لمصرفي «الرافدين» و«الرشيد» ببيع العملات الأجنبية باسعار تقل عن سعر السوق. ويعد هذا القرار سابقة لطرح الدولار من قبل الجهاز المصرفي للحد من ارتفاع سعره.

وعلى رغم سياسة دعم المصارف الخاصة التي تعني في النهاية تشجيع الادخار والاستثمار، وتعبئة الموارد في ظروف اقتصادية صعبة وحرجة تمر بها البلاد اتخذت اجراءات من شانها الحد من ثقة المودعين بالجهاز المصرفي ولا تتناسب مع الوجهة العامة المعلنة، الأمر الذي عرقل من عمل المصارف، فمثلاً بعد التحسن في قيمة الدينار العراقي بالنسبة الى الدولار، الناجم عن موافقة الحكومة العراقية على الدخول في مفاوضات مع الأمانة العامة للأمم المتحدة لتنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء» لجأت الحكومة الى تحديد حق المودعين بالسحب من ودائعهم في المصارف، وحصرتها بنسبة محددة، معللة ذلك برغبتها في السيطرة على كمية النقد المتداولة والحد من سحوبات المودعين بهدف الاستفادة من التحسن في قيمة الدينار. وأدى هذا الاجراء الى استياء عام، لأن المودعين يعتبرون أنفسهم أصحاب الحق الوحيد في التصرف بمدخراتهم وودائعهم المصرفية.

وسببت عملية تحديد السحب من الودائع صعوبات كبيرة للتجار وأرباب المصالح، إذ لم تكن السيولة المتوفرة لديهم تكفي لتلبية متطلبات نشاطهم الاقتصادي، مما كبدهم خسائر او منعهم من عقد صفقات كان يفترض أن توفر لهم أرباحاً. ومن المشاكل الأخرى التي يعاني منها الجهاز المصرفي وتحد من الثقة به عدم سرية الحسابات وخضوعها للمصادرة بقرارات حكومية نتيجة تهم لم تبت الجهات القضائية بها، فقبل اكثر من عامين اعدم أكثر من ١٦ تاجراً وصودرت حساباتهم المصرفية من دون محاكمة أمام القضاء.

وبطبيعة الحال فإن كل ذلك يؤدي الى إضعاف الثقة بالجهاز المصرفي ويحول دون تحقيقه للأهداف والتوجهات المعلنة. وكان العراق، على رغم السيطرة الحكومية، يملك نظاماً مصرفياً متيناً تعود الى عدم خرق قانون المصارف القاضي بالتقيد بالاحتياط المطلوب كغطاء لحجم العملة في سوق التداول. والتزمت المصارف بما ورد في القانون بعلاقتها مع البنك المركزي وانتشرت فروع مصرف «الرافدين» في المحافظات والمدن العراقية، وقدمت خدمات مصرفية شتى للمواطنين. وفتحت فروع للمصرف المذكور في عدد من العواصم العربية والأجنبية تمشياً مع تطور النشاط الاقتصادي والتجاري، مما عزز من مكانتها وزاد من أرباحها.

وقدمت المصارف المتخصصة خدمات كبيرة للمواطنين. فـ «المصرف العقاري» كان يقدم القروض الميسرة بفوائد بسيطة للمساعدة على بناء المساكن، إلا ان هذه الصورة تغيرت بعد فرض العقوبات.

ويعود الفضل في متانة النظام المصرفي العراقي الى الدور الذي كان يلعبه البنك المركزي وتقيده الصارم بواجباته التقليدية المحددة بالقانون وهي، اصدار العملة والعمل كوكيل مالي للحكومة والاحتفاظ بإدارة الاحتياطات النقدية للمصارف التجارية والرقابة على عرض النقد والتحكم فيه بشكل يجنب البلد المشاكل المالية.

وتميز أداء البنك المركزي العراقي منذ فرض عقوبات الأمم المتحدة وحتى الآن بالضعف نتيجة فقدانه التحكم في عرض النقد والودائع، وبسبب طبع العملة العراقية وضخها في سوق التداول من دون توفير الغطاء اللازم لها المحدد في القانون. وأصبحت سيطرة البنك المركزي على قرارات الاستثمار محدودة وفقد سيطرته على النظام المالي الذي اتصف بالفوضى، كما تخلى عن مسؤولية اصدار العملة الى جهات أخرى، فضعف تاثيره في السياسة المالية العامة والاشراف على النظام المالي، خصوصاً المصارف الخاصة، كما ضعفت سيطرته على الأجهزة العاملة في الأسواق المالية. ونتيجة لذلك فقد البنك المركزي العراقي القدرة على وضع تصور للسياسة النقدية والمالية.

وبوسع البنك المركزي ان يلعب دوراً مهماً في معالجة مشاكل الاقتصاد، اذ منح فرصة لتخفيض نمو المعروض النقدي من خلال الوسائل المتاحة له وتقييد الانفاق الحكومي الجاري والاستثماري، وزيادة الضرائب على المداخيل العالية وتحسين النظام الضريبي واصلاح النظام المصرفي وتحديثه من خلال التوسع في التعامل بالشيكات المصرفية وبطاقات الائتمان الاوتوماتيكية ودراسة امكان تشجيع رؤوس الأموال الخارجية للاستثمار في العراق.

وادت العقوبات المفروضة على العراق الى اغلاق معظم فروع «مصرف الرافدين» التي كانت منتشرة في العديد من العواصم العربية والأجنبية، حيث كانت تقدم خدماتها المصرفية الى العراقيين وغيرهم على صعيد الخدمة الفردية والعمليات التجارية. وادى قرار الأمم المتحدة بتجميد الأموال العراقية في الخارج الى تجميد ودائع وموجودات فروع «مصرف الرافدين» الخارجية، فضلاً عن ان النشاط التجاري والتبادل الخارجي مع العراق توقف عملياً منذ اب (اغسطس) ١٩٩٠، ولم يعد للفروع الخارجية للمصرف المذكور جدوى تذكر، فاغلقت أبوابها وعاد موظفوها الى العراق، مما اثر سلباً عليها والحق ضرراً بالغاً بها وبسمعتها.

* صحافي عراقي مقيم في لندن.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

## تسوية المستحقات المالية موضوع محادثات مصرية - يونانية

□ القاهرة - «الحياة»

■ تبحث اللجنة المشتركة المصرية - اليونانية في اثينا اليوم الثلثاء في انهاء حسابات التصفية المتعلقة بالمبادلات التجارية بين مصر واليونان بما في ذلك تسوية رصيد قيمته ٦,٦ مليون دولار مستحق على مصر في اطار حسابات الميزان التجاري السابق بين الجانبين.

وقال مصدر اقتصادي مصري ان تلك الحسابات ستتم بعد تصفية المبلغ السابق بالعملات الحرة وذلك تجنباً لاي خلافات في وجهات النظر في احتساب قيمة الدولار الحسابي بين الجانبين بالنسبة الى التعاملات المستقبلية، اذ كانت تلك الخلافات سبباً في تاخر عمليات الحساب والمراجعة.

واضاف ان اللجنة ستبحث ايضاً في تسديد مديونية اليونان لمصر المتعلقة ببعض الاوقاف المصرية شمال اليونان التي بيعت في السابق.

كذلك ستبحث في تسديد تعويضات الرعايا اليونانيين الذين كانوا يقيمون في مصر، علماً ان الأخيرة سددت تعويضات حتى الآن لنحو ٤٩٤ يونانياً وهناك ٢٢ حالة عالقة.

يذكر ان اللجنة المشتركة عقدت أربع دورات سابقة في شأن القضايا المذكورة كان آخرها في القاهرة من ٤ آذار (مارس) الجاري الى ٧ منه.

## مصر: مصنع جديد للاسمنت استثماراته ٢٠٧ ملايين دولار

□ القاهرة - «الحياة»

■ قال وزير قطاع الاعمال في مصر الدكتور عاطف عبيد ان القطاع الخاص سيؤسس مصنعاً جديداً للاسمنت في محافظة بني سويف تبلغ طاقته ١,٧ مليون طن سنوياً باستثمارات قدرها نحو ٧٠٠ مليون جنيه (٢٠٧ ملايين دولار).

واضاف ان المصنع سينجز في غضون ١٨ شهراً، مشيراً إلى انه سيتم توفير الارض والبنية التحتية والتصاميم للمشروع الجديد.

من جهة ثانية كشف عبيد عن طرح اسهم وخطوط انتاج للبيع في عدد من الشركات هي «الخزف والصيني» و«الزجاج والبللور» و«الخشب الحبيبي» و«سورناجا» و«الطوب الرملي» و«جيمكو»، مؤكداً انه سيتم تنفيذ برنامج لتطوير تلك الشركات دون انتظار عمليات البيع.

وفي الاطار نفسه قال رئيس الشركة «القابضة المصرية للصناعات الهندسية» المهندس محيي الدين ابو علم ان تخصيص شركة «النصر للسيارات» محتمل عن طريق بيعها كانشطة للمستثمرين او بيع بعض وحداتها الانتاجية او التاجير للغير.

واضاف انه سيتم عرض نتائج اعمال الشركات الهندسية (٢٠ شركة) امام الجمعية العمومية للشركة القابضة اليوم.

# الوسط هذا الاسبوع

عودة الحديث عن «التطبيع»
بين دمشق وبغداد

## هل تقع سورية في الفخ العراقي؟

## السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي: انتفاضة تحت سقف أوسلو

القاهرة تفتح ملف المدينة التي كان اسمها ام الرشرش

## حملة مصرية لاسترداد إيلات

## السودان: قرنق يتقدم والخرطوم حائرة بين حل سلمي وحل عسكري

■ الوزير صلاح كرار: مستعدون للتفاوض مع المعارضة

## لبنان: حساسيات المذاهب والطوائف تستيقظ في انتخابات بلدية بيروت

## اليمن: الانتخابات النيابية في موعدها وتسهيلات وليست امتيازات للمرشحات

● اللبناني غبريال يارد حائز الأوسكار لـ «الوسط»: الموسيقى العربية غيرت حياتي

● ديمي مور تتدرب على الحب في غياب زوجها

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

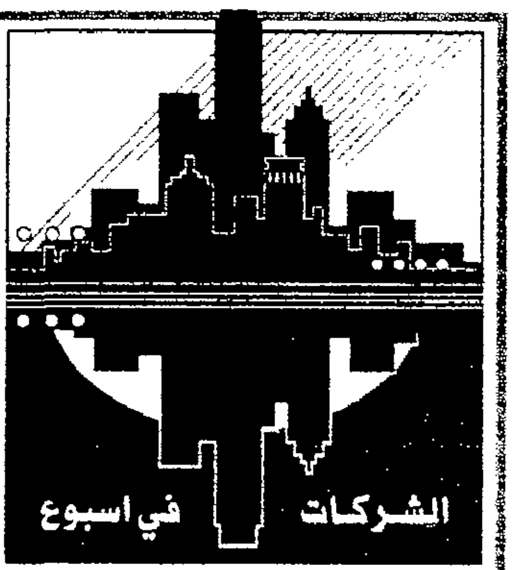


## افتتاح أول مطاعم ماكدونالدز في القطيف

● تم افتتاح مطعم «ماكدونالدز» الاول في القطيف في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية داخل مجمع القطري التجاري في ٥ شباط (فبراير) ١٩٩٧. ويعتبر مطعم «ماكدونالدز» فرع القطيف المطعم الرقم ١٦ في سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» في المنطقتين الوسطى والشرقية في المملكة العربية السعودية.

ويأتي افتتاح المطعم في إطار استراتيجية «شركة الرياض العالمية المحدودة - ماكدونالدز» في توصيل خدماتها المميزة إلى الزبائن في كل مكان، حيث ان «ماكدونالدز» ترفع شعار «ارضاء الزبون ١٠٠٪» من خلال تقديم وجباتها ذات المواصفات العالمية في أجواء مميزة من المرح.

ويتكون المطعم من قسم للعائلات ويتسع لـ ٦٢ مقعداً، وقسم للافراد يتسع لـ ٢٥ مقعداً، بالاضافة إلى غرفة المناسبات الخاصة وتتسع لـ ١٦ مقعداً وصالة للاعب الأطفال الرائعة والمجهزة بأحدث معدات الألعاب لقضاء أجمل لحظات المرح والتسلية، بالاضافة إلى خدمة السيارات (ماك سيارة).

والجدير بالذكر أنه يوجد لدى شركة «ماكدونالدز» ما يزيد على ٢١ الف مطعم في ١٠١ بلد عالمي.

## بريق «ميشيلا فري» في «ماجستيك» جدة

● يقدم «ماجستيك» جدة، الذي أصبح اسماً مرموقاً في عالم الجمال، مجموعة متميزة من مجوهرات ميشيلا فري (Michaela Frey) ذات المفهوم الجديد في مجال صنع الحلي، وتعتمد على الاتقان اليدوي والابتكار الفني، الذي يقدم قيمة جمالية متميزة في عالم الحلي والمجوهرات، التي تضفي الاناقة والجمال على كل سيدة

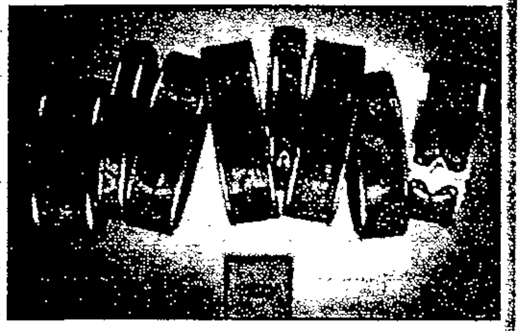

أو امرأة تقتنيها.

وتتميز مجوهرات «ميشيلا فري» بطلائها الذهبي من عيار ٢٤ قيراطاً، وبألوانها المتعددة، حيث يطلى كل لون على حدة أربع مرات، ليدوم مدى الحياة بتصاميمه الانيقة وابداعه النفيس.

وتتنوع تصاميم «ميشيلا فري» ما بين التصاميم الهندسية ذات الابعاد الثلاثية، المستوحاة من الفن الحديث وما بين ابداعات الطبيعة وأشكال الحيوانات والنباتات، والتي تحتل المكانة الرئيسية في خط الطبيعة.

علاوة على مجموعة متميزة من الفن الفرعوني المصري، والفن اليوناني والروماني الذي يعيد ذكريات التاريخ العريق.

## مسؤول بريطاني يشيد بمستوى الصناعة السعودية

● أشاد مفوض وزير التجارة البريطاني في منطقة الشرق الاوسط نيكولاس ارمور بالمستوى الذي وصلت إليه الصناعات السعودية من تقدم ونمو كبيرين في مختلف المجالات.

واشار إلى أن المملكة تخطو خطوات جبارة في مجال التصنيع، موضحاً ان حجم الصادرات البريطانية إلى المملكة بلغ ٢.٤ بليون جنيه استرليني لعام ١٩٩٦.

جاء ذلك عقب زيارته لمصنع شركة «الزامل للصناعات المعدنية الثقيلة» برفقة المهندس إبراهيم صالح الزامل

المدير العام للشركة الذي شرح له الدور الذي يقوم به المصنع وحجم المشاريع التي نفذها بكل جودة وكفاءة عالية والتعاون مع كبرى الشركات البريطانية في هذه المشاريع ونقل التقنية المتطورة إلى السوق السعودية.

واطلع المسؤول البريطاني على التقنية المستخدمة فيه واهتمام المسؤولين في المصنع بالجودة والكفاءة العالية، مما أسهم في حصول الشركة على شهادة الايزو ٩٠٠١ الدولية في عام ١٩٩٥ كأول شركة سعودية تحصل على الشهادة العالمية في مجال الصناعات المعدنية، بالاضافة على حصولها على شهادة المهندسين الميكانيكيين الأميركي (ازمي) AZMI عام ١٩٩٦.

# عطر ماجيك من سيلين

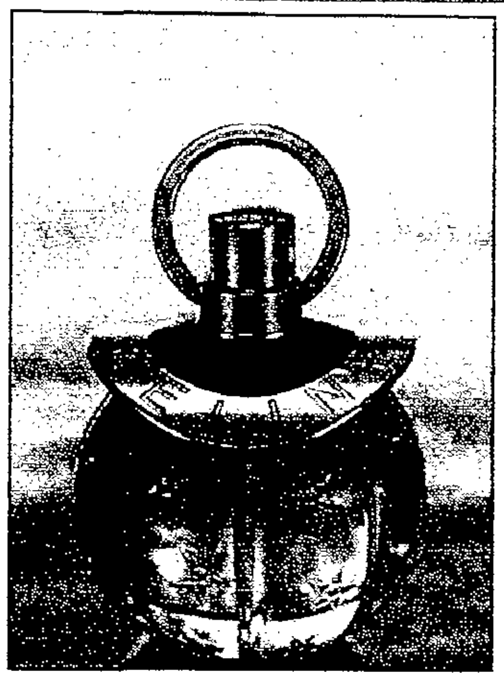

■ بعد اكثر من ٥٠ عاماً، ها هي شركة سيلين تبهر بيوت الأزياء والعطور بتقديم عطرها الأول، ماجيك، الذي جاء مكملاً للنجاح الاسطوري الذي حققته الشركة في عالم الأزياء والاكسسوارات وكذلك معبراً عن روح امراة سيلين الفاتنة.

وامراة سيلين ايضاً عملية ونشيطة تمتزج فيها الاناقة والصفاء فتبدو كلاسيكية ومحافظة، إلا أن شفافيتها الداخلية وسحر انوثتها يبعثان البهجة في نفوس الآخرين تماماً كما ارادت سيلين عطرها الأول، الذي يساهم في تكوين الصورة الجديدة لامراة سيلين بحيث تبقى متميزة عن الآخرين ومحافظة على انوثتها وحيويتها وشبابها.

الجدير بالذكر ان الاسم الذي اختارته سيلين لعطرها يعبر عن التأثير السحري للعطر في نقل المرأة إلى عالم جديد يفاجئ حواسها بعبير لم تختبره من قبل.

ماجيك هو مزيج من سحر عبير الزهور، الفاكهة والاخشاب وللتعبير عن السعادة، الكمال وفرح الحياة جاءت سيلين بروائح الورد الاحمر، الاوركيد الامازوني والكريمنتين.

وتقدم عطر «ماجيك» في السعودية «شركة الرياش التجارية» التابعة لمجموعة المالكي.

## «طيران الإمارات» تبني مركزاً تقنياً حديثاً

● تبني «طيران الإمارات» حالياً مجمعاً جديداً للصيانة يتوقع له ان يكون عند تشغيله بالكامل في أيلول (سبتمبر) المقبل المركز الأكثر تطوراً من نوعه في الشرق الأوسط.

وسيطلق على المجمع، الذي يقام بالقرب من المبنى الرئيسي الجديد المقترح في مطار دبي الدولي على مساحة ١٢٥ ألف متر مربع، اسم «مركز الإمارات التقني». كما سيكون منشأة عالمية بحد ذاتها مع امكانية تقديم خدمات لطائرات تابعة لشركات أخرى من مختلف انحاء العالم

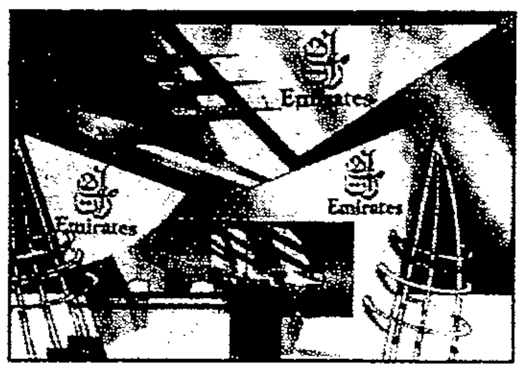


بموجب عقود للصيانة.

وكانت «طيران الإمارات» حصلت على اعتماد عالمي لصيانة الطائرات من المديرية العامة للطيران المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا ومن هيئة الطيران المدني في المملكة المتحدة وشهادة «ايزو ٩٠٠٢» بالاضافة إلى «جي ايه آر ١٤٥» لصيانة طائرات لشركات أخرى.

## ... وتشارك في بورصة السياحة الدولية

● اشتركت «طيران الإمارات» مرة أخرى في معرض بورصة السياحة الدولية (أي تي بي) الذي اقيم في العاصمة الألمانية برلين بين ٨ و١٢ آذار (مارس) الماضي. ويعتبر «أي تي بي برلين» أكبر معرض للسفر في العالم، ويستقطب سنوياً آلاف الخبراء ورجال الأعمال المعنيين بهذا القطاع.

وركز جناح «طيران الإمارات» السنة الجارية على تطور اسطول الشركة عبر انضمام طائرات «بوينغ - ٧٧٧» وطلب طائرات «ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠» التي ستنضم إلى الاسطول ابتداء من ١٩٩٩. كما ألقت الأضواء على المحطات الجديدة لطيران الإمارات والخدمات الجوية المبتكرة والبرامج الجديدة التي يقدمها قسم المغامرات العربية

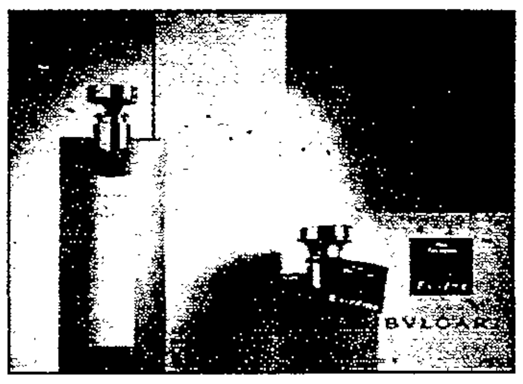

للمجموعات السياحية التي تزور دبي.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس «طيران الإمارات»: «مع اقتراب القرن الحادي والعشرين، نقوم بتنفيذ استراتيجية تهدف إلى مواجهة التحديات المقبلة، واختيار أفضل الطائرات لاسطولنا وتوفير أحدث التقنيات داخل هذه الطائرات، فما من أبرز النقاط التي أسهمت في نجاحات طيران الإمارات».

## «بولغري» تطرح «او بارفيومي اكستريم»

شكلت أوراق الشاي الخضراء المعروفة بتأثيراتها الطبية والمفيدة، مصدر النفحات القاعدية لماء العطر الأول «او بارفيومي» الذي طرحته «بولغري» عام ١٩٩٢ والذي تميز برقته وحيويته والرائحة الليمونية للشاي الأخضر. واقتصر بيع ماء العطر هذا على محلات «بولغري» فقط خلال العامين الأولين ثم في محلات بيع العطور الراقية في مختلف انحاء العالم، وحظي باطراء واسع من قبل المستهلكين وخبراء العطور على السواء، حيث فاز بعدة جوائز عالمية مرموقة منها: «عطر العام» في الولايات المتحدة، و«يوروبست» (الافضل في أوروبا) في المملكة المتحدة، و«كوب دي كوكر» في فرنسا. كما نقل عن النجمة السينمائية الشهيرة شارون ستون قولها: «أشعر برغبة في الاستحمام بأو بارفيومي».

ولم يلبث «او بارفيومي» الذي انبثق من مزيج من الروائح المتوسطية والشاي الأخضر، أن تعزز سريعاً بمجموعة كاملة للحمام. ودفع الاستقبال الحماسي للمجموعة «بولغري» إلى اتخاذ قرار بابتكار طراز جديد بشكل نوعاً من توسيع المجموعة: «او بارفيومي اكستريم».

وكما يشير الاسم، فإن الطراز الجديد أعلى تركيزاً (١٥ في المئة مقارنة مع ٤ في المئة فقط في او بارفيومي كلاسيك). ومن ثم فإن له قدرة أطول على البقاء. ولا يزال العطر متحفظاً ولكنه أعلى كثافة حيث ينشر رائحة الحمضيات والياسمين والورد البلغاري في نفحاته الأولية، ثم يتطور إلى المتعة والنداوة التي تضوع في صورة رائحة تدوم طويلاً وصولاً إلى النفحات القاعدية للشاي الأخضر.

ونظراً لأن التركيز يشكل المفهوم الأساسي، فإن السائل المعطر يأتي بلون أغمق. كما أن الزجاجة الشهيرة الاسطوانية سعة ٣٥٠ مل لماء عطر «او بارفيومي» المتميزة بالتصميم البسيط والأنيق تم تصغيرها وطلاؤها بخطوط خضراء داكنة وتحول صندوق التوقيع الرخامي الأخضر إلى مكعب.

## «كالتكس الخليج» تكشف عن هويتها الجديدة

● بعد ٣ أعوام من الأبحاث، انتهت شركة «كالتكس» من جهود مكثفة لإعادة تعريف شعارها العالمي لتقدم اليوم هوية جديدة للشركة، تعكس القيم الأساسية التي تتمتع بها الشركة - وهي الجودة والخبرة والخدمة. وسيصاحب عملية تغيير الهوية هذه تغيير في اسلوب أداء الشركة والتركيز على تقديم قيمة مضافة للعملاء والشركاء من خلال توفير أرفع مستويات الخدمة والسرعة في التنفيذ.

وقال ريتشارد جيلتينان، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة «كالتكس الخليج»، لدى كشفه عن الهوية الجديدة للشركة: «تؤكد الهوية الجديدة الالتزام الذي تبديه كالتكس نحو الجودة في كل من منتجاتنا واسلوب أداء اعمالنا، حيث تجلى ذلك بوضوح من خلال حصولنا على

جائزة دبي للجودة».

وأضاف: «ان كالتكس، كشركة مشتركة، تعي تماماً أهمية الشركاء، وتركز على أهمية هذه الشراكة من خلال استقدام سمعتنا العالمية التي تتميز بالاعتمادية والابتكار وتسخيرها في سبيل خدمة هذه الشراكة الجديدة».

يذكر ان عملاء الشركة في دبي سيشاهدون قريباً جداً شعار الشركة بتصميمه الجديد في محطات «هافولين» و«ديلو» لتغيير الزيت. كما سيتم عرض الشعار الجديد بشكل بارز خلال دورة دبي ديزيرت كلاسيك للجولف.

## «تايم أوت» من كادبوري في المملكة العربية السعودية

● تحت رعاية سفير جمهورية ايرلندا في السعودية مايكل كولينز، أقامت «شركة العوجان» حفلاً كبيراً لمناسبة طرح منتج جديد من شوكولاته كادبوري «تايم اوت». حضر الحفل جمع كبير من رجال الأعمال والتجارة السعوديين.

ويظهر في الصورة السفير مايكل كولينز والسيد عادل العوجان العضو المنتدب لمجموعة شركات العوجان، ودايفيد لي المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط لشركة «كادبوري» قسم الحلويات.

# اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| مهرجان دبي للتسوق ٩٧ | ١٩٩٧/٤/٢٦-٢/٢٧ | دبي | [illegible] |
| معرض الكويت الدولي للسفر | ١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: نظم الأمن للكمبيوتر والمعلومات والاتصالات | ١٩٩٧/٤/٢-١ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض ارتكس | ١٩٩٧/٤/٤-١ | دبي | دبي - ٣١٣٣٢٢ - ٤ |
| معرض الكهرباء السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض التهوية السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض التجارة السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١٠-٧ | عُمان | عُمان - ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض الالكترونيات والكترونيكس | ١٩٩٧/٤/١١-٧ | ابوظبي | ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢ |
| معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات | ١٩٩٧/٤/١٠-٨ | دبي | دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤ |
| معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس» | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤ |
| معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢ |
| معرض «ليف ستايل ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤ |
| معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو | ١٩٩٧/٤/١٢-٩ | دبي | دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤ |
| معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١٣-٩ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الاتصالات الالكترونية «تيليكوم لبنان ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١٣-٩ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض كوكب الشباب | ١٩٩٧/٤/٢٢-١٧ | دبي | دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤ |
| معرض الكتاب ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض ايدف | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢ |
| معرض العقارات الدولي | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢ |
| معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية | ١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع | ١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض الاتصالات «ميدكوم ٩٧» | ١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩ | ابوظبي | الامارات - ٣٦٠٥٥١ - ٤ |
| مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية | ١٩٩٧/٥/٤-٣ | البحرين | بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١١٧ |
| معرض الخليج للرعاية الصحية | ١٩٩٧/٥/٤-٣ | البحرين | بريطانيا - ٩٥٧٤٢٤٩ - ١١٧ |
| المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧» | ١٩٩٧/٥/٨-٥ | الاردن | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض سوق السفر العربي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٩-٦ | دبي | لندن - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١ |
| المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق» | ١٩٩٧/٥/١١-٨ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٢٢٦١٩ |
| المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل «انفست» | ١٩٩٧/٥/١١-٨ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٢٢٦١٩ |
| الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومدراء المشاريع | ١٩٩٧/٥/١٢-١٠ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض «انترمودال» للشحن والنقل | ١٩٩٧/٥/١٤-١١ | دبي | دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤ |
| معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/١٥-١١ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض طب الاسنان السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/١٥-١١ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الملابس النسائية «ليف ٩٧» | ١٩٩٧/٥/١٦-١٢ | ابوظبي | ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢ |
| عالم الاطفال ٩٧ | ١٩٩٧/٥/١٦-١٢ | ابوظبي | ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢ |
| معرض الصحة ومستحضرات التجميل «سباكو ٩٧» | ١٩٩٧/٥/١٦-١٢ | ابوظبي | ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢ |
| الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين | ١٩٩٧/٥/١٤-١٣ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات | ١٩٩٧/٥/٢٠-١٨ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض مشروع لبنان ٩٧ - لوازم ومعدات البناء للشرق الاوسط | ١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكون لبنان ٩٧» | ١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| الحلقة: التقنيات المتقدمة لضبط انتاج الخرسانة | ١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الآلات والمعدات الصناعية «تكنكس» | ١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع | ١٩٩٧/٦/٤-٢ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض البناء الدولي الثاني | ١٩٩٧/٦/١٥-١٢ | دمشق | دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١ |
| معرض للمعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول | ١٩٩٧/٦/١٥-١٢ | دمشق | دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١ |
| الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS | ١٩٩٧/٦/١٦-١٠ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| الحلقة: دورة متقدمة في GIS وGPS | ١٩٩٧/٦/١٨-١٧ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة [illegible] | ١٩٩٧/٦/٢٣-٢١ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المعرض الزراعي الدولي الثالث | ١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢ | دمشق | دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١ |
| معرض للمفروشات والديكور «ديكس ٩٧» | ١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤ | بيروت | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد» | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧ |
| المؤتمر الرابع للبناء والتشييد | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني | ١٩٩٧/٧/٥-٢ | دمشق | دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١ |
| معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث | ١٩٩٧/٧/١٨-١٣ | دمشق | دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١ |
| المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات | ١٩٩٧/٧/١٨-١٣ | بيروت | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية | ١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤ | دمشق | دمشق - ٦١٢٣٢٩١ - ١١ |
| المؤتمر الدولي لأحدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات | ١٩٩٧/٨/١٥-٣ | سياتل | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٩/١٢-٧ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الهاتف الجوال ٩٧ | ١٩٩٧/٩/١٢-٧ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشلنس» | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| المعرض والمهرجان الدولي للطفولة | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩ |
| الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات | ١٩٩٧/٩/١٤-١٣ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض الخدمات الصناعية والتقنية العلمية للبيئة والزراعة | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤ |
| معرض تقنيات الانابيب | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤ |
| الحلقة: ادارة المواد الصناعية المتطورة | ١٩٩٧/٩/١٦-١٥ | الخبر | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض كيمتكس | ١٩٩٧/٩/١٩-١٦ | دبي | دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤ |

# مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | - | - | - | - | ٧١٠,٠٠ | - |
| | البنك الأهلي سوسيتيه جنرال | ٩٢٨ | ٩٧٥,٠٠ | ١٠١٥,٠٠ | ٩٩٠,٠٠ | ٩٩٥,٠٠ | ٥,٠٠- |
| | البنك الوطني للتنمية | ١٨.٠٩٨ | ٢٦,٠٠ | ٢٨,٢٨ | ٢٨,٢٨ | ٢٦,٩٤ | ١,٣٤ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٣٤.٤٦٠ | ٨١,٧٠ | ٩٠,٣٠ | ٨١,٧٠ | ٨٦,٠٠ | ٤,٣٠- |
| | بنك مصر الدولي | ٢.٧٥٠ | ٧٦٦,٥٠ | ٧٤٥,٠٠ | ٧٤٢,٠٠ | ٧٢١,٠٠ | ٢١,٠٠ |
| | البنك الوطني المصري | ٧.٨٢٠ | ٦٥,١٠ | ٦٧,٢٠ | ٦٧,٢٠ | ٦٤,٠٠ | ٣,٢٠ |
| | بنك المهندس | ٨٥٠ | ٤٦,٢٥ | ٤٦,٢٥ | ٤٦,٢٥ | ٤٦,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ١٧٨,٩٥ | - |
| مطاحن | مطاحن شرق الدلتا | ١٢.٦١٠ | ٧٩,٤٢ | ٨٣,٦٠ | ٧٩,٤٣ | ٨٣,٦٠ | ٤,١٧- |
| وصناعات | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٩.٤١٠ | ١٨١,٠٠ | ١٩٠,٠٠ | ١٨٥,٠٠ | ١٨٥,٠٢ | ٠,٠٢- |
| غذائية | الاهرام للمشروبات | - | - | - | - | ١٣٥,٥٠ | - |
| | مطاحن مصر الوسطى | ١٣.٣٥٠ | ٥٩,٦٥ | ٦٢,٦٣ | ٦١,٠٠ | ٥٩,٦٥ | ١,٣٥ |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ١٩.٢٦٠ | ٧٩,٠٠ | ٨٤,١٥ | ٨٠,٠٠ | ٨٠,١٥ | ٠,١٥- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٢١.٦٩٥ | ١٠٤,٥٠ | ١٠٩,٠٠ | ١٠٤,٥٠ | ١٠٩,٩٨ | ٥,٤٨- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ١٣.٣٠٠ | ٤٤,٣٥ | ٤٨,٦١ | ٤٥,٠٠ | ٤٦,٣٠ | ١,٣٠- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٢٤.٦٠٥ | ١٠٢,٠٠ | ١١١,٠٠ | ١٠٤,٠٠ | ١٠٧,٠٠ | ٣,٠٠- |
| | مطاحن مصر العليا | ٣٣٠٥٥ | ٨٨,٣٤ | ٩٢,٢٥ | ٨٨,٥٠ | ٩٢,٩٨ | ٤,٤٨- |
| | مصر للزيوت والصابون | ١.٨٢٥ | ٢٨,٠٢ | ٢٩,٠٠ | ٢٨,٥٠ | ٢٩,٠٠ | ٠,٥٠- |
| | الزيوت المستخلصة | ٤٧٥ | ٣٣,٦٤ | ٣٤,٠٠ | ٣٤,٣٥ | ٣٤,٣٥ | ٠,٠٠ |
| ادوية | المصرية للصناعات الدوائية | ١١.٥٧٠ | ١٩٨,٠٠ | ٢٠٢,٠٠ | ١٩٨,٠٠ | ١٩٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| وصناعات | فايزر مصر | - | - | - | - | ١٧,٠٠ | - |
| كيماوية | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ١.٢٨٥ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,١٠ | ٢٠,١٠ | ٢٠,٠٠ | ٠,١٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٤٠٥٧٥ | ٢٤,١٠ | ٢٥,٥١ | ٢٥,٥١ | ٢٤,٣٠ | ١,٢١ |
| | العربية للأدوية | ٢.٥١٣ | ٤٥,٠٠ | ٤٨,٨٢ | ٤٨,٨٢ | ٤٦,٥٠ | ٢,٣٢ |
| | النيل للأدوية | ٣.٠٤٦ | ٥٢,٠٢ | ٥٧,٠٠ | ٥٢,٠٢ | ٥٤,٧٥ | ٢,٧٣- |
| | الاسكندرية للأدوية | ٩٢ | ١٠٢,٦٠ | ١٠٣,٠٠ | ١٠٨,٠٠ | ١٠٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | ممفيس للأدوية | ٢.٧٠٧ | ٦٧,٤٧ | ٧٠,٨٤ | ٧٠,٨٤ | ٦٧,٤٧ | ٣,٣٧ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ٥٠ | ٤١,١٥ | ٤١,١٥ | ٤١,١٥ | ٤١,٠٠ | ٠,١٥ |
| | العربية المتحدة للغزل والنسيج | ٣.١٢٥ | ٣٤,١٥ | ٣٤,٢٠ | ٣٤,١٥ | ٣٤,١٥ | ٠,٠٠ |
| | العربية لحليج الاقطان | ٣٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ٣,٠٠- |
| | النصر للملابس والمنسوجات | ١٠٠ | ٨٧,٥٠ | ٨٨,٢٥ | ٨٨,٠٠ | ٨٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المصرية لصناعة الملابس الجاهزة | - | - | - | - | ٦٧,٠٠ | - |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ٤٠٨ | ١٩,٦٥ | ٢٠,٣٠ | ٢٠,٣٠ | ١٩,٥٩ | ٠,٧١ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٢.٧٦٥ | ٨٧,٢٥ | ٩١,٥٠ | ٨٨,٥٠ | ٩٠,١٠ | ١,٦٠- |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ٢٤٧ | ٢٥٩,٠١ | ٢٦٧,٧٥ | ٢٥٥,٠٠ | ٢٥٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الحديد والصلب المصرية | ٣٥ | ٨,٠١ | ٨,٠١ | ٨,٠١ | ٨,٠١ | ٠,٠٠ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٤.٠١٤ | ٨,٧٥ | ٩,٢٥ | ٩,٠٠ | ٨,٩٥ | ٠,٠٥ |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٥١١ | ١٢٦,٧٨ | ١٢٦,٧٨ | ١٢٦,٧٨ | ١٢٠,٧٥ | ٦,٠٣ |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٢٣.٤٥٠ | ٤٤,١٥ | ٤٨,٧٩ | ٤٤,٢٠ | ٤٦,٤٧ | ٢,٢٧- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١.٠٦٢ | ٢٣,٢٥ | ٢٥,١٠ | ٢٤,٧٥ | ٢٤,١٥ | ٠,٦٠ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ١.٩٠٠ | ٢٤,٥٠ | ٢٥,١١ | ٢٤,٥٠ | ٢٤,٩٩ | ٠,٤٩- |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٩.٦٥٠ | ٣٤,٣٠ | ٣٥,١١ | ٣٤,٥٠ | ٣٣,٤٤ | ١,٠٦ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ١٣.٤٣٦ | ١٩,٧٥ | ١٩,٧٥ | ١٩,٧٥ | ١٨,٨١ | ٠,٩٤ |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٨٤٧٠ | ٤٦٠,٧٥ | ٥٠٥,٠٠ | ٤٦٥,٠٠ | ٤٨٥,٠٠ | ٢٠,٠٠- |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٥٥٠ | ٤٣٠,٠٠ | ٤٣٧,٠٠ | ٤٣٢,٠٠ | ٤١٨,٠٠ | ١٤,٠٠ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٥.٤٥٠ | ٢٨,٠٠ | ٢٩,١٠ | ٢٨,٧٥ | ٢٨,٨٠ | ٠,٠٥- |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٣٧ | ٢٨,٩٢ | ٢٨,٩٢ | ٢٨,٩٢ | ٢٧,٥٥ | ١,٣٧ |
| | السويس للأسمنت | ٢٠.٤٣٤ | ٧١,١٦ | ٧٥,٥٠ | ٧٢,٥٠ | ٧٤,٩٠ | ٢,٤٠- |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ١٢.٣٢٠ | ٧٥,٥٠ | ٧٨,٩٩ | ٧٦,٠٢ | ٧٨,٠٠ | ١,٩٨- |
| | اسمنت العامرية | ٣.١٦١ | ٨٤,٠٠ | ٨٩,٩٠ | ٨٥,١٠ | ٨٦,٠١ | ٠,٩١- |
| | اسمنت طرة المصرية | ٢٤.٣٣٥ | ٩٥,٠٠ | ٩٦,٠٠ | ٩٥,٥١ | ٩٥,٠٠ | ٠,٥١ |
| زراعة | الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣٠,٨٧ | - |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ٠,٨٧ | - |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٨.٥٠٠ | ١٠٤,٤٧ | ١١٠,٠٠ | ١٠٤,٥٠ | ١٠٩,٩٦ | ٥,٤٦- |

# عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السوق | المطاحن العمانية | ١٠٠ | ٢٥٢,٠٠ | ٢٥٢,٠٠ | ٢٥٢,٠٠ | ٢٥٣,٠٠ | |
| النظامية | ريسوت للاسمنت | ٥٠٠ | ٢,٨٢ | ٢,٨٢ | ٢,٨٢ | ٢,٨٠ | ٠,٠٢ |
| | الوطنية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | اريج للزيوت النباتية | ٤.٧٥٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | اعلاف ظفار | ١.٤٥٠ | ٢,٢٩ | ٢,٣٠ | ٢,٢٩ | ٢,٢٩ | ٠,٠٠ |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | ١٠٠ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٨٠ | ٠,٠٥- |
| | عمان للمرطبات | ٢٤٠ | ٢,٦٧ | ٢,٧٠ | ٢,٧٠ | ٢,٧١ | ٠,٠١- |
| | الوطنية لصناعة البسكويت | - | - | - | - | ٠,٨٣ | - |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٦٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | ٢٠٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٣ | ٠,٠٣- |
| | صناعة الكابلات العمانية | ١٠٠ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ١,٥٢ | ٠,٠٧- |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | ١٠٠ | ٣,١٥ | ٣,١٥ | ٣,١٥ | ٣,٢٠ | ٠,٠٥- |
| | صناعة قرطاسية الكمبيوتر | ٢٠٠ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ١,٣٠ | ٠,٠٥- |
| | اسمنت عمان | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | البنك الوطني العماني | - | - | - | - | ٤,٩٩ | - |
| | بنك عمان والبحرين والكويت | - | - | - | - | ١,٢٠ | - |
| | بنك عمان الدولي | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | العمانية للتنمية والاستثمار | - | - | - | - | ٢,٧٨ | - |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | - | - | - | - | ٤,٢٥ | - |
| | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | - | - | - | - | ٣,٣٣ | - |
| | الوطنية العمانية القابضة | ٢٠٠ | ١,٨٥ | ١,٨٥ | ١,٨٥ | ١,٩٥ | ٠,١٠- |
| | التامين الاهلية | ٢٥٠ | ٢,٦٦ | ٢,٦٦ | ٢,٦٦ | ٢,٨٠ | ٠,١٤- |
| | العمانية المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٢,٤٠ | - |
| | ظفار للتامين ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٠٥ | - |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | - | - | - | - | ٢,١٥ | - |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٤٩.٩٣٩ | ١,٦٥ | ١,٧١ | ١,٧١ | ١,٦٥ | ٠,٠٦ |
| | الاسماك العمانية | - | - | - | - | ١,٤٥ | - |
| | نسيج عمان | - | - | - | - | ٢,٦٥ | - |
| السوق | الوطنية لمنتجات الالمنيوم | - | - | - | - | ٤,١٠ | - |
| الموازية | ريم للبطاريات | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | العمانية للتغليف | - | - | - | - | ٢,٣٥ | - |
| | الاهلية للمنظفات الصناعية | ١.٥٠٠ | ١,٠٤ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠٤ | ٠,٠١ |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | - | - | - | - | ٠,٩٣ | - |
| | مصنع السجاد الوطني | - | - | - | - | ٠,٥٨ | - |
| | زجاج مجان | - | - | - | - | ٠,٥٥ | - |
| | تمور عمان | - | - | - | - | ٦,٨٣ | - |
| | مطاحن صلالة | ٤٥٠ | ١,٢٦ | ١,٢٦ | ١,٢٦ | ١,٢٥ | ٠,٠١ |
| | العمانية لصناعة الفلاتر | - | - | - | - | ٣,١٤ | - |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | الوطنية للأرز | ١.٣٥٠ | ١,٦٨ | ١,٦٩ | ١,٦٩ | ١,٦٨ | ٠,٠١ |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٣٥٠ | ٠,٧٢ | ٠,٧٢ | ٠,٧٢ | ٠,٧٣ | ٠,٠١- |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | - | - | - | - | ١٩,٤٢ | - |
| | مصانع مسقط للخيوط | - | - | - | - | ٠,٩٨ | - |
| | المحفظة العمانية للاوراق المالية | ٢.٩٥٣ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٢ | ٠,٠٢- |
| | بنك عمان التجاري | ٢.٠٠٠ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٢٦ | ٠,٠١- |
| | بنك مسقط الاهلي | ٣٠٠ | ٦,٠٠ | ٦,٠٤ | ٦,٠٤ | ٦,٠١ | ٠,٠٣ |
| | مسقط للتمويل | ٩٧٠ | ١٠,١٥ | ١٠,١٥ | ١٠,١٥ | ١٠,٢٠ | ٠,٠٥- |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان | - | - | - | - | ١,٣٥ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات | - | - | - | - | ٦,٣٥ | - |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | - | - | - | - | ٢,٢٢ | - |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الإستثمار | - | - | - | - | ٦,٨٠ | - |
| | الخليجية لخدمات الإستثمار | ٦.٨٨٨ | ٣,٦٤ | ٣,٦٦ | ٣,٦٦ | ٣,٦٥ | ٠,٠١ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ١.٤٠٠ | ٦,٦٨ | ٦,٦٩ | ٦,٦٩ | ٦,٦٨ | ٠,٠١ |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٢,٤٢ | - |
| | مسقط للتامين ٥٠ ٪ | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣,١٦ | - |
| | بندر الروضة | - | - | - | - | ٢,٤٥ | - |
| | المتحدة للطاقة | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | كلية العلوم الادارية | ٢٠٠ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٠,٠٠ |
| | العمانية للتنمية الزراعية | - | - | - | - | ٣,٤٠ | - |
| | عمان أوريكس للتاجير | ٧.٦٥٠ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٧ | ٠,٠٢- |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | فنادق الداخلية | - | - | - | - | ١,٠٦ | - |
| | خدمات مياة الباطنة | ١.٧٥٠ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | ٠,٠١- |
| | النهضة للخدمات | ١٣.٨٥٠ | ٠,٧٤ | ٠,٧٧ | ٠,٧٦ | ٠,٧٨ | ٠,٠٢- |
| | العمانية للمشاريع الطبية | ١.٢٥٠ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٩ | ٠,٠٣- |

# السعودية

| | | الكمية المتداولة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٣٣٤.٦٠١ | ٢٦٦ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٥ - |
| | بنك الجزيرة | ٦.١٧٠ | ١٦٦ | ١٦٨ | ١٦٦ | ١٦٦ | ٠ |
| | بنك الإستثمار | ٦٠٣ | ٢٥٣ | ٢٥٥ | ٢٥٣ | ٢٥٥ | ٢- |
| | البنك الهولندي | ٤.٠٠٤ | ٤٨٠ | ٤٩٠ | ٤٨٥ | ٤٨٥ | ٠ |
| | البنك الفرنسي | ٢٧.١٦٥ | ٢٤٢ | ٢٤٥ | ٢٤٢ | ٢٤٦ | ٤- |
| | البنك البريطاني | ٢.٢٠٠ | ٥٦٥ | ٥٧٠ | ٥٦٧ | ٥٦٥ | ٢ |
| | بنك القاهرة | ٢٠.٥٢٥ | ٢٥٣ | ٢٥٦ | ٢٥٣ | ٢٥٧ | ٤- |
| | البنك العربي | ٥.٦١٤ | ٤٦٠ | ٤٦٢ | ٤٦١ | ٤٦٥ | ٤- |
| | البنك الامريكي | ٣.١٦١ | ٥٨٨ | ٥٩٢ | ٥٩٢ | ٥٩٥ | ٣- |
| | البنك المتحد | ١.٣٠٠ | ٣١٩ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٠ |
| | شركة الراجحي | ١١.٩٢٨ | ١٠١٤ | ١٠٣٧ | ١٠١٤ | ١٠٢٢ | ٨- |
| الصناعة | سابك | ١٠٢.٦٧٦ | ٤٢٨ | ٤٤١ | ٤٢٩ | ٤٤١ | ١٢- |
| | الاسمدة | ٤.٧٨٦ | ٦٩٧ | ٧٠٩ | ٦٩٧ | ٧١٠ | ١٣- |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣١٧ | ٠ |
| | الخزف | - | - | - | - | ٣٨٥ | - |
| | صافولا | ٢٥ | ٤٨٠ | ٤٨٤ | ٤٨٤ | ٤٨٠ | ٤ |
| | التصنيع الوطنية | ٢١.٠٣٢ | ٨٨ | ٩١ | ٨٩ | ٩٢ | ٣- |
| | الدوائية | ٦٤.٢٩٤ | ٢٠٩ | ٢١٢ | ٢٠٩ | ٢١١ | ٢- |
| | الغاز | ٥٠٠ | ١٤٣ | ١٤٣ | ١٤٣ | ١٤٤ | ١- |
| | الجبس | - | - | - | - | ٣٣٠ | - |
| | الغذائية | ٨.١٤٩ | ١٠٦ | ١٠٨ | ١٠٦ | ١٠٨ | ٢- |
| | الكابلات | ٧.٨٢٠ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ | ٠ |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٦٥ | - |
| | صدق | ١٣٥.٥٦٤ | ٩٤ | ٩٨ | ٩٦ | ٩٥ | ١ |
| | الاحساء للتنمية | ٣.٠٦٣ | ١٠٩ | ١١١ | ١١١ | ١١٣ | ٢- |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٥٠ | - |
| | اميانتيت | - | - | - | - | ٧٥ | - |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | - | - | - | - | ١٦٣ | ٠ |
| | اسمنت اليمامة | ١٦.١٥٠ | ٣٧٠ | ٣٧٣ | ٣٧١ | ٣٧٢ | ١- |
| | الاسمنت السعودية | ٣٥.٠٤٥ | ٢١٤ | ٢١٦ | ٢١٥ | ٢١٥ | ٠ |
| | اسمنت القصيم | ٥.٢١٥ | ٢٩٨ | ٣٠١ | ٣٠٠ | ٣٠٢ | ٢- |
| | اسمنت الجنوبية | - | - | - | - | ٥٥٥ | - |
| | اسمنت ينبع | - | - | - | - | ٢٢٦ | - |
| | اسمنت الشرقية | ١٠.٨٥٩ | ٤١٢ | ٤٢٠ | ٤١٦ | ٤١٣ | ٣ |
| | اسمنت تبوك | ١٢.٦٦٢ | ١٢٢ | ١٢٣ | ١٢٢ | ١٢٢ | ٠ |
| الخدمات | الفنادق | - | - | - | - | ١٣٧ | - |
| | العقارية | - | - | - | - | ١٥٠ | - |
| | النقل البحري | ١٠.٩١٦ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ٣٦.٧٤٢ | ١١٠ | ١١١ | ١١٠ | ١١٠ | ٠ |
| | السيارات | ٢٩.٦٣٥ | ٤٩ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٠ |
| | مواشي مكيرش ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣٧ | - |
| | مواشي مكيرش ١٠٠٪ | ٣٠.٨٠٠ | ١٠٣ | ١٠٥ | ١٠٤ | ١٠٤ | ٠ |
| | تهامة للاعلان | ٣.٥٥٠ | ٦٧ | ٦٧ | ٦٧ | ٦٦ | ١ |
| | عسير | ١٦.٦٠٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٢ | ٨١ | ١ |
| | طيبة للاستثمار | ٣٦.٧٥٠ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٣ | ١- |
| | مكة للانشاء | ٢٣.٣٩٧ | ٢٤٣ | ٢٥٨ | ٢٥٠ | ٢٤٦ | ٤ |
| | مبرد | ٥٥.٠٦٢ | ٧٧ | ٧٧ | ٧٧ | ٧٦ | ١ |
| | العزيزية بنده | ٥.٩١٥ | ١٣٣ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣١ | ٤ |
| | الباحة | ١٦.١١٧ | ٦٧ | ٦٩ | ٦٨ | ٦٩ | ١- |
| | الصادرات | ٣٤٤ | ١٤٥ | ١٤٥ | ١٤٥ | ١٤٥ | ٠ |
| | التعمير | ٥١.٤٠٩ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٩ | ١- |
| | ثمار | - | - | - | - | ٨٥ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٩٠.٧٠٨ | ٩٢ | ٩٦ | ٩٤ | ٩٢ | ٢ |
| | كهرباء الغربية | ١١.٢٠٠ | ٩٢ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٠ | ٥ |
| | كهرباء الشرقية | ١٠.١٣٩ | ٩٣ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٣ | ٢ |
| | كهرباء الجنوبية | ١٩٠ | ٩٦ | ٩٨ | ٩٨ | ٩٤ | ٤ |
| | كهرباء تبوك | - | - | - | - | ٩٥ | - |
| | كهرباء عرعر | - | - | - | - | ٥٥ | - |
| | كهرباء الجندل | - | - | - | - | ١١٠ | - |
| | كهرباء تيماء | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء حقل | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء رفحة | - | - | - | - | ٥٠ | - |
| الزراعة | نادك | ٢٨١ | ١١٣ | ١١٣ | ١١٣ | ١١٣ | ٠ |
| | القصيم الزراعية | ٧.٠٢١ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ١.٢٠٠ | ٧١ | ٧١ | ٧١ | ٧٢ | ١- |
| | تبوك الزراعية | ١.٦٠٠ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٦ | ٨٦ | ٠ |
| | الأسماك | - | - | - | - | ١٩٢ | - |
| | الشرقية الزراعية | ٧.٧٠٠ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | ٣.٨٥٠ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٠ |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٤٠ | - |
| | جازان الزراعية | ٥١.٨٠٥ | ٧٣ | ٧٨ | ٧٣ | ٦٩ | ٤ |

# الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٧٥.٠٠٠ | ٥٨٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٣٨٥.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٣٠ | ٥٢٠ | ٥٣٠ | ١٠- |
| | البنك التجاري | ١.٨٩٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٥- |
| | البنك الاهلي | ٩٠.٠٠٠ | ٢٦٠ | ٢٦٥ | ٢٦٥ | ٢٦٥ | ٠ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ١٦٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٠ |
| | البنك العقاري | ٢٨٠.٠٠٠ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٥- |
| | بنك برقان | ٤٠.٠٠٠ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٣٠ | ٥- |
| | بيت التمويل الكويتي | ١٤٠.٠٠٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٠ |
| | الكويت الاستثمارية | ١٢٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٥ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٧٠.٠٠٠ | ٨٣٠ | ٨٣٠ | ٨٣٠ | ٨٢٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات المالية | ١٦٠.٠٠٠ | ٢٨٥ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ٣٨.٦٠٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٤ | ١٩٤ | ١٨٨ | ٦ |
| | مشاريع الكويت | ٦٧.٤٠٠.٠٠٠ | ٢١٤ | ٢١٨ | ٢١٤ | ٢٠٨ | ٦ |
| | الأهلية لاستثمار | ١.٣١٥.٠٠٠ | ٥٥٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٥٥٠ | ٢٠ |
| | الساحل للتنمية | ١٩.١٢٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٦ | ١٩٤ | ١٩٤ | ٠ |
| | مستثمر دولي | ٤٠.٠٠٠ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٤٠٠ | ٥- |
| | البيت أوراق مالية | ١٩٥.٠٠٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٣٠ | ١٠- |
| | الاستثمارات الصناعية | ٢.٣٦٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| التامين | الكويت للتامين | ٨٠.٠٠٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٠ |
| | الخليج للتامين | ١٩٠.٠٠٠ | ٥٩٠ | ٦١٠ | ٦٠٠ | ٥٩٠ | ١٠ |
| | الأهلية للتامين | - | - | - | - | ٦٥٠ | ٠ |
| | وربه للتامين | - | - | - | - | ٦٢٠ | - |
| العقار | عقارت الكويت | ٢.٨٩٠.٠٠٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ١٦.٧٩٠.٠٠٠ | ٣١٠ | ٣١٥ | ٣١٠ | ٣١٥ | ٥- |
| | الوطنية العقارية | ٣.١٢٠.٠٠٠ | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٤٢٥ | ٥ |
| | الصالحية العقارية | - | - | - | - | ٤٩٠ | - |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ١٨.٥٢٠.٠٠٠ | ١١٦ | ١٢٢ | ١١٨ | ١٢٢ | ٤- |
| | التمدين العقارية | ٢.٨٠٠.٠٠٠ | ٢٢٢ | ٢٢٤ | ٢٢٤ | ٢٢٦ | ٢- |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٩٩٥.٠٠٠ | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | - | - | - | - | ٤١٥ | - |
| | إسمنت الكويت | ١٢٠.٠٠٠ | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٤٥٥ | ٥- |
| | صناعات التبريد | - | - | - | - | ٤٩٠ | - |
| | الخليج للكابلات | ٢.٥٠٠ | ١.٠٤٠ | ١.٠٤٠ | ١.٠٤٠ | ١.٠٢٠ | ٢٠ |
| | اصلاح السفن | ١٠٠.٠٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٢ | ٢٠٠ | ٢٠٢ | ٢- |
| | الخدمات البحرية | - | - | - | - | ٢٠٢ | - |
| | لسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٧٨٠ | - |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٥٠٠.٠٠٠ | ٦١٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٢٠ | ١٠ |
| | الكويت لتجميع المعادن | ١٥.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٣٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٠ |
| | السينما الكويتية | ٧٩٥.٠٠٠ | ٧٢٠ | ٧٥٠ | ٧٣٠ | ٧٥٠ | ٢٠- |
| خدمات | الفنادق الكويتية | - | - | - | - | ٢٤٦ | - |
| | المخازن العمومية | ٢.٥١٠.٠٠٠ | ٤٣٠ | ٤٤٠ | ٤٣٠ | ٤٥٠ | ٢٠- |
| | مجمعات الاسواق | ٨٠٠.٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٨٥ | ٣٨٥ | ٣٦٥ | - |
| | الإتصالات المتنقلة | ٤٥٥.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ٠ |
| | الحاسبات الإلكترونية | - | - | - | - | ١١٨ | - |
| | الخدمات التعليمية | ٥٠.٠٠٠ | ٢٦٥ | ٢٨٠ | ٢٦٥ | ٢٥٥ | ١٠ |
| | المجموعة البترولية | - | - | - | - | ١٨٠ | - |
| | الوطنية للتنظيف | - | - | - | - | ٨٦٠ | - |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ١٠٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٥ | ٣٧٥ | ٣٨٠ | ٥- |
| | الاسماك الكويتية | ٢٠.٠٠٠ | ٢٠٦ | ٢٠٦ | ٢٠٦ | ٢٠٤ | ٢ |
| | المتحدة للدواجن | ٢٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٠ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٦٤٠ | ٠ |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ٧.٩٤٠.٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٨ | ١٣٨ | ١٣٨ | ٠ |
| غير | الموسسة المصرفية العربية | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| كويتية | شعاع | ١.٠٠٠.٠٠٠ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٤ | ٢- |
| | اسمنت الشارقة | ١.٤٦٠.٠٠٠ | ١٣٨ | ١٤٢ | ١٤٠ | ١٤٢ | ٢- |
| | اسمنت الخليج | ١.٧٢٠.٠٠٠ | ٢٣٤ | ٢٣٦ | ٢٣٤ | ٢٣٦ | ٢- |
| | اسمنت ام القيوين | ٢٢.٥٦٠.٠٠٠ | ٩٨ | ١٠٤ | ٩٩ | ١٠٤ | ٥- |
| | اسمنت الفجيرة | ٦.٠٨٠.٠٠٠ | ١٥٢ | ١٥٤ | ١٥٢ | ١٥٤ | ٢- |

# الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ١٠٠ | ٢٥٢,٠٠ | ٢٥٢,٠٠ | ٢٥٢,٠٠ | ٢٥٣,٠٠ | ١,٠٠٠- |
| | بنك الأردن | ٥٠٠ | ٢,٨٢ | ٢,٨٢ | ٢,٨٢ | ٢,٨٠ | ٠,٠٢ |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | بنك الشرق الأوسط | ٤.٧٥٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١.٤٥٠ | ٢,٢٩ | ٢,٣٠ | ٢,٢٩ | ٢,٢٩ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإسكان | ١٠٠ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٨٠ | ٠,٠٥- |
| | البنك الأردني الكويتي | ٢٤٠ | ٢,٦٧ | ٢,٧٠ | ٢,٧٠ | ٢,٧١ | ٠,٠١- |
| | بنك الأردن والخليج | - | - | - | - | ٠,٨٣ | - |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٦٠ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ٢٠٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٣ | ٠,٠٣- |
| | بنك الاتحاد | ١٠٠ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ١,٥٢ | ٠,٠٧- |
| | الاردني للاستثمار | ١٠٠ | ٣,١٥ | ٣,١٥ | ٣,١٥ | ٣,٢٠ | ٠,٠٥- |
| | بيتنا | ٢٠٠ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ١,٣٠ | ٠,٠٥- |
| | بنك عمان | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٤,٩٩ | - |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ١,٢٠ | - |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٢,٧٨ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ٤,٢٥ | - |
| | الشرق الأوسط للتامين | - | - | - | - | ٣,٣٣ | - |
| | الأردنية الفرنسية | ٢٠٠ | ١,٨٥ | ١,٨٥ | ١,٨٥ | ١,٩٥ | ٠,١٠- |
| | تامين وطنية اهلية | ٢٥٠ | ٢,٦٦ | ٢,٦٦ | ٢,٦٦ | ٢,٨٠ | ٠,١٤- |
| | دلتا للتامين | - | - | - | - | ٢,٤٠ | - |
| | العرب للتـــامين | - | - | - | - | ٢,٠٥ | - |
| | الأراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,١٥ | - |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ٤٩.٩٣٩ | ١,٦٥ | ١,٧١ | ١,٧١ | ١,٦٥ | ٠,٠٦ |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ١,٤٥ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٢,٦٥ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,١٠ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٣٥ | - |
| | المحفظة الوطنية | ١.٥٠٠ | ١,٠٤ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠٤ | ٠,٠١ |
| | عقاركو | - | - | - | - | ٠,٩٣ | - |
| | تنجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٨ | - |
| | المركز الأردني | - | - | - | - | ٠,٥٥ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦,٨٣ | - |
| | الكومودور | ٤٥٠ | ١,٢٦ | ١,٢٦ | ١,٢٦ | ١,٢٥ | ٠,٠١ |
| | الدولية للتعليم | - | - | - | - | ٣,١٤ | - |
| | الزرقاء للتعليم | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | النقل البري | ١.٣٥٠ | ١,٦٨ | ١,٦٩ | ١,٦٩ | ١,٦٨ | ٠,٠١ |
| | تطوير الاراضي | ٣٥٠ | ٠,٧٢ | ٠,٧٢ | ٠,٧٢ | ٠,٧٣ | ٠,٠١- |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١٩,٤٢ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ٠,٩٨ | - |
| | الأسمنت | ٢.٩٥٣ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٢ | ٠,٠٢- |
| | الفوسفات | ٢.٠٠٠ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٢٦ | ٠,٠١- |
| | البوتاس العربية | ٣٠٠ | ٦,٠٠ | ٦,٠٤ | ٦,٠٤ | ٦,٠١ | ٠,٠٣ |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٩٧٠ | ١٠,١٥ | ١٠,١٥ | ١٠,١٥ | ١٠,٢٠ | ٠,٠٥- |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١,٣٥ | - |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٦,٣٥ | - |
| | الإنتاج | - | - | - | - | ٢,٢٢ | - |
| | الأجواخ الاردنية | - | - | - | - | ٦,٨٠ | - |
| | العربية للادوية | ٦.٨٨٨ | ٣,٦٤ | ٣,٦٦ | ٣,٦٦ | ٣,٦٥ | ٠,٠١ |
| | الخزف الأردنية | ١.٤٠٠ | ٦,٦٨ | ٦,٦٩ | ٦,٦٩ | ٦,٦٨ | ٠,٠١ |
| | الألبان الاردنية | - | - | - | - | ٢,٤٢ | - |
| | الانابيب الاردنية | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٣,١٦ | - |
| | تعبيتكو | - | - | - | - | ٢,٤٥ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | دار الدواء | ٢٠٠ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٠,٠٠ |
| | الألومنيوم /آرال | - | - | - | - | ٣,٤٠ | - |
| | المواشي والدواجن | ٧.٦٥٠ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٧ | ٠,٠٢- |
| | تصنيع الورق | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | الصلب | - | - | - | - | ١,٠٦ | - |
| | الصناعات الوطنية | ١.٧٥٠ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | ٠,٠١- |
| | البتروكيماويات | ١٣.٨٥٠ | ٠,٧٤ | ٠,٧٧ | ٠,٧٦ | ٠,٧٨ | ٠,٠٢- |
| | الصوف الصخري | ١.٢٥٠ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٩ | ٠,٠٣- |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ٢,١٨ | - |
| | الوطنية للكوابل | - | - | - | - | ٢,٣٥ | - |
| | السلفوكيماويات | - | - | - | - | ٠,٥٨ | - |
| | المركز العربي / دوائي | ٥٠٠ | ١,٣٩ | ١,٣٩ | ١,٣٩ | ١,٣٨ | ٠,٠١ |
| | الكوثر | - | - | - | - | ١,١٢ | - |

# البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٣٨٨ | ٠,٣٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,١٨٨ | ٠,١٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣١٤ | ٠,٣١٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٦٧ | ٠,١٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٢٧ | ٠,١٢٧ | ٠,٠٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,١٥ | ٢,١٥ | ٠,٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١١,٢٥ | ١١,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٠٣ | ٠,١٠٦ | ٠,٠٠٣- |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٦٨ | ٠,١٧٠ | ٠,٠٠٢- |
| | بنك انفستكورب ($) | ١,٨٢ | ١,٨١ | ٠,٠١٠ |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,٠٩٢٠ | ٠,٠٩٢٠ | ٠,٠٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,١٦٧ | ٠,١٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧٢٠ | ٠,٧٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,٠٢ | ١,٠٢ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٣٨٨ | ٠,٣٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٢٩٢ | ٠,٢٩٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الاهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٢٩٦ | ٠,٢٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٤٥٢ | ٠,٤٥٢ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير | ٠,٦١٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٢٥٨ | ٠,٢٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٥٥٥ | ٠,٥٥٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٣٩٦ | ٠,٣٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٢٩ | ٠,١٢٩ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٦٥ | ٠,١٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٨٦ | ٠,١٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٠٦ | ٠,٢٠٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥٢ | ٠,١٥٢ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

# الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٠ |
| | بنك أبو ظبي التجاري | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٦٦٥ | ٦٦٥ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٦٠ | ٦٠ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٢ | ١٢ | ٠ |
| استثمار | بنك راس الخيمة الوطني | ٢٢ | ٢٢ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | بنك أم القوين الوطني | ٢٢٧ | ٢٢٧ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٢٥ | ٢٢٥ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٢٠٥ | ٢٠٥ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٦٥ | ١٦٥ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٢١,٥ | ٢١,٥ | ٠ |
| التامين | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | شركة العين الاهلية للتامين | ٩٤٠ | ٩٣٧ | ٣ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨٦٥ | ٨٦٥ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ٦٢٥ | ٦٢٥ | ٠ |
| | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٠٥٥ | ١٠٥٥ | ٠ |
| | اتصالات | ٩٤٥ | ٩٤٥ | ٠ |
| الخدمات | شركة الجرافات الوطنية | ٤١٥ | ٤١٥ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٠ |

## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٣/٢٨ | | | | ١٩٩٦/١٩٩٥ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | - | ٢٤٢٢,٣٠ | ٢٤٠٤,٣٠ | اعلى مستوى | ادنى مستوى |
| | | | ٣/٢٧ | ٣/٢٦ | ٣/٢٥ | ٢٤٠٣,٤٠ | ٢٥٠١,٧٠ |
| اليابان | نيكاي داو | ١٨١٨٩,٧٢ | ١٨٢١٠,٤٢ | ١٨٤٧٢,٤٥ | ١٨٤٣٩,٦١ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز | - | ٦٨٢٥,٥٦ | ٦٨٨٠,٧٠ | ٦٨٧٦,١٧ | ٧٠٨٥,١٦ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | فت (١٠٠ سهم) | - | ٤٣١٢,٩٠ | ٤٣٠١,٥٠ | ٤٢٧٠,٧٠ | ٤٤٤٤,٣٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | - | ٣٤٢٩,٠٥ | ٣٤١٨,١٢ | ٣٣٤٩,١٤ | ٤٦٠,٥٩ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | - | ٢٦٥٦,٦٨ | ٢٦٤٨,٧٣ | ٢٦٢٤,٢٥ | ٢٧٠٩,٢١ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | - | ٢٩٤٦,٢٥ | ٢٩١٩,١٧ | ٢٨٨٧,٩٦ | ٢٩٦٠,٣٣ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | - | ١٢٥٣٤,٣٢ | ١٢٧٧٦,٣٩ | ١٢٨٣٢,٥٣ | ١٣٨٦٨,٢٤ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | - | ٢٠٩٨,٩٢ | ٢١١١,٦٠ | ٢٠٩٩,٩٥ | ٢٤٩٣,٧١ | ٢٠٦٨,٤٨ |
| استراليا | المؤشر العام | | | | | | |

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | اغلاق الجمعة | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) | • القيمة السوقية (مليون) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 745 | 802 | 529 | 10482.15 |
| AIRTOURS | 986.5 | 1041.5 | 456 | 1343.61 |
| ALLIED COLLOIDS | 125 | 149.09 | 112.18 | 860.87 |
| ALLIED DOMECQ | 459 | 527 | 412.5 | 4769.01 |
| AMVESCO | 343 | 364.5 | 209.43 | 1117.15 |
| ANGLIAN WATER | 639 | 672.5 | 518 | 1722.19 |
| ARGOS | 676.5 | 798.5 | 604.5 | 1933.63 |
| ARJO WIGGINS APL. | 198.5 | 205 | 151.5 | 1634.65 |
| ASDA GROUP | 109.75 | 129 | 103 | 3306.77 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 548 | 559 | 376 | 4928.93 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 274.5 | 318.5 | 261 | 1053.81 |
| BAA | 514 | 554 | 454 | 5384.16 |
| BANK OF SCOTLAND | 320.5 | 366 | 228 | 3836.38 |
| BARCLAYS | 1030.5 | 1216 | 721 | 15612.07 |
| BASS | 814.5 | 875 | 746 | 7216.46 |
| BAT INDS. | 518.5 | 564.5 | 415 | 16094.23 |
| BBA GROUP | 361.5 | 370.5 | 291 | 1502.39 |
| BG | 162.5 | 178.5 | 119.18 | 7208.5 |
| BICC | 269.5 | 352.01 | 246.5 | 1130.01 |
| BIOCOMPATIBLES | 1212.5 | 1375 | 358.44 | 880.28 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 416 | 419.5 | 344 | 3072.48 |
| BOC GROUP | 956 | 1032.5 | 836 | 4627.04 |
| BOOKER | 326.5 | 417.5 | 326.5 | 800.9 |
| BOOTS | 675 | 701 | 555 | 6115.5 |
| BOWTHORPE | 386.5 | 472.5 | 375 | 752.9 |
| BPB | 334.5 | 391.5 | 303 | 1710.3 |
| BRIT.AEROSPACE | 1364.5 | 1371 | 853 | 5874.28 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1498.5 | 1498.5 | 483 | 956.58 |
| BRIT.PETROLEUM | 706.5 | 748.5 | 555.5 | 40047.38 |
| BRIT.SKY BCAST. | 621 | 696.5 | 421 | 10681.53 |
| BRITANNIC ASR. | 860.5 | 886.5 | 683.5 | 1653.02 |
| BRITISH AIRWAYS | 655.5 | 664 | 506.5 | 6574.66 |
| BRITISH BIOTECH | 249.5 | 326.46 | 192 | 1638.97 |
| BRITISH ENERGY | 225.5 | 260 | 192 | 1578.5 |
| BRITISH ENERGY PP | 127.5 | 162 | 91 | 892.5 |
| BRITISH LAND | 542 | 555.5 | 383 | 2575.04 |
| BRITISH STEEL | 162.75 | 199.5 | 140 | 3316.84 |
| BRITISH TELECOM. | 445.5 | 461.5 | 326.5 | 28307.07 |
| BTR | 266.5 | 326 | 230.5 | 10723.95 |
| BUNZL | 216 | 245 | 200 | 969.41 |
| BURMAH CASTROL | 1017.5 | 1167 | 978 | 2151.58 |
| BURTON GROUP | 156.5 | 161.75 | 140.75 | 2289.59 |
| CABLE & WIRELESS | 493.5 | 546 | 399 | 11059.33 |
| CADBURY SCHWEPPES | 540 | 555 | 468.5 | 5405.39 |
| CAIRN ENERGY | 595 | 634.5 | 217.53 | 1005.55 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 364 | 396.5 | 272 | 1406.83 |
| CARADON | 250.5 | 274 | 200 | 1506.51 |
| CARLTON COMMS. | 522 | 575 | 448 | 3142.44 |
| CENTRICA | 63.5 | 75.5 | 56.75 | 2860.77 |
| CHUBB SECURITY | 433.5 | 439 | 309.5 | 1221.17 |
| COATS VIYELLA | 135 | 206 | 122 | 948.26 |
| COMMERCIAL UNION | 671 | 748 | 561 | 4556.09 |
| COMPASS GROUP | 657.5 | 742.5 | 528 | 2088.88 |
| COOKSON GROUP | 235.5 | 327 | 205.5 | 1615.76 |
| COURTAULDS | 361 | 487.5 | 356 | 1469.27 |
| COWIE GROUP | 392.5 | 444 | 333.77 | 877.06 |
| DAILY MAIL'A' | 1637.5 | 1653 | 1270 | 1554.64 |
| DALGETY | 353.5 | 413 | 298 | 1025.5 |
| DANKA BUS.SYS. | 507.5 | 848 | 388 | 1150.5 |
| DE LA RUE | 552.5 | 748 | 527.5 | 1240.91 |
| DIXONS GP. | 530.5 | 586.5 | 449 | 2238.71 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 670 | 483.5 | 1329.15 |
| ELECTROCOMP. | 400.5 | 466.5 | 358 | 1706.53 |
| EMAP | 775.5 | 831.5 | 656 | 1614.59 |
| EMI GROUP | 1115 | 1485 | 1097.5 | 4850.25 |
| ENERGY GROUP | 509 | 568.5 | 466.5 | 2651.17 |
| ENTERPRISE OIL | 649 | 686.5 | 431 | 3219.04 |
| FKI | 188 | 215 | 161 | 1065.02 |
| GENERAL ACCIDENT | 818 | 872 | 618 | 3950.94 |
| GENERAL ELEC. | 373.5 | 412.5 | 347 | 10368.36 |
| GKN | 1000.5 | 1172.5 | 913.5 | 3531.76 |
| GLAXO WELLCOME | 1116.5 | 1154 | 771.5 | 39680.41 |
| GRANADA GROUP | 917.5 | 978.5 | 761 | 7836.72 |
| GRAND MET. | 491 | 495 | 412 | 10320.81 |
| GREENALLS GP. | 543.5 | 633 | 513.5 | 1606.04 |
| GT.PORTLAND EST. | 199.5 | 217.31 | 161.01 | 752.31 |
| GT.UNVL.STORES | 667.5 | 770 | 580 | 6713.5 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 281 | 300 | 223 | 2559.91 |
| GUINNESS | 514.5 | 514.5 | 426 | 9708.61 |
| GUINNESS (DB) | 4.51 | 4.73 | 4.5 | 8510.37 |
| HAMMERSON | 432.5 | 449.5 | 353 | 1227.87 |
| HANSON | 286 | 399.36 | 247.2 | 1859 |
| HARRISONS &CROS. | 128.5 | 160 | 119 | 916.85 |
| HAYS | 544 | 577.5 | 407 | 2263.04 |
| HILLSDOWN HDG. | 193 | 201 | 165 | 1366.25 |
| HSBC HOLDINGS | 1494 | 1616.5 | 932 | 13012.74 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1437 | 1557.5 | 931 | 25731.33 |
| HYDER | 790 | 838.5 | 658 | 1129.7 |
| IMI | 392.5 | 411 | 350 | 1363.15 |
| IMP.CHM.INDS. | 696.5 | 954 | 690 | 5056.59 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 417.5 | 438.5 | 353 | 2174.58 |
| INCHCAPE | 262 | 314 | 242.5 | 1385.46 |
| JOHNSON MATTHEY | 546.5 | 663 | 526.5 | 1185.36 |
| KINGFISHER | 700.5 | 700.5 | 560 | 4707.36 |
| LADBROKE GROUP | 225 | 244 | 178.5 | 2641.5 |
| LAND SECURITIES | 773.5 | 798 | 608 | 3983.52 |
| LAPORTE | 704 | 763 | 626.5 | 1365.76 |
| LASMO | 237.5 | 262.5 | 172 | 2291.7 |
| LEGAL & GENERAL | 390 | 418.5 | 266 | 4839.9 |
| LIBERTY INTL. | 452.5 | 500.5 | 351 | 1277.86 |
| LLOYDS TSB GP. | 496.5 | 531.5 | 305 | 26597.5 |
| LONDON ELTY. | 705.5 | 855 | 566.5 | 1232.51 |
| LONRHO | 146 | 216 | 117 | 1143.47 |
| LUCASVARITY | 196 | 259 | 193.5 | 2864.92 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1345 | 1457.5 | 1042.5 | 1004.71 |
| MARKS & SPENCER | 487.5 | 530.5 | 421.5 | 13820.62 |
| MEDEVA | 307.5 | 330 | 227 | 1076.86 |
| MEPC | 477.5 | 485.5 | 394 | 2001.2 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1271 | 1425 | 884 | 2319.9 |
| MFI FURNITURE | 144 | 209 | 142.5 | 850.59 |
| MICE GROUP | 6.5 | 7 | 4.5 | 1109.87 |
| MIRROR GP. | 208 | 239 | 186 | 873.18 |
| MISYS | 1242.5 | 1330 | 726 | 1069.79 |
| MORGAN CRUCIBLE | 473.5 | 486 | 409 | 1079.11 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 154.5 | 175 | 144.5 | 1144.34 |
| NAT.WSTM.BANK | 697 | 834.5 | 611 | 11911.73 |
| NATIONAL GRID | 209.5 | 217 | 165 | 3592.91 |
| NATIONAL POWER | 486.5 | 605 | 375 | 5889.96 |
| NEXT | 623.5 | 635.5 | 507 | 2331.89 |
| NFC | 165.5 | 199 | 151 | 1154.36 |
| NORTHERN FOODS | 208 | 224 | 174 | 1208.06 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 105 | 126 | 87 | 971.25 |
| OCEAN GROUP | 525 | 529.5 | 420 | 821.63 |
| ORANGE | 207 | 253 | 169 | 2479.93 |
| PEARSON | 729 | 791 | 601 | 4169.88 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 618.5 | 678 | 474.5 | 3763.78 |
| PILKINGTON | 120 | 219 | 120 | 1243.44 |
| POWERGEN | 593 | 662 | 462 | 3777.41 |
| PREMIER FARNELL | 465 | 751 | 465 | 1262.94 |
| PROVIDENT FINL. | 561 | 609.5 | 407 | 1524.8 |
| PRUDENTIAL CORP. | 567 | 598.5 | 403 | 10914.74 |
| RACAL ELECTRONIC | 289.5 | 346 | 225 | 824.5 |
| RAILTRACK GP. | 652 | 684 | 380 | 3260 |
| RAILTRACK GP.PP. | 452.5 | 494 | 190 | 2262.5 |
| RANK GROUP | 423 | 545 | 403.5 | 3538.81 |
| RECKITT & COLMAN | 815.5 | 845 | 666.32 | 3308.08 |
| REDLAND | 360 | 472.5 | 328.5 | 1875.6 |
| REED INTL. | 1120.5 | 1210 | 1017.5 | 6360.29 |
| RENTOKIL INITIAL | 418.5 | 489 | 350 | 5967.81 |
| REUTERS HOLDINGS | 619 | 806 | 604.5 | 10454.91 |
| REXAM | 348.5 | 408.5 | 317.5 | 1757.14 |
| RMC GROUP | 973.5 | 1195.5 | 887.5 | 2521.3 |
| ROLLS-ROYCE | 228 | 267.5 | 216 | 3367.56 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 447 | 513 | 355 | 6973.2 |
| RTZ CORP. | 963.5 | 1074 | 882.5 | 10319.08 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 537 | 629.5 | 469 | 4403.39 |
| SAFEWAY | 356.5 | 426.5 | 309.5 | 3578.72 |
| SAINSBURY (J) | 339.5 | 407 | 308 | 6240.01 |
| SALVESEN(CHRIS.) | 286.5 | 411.75 | 273.37 | 746.17 |
| SCHRODERS | 1580 | 1757.5 | 1190 | 2380.76 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 676.5 | 700 | 629.5 | 4167.23 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 361 | 370 | 272.5 | 1404.29 |
| SCOTTISH POWER | 353.5 | 392.42 | 294.92 | 4157.16 |
| SEARS | 73 | 104 | 73 | 1114.78 |
| SECURICOR | 293 | 331.5 | 244 | 1758 |
| SEMA GROUP | 1375 | 1425 | 641.6 | 1531.75 |
| SEVERN TRENT | 690 | 756.5 | 524 | 2415 |
| SHELL TRANSPORT | 1085.5 | 1093.5 | 840 | 35978.93 |
| SIEBE | 1026.5 | 1089 | 833 | 4861.45 |
| SLOUGH ESTATES | 271 | 291.5 | 210 | 1059.88 |
| SMITH & NEPHEW | 179 | 216.25 | 174.5 | 1983.32 |
| SMITH (DAVID S) | 250.5 | 344 | 238 | 792.83 |
| SMITH(WH)GROUP | 449.5 | 532 | 416.5 | 1270.74 |
| SMITHKLINE BHM. | 903 | 946.5 | 630.03 | 24868.61 |
| SMITHS INDS. | 796.5 | 830 | 673 | 2428.12 |
| SOUTH WEST WATER | 669 | 729 | 575 | 862.34 |
| SOUTHERN ELEC. | 388.5 | 453.65 | 305.95 | 1857.81 |
| STAGECOACH HDG. | 678.5 | 799.5 | 396.97 | 1624.33 |
| STAKIS | 107 | 110 | 87 | 816.3 |
| STD.CHARTERED | 843.5 | 900 | 600 | 8263.17 |
| STOREHOUSE | 236.5 | 361 | 235.5 | 996.37 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 295 | 303.5 | 209 | 1660.74 |
| T & N | 151 | 159 | 121 | 803.62 |
| TARMAC | 98 | 134 | 75.5 | 910.03 |
| TATE & LYLE | 434 | 497 | 426 | 1931.3 |
| TELEWEST COMMS. | 110 | 188.5 | 106 | 1020.36 |
| TESCO | 349.5 | 370 | 266.5 | 7601.62 |
| THAMES WATER | 663.5 | 694.5 | 531.5 | 2508.03 |
| THISTLE HOTELS | 186 | 209 | 156 | 1148.16 |
| THORN | 167.5 | 405 | 167.5 | 725.61 |
| TI GROUP | 555 | 593.5 | 499 | 2643.49 |
| TOMKINS | 272.5 | 294 | 236 | 3254.7 |
| UNIGATE | 452 | 461.5 | 394 | 1078.02 |
| UNILEVER (UK) | 1615 | 1633 | 1174 | 13178.39 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 487.5 | 545.5 | 374 | 1668.03 |
| UNITED BISCUITS | 232 | 253 | 196 | 1229.14 |
| UNITED UTILITIES | 626 | 693 | 530 | 3322.12 |
| UTD.FRIENDLY B | 1012.5 | 1012.5 | 715 | 835.31 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 752.5 | 770.5 | 620 | 3709.82 |
| VENDOME LUXURY U | 506.5 | 654 | 482.5 | 3539.62 |
| VICKERS | 241.5 | 300 | 231.5 | 812.89 |
| VODAFONE GP. | 278.5 | 299 | 218.5 | 8538.8 |
| WASTE MAN.INTL. | 242.5 | 395 | 223 | 909.37 |
| WESSEX WATER | 367 | 387.5 | 302 | 768.86 |
| WHITBREAD | 792 | 816.5 | 680 | 3864.96 |
| WILLIAMS HDG. | 329.5 | 367.5 | 299 | 1917.69 |
| WOLSELEY | 491.5 | 511.5 | 420 | 2788.37 |
| WPP GROUP | 253.5 | 276 | 194 | 1879.45 |
| YORKSHIRE ELTY. | 922 | 923.5 | 653 | 1466.9 |
| ZENECA | 1762.5 | 1902.5 | 1347 | 16686.11 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 818 | 846 | 610 | 27089.7 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 205.8 | 222 | 128.2 | 28018.43 |
| AIR LIQUIDE | 889 | 935 | 762 | 65001.88 |
| ALCATEL ALSTHOM | 678 | 686 | 374.1 | 109692.88 |
| AXA-UAP | 372.3 | 383.1 | 265 | 113275.13 |
| BANCAIRE (CIE.) | 745 | 793 | 496 | 20848.08 |
| BIC | 855 | 948 | 553 | 23639.04 |
| BNP | 250.1 | 272.2 | 171.5 | 51879.44 |
| BON MARCHE | 1110 | 1596 | 981 | 10853.58 |
| BOUYGUES | 560 | 607 | 450.1 | 13492.64 |
| CANAL + | 1106 | 1318 | 1042 | 27169.99 |
| CAP GEMINI | 341.4 | 360 | 165.2 | 20605.87 |
| CARREFOUR | 3491 | 3558 | 2438.67 | 134267.31 |
| CASINO GUIPCHN. | 263.9 | 276 | 175.2 | 16219.55 |
| CASTORAMA DUBOIS | 888 | 1040 | 837 | 14088.12 |
| CCF | 269.5 | 287.5 | 229.9 | 19278.95 |
| CETELEM | 667 | 745 | 503.5 | 28391.52 |
| CGIP | 1730 | 1750 | 1126 | 11205.21 |
| CHRISTIAN DIOR | 860 | 924 | 602 | 36212.02 |
| CLF DEXIA FRANCE | 607 | 614 | 385.2 | 22287.21 |
| COMM UNION FRANCE LI | 671 | 745 | 435 | 10560.87 |
| COMPT. MODERNES | 2850 | 3020 | 1800 | 14785.8 |
| DANONE | 892 | 944 | 685 | 64793.96 |
| DASSAULT AVIATION | 1429 | 1460 | 453.5 | 14470.05 |
| DASSAULT SYSTEMES | 340 | 382 | 153 | 17472.26 |
| EAUX (GENERALE DES) | 765 | 806 | 481.9 | 94403.25 |
| ELF AQUITAINE | 577 | 584 | 338.5 | 157465.56 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 885 | 1000 | 693 | 22958.67 |
| ESSILOR INTL. | 1640 | 1704 | 1240 | 12687.04 |
| FINAXA | 320 | 337.9 | 225.5 | 18440.96 |
| HAVAS | 418 | 466.7 | 323.6 | 26835.6 |
| HERMES INTL. | 1583 | 1650 | 1160 | 19368 |
| IMETAL | 877 | 923 | 644 | 13072.56 |
| L'OREAL | 1968 | 2073 | 1373.64 | 133017.06 |
| LAFARGE | 389.8 | 390 | 278.4 | 36798.27 |
| LAGARDERE GROUPE | 182 | 182 | 117 | 17656.18 |
| LEGRAND | 1015 | 1088 | 757 | 21727.09 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2470 | 2599 | 1410 | 58692.11 |
| LVMH | 1366 | 1595 | 1056 | 119374.69 |
| LYONNAISE DES EAUX | 575 | 619 | 439.2 | 34106.12 |
| MICHELIN | 334.5 | 364 | 223.8 | 39932.94 |
| MONTAIGNE | 2105 | 2255 | 625 | 13347.8 |
| MOULINEX | 129 | 142.6 | 71.05 | 4371.81 |
| NAVIGATION MIXTE | 973 | 973 | 713 | 15470.7 |
| PARIBAS A | 391.7 | 405.5 | 291 | 48628.73 |
| PATHE | 1440 | 1564 | 1130 | 11050.56 |
| PECHINEY A | 228.5 | 270 | 192 | 17658.02 |
| PERNOD-RICARD | 315.7 | 354 | 267.7 | 17801.37 |
| PEUGEOT SA | 641 | 765 | 533 | 32121.15 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2420 | 2470 | 1363 | 54207.98 |
| POLIET | 500 | 558 | 441 | 13289 |
| PRIMAGAZ | 582 | 630 | 513 | 11753.49 |
| PROMODES | 1905 | 1960 | 1212 | 35855.91 |
| RENAULT | 142.2 | 156.7 | 104.1 | 34099.4 |
| REXEL | 1780 | 1810 | 1127 | 19964.48 |
| RHONE POULENC A | 190.3 | 203.3 | 120.6 | 62289.71 |
| SAINT GOBAIN | 852 | 905 | 608 | 73818.94 |
| SAINT-LOUIS | 1439 | 1513 | 1168 | 11588.26 |
| SANOFI | 550 | 589 | 365.6 | 57732.91 |
| SCHNEIDER | 322 | 322 | 221 | 44088.85 |
| SEB | 1040 | 1154 | 789 | 15997.28 |
| SEITA | 203.2 | 240 | 188.7 | 10516.21 |
| SIDEL | 440 | 470.1 | 275.25 | 12201.2 |
| SOCIETE GENERALE | 658 | 706 | 530 | 60289.23 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2900 | 3170 | 1878 | 21805.1 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 85 | 95 | 54 | 16108.26 |
| SUEZ (CIE.) | 290.9 | 296.8 | 170.2 | 47609.53 |
| SYNTHELABO | 576 | 629 | 395 | 27814.46 |
| THOMSON-CSF | 190 | 198.3 | 126.2 | 22713.17 |
| TOTAL | 486.9 | 487.1 | 343.5 | 117411.94 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 563 | 635 | 485.6 | 11823 |
| UAP (CIE.) | 148.5 | 150.5 | 98.5 | 50343.4 |
| USINOR SACILOR | 92 | 92.7 | 65 | 22376.05 |
| VALEO | 378.2 | 398.9 | 251 | 26413.1 |
| WORMS ET CIE R | 364.8 | 413 | 245 | 12531.6 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 1440 | 1440 | 900 | 5801.76 |
| ADIDAS | 189.5 | 189.5 | 101 | 8593.82 |
| ALLIANZ HLDG. | 3445 | 3445 | 2486 | 79048.94 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1170 | 1230 | 870.88 | 7371 |
| ALTANA | 1336 | 1460 | 911 | 5210.4 |
| ASEA BROWN BOVERI | 640 | 665 | 600 | 4186.88 |
| AUDI | 1430 | 1440 | 550 | 2488.2 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 33.95 | 34.15 | 25.07 | 6147.59 |
| BASF | 63 | 66.78 | 38.98 | 38423.06 |
| BAYER | 69.4 | 77 | 48.55 | 50262.22 |
| BAYER.HYPBK. | 58.3 | 58.3 | 36.01 | 14986.36 |
| BAYERISCHE VBK. | 69.1 | 69.1 | 41 | 16307.73 |
| BEIERSDORF | 89 | 98.5 | 58.35 | 7476 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 459 | 490 | 406 | 3457.65 |
| BHF BANK | 43.49 | 45.1 | 35.1 | 3751.97 |
| BMW | 1350 | 1350 | 783.5 | 24852.15 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 157 | 165 | 99.5 | 4118.11 |
| COMMERZBANK | 48 | 48 | 31 | 19386.29 |
| CONTINENTAL | 37.1 | 37.1 | 23 | 3552.17 |
| DAIMLER-BENZ | 133.4 | 133.4 | 77.3 | 69920.88 |
| DEGUSSA | 712 | 758 | 483.5 | 6108.25 |
| DEPFA-BANK | 90.5 | 90.5 | 49.58 | 3258 |
| DEUTSCHE BANK | 93.9 | 95 | 68.25 | 46966.58 |
| DEUTSCHE LLOYD VERS. | 4100 | 4100 | 3972 | 2665 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 38.3 | 38.3 | 29.93 | 105083.56 |
| DRESDNER BANK | 59.3 | 59.3 | 37.48 | 27714.97 |
| FORD-WERKE | 770 | 910 | 750 | 5544 |
| FPB HOLDING | 321.8 | 335 | 300 | 4826.99 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 159.9 | 168 | 113.4 | 11193 |
| FRESENIUS PREF. | 383 | 391 | 235 | 3064 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 325 | 338.5 | 190.5 | 7072.97 |
| GEHE | 114.5 | 121 | 84.45 | 8347.05 |
| HAPAG LLOYD | 851 | 1008 | 710 | 2297.7 |
| HEIDELB.ZEMENT | 145.8 | 150.8 | 94.1 | 5613.3 |
| HENKEL | 85.1 | 93.5 | 61.2 | 7369.57 |
| HENKEL PREF. | 92 | 100 | 54.25 | 5463.7 |
| HEW | 497.5 | 500 | 380 | 4567.05 |
| HOCHTIEF | 70.4 | 76.5 | 57.8 | 4928 |
| HOECHST | 67.55 | 79.5 | 47.4 | 39716.28 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 33.2 | 33.35 | 26.75 | 2921.6 |
| ISAR AMPERWERKE | 545 | 645 | 499 | 4098.4 |
| KARSTADT | 573.5 | 615.5 | 479 | 4817.39 |
| LEIFHEIT | 58.25 | 72 | 55 | 291.25 |
| LINDE | 1175 | 1187 | 910 | 9878.22 |
| LUFTHANSA | 24.15 | 25.83 | 19.75 | 9215.63 |
| MAN | 479 | 481 | 350.4 | 5282.41 |
| MANNESMANN | 638 | 695 | 520.5 | 23589.41 |
| MERCK KGAA | 68.4 | 69.5 | 52.7 | 3078 |
| METALLGESELLSCHAFT | 37.6 | 37.6 | 24.61 | 5035.39 |
| METRO | 171 | 171 | 120 | 15502.68 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 4340 | 4435 | 2700 | 34650.56 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 454.5 | 485 | 400 | 3809.16 |
| PREUSSAG | 449.75 | 476 | 339.5 | 6850.59 |
| RHEINELEKTRA | 1230 | 1380 | 1062 | 3444 |
| RWE | 74.45 | 78.85 | 52.61 | 24595.3 |
| RWE PREF. | 60.2 | 62.75 | 42.92 | 12965.21 |
| RWE-DEA | 430 | 435.5 | 381 | 4163.31 |
| SAP | 283.8 | 283.8 | 175 | 17311.79 |
| SAP PREF. | 266 | 286 | 182 | 12655.5 |
| SCHERING | 168.3 | 173.9 | 101 | 11501.96 |
| SCHWARZ PHARMA | 131 | 138 | 87.2 | 2952.74 |
| SGL CARBON | 229 | 241 | 138.5 | 4793.88 |
| SIEMENS | 89.9 | 89.9 | 70.8 | 49507.53 |
| SKW TROSTBERG | 53.5 | 58 | 32.8 | 3370.5 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1240 | 1295 | 843 | 4216 |
| SUEDZUCKER | 840 | 864 | 640 | 3442.32 |
| THUEGA | 472.2 | 505 | 425 | 2738.76 |
| THYSSEN | 376.5 | 417.5 | 261.7 | 11784.45 |
| VEBA | 94.45 | 102.5 | 72.57 | 46092.82 |
| VEW (B) | 503 | 522.5 | 428 | 6587.22 |
| VIAG | 788 | 799 | 537.25 | 20783.5 |
| VICTORIA HDG. R | 1475 | 1480 | 842 | 4567.5 |
| VOLKSWAGEN | 922 | 951.5 | 498 | 25584.57 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 727 | 743 | 378.25 | 4704.41 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1097 | 1185 | 800 | 2359.65 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 890 | 930 | 820 | 2702.04 |
| ABB AG B | 1730 | 1845 | 1406 | 13995.7 |
| ABB AG R | 334 | 357 | 279 | 1803.93 |
| ADECCO B | 469 | 482 | 253 | 7721.69 |
| ALUSUISSE B | 1200 | 1208 | 911 | 2428.91 |
| ALUSUISSE R | 1216 | 1242 | 916 | 4977.82 |
| ARES-SERONO B | 1894 | 1894 | 870 | 5010.18 |
| BALOISE R | 2940 | 3010 | 2370 | 3189.9 |
| BK VISION B | 854 | 875 | 690 | 2254.56 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 119 | 125.5 | 92 | 8222.9 |
| CLARIANT | 709 | 740 | 414 | 2836 |
| CREDIT SUISSE R | 172.75 | 174 | 106 | 32584.96 |
| ELEKTROWATT B | 533 | 541 | 412 | 4571.49 |
| EMS-CHEMIE B | 5940 | 6070 | 4550 | 2860.29 |
| GOTTHARD BANK B | 706 | 720 | 630 | 1157.84 |
| HOLDERBANK B | 1104 | 1139 | 875 | 5619.52 |
| HOLDERBANK R | 222.5 | 229 | 175 | 2247.25 |
| JULIUS BAER B | 1740 | 1762 | 1265 | 1625.59 |
| KUONI REISEN R | 4060 | 4105 | 2450 | 1218 |
| LLB B | 480 | 486 | 371 | 1824 |
| MOTOR-COLUMBUS B | 2470 | 2730 | 2275 | 1249.82 |
| NESTLE R | 1685 | 1685 | 1336 | 66427.69 |
| NOVARTIS B | 1793 | 1806 | 1183.53 | 12237.22 |
| NOVARTIS R | 1786 | 1800 | 1193.91 | 110789.13 |
| OERLIKON-BUEHRLE R- | 144.75 | 150 | 109.5 | 1551.43 |
| PARGESA B | 1661 | 1710 | 1340 | 2434.21 |
| PHARMA VISION B | 726 | 755 | 516 | 4443.12 |
| PIRELLI INTL. B | 219 | 220 | 145 | 1542.04 |
| RICHEMONT B | 1905 | 2135 | 1655 | 9944.1 |
| ROCHE HOLDING B | 17725 | 18100 | 14000 | 28360 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 12445 | 12800 | 8780 | 87433.88 |
| SAURER AG.ARBON R | 688 | 739 | 440 | 1049.38 |
| SCHINDLER R | 1680 | 1680 | 1130 | 1281.96 |
| SMH B | 800 | 982 | 729 | 2695.41 |
| SMH R | 187 | 224.5 | 163 | 2810.61 |
| STILLHALTER VIS. | 666 | 670 | 545 | 1065.6 |
| SUEDELEKTRA B | 1220 | 1250 | 890 | 1098 |
| SULZER P | 949 | 972 | 633 | 1043.9 |
| SULZER R | 945 | 984 | 691 | 2079 |
| SURVEILLANCE B | 2950 | 3565 | 2470 | 3640.3 |
| SURVEILLANCE R | 550 | 655 | 462 | 1760 |
| SWISS BANK CO R | 307.5 | 310 | 215.25 | 23777.89 |
| SWISS RE. R | 1530 | 1544 | 1182 | 22368.83 |
| SWISSAIR R | 1284 | 1350 | 963 | 2783.71 |
| TAG HEUER | 190.25 | 252 | 179 | 1024.25 |
| UNION BANK SWITZ. B | 1294 | 1355 | 1137 | 27470.67 |
| UNION BANK SWITZ. R | 259.5 | 300 | 230.75 | 5728.99 |
| VALORA R | 315 | 337 | 203 | 1267.87 |
| WINTERTHUR IN. R | 1000 | 1000 | 698 | 8794 |
| ZURICH IN. R | 453 | 458 | 306 | 20613.76 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 5020 | 5200 | 3820 | 736082 |
| ADVANTEST | 6250 | 6536.37 | 3518.19 | 563268.69 |
| AISIN SEIKI | 1700 | 1910 | 1500 | 471902.81 |
| AJINOMOTO | 970 | 1320 | 940 | 629481.38 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 774 | 1200 | 742 | 1116664 |
| AMWAY JAPAN | 3490 | 5500 | 3200 | 522191.19 |
| ASAHI BANK | 785 | 1350 | 744 | 1823640 |
| ASAHI BREWERIES | 1220 | 1290 | 1100 | 529065.13 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 644 | 824 | 550 | 929040.25 |
| ASAHI GLASS | 1100 | 1340 | 1010 | 1292741 |
| ATL SYSTEMS | 231000 | 424000 | 223000 | 461999.94 |
| AUTOBACS SEVEN | 7640 | 10600 | 7050 | 290854.75 |
| BANK OF FUKUOKA | 620 | 957.6 | 581 | 390675.56 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1960 | 2590 | 1700 | 9128715 |
| BANK OF YOKOHAMA | 553 | 1010 | 524 | 629308.38 |
| BANYU PHARMS. | 1890 | 1890 | 1350 | 498940.88 |
| BENESSE | 5430 | 8666.66 | 5250 | 295989.25 |
| BRIDGESTONE | 2290 | 2300 | 1770 | 1833304 |
| CANON | 2690 | 2780 | 2000 | 2291852 |
| CANON SALES | 2430 | 2799.99 | 2330 | 334499.13 |
| CHIBA BANK | 704 | 986 | 665 | 547620.38 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2060 | 2660 | 2010 | 1535482 |
| CHUGOKU BANK | 1520 | 2050 | 1500 | 309411.13 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2030 | 2500 | 2000 | 753230.75 |
| CREDIT SAISON | 2250 | 2460.87 | 1965.22 | 353373.69 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2060 | 2140 | 1810 | 1553054 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1330 | 2160 | 1190 | 4150529 |
| DAIEI | 690 | 1490 | 680 | 492446 |
| DAIICHI PHARM. | 1880 | 2010 | 1630 | 511247.19 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 404 | 569 | 348 | 320319.44 |
| DAIWA BANK | 470 | 827 | 465 | 727146.13 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1420 | 1720 | 1300 | 725420.56 |
| DAIWA SECURITIES | 887 | 1640 | 877 | 1192633 |
| DDI | 795000 | 962000 | 695000 | 1725149 |
| DENSO | 2420 | 2810 | 2120 | 2102301 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2720 | 2770 | 2190 | 7085599 |
| EAST JAPAN RAILWAYS | 524000 | 603000 | 474000 | 2095999 |
| EBARA | 1500 | 1780 | 1400 | 431054.81 |
| EISAI | 2150 | 2400 | 1860 | 585595.25 |
| FAMILYMART | 4680 | 4854.38 | 3981.69 | 450295.5 |
| FANUC | 3830 | 4600 | 3330 | 916633 |
| FUJI BANK | 1440 | 2420 | 1180 | 4172554 |
| FUJI ELECTRIC | 492 | 608 | 425 | 351819.31 |
| FUJI HEAVY INDS. | 572 | 614 | 437 | 334814.44 |
| FUJI PHOTO FILM | 4090 | 4230 | 3080 | 2104795 |
| FUJIKURA | 904 | 987 | 795 | 305904.44 |
| FUJISAWA PHARM. | 980 | 1170 | 853 | 314628.88 |
| FUJITSU | 1240 | 1260 | 944 | 2283273 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 560 | 672 | 465 | 367488.69 |
| GENERAL SEKIYU | 739 | 1030 | 709 | 281278.13 |
| GUNMA BANK | 940 | 1260 | 913 | 481373.94 |
| HACHIJUNI BANK | 1070 | 1260 | 1010 | 614340.38 |
| HANKYU | 568 | 649 | 541 | 487537.06 |
| HIROSHIMA BANK | 486 | 678 | 455 | 297699.19 |
| HITACHI | 1100 | 1160 | 968 | 3663229 |
| HITACHI CABLE | 800 | 937 | 686 | 301135.94 |
| HITACHI METALS | 834 | 1380 | 730 | 297871.38 |
| HITACHI ZOSEN | 464 | 624 | 405 | 464988.25 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1990 | 2510 | 1960 | 438376.94 |
| HOKURIKU BANK | 430 | 710 | 349 | 295022.94 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 2020 | 2510 | 1980 | 445066.38 |
| HONDA MOTOR | 3740 | 3820 | 2280 | 3643881 |
| HOYA | 5440 | 5590 | 3090 | 631692.75 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1300 | 2849.5 | 1260 | 3301448 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 417 | 545 | 407 | 541470.25 |
| ISUZU MOTORS | 466 | 650 | 417 | 480324.81 |
| ITO YOKADO | 5510 | 6860 | 5030 | 2288357 |
| ITOCHU | 603 | 800 | 515 | 859479.69 |
| JAPAN AIRLINES | 495 | 910 | 475 | 880575.06 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 6700 | 13400 | 5800 | 322129.25 |
| JAPAN ENERGY | 297 | 430 | 280 | 324897.13 |
| JAPAN TELECOM | 2050000 | 2800000 | 1820000 | 840499.81 |
| JAPAN TOBACCO | 822000 | 1000000 | 754000 | 1643999 |
| JOYO BANK | 610 | 820.86 | 573 | 490500.94 |
| JUSCO | 3450 | 4030 | 2750 | 1100411 |
| KAJIMA | 597 | 1200 | 560 | 573901.94 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2130 | 2550 | 2050 | 2084481 |
| KAO | 1340 | 1490 | 1190 | 805326 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 485 | 565 | 433 | 674125.69 |
| KAWASAKI STEEL | 347 | 401 | 278 | 1128286 |
| KDD | 7330 | 12200 | 6940 | 471099.06 |
| KEIO TEITO ELEC. | 547 | 658 | 521 | 358312.25 |
| KEYENCE | 13700 | 14363.63 | 11181.82 | 517202.31 |
| KINDEN | 1470 | 1760 | 1410 | 390975.75 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 729 | 817 | 704 | 1181241 |
| KIRIN BREWERY | 1030 | 1420 | 970 | 1084053 |
| KOBE STEEL | 223 | 342 | 203 | 632300.38 |
| KOKUYO | 2640 | 3160 | 2400 | 345127.19 |
| KOMATSU | 905 | 1090 | 790 | 899506.5 |
| KUBOTA | 543 | 760 | 506 | 765439.5 |
| KURARAY | 998 | 1240 | 976 | 339519.56 |
| KURITA WATER IND. | 2400 | 2750 | 2230 | 318720 |
| KYOCERA | 7000 | 8000 | 6510 | 1308649 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 737 | 1080 | 730 | 328952.5 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2100 | 2620 | 2020 | 995777.56 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 430 | 920 | 376 | 1028946.63 |
| MARUBENI | 484 | 637 | 428 | 723095.38 |
| MARUI | 1800 | 2430 | 1590 | 663011.94 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3660 | 3870 | 2510 | 578792.31 |
| MATSUSHITA COMMS. | 2880 | 3470 | 2540 | 541843.13 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 1920 | 2060 | 1690 | 4053399 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1130 | 1190 | 960 | 864144.56 |
| MAZDA MOTOR | 347 | 550 | 305 | 424127.63 |
| MINEBEA | 1040 | 1080 | 862 | 404455.94 |
| MITSUBISHI | 1120 | 1490 | 1010 | 1755229 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 358 | 600 | 310 | 784334.81 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 694 | 824 | 627 | 1490045 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1400 | 1540 | 1090 | 1816851 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 820 | 964 | 765 | 2765605 |
| MITSUBISHI MATERIAL | 430 | 642 | 405 | 487664.44 |
| MITSUBISHI MOTORS | 912 | 973 | 833 | 839833.31 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1270 | 1870 | 1100 | 1653920 |
| MITSUI & COMPANY | 898 | 1000 | 850 | 1396883 |
| MITSUI FUDOSAN | 1320 | 1520 | 1000 | 1072552 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 654 | 887 | 577 | 475006.63 |
| MITSUI TST.BANKING | 729 | 1300 | 691 | 873552.88 |
| MITSUKOSHI | 700 | 1240 | 680 | 336706.88 |
| MURATA MANUFACTURING | 4430 | 4530 | 3590 | 1058504 |
| MYCAL | 1450 | 1890 | 1450 | 413728.31 |
| NAGOYA RAILROAD | 441 | 569 | 433 | 356420.56 |
| NANKAI ELEC.RY. | 570 | 722 | 569 | 285780.81 |
| NEC | 1390 | 1470 | 1080 | 2150093 |
| NGK INSULATORS | 1060 | 1240 | 1050 | 366717.56 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 662 | 900 | 618 | 297529.25 |
| NICHIEI | 9630 | 9800 | 6600 | 539665.13 |
| NIKKO SECURITIES | 700 | 1370 | 654 | 1028334.5 |
| NIKON | 1640 | 1860 | 1150 | 606668.75 |
| NINTENDO | 8800 | 8900 | 6510 | 1246607 |
| NIPPON CREDIT BANK | 289 | 430 | 181 | 501556.5 |
| NIPPON EXPRESS | 827 | 1110 | 656 | 888437.44 |
| NIPPON OIL | 518 | 766 | 463 | 637093.31 |
| NIPPON PAPER INDS. | 577 | 773 | 505 | 547313.25 |
| NIPPON STEEL | 343 | 385 | 286 | 2363235 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 73200 | 37400 | 29700 | 420643.04 |
| NIPPON YUSEN KK | 439 | 649 | 403 | 516961.88 |
| NISSAN MOTOR | 746 | 998 | 623 | 1874638 |
| NISSHO IWAI | 409 | 624 | 370 | 357641.81 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2560 | 2900 | 2170 | 340889.56 |
| NKK | 263 | 344 | 223 | 926700.63 |
| NOMURA SECURITIES | 1370 | 2370 | 1340 | 2689268 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 561 | 765 | 428 | 325761.44 |
| NPN.TELG. & TEL. | 868000 | 916000 | 759000 | 13811612 |
| NSK | 671 | 854 | 561 | 378101.69 |
| NTT DATA COMMS.SYSTE | 3290000 | 3710000 | 3030000 | 832369.44 |
| OBAYASHI | 731 | 1040 | 650 | 544719.13 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 632 | 755 | 603 | 462908.31 |
| OJI PAPER CO. | 624 | 971 | 591 | 643345.13 |
| OKI ELECTRIC IND. | 611 | 852 | 506 | 374041.94 |
| OMRON | 2220 | 2400 | 1740 | 581461.94 |
| ONO PHARM. | 3710 | 3980 | 3030 | 455996.06 |
| ORIENTAL LAND | 7800 | 8800 | 7500 | 780955.13 |
| ORIX | 5750 | 5880 | 4000 | 373002.44 |
| OSAKA GAS | 294 | 428 | 277 | 743278.5 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2100 | 2650 | 1810 | 377096.75 |
| PROMISE | 5220 | 5800 | 4430 | 514274.38 |
| RICOH | 1400 | 1510 | 1060 | 916551.75 |
| ROHM | 9120 | 9240 | 5840 | 1052082 |
| SAKURA BANK | 714 | 1240 | 650 | 2444849 |
| SANKYO (1ST) | 3450 | 3710 | 2410 | 1552741 |
| SANYO ELECTRIC | 465 | 675 | 414 | 907273.5 |
| SAPPORO BREWERIES | 869 | 1050 | 852 | 294234.56 |
| SECOM | 6930 | 7400 | 6350 | 801661.88 |
| SEGA ENTERPRISES | 3130 | 5380 | 3090 | 314971.81 |
| SEIBU RAILWAY | 5440 | 6430 | 3500 | 2357351 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1220 | 1420 | 1010 | 673391.13 |
| SEKISUI HOUSE | 1210 | 1340 | 1030 | 857115.19 |
| SEVEN ELEVEN JAPAN | 7490 | 7710 | 6480 | 3119135 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 949 | 1100 | 914 | 363115.75 |
| SHARP | 1470 | 1920 | 1420 | 1654484 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 2000 | 2570 | 1970 | 560259.75 |
| SHIMIZU | 695 | 1240 | 620 | 548307.44 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2330 | 2440 | 1870 | 797372.56 |
| SHISEIDO | 1610 | 1610 | 1210 | 645862.56 |
| SHIZUOKA BANK | 1050 | 1450 | 985 | 844945.13 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 879 | 1180 | 800 | 331251 |
| SMC | 8600 | 8610 | 7250 | 527179.94 |
| SOFTBANK | 7850 | 12087.86 | 5907.67 | 562209.13 |
| SONY | 8640 | 9080 | 6380 | 3233951 |
| SONY MUSIC ENTMT. | 4500 | 5780 | 4050 | 486764.94 |
| SUMITOMO | 878 | 1250 | 796 | 934586.56 |
| SUMITOMO BANK | 1550 | 2260 | 1240 | 4868840 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 483 | 572 | 398 | 782265.94 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1680 | 1710 | 1430 | 1194328 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 768 | 996 | 656 | 518246.38 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 286 | 348 | 244 | 899614.63 |
| SUMITOMO METAL MININ | 738 | 1100 | 658 | 420128.56 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 845 | 915 | 685 | 343754.31 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1030 | 1540 | 844 | 1281536 |
| SUZUKI MOTOR | 1240 | 1490 | 1050 | 556387.94 |
| TAISHO PHARM. | 2880 | 2930 | 2160 | 987263.75 |
| TAKASHIMAYA | 1210 | 1770 | 1080 | 369098.38 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 2590 | 2700 | 1620 | 2268088 |
| TAKEFUJI | 5600 | 7546.15 | 5230.77 | 824851.81 |
| TDK | 8550 | 8550 | 5540 | 1136636 |
| TEIJIN | 469 | 605 | 434 | 457021.69 |
| TERUMO | 1770 | 1840 | 1180 | 336565.31 |
| THE SANWA BANK | 1350 | 2170 | 1280 | 3917009 |
| TOBU RAILWAY | 557 | 736 | 505 | 478279.06 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2020 | 2620 | 1960 | 1015817.13 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1270 | 1470 | 995 | 1968105 |
| TOKYO BROADCASTING | 1800 | 2020 | 1620 | 314765.81 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2230 | 2860 | 2130 | 3016877 |
| TOKYO ELECTRON | 4100 | 4118.17 | 2545.45 | 675146.94 |
| TOKYO GAS | 306 | 412 | 290 | 859853.25 |
| TOKYU | 609 | 855 | 530 | 666882.88 |
| TONEN | 1180 | 1620 | 1140 | 724330.69 |
| TOPPAN PRINTING | 1460 | 1630 | 1270 | 1020963 |
| TORAY INDS. | 717 | 784 | 660 | 1004860.81 |
| TOSHIBA | 690 | 832 | 664 | 2221088 |
| TOSTEM CORPORATION | 2840 | 3500 | 2460 | 621846.31 |
| TOTO | 1080 | 1509.08 | 1036.36 | 401365.63 |
| TOYO SEIKAN KAISHA | 2360 | 3609.09 | 2181.82 | 523665.06 |
| TOYO TRUST & BANKING | 850 | 1150 | 725 | 668057.38 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2030 | 2240 | 1970 | 572662.94 |
| TOYOTA MOTOR | 3110 | 3440 | 2330 | 11744533 |
| UNY | 1960 | 2280 | 1720 | 371008.19 |
| WEST JAPAN RAILWAYS | 409000 | 409000 | 367000 | 558284.94 |
| YAMAGUCHI BANK | 1550 | 1930 | 1430 | 309999.94 |
| YAMAHA | 2280 | 2450 | 1670 | 442502.38 |
| YAMAICHI SECURITIES | 385 | 833 | 385 | 465330.19 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2560 | 2570 | 2190 | 830207.38 |
| YAMATO TRANSPORT | 1210 | 1300 | 1110 | 445558.13 |
| YAMAZAKI BAKING | 1810 | 2160 | 1650 | 398706.75 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 600 | 839 | 510 | 532931.94 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.2 | 11.6 | 8.2 | 20510.1 |
| BANK OF EAST ASIA | 26.3 | 31.08 | 21.04 | 34489.77 |
| CATHAY PACIFIC | 11.6 | 14.8 | 11.6 | 39873.97 |
| CHEUNG KONG HDG. | 68.25 | 77.75 | 51 | 156808.19 |
| CHEUNG KONG INFR. | 21.9 | 23.3 | 12 | 29959.19 |
| CHINA LT.& POWER | 34.1 | 37.4 | 32 | 67881.31 |
| CHINA OS LAND & INV. | 4.2 | 4.9 | 1.76 | 18112.39 |
| CHINA RES.ENTREP | 16.7 | 18.3 | 4.35 | 20440.26 |
| CITIC PACIFIC | 38.4 | 45.6 | 28.05 | 81914.25 |
| COSCO PACIFIC | 10.2 | 11 | 4.85 | 19514.92 |
| DAO HENG BANK GP. | 35.4 | 43 | 26.75 | 24779.99 |
| FIRST PACIFIC | 9.85 | 12.85 | 9.4 | 23210.7 |
| HANG LUNG DEV | 14.05 | 17.5 | 13.95 | 15940.76 |
| HANG SENG BANK | 80 | 96.25 | 75 | 154520 |
| HENDERSON INV. | 8 | 9.65 | 6.4 | 22538.61 |
| HENDERSON LD.DEV | 64.25 | 79.5 | 51.75 | 105642.38 |
| HK & CHINA GAS | 14.55 | 15.55 | 11.95 | 43436.52 |
| HK TELECOM | 13.25 | 15.6 | 12.15 | 149838.63 |
| HONG KONG ELECTRIC | 27.35 | 27.9 | 22.55 | 55256.1 |
| HOPEWELL HDG. | 4.1 | 5.45 | 4.1 | 17957.62 |
| HSBC HDG. | 180 | 193.5 | 110.5 | 321064.13 |
| HUTCHISON WHAMP. | 58.25 | 64.25 | 45.8 | 210810.44 |
| HYSAN DEV. | 23.2 | 31 | 20.95 | 23860.15 |
| NEW WORLD DEV. | 41.8 | 53.75 | 32.3 | 73609.25 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 9.45 | 9.8 | 4.57 | 17870.7 |
| PEARL ORIENTAL | 6 | 6.45 | 1.82 | 27912.56 |
| SINO LAND | 8 | 10.05 | 7.25 | 21763.58 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 82 | 98 | 70.5 | 195942.25 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 61 | 75.75 | 56.75 | 59225.17 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 9.85 | 12.15 | 9.4 | 30305.54 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 25 | 25 | 8.8 | 31520.17 |
| WHARF HDG. | 29.65 | 40.6 | 26 | 66907.63 |
| WHEELOCK & CO. | 16.95 | 24.1 | 14.05 | 34206.55 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS | 7.15 | 8.95 | 6.85 | 1809.85 |
| CEREBOS PACIFIC | 9.4 | 13.5 | 9.4 | 2935.93 |
| CITY DEVELOPMENTS | 13 | 15.3 | 10.3 | 10294.88 |
| CYCLE & CARRIAGE | 14.9 | 17.9 | 12.3 | 3481.4 |
| DBS LAND | 4.98 | 6.1 | 4.36 | 4576.13 |
| DEV.BANK OF SING. | 9 | 9.85 | 8.7 | 6206.9 |
| FRASER & NEAVE | 11.8 | 16.2 | 11.5 | 3481.26 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 39 | 39 | 38 | 1755 |
| GREAT EASTERN LIFE | 20.9 | 33 | 20.9 | 2030.98 |
| KEPPEL BANK OF SING | 3.98 | 4.58 | 3.82 | 2165.25 |
| KEPPEL CORPORATION | 9.15 | 13 | 9.15 | 4799.25 |
| KEPPEL LAND | 4.5 | 5.2 | 4.06 | 2744.6 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 9.1 | 10.67 | 9 | 9133.09 |
| OVERSEAS UNION BANK | 6.05 | 7.15 | 6.05 | 4114.08 |
| PARKWAY HOLDINGS | 5.75 | 6.2 | 3.86 | 1772.74 |
| SEMBAWANG | 7.4 | 8.4 | 5.7 | 1640.05 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.2 | 8.15 | 7.1 | 9234.33 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.15 | 8.15 | 7.05 | 9170.2 |
| SINGAPORE LAND | 7.5 | 10.8 | 7.35 | 2578.91 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 12.4 | 15.6 | 12.2 | 4196.54 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.58 | 4.14 | 2.99 | 2445.43 |
| SINGAPORE TELECOM | 3.06 | 4.1 | 3.02 | 46663.52 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 3.08 | 3.98 | 3.02 | 46968.5 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 9.25 | 9.9 | 8.35 | 8473.73 |
| WING TAI HOLDINGS | 4.4 | 4.7 | 2.82 | 2485.7 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 22.4 | 24 | 15.12 | 8879.6 |
| ARAB-MLAYSN FINANCE | 7.85 | 9.2 | 4.6 | 3206.43 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 13.1 | 14.4 | 7.35 | 7429.45 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 17.9 | 20.1 | 14 | 5260.96 |
| DCB HOLDINGS | 9.7 | 10.5 | 7.45 | 7850.87 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 24.9 | 27.25 | 20.9 | 5642.61 |
| GENTING | 16.8 | 22.8 | 16.4 | 11796.88 |
| HICOM HOLDINGS | 6.65 | 7.6 | 6 | 6886.41 |
| HONG LEONG CREDIT | 16.9 | 17.2 | 10.5 | 5812.22 |
| MAGNUM CORPORATION | 4.74 | 5.4 | 3.74 | 7101.95 |
| MALAYAN BANKING | 28.5 | 29.5 | 20.9 | 32587.27 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.6 | 8 | 6.4 | 6600 |
| MALAYSIAN RESOURCES | 9.15 | 11.2 | 5.55 | 4843.42 |
| PETRONAS GAS | 9 | 11.7 | 8.9 | 16216.45 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 15.6 | 17 | 10.9 | 8558.49 |
| PUBLIC BANK | 3.68 | 3.98 | 3.04 | [illegible] |
| RASHID HUSSAIN | 20.3 | 21.8 | 7.95 | 7052.45 |
| RENONG | 4.4 | 5.1 | 3.6 | 9566.05 |
| RESORT WORLD | 10.5 | 15.1 | 10.5 | 11464.34 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 22.4 | 28 | 22.4 | [illegible] |
| SIME DARBY | 9.05 | 10.4 | 6.6 | 21030.75 |
| TELEKOM MALAYSIA | 19.2 | 24 | 19 | 38402.31 |
| TENAGA NASIONAL | 12 | 13.1 | 8.6 | [illegible] |
| UNITED ENGINEERS (M) | 21.8 | 24.1 | 16.4 | 17228.11 |
| YTL CORP. | 13.2 | 15.3 | 11.5 | [illegible] |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.2 | 9.18 | 7.42 | 5301.24 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 8.08 | 8.56 | 5.55 | 12049.96 |
| BORAL | 3.39 | 3.88 | 2.99 | 4319.86 |
| BRAMBLES INDS | 20.97 | 24.65 | 16.4 | 4654.2 |
| BROKEN HILL PTY. | 17 | 19.93 | 15.72 | 35778.93 |
| CMWL.BK OF AUS. | 12.75 | 13.93 | 9.67 | [illegible] |
| COCA-COLA AMATIL | 12.33 | 18 | 11.15 | [illegible] |
| COLES MYER | 6 | 6.04 | 4.34 | [illegible] |
| COMALCO | 6.53 | 7.9 | 5.07 | 5660.87 |
| CRA | 18.56 | 21.5 | 17.35 | 12116.35 |
| CSR | 4.88 | 4.95 | 4 | [illegible] |
| FOSTERS BREWING GP | 2.64 | 2.73 | 2.04 | [illegible] |
| ICI AUSTRALIA | 11.49 | 13.8 | [illegible] | [illegible] |
| LEND LEASE CORP. | 21.66 | 24.65 | 15.25 | [illegible] |
| NAT AUS BANK | 16.15 | 17.15 | 11.07 | [illegible] |
| NAT.MUT HOLDINGS | 1.94 | 2 | [illegible] | [illegible] |
| NEWS CORP | 5.95 | 7.53 | 5.05 | [illegible] |
| NEWS CORP PREF ORD | 5 | 6.62 | 4.06 | [illegible] |
| PACIFIC DUNLOP | 3.42 | 3.45 | 2.43 | [illegible] |
| PBL AND BCAST | 6.88 | 6.88 | 5.12 | [illegible] |
| PIONEER INTL. | 4.39 | 4.39 | 3.29 | 3609.48 |
| WESTPAC BANK | 7.4 | 7.84 | 5.27 | [illegible] |
| WMC | 8.06 | 9.82 | 7.41 | [illegible] |
| WOODSIDE PTL. | 9.30 | [illegible] | 6.95 | [illegible] |
| WOOLWORTHS | 3.41 | 3.73 | 2.75 | [illegible] |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS | 58 | 60.13 | 39.38 | [illegible] |
| AETNA INC COM STOCK | 87.38 | 92.88 | 58 | 13186.72 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 23.75 | 32.88 | 21.13 | 11900.1 |
| ALLIED SIGNAL | 72.63 | 75.5 | 54.5 | 20539.43 |
| ALLSTATE CORP | 62.38 | 67.63 | 39 | [illegible] |
| ALUMINUM CO OF AM | 65.63 | 76 | 55.5 | [illegible] |
| AMER.EXPRESS | 62.13 | 69.75 | 40.88 | [illegible] |
| AMER HOME PRDS | 62.5 | 67.88 | [illegible] | [illegible] |
| AMER INTL GP. | 121.63 | 128 | [illegible] | [illegible] |
| AMERITECH | 61 | 64.88 | 55.25 | [illegible] |
| AMGEN | 57.75 | 64 | 51.5 | [illegible] |
| AMOCO | 88.63 | 90.13 | 66 | [illegible] |
| ANHEUSER-BUSCH | 42.88 | 44.88 | 32.49 | [illegible] |
| ARCHER-DANIELS-MIDL | 18.25 | 23 | [illegible] | [illegible] |
| AT&T CORP | 35.25 | 44.42 | 32.14 | [illegible] |
| ATLANTIC RICH | 133.25 | 142 | 113.5 | [illegible] |
| AUTOMATIC DATA PROC | 42.63 | 48.63 | 36.39 | [illegible] |
| BANC ONE | 41.5 | 48.25 | 32.13 | [illegible] |
| BANK MONTREAL QUE | 21.63 | 21.63 | 21.63 | [illegible] |
| BANK OF BOSTON | 69.38 | 78.75 | 46 | [illegible] |
| BANK OF NEW YORK | 36 | 42 | 23.31 | [illegible] |
| BANKAMERICA | 106 | 123 | 70.75 | [illegible] |
| BARNETT BANKS | 48.63 | 50.88 | 29.25 | [illegible] |
| BAXTER INTL. | 45 | 48.75 | 38.74 | [illegible] |
| BELL ATLANTIC | 59.75 | 71.38 | 55.13 | [illegible] |
| BELLSOUTH | 42.38 | 46.88 | 35.63 | [illegible] |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 37300 | 37700 | 30100 | [illegible] |
| BIOCHEM INTL. | 5.75 | 8 | 4.5 | [illegible] |
| BOEING | 101.75 | 113.88 | 74.88 | [illegible] |
| BOSTON SCIENTIFIC | 63.75 | 71.5 | 39.13 | [illegible] |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 64 | 69.25 | 39.67 | [illegible] |
| BURLINGTON NTHN SANT | 75.25 | 89.88 | 73.25 | [illegible] |
| CAMPBELL SOUP | 47.88 | 48.63 | 28.56 | [illegible] |
| CATERPILLAR | 80.13 | 83.38 | 63 | [illegible] |
| CHASE MANHATTAN | 96.38 | 109.63 | 65 | 47292.32 |
| CHEVRON | 69.63 | 72.13 | 55.13 | [illegible] |
| CHRYSLER | 30.25 | 36.13 | 26.75 | [illegible] |
| CHUBB | 55.5 | 62.25 | 41.38 | [illegible] |
| CIGNA | 151 | 161.38 | 101.88 | [illegible] |
| CISCO SYSTEMS | 51 | 74.88 | 44.31 | 33845.99 |
| CITICORP | 111 | 126.38 | 75.38 | [illegible] |
| COCA COLA | 57.38 | 62.88 | 39.37 | [illegible] |
| COLGATE-PALM | 103.38 | 113.75 | 75.38 | [illegible] |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 37.5 | 44.88 | 32.17 | [illegible] |
| COMPAQ COMPUTERS | 77 | 86.75 | 37.63 | [illegible] |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 40.75 | 67.25 | 35.13 | 14797.25 |
| CONAGRA | 55.63 | 57 | 37.88 | 13336.5 |
| CORESTATES FINL. | 49.5 | 55 | 36.63 | 11067.35 |
| CORNING | 45 | 46 | 25.42 | [illegible] |
| CPC INTL | 83 | 86.13 | 65.63 | 11932.57 |
| CSX | 46.38 | 52.75 | 41.75 | [illegible] |
| CUC INTL. | 23.75 | 27.33 | 18.67 | [illegible] |
| DEAN WITTER DISCOVER | 36 | 43.75 | 24.63 | [illegible] |
| DEERE | 43.25 | 47.13 | 35.13 | [illegible] |
| DELL COMPUTER | 69.63 | 75.75 | 17.81 | [illegible] |
| DISNEY (WALT) | 75 | 78.13 | 53.38 | [illegible] |
| DOW CHEMICALS | 80.25 | 91.88 | 70.63 | [illegible] |
| DU PONT E I DE NEMOU | 107.38 | 114.25 | 74.63 | [illegible] |
| EASTMAN KODAK | 77.88 | 94.25 | 67 | 25842.19 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 42.5 | 63 | 41.13 | 20704.3 |
| EMERSON ELECTRIC | 47.75 | 52.62 | 39.12 | 21345.48 |
| ENRON CORP | 38.63 | 47.5 | 36.88 | 9827.97 |
| EXXON | 108.13 | 109.38 | 80 | 134267.5 |
| FANNIE MAE | 38.38 | 43.25 | 28 | 41905.5 |
| FED.HM.LN.MGE. | 28.63 | 33.63 | 19.5 | 20471.45 |
| FIRST BANK SYS. | 75.75 | 84.38 | 55.5 | 10216.47 |
| FIRST CHICAGO NBD | 55.88 | 63.5 | 38.13 | 17815.07 |
| FIRST DATA | 33.5 | 43.81 | 32.88 | 14993.99 |
| FIRST UNION | 83.38 | 95.63 | 57.5 | 23861.59 |
| FLEET FINL.GP | 58.5 | 62.75 | 38.5 | 15346.3 |
| FORD MOTOR | 30.88 | 37.25 | 30.5 | 36601.5 |
| GANNETT | 88.63 | 89.5 | 64 | 12492.11 |
| GAP | 34.88 | 36.13 | 25.81 | 9738.77 |
| GEN.ELEC. | 101.25 | 107.5 | 75.38 | 166700.06 |
| GEN MILLS | 62.38 | 65.63 | 52.25 | [illegible] |
| GEN.RE | 161 | 176.38 | 139.13 | [illegible] |
| GENERAL MOTORS | 56.25 | 62.5 | 46.63 | [illegible] |
| GILLETTE | 75 | 86 | 48.88 | 41632.54 |
| GTE | 46 | 49.25 | 38 | 44243.8 |
| HEINZ H.J. | 40.38 | 43.88 | [illegible] | 14867.4 |
| HEWLETT-PACKARD | 55 | 59 | 38.25 | [illegible] |
| HOME DEPOT | 54.38 | 59 | 44 | [illegible] |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 85.38 | 90.63 | 62 | [illegible] |
| INTEL | 139.13 | 164.75 | 56.88 | [illegible] |
| INTL.BUS.MACH | 137 | 168 | 90.25 | [illegible] |
| INTL.PAPER | 41 | 44.38 | 36.88 | [illegible] |
| JOHNSON&JOHNSON | 55.13 | 62.75 | 43.75 | [illegible] |
| KELLOGG | 68.25 | 77.13 | 63.13 | [illegible] |
| KEYCORP | 51.38 | 56.38 | 36.75 | [illegible] |
| KIMBERLY-CLARK | 103.13 | 110 | 69.88 | [illegible] |
| LILLY ELI | 87.75 | 94.38 | 54.5 | [illegible] |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 84.13 | 95.63 | [illegible] | [illegible] |
| LOEW'S | 90.5 | 111.75 | 73.38 | [illegible] |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 52.5 | 59.63 | 30.63 | [illegible] |
| MAY DEPT.STORES | 47.5 | 50 | 41.13 | [illegible] |
| MBNA CORP. | 29.38 | 37.13 | [illegible] | [illegible] |
| MCDONALDS | 48.38 | 49.63 | 42.35 | [illegible] |
| MCDONN.DOUGLAS | 62.25 | 70.5 | [illegible] | [illegible] |
| MCI COMMS. | 37 | 38.25 | 22.56 | [illegible] |
| MEDTRONIC | 62.38 | 71.38 | [illegible] | [illegible] |
| MELLON BANK | 75.25 | 86.25 | 51.13 | [illegible] |
| MERCK | 88.88 | 99.63 | [illegible] | [illegible] |
| MERRILL LYNCH | 87.5 | 102 | 56.25 | [illegible] |
| MICROSOFT | 93.75 | 103.13 | 50.56 | [illegible] |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 85.5 | 95 | 63 | [illegible] |
| MOBIL | 132.63 | 135.75 | 106.88 | [illegible] |
| MORGAN (JP) | 102.75 | 109.75 | 77.13 | [illegible] |
| MORGAN STANLEY | 60.38 | 71.88 | 42.13 | [illegible] |
| MOTOROLA | 60.75 | 69.38 | 45.75 | [illegible] |
| NAT.CITY | 47.38 | 54.25 | 33.88 | [illegible] |
| NATIONSBANK | 57.88 | 65 | 37.75 | [illegible] |
| NIKE 'B' | 63.63 | 75.75 | 39.87 | 11674.58 |
| NORFOLK SOUTHERN | 88.38 | 97.25 | 80.13 | [illegible] |
| NORWEST | 47.88 | 53 | 32.5 | 17688.15 |
| NYNEX | 45.13 | 53.38 | 42.25 | [illegible] |
| ORACLE CORP. | 39.38 | 49.75 | 27.67 | [illegible] |
| P G & E | 23.25 | 24.13 | 19.63 | [illegible] |
| PACIFIC TELESIS | 37.5 | 41.55 | 31.88 | [illegible] |
| PENNEY (J.C.) | 48.38 | 56.75 | 47 | [illegible] |
| PEPSICO | 33.25 | 35.63 | 28.13 | 51655.52 |
| PFIZER | 87.38 | 98.75 | 64.63 | 56324.34 |
| PHILIP MORRIS | 117.13 | 139.63 | 86.38 | 94824.06 |
| PHILLIPS PTL. | 41.13 | 46.75 | 38.25 | [illegible] |
| PNC BANK | 41.13 | 44.88 | 28.63 | [illegible] |
| PPG INDUSTRIES | 54.88 | 61.75 | 45 | [illegible] |
| PROCTER & GAMBLE | 117.63 | 129.5 | 81 | [illegible] |
| RAYTHEON | 45.25 | 55.63 | 44.38 | [illegible] |
| REPUBLIC INDS. | 32.75 | 42.75 | 15.19 | [illegible] |
| RHONE POULENC RORER | 75.13 | 78.25 | 58.38 | [illegible] |
| ROCKWELL INTL.NEW | 65.38 | 70.5 | 46.63 | [illegible] |
| ROYAL BK CAN.MNL.QUE | 40.5 | 45.13 | 23.38 | [illegible] |
| SAFEWAY | 48.88 | 51.75 | 28 | [illegible] |
| SARA LEE CORP. | 42.25 | 42.88 | 30.38 | [illegible] |
| SBC COMMUNICATIONS | 51.75 | 58 | 46.25 | [illegible] |
| SCHERING-PLOUGH | 76.5 | 81.63 | 53.5 | 27968.24 |
| SCHLUMBERGER | 111 | 115.5 | 80 | 27347.96 |
| SEAGATE TECH. | 45.38 | 54.25 | 19.44 | 11217.47 |
| SEARS,ROEBUCK | 51.25 | 56.63 | 40.63 | [illegible] |
| SOUTHERN | 21 | 24.63 | 21 | [illegible] |
| SPRINT | 46.13 | 47.63 | 35 | [illegible] |
| SUN MICROSYSTEMS | 29.13 | 35 | 22.81 | 10720.45 |
| SUNTRUST BANKS | 46 | 54.5 | 33.62 | [illegible] |
| TEXACO | 107.13 | 109.75 | 80 | 28330.27 |
| TEXAS INSTS. | 77.5 | 85.88 | 41.75 | [illegible] |
| TIME WARNER | 44 | 44.88 | 32.13 | 25616.76 |
| TRAVELERS GP | 50.88 | 58.25 | 28.57 | 32505.91 |
| TYCO INTERNATIONAL | 56.88 | 61.75 | 35.35 | 9476 |
| UNION PACIFIC | 58.5 | 63.63 | 44.96 | 14320.56 |
| UNITED HEALTHCARE | 50.5 | 64.13 | 31 | 9293.86 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 78 | 79.38 | 51.87 | 18513.05 |
| UNOCAL | 38.63 | 45.13 | 29.88 | 9672.27 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 33.38 | 37 | 27.88 | 15997.46 |
| US.WEST MEDIA GP. | 18.88 | 20.38 | 15.63 | 11759.89 |
| VIACOM B | 33.25 | 44.25 | 30.88 | 9449.74 |
| WACHOVIA CORP. | 56.88 | 64.5 | 40.88 | 9396.48 |
| WALGREEN | 42.88 | 44 | 30.75 | 10553.29 |
| WALMART STORES | 28.88 | 29.88 | 21.88 | [illegible] |
| WARNER LAMBERT | 88.75 | 91.25 | 52.87 | 24073.26 |
| WELLS FARGO | 292 | 319.25 | 220.13 | [illegible] |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 18.38 | 20.63 | 15.5 | 11099.69 |
| WMX TECHNOLOGIES | 31 | 36.63 | 28.88 | 15038.78 |
| WORLDCOMM INC.GA | 23 | 28 | 18.63 | [illegible] |
| XEROX | 56.88 | 62.88 | 42.16 | 18459.46 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناءالسوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

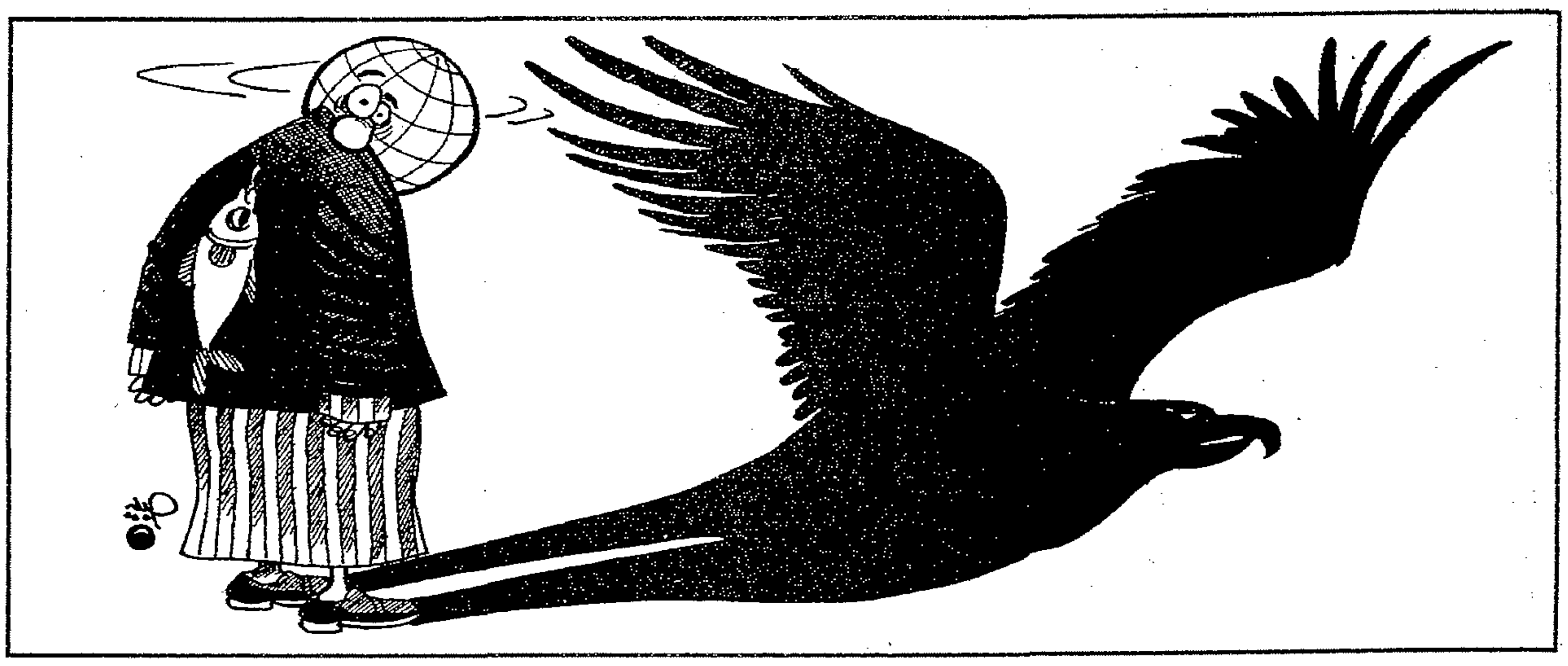

# مكاشفة في ظل خطورة الاستيطان في جبل أبو غنيم!

ابراهيم غوشة *

■ «هارون اخي، اشدد به أزري» صدق الله العظيم.

علاقتي مع منطقة جبل ابو غنيم وصور باهر، قديمة تعود لأوائل الخمسينات حين كنت فتى اجوب مع جوالة الإخوان المسلمين قرى بيت المقدس طولاً وعرضاً مشياً على الاقدام للتعرف على الأرض كأهم متطلبات من يعدون انفسهم للجهاد. وكان من قادتنا في تلك الرحلات المرحوم ابو خليل ابراهيم والاخ ابو غنيم زكريا والأخ ابو علي سالم وغيرهم، ممن شاركوا مع المجاهدين المصريين المتطوعين للجهاد في فلسطين، من شباب الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله.

اذكر حتى اليوم احاديثهم عن صور باهر وما حولها بثقة واعتزاز، يصفون بطولات المتطوعين دفاعاً عن فلسطين وعجز اليهود عن احتلال هذه المناطق بسبب حنكة ضباط من امثال احمد عبدالعزيز ومحمود عبده، ونجاح المجاهدين في احتلال مستعمرة «تل بيوت» لفترة قصيرة، وخوض معركة سقط فيها العشرات من الصهاينة عندما زحفوا على خنادق واستحكامات المجاهدين. في تلك الأيام حدثنا قادتنا كيف اطال القائد محمود عبده في صلاته! فيما الصهاينة يزحفون باتجاه استحكامات المجاهدين، الذين ربضوا ينتظرون اوامر قائدهم، حتى أنهى صلاته وتأكد بهدوء ان الصهاينة باتوا في مرمى نيران الاسلحة، عندها اعطى اوامره لإخوانه ففاجأوا عدوهم، وحصدوهم حصداً. ترتبط منطقة جبل ابو غنيم وصور باهر في ذاكرتي بأحاديث ابو خليل رحمه الله عن نسف مبنى استراتيجي لليهود كان يشرف على المنطقة.

تتداعى هذه الذكريات وغيرها بعدما عادت منطقة ابو غنيم وما حولها الى واجهة الاحداث، وهي ذكريات تضغط جراحاً لم تندمل في نفوس ابناء فلسطين والأمة الاسلامية.

ولا شك ان موضوع الاستيطان في جبل ابو غنيم اكثر خطورة على المدى الاستراتيجي البعيد من فتح بوابة النفق في شارع الواد في القدس، مع تقديرنا لحساسية النفق ايضاً وخطورته سواء من حيث معناه السياسي في تحكم الصهاينة السيادي على شرقي القدس او تأثيره في المباني الاسلامية القريبة من الجدار الغربي للمسجد الاقصى. واذ قام اولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة بالاشراف على فتح مخرج النفق في ليلة واحدة فإن زيارات اولمرت لجبل ابو غنيم ستأخذ شهوراً وسنوات.

الاستيطان فوق اراضي جبل ابو غنيم يعني استكمال حصار القدس وعزلها عن محيطها العربي، و«الجبل – الجدار» او (هار – حوما بالعبرية) يفصل المواطنين العرب في المدينة المحتلة عن عمقهم الديموغرافي ليعمل مع اجراءات تمزيق تواصلهم الجغرافي داخل المدينة على تذويبهم وافنائهم تدريجاً، فالمستعمرة الجديدة ليست أول ولا آخر المستعمرات ولكنها خطوة واسعة باتجاه تهويد القدس وجعل الوجود الاسلامي والعربي فيها جزءاً من تراث الماضي.

يدرك الشعب الفلسطيني هذه الحقائق ويستشعر معها حجم الخديعة التي تعرض لها تحت شعارات عملية التسوية ما يدفعه للثورة والاحتجاج، ولئن امكن لأطراف عملية التسوية امتصاص النقمة الشعبية او ارجاء تفجرها بعد صدور قرار الاستيطان في ٢٧ شباط (فبراير) الماضي، فإن نزول البلدوزرات لتسوية الأرض تمهيداً لاستيطانها في ٢٠ آذار (مارس) الجاري فجر موجة من الاحتجاجات الشعبية بين الجماهير الفلسطينية المحاصرة بحواجز الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني.

الاستيطان في ابو غنيم يتجاوز إقامة مستوطنة جديدة حول القدس، ومصادرة ما تبقى من اراض بحوزة المواطنين العرب فيها، فهو يضع البرامج السياسية لمختلف القوى الفلسطينية على المحك، ويضع هذه القوى في مواجهة مع المأزق الفلسطيني الذي عمقته اتفاقات أوسلو.

وللتوثيق والتاريخ، فإننا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» نذكّر الاخوة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» بأننا التقينا معهم في تونس في اواخر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ بعد عملية الإبعاد الهائلة لأكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى مرج الزهور في جنوب لبنان، وبعد إعلان قادة المنظمة وقف مفاوضات واشنطن مع العدو بسبب عملية الابعاد، وقلنا لهم آنذاك: «لقد جئنا الى تونس لنساعدكم على الخروج من الحفرة التي وقعتم فيها ولنبدأ انطلاقة جديدة بالانتفاضة على ارضية الوحدة الوطنية بعد وقف المفاوضات» (المعلنة)، يومها تولى محمود عباس الرد قائلاً: «لا لسنا في حفرة ولسنا في مأزق»، وقد تبين في ما بعد انه كان صادقاً مع نفسه، لأنهم كانوا قد بدأوا مفاوضات سرية وسط تكتم شديد في اوسلو. لم تكن القيادة الفلسطينية في حينه (اكثر من اربعين شخصاً) على علم بذلك باستثناء قلة لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة بمن فيهم ياسر عرفات واحمد قريع الذي كان حاضراً في الجلسة. كان ذلك في باكورة مفاوضات اوسلو وهم يصعدون في منحنى التفاؤل!

والآن، اعتقد انهم وصلوا الى قعر منحنى اوسلو بعدما وجدوا في قمة المنحنى مساحة ضيقة لا تتجاوز ٢ في المئة من مساحة فلسطين مجزأة في جزر معزولة، ومسموح لهم بإدارة حكم ذاتي للسكان فقط وبدون أية سيادة حقيقية! وبعد كل ذلك، وبعدما اتضح لهم بالدليل الملموس حقيقة اتفاقات أوسلو الهزيلة فإنني اتساءل: هل هم مستعدون للعودة الى وحدة الصف وترابط الأيدي والوحدة الوطنية الحقيقية؟!

اعتقد ان لمأساة أبو غنيم وجهاً آخر، فالجدار الذي اراده الاسرائيليون حول القدس، يمكن ان يلعب دوراً تاريخياً، إذا أصبح باباً تعبر منه كل القوى الفلسطينية نحو مصالحة حقيقية، على قاعدة مواجهة التحديات التي تعصف بالشعب الفلسطيني وحقوقه وقضيته، مصالحة بعيدة عن أساليب الاستعراض، والحوارات الاعلامية المكشوفة التي لا تتجاوز تبادل الخطابات قبل فرض بيان ختامي من طرف السلطة بالقوة.

تجارب الماضي القريب منها والبعيد تدفعنا الى التساؤل بمرارة وقلق هل يمكن اجتياز بوابة المصالحة على قاعدة مواجهة المشروع الصهيوني وافرازاته، أم يكتفي اصحاب أوسلو من الفلسطينيين بدغدغة عواطف المعارضة عبر الحديث عن استحقاقها لاعتذار منهم؟ او بقرع طبول الحرب إذا قام اليهود بالاستيطان في جبل أبو غنيم... ثم يتم ترتيب وتنسيق مظاهرات احتفالية تشمل اليهود ممن يسمون من انصار السلام الآن وتحت العلم الصهيوني مع الضباط الصهاينة؟ هل يعتقد بعض قادة السلطة انهم من خلال برامج لجان الاستيطان العربية والاسلامية قد احتووا المعارضة الفلسطينية بشتى اطيافها السياسية ووضعوها تحت جناحهم ليتفرغوا هم للقاءات السرية وعقد الاتفاقات وإبرام الصفقات؟

نحن نعتقد ان برنامجاً وطنياً حقيقياً تشارك فيه كل قطاعات الشعب الفلسطيني وقواه لمواجهة الاستيطان سيكون اساساً مثالياً للانطلاق نحو جسر الهوة التي عمقتها اتفاقات اوسلو، والشروع بحوار حقيقي لبلورة برنامج مقاومة شامل ضد الاحتلال ومخططاته، يأخذ في الاعتبار تجارب الماضي ليتجاوز اخطاءها ويستثمر مكامن القوة فيها.

ونحن ندعو كل القوى الى كلمة سواء اساسها «لو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة»، اذ لا يعقل – ولا جدوى – من الحديث عن الوحدة الوطنية، وان موسى بحاجة الى أخيه هارون إذا لم يقم موسى بنسف جسر التعاون والتنسيق الأمني مع أعداء الشعب الفلسطيني، ذلك الجسر الذي يشهد حركة متواصلة على مدار الساعة، تستهدف احباط مخططات المجاهدين الذي يعملون على إفشال الاستيطان في جبل أبو غنيم! والتصدي لمحاولات الجماهير بالاحتجاج ضد الاحتلال والاستيطان. كما لا يعقل الحديث عن الوحدة الوطنية ومعتقلو المعارضة الفلسطينية لا يزالون في السجون الفلسطينية مع المجرمين والعملاء، وفي زنازين لا ترى الشمس والهواء. وأخيراً لا يعقل ان ينزل الشعب الفلسطيني الى الشارع كما يهدد قادة السلطة فيما تستمر اللقاءات السرية مع الصهاينة في فنادق القدس وتل أبيب وغيرها، لا يمكن ان تقاوم وتسالم عدوك في آن واحد.

إنني اعتقد ان تجربة مسيرة التسوية السياسية قد بلغت نهايتها أو أوشكت، ولم يعد لانصار أوسلو هامش للمناورة وبات الخيار إما العودة الى خندق الانتفاضة والمقاومة ومواجهة برنامج صهيوني تتضح معالمه يوماً بعد يوم على حساب الشعب وحقوقه وارضه، او استمرار المضي قدماً في طريق مسدود في نهايته هوة سحيقة تقود نحو قعر التاريخ.

نحن لا نستطيع هضم تلك الاخبار حول مغادرة عرفات الى القاهرة، عجيب للمرء ان يكون جبّاراً في بيروت وخوّاراً في غزة؟

لقد قاتل أطفال الحجارة وشبان الانتفاضة ستة أعوام متواصلة من دون كلل، رسموا خلالها صورة الوطن في سماء البشرية، وخطوا دربا لكل الاحرار وعشاق الحرية، واليوم لا يزال الشعب يملك ما يكفيه من الحجارة كما انه يمتلك اكثر من ٣٠ الف بندقية موزعة بين أيدي افراد الشرطة، وهو قادر لو امكن استثمار هذه الأسلحة والقدرات ان يعيد اسطورة جهاد شعب الشيشان وملحمة غروزني العاصمة التي نهضت من تحت الرماد لتتحرر من سطوة واحدة من اعتى الترسانات العسكرية في العالم.

نعم... اننا نعتقد ان الوقت مناسب تماماً لاستئناف الانتفاضة التي اجهضتها اتفاقية اوسلو قبل ان تؤتي ثمارها، فالظرف المحلي مناسب في ظل تنامي مشاعر اليأس والاحباط في صفوف الشعب الفلسطيني الذي يرنو للكرامة والعزة والثورة، والظرف العربي والاسلامي مناسب. لأن معركة جبل ابو غنيم تلخص معركة القدس ومعركة فلسطين وإذا لم تخض الامة المعركة الآن فلن تخوض أية معارك قادمة لأنها ستزداد خنوعاً وخضوعاً... هكذا يحدثنا التاريخ، والظرف الدولي مناسب كذلك، فالكل مع الشعب الفلسطيني باستثناء الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فهما المعزولان!

هكذا يجب ان نفهم المعادلة، وربما هذا الظرف الدولي لا يعود مرة اخرى، والمثل العربي يقول «اذا هبت رياحك فاغتنمها».

ان امام قيادة منظمة التحرير وحركة «فتح» فرصة تاريخية قد لا تعود مرة اخرى لتصحيح المسار والعودة للأسس والمنطلقات الأولى، وعلى رغم الأذى الذي نال حركة «حماس» طوال السنوات الثلاث الماضية من الصهاينة والاميركان ومن ذوي القربى فهي تفتح صدور وقلوب ابنائها للتعاون مع كل المخلصين والشرفاء من شعبنا الفلسطيني لاستئناف انتفاضة جديدة مستمرة لا تتوقف إلا بإزالة الاحتلال وتطهير الأرض الفلسطينية من رجس الغاصبين الغزاة. وقديماً قيل الشجاع يموت مرة واحدة، والجبان يموت مئة مرة، والمتنبي يقول: وإذا لم يكن من الموت بدّ / فمن العار ان تموت جباناً... وأما إذا أصر هؤلاء، لا سمح الله، على الوقوف حاجزاً بين شعبنا وبين أعدائه فالعاقبة وخيمة والمسؤولية كبيرة أمام الله والناس والتاريخ!

* عضو المكتب السياسي لحركة حماس.

# أين دور الشعب السوداني في مشروع الوفاق بين النظام والمعارضة؟

محمد خير البدوي *

■ كلما تأملت في الاحداث الجارية في السودان هذه الأيام تلوح في خاطري ومضات الى الوراء على نحو ما يعرف لدى المسرحيين بـ «فلاش باك» او على نحو ما يوصف لدى الآخرين باستعراض شريط الذكريات. لأن ما يجري في السودان هذه الأيام هو في الواقع آخر حلقة من سلسلة اخطاء ومواقف حمقاء يرجع بعضها الى فترة ما قبل الاستقلال. فقبل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي التي افضت الى اعلان الاستقلال قال الحزب الجمهوري الاشتراكي ان في بنود الاتفاق دعوة صريحة الى اشعال نيران فتنة في الجنوب ستؤدي بدورها الى تمزيق وحدة السودان وتعطيل مسيرته الى الأمام. واشترط الحزب المذكور لقبوله بالاتفاق تعديل تلك البنود درءاً للأخطار، فتخول للحاكم العام البريطاني سلطات استثنائية في ما يتعلق بالجنوب خلال مرحلة الحكم الذاتي. وقوبل موقف الجمهوري الاشتراكي هذا بالرفض خوفاً من ان يسخر الحاكم العام البريطاني تلك السلطات لفصل الجنوب عن الشمال. وقد اثبتت الاحداث في ما بعد ان تلك المخاوف كانت مجرد اوهام يغذيها عدم الثقة بالبريطانيين وجهل مريع بالأوضاع في الجنوب وبحاجة اهله الى سياسة معينة للتعامل معهم من اجل اجتياز مرحلة الحكم الذاتي الانتقالي بسلام. ومن المفارقات الساخرة ان الرافضين قبلوا يومذاك بمنح الحاكم العام البريطاني سلطات استثنائية صارخة تخوله بمفرده ومن دون الرجوع لأحد في حالة الانهيار الدستوري العودة بالسودان الى ما كان عليه قبل الحكم الذاتي.

وفي ابان اعلان الاستقلال اتخذ الحزب الجمهوري الاشتراكي موقفاً مضاداً لتحالف طائفتي الختمية والانصار – لقاء السيدين – بعد خصومة استمرت بينهما نحو سبعين عاماً، باعتباره تحالفاً ضاراً بمصلحة البلاد وفيه قضاء على الديموقراطية الوليدة. فهو من ناحية يطلق يد الطائفية في حكم السودان بزعاماتها المتوارثة وما تدعيه من حقوق الهية تجعلها في مصاف انصاف الآلهة. والويل عندما يصبح انصاف الآلهة حكاماً يأمرون وينهون. وغني عن البيان ان وراثة النفوذ والمناصب وما يسمى بالحقوق الالهية لا مكان لهما في قاموس الديموقراطية كما ان تحالف الطائفتين من ناحية اخرى يخلق منهما حزبا واحداً وان كان ذا واجهتين او اسمين مما يعني الغاء التعددية الحزبية وحرمان النظام الديموقراطي من المعارضة الشرعية الفعالة.

هذه ومضات الى الوراء وددت لو انها جالت بخاطر الاستاذ محمد ابو القاسم حاج حمد (الكاتب والمفكر السوداني المقيم في بيروت) عندما تصدى لكتابة مقاله عن «مشروع الوفاق وليس المصالحة بين النظام السوداني والمعارضة» في «الحياة». وددت لو ان تلك الومضات جالت بخاطره حتى لا يتناول القضية وكأنها صراع حول الحكم تمكن تسويته في اطار الوفاق بين الخصوم لا محنة مزمنة من ثلاثة عناصر تضافرت على صنعها وتتمثل في:

١ – اتفاق الحكم الذاتي الذي افضى الى استقلال السودان.

٢ – الطائفية بزعاماتها المتوارثة المناقضة للديموقراطية التي دفعها حرصها على البقاء الى تحالف غير مقدس سرعان ما ينهار كلما آنس احد الطرفين في نفسه القدرة على البقاء من دون عون من الطرف الآخر.

٣ – التقصير في تهيئة الجنوب للانتقال من العزلة التي فرضت عليه في ظل الاستعمار الى موقعه الطبيعي في ظل دولة موحدة امتزجت قومياتها على مر السنين اجتماعياً وثقافياً وعرقياً الى حد يستحيل فيه التمييز بينها ولا يدع بالتالي اي منفذ للدعوات الانفصالية.

وهكذا جاء مشروع الوفاق المطروح نتيجة اقتصاره على قضية الحكم خالياً من اي علاج لأركان المحنة الثلاثة، بل جاء معمقاً ومدعماً لها في احيان كثيرة، ولا ينكر احد ان ما يدور الآن صراع من اجل الاستئثار بالحكم لكنه مجرد اعراض لأدواء وبيلة تعيث في الجسد فساداً. ومع هذا يحمد لمشروع الوفاق هذا انه يدعو الاطراف المتصارعة الى التعهد بالاحتكام الى الشعب.

ولكننا نختلف مع المشروع من حيث نلتقي. فدعوتنا الى الاحتكام للشعب تستند الى ان الشعب هو السلطة التي لا تعلوها سلطة اخرى فوق الأرض وارادته فوق كل ارادة وان شعب السودان تجاوز طور الوصاية التي تفرض بالبندقية او دعوى الطائفية، وتستند ايضاً الى ان النظام القائم في الخرطوم – اذا افترضنا جدلاً انه غير منتخب – ينبغي الا يستبدل بنظام آخر غير منتخب ايضاً حتى وإن كان انتقالياً لمدة ساعات وإنما ينبغي ان يحدد مصير النظام القائم وفقاً لدستور دائم تضعه جمعية تأسيسية وليدة انتخابات حرة وعادلة ونزيهة تشارك فيها كل فئات الشعب على اختلافها ولكل ناخب صوت واحد مهما كان وضعه الاجتماعي والثقافي والمهني، على ان تكون مهمة تلك الجمعية قاصرة على وضع الدستور الدائم مع الاعتبار الكافي لمطالب الجنوبيين وليست لها سلطات تشريعية او اي دور آخر في شؤون الحكم. غير ان مشروع الوفاق المطروح يتخذ من الاحتكام الى الشعب اداة لتحقيق المشاركة في الحكم على مستويات رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء وقيادة الجيش والخدمة العامة والقضاء والمراجع العامة بالاضافة الى اجراء انتخابات برلمانية لا يشترط فيها شيء سوى اتفاق الطرفين على توقيتها ثم يأتي بعد ذلك، كما يدعو مشروع الوفاق، اشتراك المعارضة والنظام الحاكم في صياغة الدستور الدائم واجازته عبر مؤتمر دستوري غير منتخب يتولى النظام الحاكم والمعارضة تعيين اعضائه. وهكذا من حق المرء ان يتساءل: ماذا بقي بعد كل ذلك للحسم عبر الاحتكام الى الشعب؟

ويتحدث مشروع الوفاق الذي طرحه الاستاذ حاج حمد (وهو بالمناسبة بلدياتي وابن اخ عزيز) عن مؤتمر للوفاق تقتصر عضويته على رؤوس كبيرة ذكر اسماءها على وجه التحديد، وبينها السيد صادق المهدي من زعماء طائفة الانصار بحكم الوراثة، ورئيس حزب الأمة والسيد محمد عثمان الميرغني مرشد طائفة الختمية بالوراثة ايضاً، ورئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي، وتحالف المعارضة.

وليس امثال الاستاذ في حاجة الى التذكير بأن التحرر من النفوذ السياسي الطائفي ظل مطلباً وطنياً منذ نشأة مؤتمر الخريجين (رائد الحركة الوطنية) في الثلاثينات. وبعد انتهاء مرحلة المداراة والمراوغة مع الطائفية اطلق المرحوم يحيى الفضلي صيحته المشهورة «اليوم انتحرت القداسة على اعتاب السياسة»! وهذا العداء ضد الطائفية (الأنصار والختمية) يرجع الى اعتبارها عامل فساد واستعباد خصوصاً في ظل الديموقراطية ولكنها في الوقت نفسه تظل مكان قداسة واحترام كمؤسسة دينية! وما كان للطائفية في السودان ان تواجه بمثل هذا الرفض والعداء لو أنها سلكت – مثلاً – نهج الملكية في بريطانيا بالابتعاد عن السياسة ومزالقها والسمو فوق الحزبية والاحزاب.

ومن محاسن النظام الحاكم في الخرطوم – رغم قلتها – انه تصدى منذ يومه الأول لتطهير الساحة السياسية من النفوذ الطائفي، وان لم يكن البديل الذي فرضه مقبولاً. وقد قطع النظام شوطاً كبيراً في هذا المضمار مما اثلج صدور الكثيرين وظلت الطائفية تسعى – ولا تزال – جاهدة من دون جدوى لاسترداد ما فقدته من نفوذ سياسي تارة عن طريق الحوار وتارة اخرى عن طريق المقاومة المسلحة متحالفة مع الابالسة والشياطين. ولا بد ان الطائفية بواجهاتها السياسية المتعددة قد ابتلت جوانحها فرحاً ازاء مؤتمر الوفاق المقترح الذي سيمكنها من التسلل الى الساحة السياسية عبر النافذة بعدما اعيتها العودة بطبولها وبيارقها من خلال الأبواب.

ان النظام الحاكم في الخرطوم ليس شرعياً او ديموقراطياً حسب المفاهيم التقليدية الأصيلة للديموقراطية وحق الشعوب في انتخاب حكامها، ومع ذلك علينا ان نقبل بذلك النظام تسليماً للواقع ولأن النظام سلك في تحقيق ما يدعيه من شرعية وصبغة ديموقراطية طريقاً اصبح منذ عشرات السنين مألوفاً ومتعارفاً ومتفقاً عليه بما يشبه الاجماع، ونعني به الانقلاب العسكري ضد الحكومة، ثم اجراء انتخابات برلمانية تضمن للحكومة الانقلابية الاستمرار في الحكم وتضفي عليها ما تدعيه من شرعية وصبغة ديموقراطية وهو الطريق نفسه الذي سلكته نظم عديدة في افريقيا وأميركا اللاتينية والوطن العربي، وبينها نظم لا تجرؤ المعارضة على انكار شرعيتها والتزامها بالديموقراطية. ولكن المعارضة تنكر ذلك على النظام الحاكم في الخرطوم، وهذه حقيقة اغفلها مشروع الوفاق المقترح حين وضع ذلك النظام على قدم المساواة مع المعارضة بتنظيماتها المتعددة المفتقرة الى ادنى مقومات الديموقراطية التي يمكن ان تضفي عليها أي قدر من الشرعية في ادعائها تمثيل الشعب كله او شرائح منه فئوية او قبلية وجهوية. ولعل الاستاذ حاج حمد يتفق معي على ان اية حكومة في الوطن العربي وغيره جاءت عن طريق الانقلاب العسكري ثم الانتخابات لن تقبل بمثل مشروعه لتحقيق وفاق بينها وبين معارضيها.

اننا لا نرى مخرجاً للسودان من الهاوية السحيقة التي فيها غير الاحتكام الى الشعب في انتخابات حرة وعادلة ونزيهة لقيام الجمعية التأسيسية التي تضع دستوراً دائماً تلتزم كل الاطراف باحترامه وينبغي ان تقتصر على ذلك مشروعات الوساطة التي عرضتها في الآونة الاخيرة جهات كثيرة لها وزنها خصوصاً في المحيط العربي. وربما يكون سابقاً لأوانه ترشيح شخصيات معينة يمكن ان يكون لها دور في مشروعات الوساطة من اجل الاحتكام للشعب. ولكني رغم ذلك الملح في وسط العتمة وقتامها دوراً للسيد احمد الميرغني، وهو شخصية تتمتع باحترام الجميع، وقد اكتسب خلال توليه منصب رأس الدولة في السودان خبرات وتجارب جيدة كما اثبت فضلاً عن ذلك انه شخصية قومية تسمو فوق الاعتبارات الحزبية والطائفية ولم تفارقه هذه الصفات في منفاه في الاسكندرية رغم الضغوط من جانب المعارضة والاستفزازات العديدة التي ابتلي بها على ايدي النظام الحاكم والمحسوبين عليه... والله ولي التوفيق.

* كاتب سياسي سوداني.

## مقومات المبادرة الأميركية؟

■ من الواضح حالياً انه من دون تدخل اميركي، سيكون صعباً على أي طرف الخروج من حلقة العنف التي بدأت مكوناتها تكتمل في الشرق الأوسط. من الصعب على الجانب الفلسطيني ان يقبل استمرار حكومة بنيامين نتانياهو في فرض واقع جديد يلغي عملياً اتفاق أوسلو والاتفاقات التي استندت اليه لاحقاً ووقعت باسم حكومة دولة اسرائيل وليس باسم دولة أخرى. ويتمثل هذا الواقع في استباق الحل النهائي بالنسبة الى القدس لتتحول المدينة عاصمة لاسرائيل ولاسرائيل وحدها وفي عدم القيام بأي انسحابات جديدة ذات معنى من الضفة الغربية، لا لشيء سوى لأن الحكومة الحالية في اسرائيل ليست قادرة ولأسباب داخلية على تنفيذ التعهدات السابقة.

إذاً، ومن أجل الخروج من هذا الوضع لا بد من حكومة جديدة. ولذلك يتجدد حالياً الحديث عن حكومة وحدة وطنية تضم ليكود وحزب العمل تتولى التفاوض في شأن الوضع النهائي للتسوية على المسار الفلسطيني. ولكن هل يستطيع الجانب الفلسطيني ان يتحمل حلاً لا يتضمن حداً أدنى من المطالب التي ينادي بها، خصوصاً بالنسبة الى القدس؟

من هنا، وبما ان القدس مسألة عربية واسلامية، لا بد أن يكون اي تحرك أميركي في اتجاه الحؤول دون اكتمال حلقة العنف من جهة وايجاد صيغة تعطي أملاً في أن يكون هناك بحث جدي في ضمان الحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة من جهة أخرى. والسبيل الوحيد لايجاد مثل هذه الصيغة يكمن في عدم استمرار الحكومة الاسرائيلية الحالية. وثمة من يعتقد أن حكومة اسرائيلية جديدة يمكن أن تتشكل بعد اقفال ملف فضيحة بار – عون في اسرائيل، اي بعد أن يتأكد حزب العمل من أن الفضيحة لن تسقط بنيامين نتانياهو. وهذه الحكومة ستركز في استراتيجيتها على الخطوط العريضة للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين نواب في حزب العمل وآخرين في ليكود أخيراً، وهو اتفاق لعب يوسي بيلين، أحد قياديي حزب العمل دوراً اساسياً في التوصل اليه.

معنى ذلك كله أن حكومة اسرائيلية جديدة تتمتع بقاعدة أوسع تستبعد منها الأحزاب المتطرفة ستقبل بفكرة الدولة الفلسطينية وبحل ما يرضي العرب بالنسبة الى القدس. وبكلام أوضح ستكون هناك تسهيلات فلسطينية للحكومة على صعيد القدس في مقابل تكريس مبدأ قيام دولة فلسطينية...

لكن خطورة هذا الحل الذي يمكن أن تقوم عليه المبادرة الأميركية تكمن في أن التركيز في المستقبل المنظور سيكون على المسار الفلسطيني، وسيعني أن المسار السوري سيبقى مجمداً أقله في الأشهر القليلة المقبلة. ولا شك ان ذلك سيعني ان سورية ستشعر بأن هناك تجاهلاً أميركياً لها.

تلك تبدو مقومات المبادرة الأميركية التي ينتظرها الفلسطينيون والاسرائيليون، وهي مبادرة تقوم أولاً على تفادي تدهور على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، الا أنها تعني في الوقت نفسه ان على سورية ان تجمع أكبر عدد ممكن من الأوراق لتأكيد انه من الأفضل عدم تجاهلها.

خيرالله خيرالله

## ليست نهاية العالم ولكن...

■ بغضّ النظر عن نتائج الاجتماع الذي عقده أمس مجلس الامن القومي التركي وتابع فيه تنفيذ مطالب الجيش بالحد من نشاطات الاسلاميين، يبدو ان اطاحة انهاء زواج المصلحة بين حزبي الرفاه (الاسلامي) و الطريق الصحيح (العلماني) اصبح تحصيل حاصل ولم يعد اعلان الطلاق رسمياً سوى مسألة وقت.

فالعسكريون الذين يسيطرون على المجلس، اعلى هيئة تبت كل ما يتعلق بالامن الاستراتيجي للبلاد، وانصارهم المتشددون في الحزب العلماني، يصرون على التنفيذ «الحرفي» لكل مطالبهم، ما يعني عملياً ان حزب الرفاه مطالب بأن يدق بنفسه مسماراً أخيراً في نعشه. وهذا تحديداً ما أشار إليه فهمي كورو، احد كبار المعلقين الصحافيين الاسلاميين، الذي كتب قبل ايام في صحيفته «زمان» ما يأتي: «حزب الرفاه، الذي يتزعمه أربكان، لا ينوي تماماً ان ينفذ قرارات مجلس الامن القومي، وهي القرارات التي وقعها بنفسه». وهو أشار الى ذلك في بيانات ادلى بها لعدد من الصحافيين، أنا واحد منهم، إضافة الى ما ابلغه الى اعضاء الكتلة النيابية لحزبه».

هل فهمي كورو متأكد من ان اربكان لن يغير موقفه تحت ضغط المؤسسة العسكرية؟ طبعاً. والسبب واضح، هو ان «جماعة سياسية تسهم في الحياة السياسية للبلد منذ ٣٠ سنة تمسكت خلالها بمواقف محددة تناقض العقلية التي صيغت بها توصيات مجلس الامن القومي لا يمكن ان يتوقع منها ان تسلك طريقاً آخر».

كيف، إذن، يمكن ان تنتهي الأزمة؟ احد السيناريوات يفيد بأن زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلر (نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية في الائتلاف الحاكم) وجهت رسالة الى «الطرف الآخر» (حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماز) مفادها انها مستعدة لانهاء الائتلاف وتشكيل حكومة جديدة، بالاتفاق مع هذا الطرف، بشرط موافقته على ان ترأسها هي. ولكن بما ان نواب هذين الحزبين لا يشكلون غالبية في البرلمان فإنها اقترحت اضافة حزب الشعب الجمهوري الى الائتلاف (هذا في حد ذاته مشكلة لأن «الطرف الآخر يفضل عليه حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه بولند اجاويد).

لكن هذا مجرد واحد من سيناريوات عدة مطروحة على المسرح السياسي التركي. ولعل الأزمة ستستمر فترة، قد تطول أو تقصر، اعتماداً على المكاسب التي تنمل تشيلر في ضمانها. ويعتقد معلق بارز آخر يعتبر من أشد دعاة العلمانية هو حسن جمال ان تشيلر قادرة على مواصلة هذه اللعبة الخطرة «على حافة الهاوية» فترة اخرى قبل ان تتخلى عن اربكان في الوقت المناسب لها. لكن جمال ينبه الى ان «القمة أقرب نقطة الى السقوط في الهاوية».

حسن جمال سأل أوزغوت اوزال (شقيق الرئيس الراحل تورغوت أوزال وهو قيادي البارز ذو ميول اسلامية في حزب الوطن الام): هل هي نهاية العالم (تلميح الى امكان حدوث انقلاب عسكري)؟ وأبدى أوزال تشاؤماً على رغم انه استبعد ان تحل نهاية العالم. لكنه اعتبر الائتلاف الحاكم في حكم الميت، مضيفاً ان شيئاً لن يتغير «حتى اذا غيرنا جميع الزعماء السياسيين الحاليين». فالحل الوحيد، في نظره، هو «اصلاح الخطأ في النظام» وفي مقدم ما يجب عمله هو تعديل قانون الانتخابات ثم اجراؤها مبكراً. وهذا هو السيناريو الآخر الذي قد تضطر المؤسسة الحاكمة، بجناحيها المدني والعسكري، للأخذ به طالما انه لا يوجد أي مؤشر الى إمكان انهاء الصراع بين الحزبين العلمانيين. هذا مع إفتراض أن القادة العسكريين لا يزالون مستعدين للتقيد بقوانين اللعبة السياسية في تركيا.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ – ٠١٧١/ ٢٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٢٣٦٢ – ص ب ١٩٧٧٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

# أزمات التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي ونظرية «قلنا لكم»!

**محمد خالد الازعر***

■ على حد العلم ليس ثمة حتى الآن إحصائية موثقة مشفوعة برؤية تحليلية، حول الازمات التي اعترضت مسار التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي منذ توقيع إتفاق اوسلو في نهاية صيف ١٩٩٣. لكن المؤكد ان ازمات تطبيق ذلك الاتفاق كانت كثيرة في عددها، دورية في وقوعها، متزايدة التعقيد في مضمونها. ينتمي معظمها الى مصدر إسرائيلي والى التفسير المتضارب للنصوص التي غلب عليها طابع التعميم والغموض.

اخترقت الأزمات عهدي العمل والليكود. فلا حجة قوية في القول بان نتانياهو (وحكومته) مسؤول وحده عن الأمر. وفي العهدين ايضاً، بدا ان انقاذ عملية التفاوض من حيث الشكل مهمة على قدر التفاوض ومضامينه تقريباً. كما تكرر مشهد الجار الفلسطيني بالشكوى والتعبير عن الغضب وصولاً الى «الحرد» والمناداة باستدعاء الشهود والشركاء والراعيين، والسعي بين الاروقة الدولية لزجر الشريك الإسرائيلي والزامه جادة الصواب. وعلى الجانب الإسرائيلي، بات المشهد مكرراً ومعاداً الى درجة تدعو للملل. إذ تأخذ إسرائيل خطوة للأمام في إحدى النقاط التفاوضية، توازيها خطوة اكبر الى الخلف في نقاط اخرى، تقدم لقمة وتقضم رغيفاً.

لنتامل موجز ما جرى مثلاً خلال الشهور الستة الماضية.

في غمرة مماطلتها بشأن إعادة الانتشار في مدينة الخليل، افتتحت اسرائيل نفق القدس (الشهير الآن). وعلى رغم الازمة الدموية التي اعقبت ذلك، والمناشدات الدولية والاجتماع الرباعي في واشنطن، ظل النفق مفتوحاً. وقبل ان يفيق الجميع كرست اسرائيل امراً واقعاً جديداً وجرى توقيع اتفاق الخليل بكل مثالبه (على الاقل لانه يحتجز خُمس المدينة لبضع مئات من المستوطنين بلا اي وجه حق). هي اذن لقمة في الخليل للجانب الفلسطيني، مقابل رغيف في الخليل والقدس معاً.

في غضون شهرين، اعادت اسرائيل المشهد نفسه نحو مدهش. فقبل أن تبدأ تنفيذ اعادة الانتشار في ثلث الضفة الفلسطينية، وفق العقود المبرمة مع الشريك الفلسطيني، جهزت بلدوزراتها وخرائطها المعمارية لتشييد حي كامل يقتطع منطقة كبيرة من القدس العربية، لإيواء المستوطنين (المساكين الذين يتكاثرون ولا مكان لهم الا ذاك) واتبعت ذلك بقرار اغلاق لمؤسسات فلسطينية في قلب المدينة، بما يعني تكريس حقيقة إسرائيلية جديدة اخرى وازاحة حقائق فلسطينية بحجر واحد وتامل اسرائيل ان ينتهي مشهد الغضب الفلسطيني التقليدي عندما تقرر وقف قرار الإغلاق المذكور واستدعاء الشركاء الى طاولة المفاوضات النهائية، والإغراء باعادة الانتشار في ٢ في المئة من الضفة، بينما تدور عجلة استيطان ابو غنيم باطمئنان. إنها عملية اللقمة والرغيف بعينها.

سواء كانت ازمة جبل ابو غنيم احدى الأزمات الدورية على مسار التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي، ام كانت اكبر من ان يتم تجاوزها بالاسلوب المكرور السابق، فهي وسوابقها تثير مواجع اوسلو الاتفاق والآلية التفاوضية والمصير. طبيعة هذه الازمة، والجدال المستعر في اطارها وطريقة مقاربتها من الطرفين الاساسيين والشركاء الاخرين، تعيد الى الذهن بالتداعي والتبعية، ذلك السجال الذي تصاعد كثيفا ومعمقا، فور الاعلان عن اتفاق اوسلو الاصل. وفي هذا السياق، يستشعر المراقب كم كان مفيدا ان يغتني المفاوض الفلسطيني - على اساس ذلك الاتفاق - بالمداخلات الغنية التي دارت حوله من الجوانب كلها.

ففي الوقت الراهن، حيث ازمات التفاوض ليست من النوع الشكلي العابر، لا يبدو ان مداخلات المعترضين والمترددين ومناقشاتهم، كانت عقيمة كما حاول البعض تصويرها في وقتها. وتعد ازمة جبل ابو غنيم كاشفة بشدة في هذا الاتجاه، اذ انطوى خطاب المفاوض الفلسطيني، وهو بصدد تجذير اسبابها وتحليلها على اشارات تنم عن القناعة المستترة برؤى المعارضين لاوسلو عند البداية.

١ - قال المفاوضون الفلسطينيون إن خلافهم مع الاسرائيليين يتعلق بمفهوم الاتفاق (اوسلو) كله من حيث النصوص والروح التي تكمن خلفها، «فبينما نعتبر انه ينبغي عدم تغيير الواقع بشكل يمس ما يخص مفاوضات المرحلة النهائية، وان نصوص اوسلو تعني ذلك ضمنياً، ينفي الاسرائيليون هذا المفهوم، ويرون انه لا توجد نصوص صريحة بهذا المعنى. وهم يسعون الى المصادرة على نتائج التفاوض النهائي، والا ما معنى استئناف الاستيطان وفي القدس تحديدا في وقت توشك فيه هذه المفاوضات على التحرك بعد ايام؟».

ينكر هذا الطرح بما قيل عن غموض نصوص اوسلو وعموميتها وكثرة المسكوت عنه فيها، والمتروك لحسن نية الطرف الاسرائيلي، الذي لم يتوافر في اي وقت سابق حتى نأمل في حدوثه لاحقاً. النصوص، بعبارة اخرى، كانت تفتقر الى التفاصيل. ومع مفاوض يفترض انه «يغلي القملة» على تعبير كاتب اسرائيلي، كان يتعين عدم ترك الأمور لحسن النية والثقة. وكان بين يدي المفاوض الفلسطيني، خبرة التفاوض المصري الاسرائيلي لا سيما حول نقطة طابا (كيلو متر مربع) التي

من مواجهات الضفة الغربية. (رويتر)

استغرقت ثماني سنوات لحلها وبيان الحق المصري فيها. لم يكن الاسرائيليون اصدقاء سابقين للشريك الفلسطيني، حتى يعتمد هذا الاخير على الثقة والتعامل مع النصوص بايجابية.

تمنى المعارضون، على كل حال، لو ان وثائق اوسلو نصت صراحة على تفاصيل اكثر بخصوص مرجعية التفاوض، ولا سيما كل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، كونها اقدر على دحض التوسيع الاستيطاني الصهيوني في القدس وغيرها، فضلاً عن ما تضمنه من حقوق للاجئين والنازحين، وللشعب الفلسطيني عموما من حق تقرير المصير والسيادة الوطنية.

٢ - وقال المفاوضون الفلسطينيون، ان السلوك الاسرائيلي ازاء القدس والاستيطان واعادة الانتشار، يستند الى مرجعية واحدة هي «القوة الاسرائيلية العارية». وبالنسبة لخطاب الذين اعترضوا على اوسلو، لا يمثل هذا القول استنتاجا او اكتشافا خطيرا. واشار هؤلاء في وقت مبكر الى ان غياب الضمانات الدولية بوضوح عن الاتفاق يجعل من التفاوض وحده مرجعية للتفاوض. وفي ظل اختلال صارخ لموازين القوى، لا يكون ثمة تفاوض حقيقي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وانما مجرد «املاءات» من طرف قوي على لخر ضعيف. وتتعزز هذه الوضعية بتخلي المفاوض الفلسطيني عن الادوات النضالية الظهيرة له، كالانتفاضة والكفاح المسلح.

المفاوضات، طبقا لصيغة اوسلو، اسست لمفهوم غير مسبوق في التفاوض بين حركات التحرر والقوى الاستعمارية. فلم يحدث مثلا ان القي الفيتناميون السلاح ولا فعل الجزائريون ذلك، على رغم ارتضائهم مبدأ التفاوض. علما بان هاتين التجربتين النضاليتين كانتا من ملهمات التجربة الفلسطينية في بعدها الكفاحي المسلح، فلماذا لا يكونا كذلك في نموذجيهما التفاوضي؟.

وعندما قيل إن النضال الفلسطيني حوصر بشدة في سياق مستجدات عربية ودولية ضاغطة، رد المعارضون بان المطلوب في اضعف الايمان هو عدم التخلي عن المبدأ، مبدأ ابقاء الباب مواربا امام اللوذ بوسائل اخرى، هي في الاصل من «مشهيات» إقبال العدو على التفاوض. اما التسليم بالقاء السلاح، قبل ان يعرف خير المفاوضات من شرها، فذاك امر غير حكيم. كذلك لا حكمة في ان يطارد الفدائيون القدامى الفدائيين الجدد، فيما عدو الجانبين سادر في غيه، ماض في سياسته بلا رادع ولا وازع فلسطيني او خارجي.

وما يثير الاسى ان لجوء المفاوض الفلسطيني تلميحاً او تصريحا للتهديد باستدعاء العمل النضالي متعدد الانماط يوقعه تحت طائلة مخالفة الاتفاقات، بينما يؤدي استمرار تخليه عن الاوراق النضالية المعززة لوضعه التفاوضي الى اهدار حقوق معلومة له، والدأب على عملية تفاوضية شكلية لا يرجى منها سوى ابتزازه واملاء طموحات الجانب الآخر عليه. فما العمل؟ ترى هل يكون البديل قلب مائدة اوسلو؟ لكن كيف وقد انقلبت المائدة الفلسطينية والعربية بعد اوسلو؟

٣- قال المفاوضون الفلسطينيون، ان اسرائيل بمضيها في استيطان جبل ابو غنيم واعلانها عن اعادة نشر قواتها في ٢ في المئة فقط من الضفة (مقابل ٣٠ في المئة في الاتفاقات)، تعمل على خداعنا وفرض شروطها وتفجير عملية السلام، وعليه، مطلوب من الاطراف الدولية الشاهدة على الاتفاقات والضامنة لها، التدخل بقوة لبيان مفهومها لهذه الاتفاقات واكراه اسرائيل على تطبيقها من دون تحريف.

ومن المفهوم ان الجانب الفلسطيني بهذا الخطاب يستصرخ السياسة الاميركية اساسا، ويستدعي بعد ذلك الائتلاف العربي والاسلامي من حوله حين يتحدث عن ضرورة وقف التطبيع مع اسرائيل على سبيل الضغط عليها، ولا يستثني الجهد الاوروبي من هذا الخطاب.

ايضا لا جديد في ذلك كله، الا ما يتعلق بعامل التوقيت. فهذا النداء والاستصراخ لاحق للمفاوضات السرية التي انتجت ما يجري حاليا، ولم تكن مواقف هذه الاطراف جميعا من القضية الفلسطينية مختلفة قبل الاتفاقات عنها بعد ذلك. وقد كانت رؤى المنتقدين للمفاوضات السرية ومنتجاتها، ان الولايات المتحدة ليست وسيطا نزيها في المعنى المطلق بل هي طرف منحاز لاسرائيل. اما الاطراف العربية - الاسلامية، فانها لم تُستشر في ما جرى في اوسلو. وراجت في رحابهم بعد ذلك مقولة اننا لن نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين، فهم ادرى بشؤونهم. واذا كان الفلسطينيون بدأوا بالتطبيع، فكيف يطمحون الى موقف لم يتقيدوا هم انفسهم به؟. وفي المحصلة، فانه يكون من مجرد النبل والفضل ان يحاول مساندو القضية الفلسطينية اصلاح ما افسدته المفاوضات السرية في اوسلو.

لم يكن احد حاضراً في أوسلو غير الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، حتى تكون له كلمة مسموعة فيما يختلفان عليه الآن. وكانت رؤية معارضي التفاوض السري في الحال الفلسطينية - الاسرائيلية هي انه بسبب اختلال موازين القوى بينهما، سوف يكون هذا المدخل ضارا بالطرف الفلسطيني.

أولاً: لأن الحقوق الفلسطينية تستند ليس فقط للشرعية الدولية او قوة حقوق الطرف الفلسطيني في مواجهة اسرائيل، وإنما أيضا وأساسا لقوة حجيتها الاخلاقية والانسانية ومساندة الرأي العام العربي والاسلامي والدولي لها، ولم يكن من اللائق مفاجأة الجميع بوثائق اتفاقية تنطوي على هز قناعة الحلفاء الممتدة حول كثير من هذه الحقوق.

وثانياً: لأن التجربة التاريخية للتفاوض السري حول ما يخص القضية الفلسطينية منذ مطلع القرن، كانت موجعة للعقل العربي والفلسطيني، ولا تحمل مضامين ايجابية اطلاقا.

وثالثاً: لأن نظريات التفاوض عموما ما عادت تفضل السرية، فضلا عن ان ديمومة السرية نفسها موضع تساؤل في هذا العصر.

ورابعاً: لأن السرية لا تسمح للطرف الفلسطيني بالاستعانة بخبرات فنية وقانونية مختصة يمكنها إضاءة سبيل قدامى الفدائيين المفاوضين.

وخامسا: لأن الظنون ستبقى قائمة بأن شيئا ما أو أشياء جرى تداولها وإخفاؤها بين المتفاوضين ما قد يدفع لتركهم وشأنهم إن جرى بينهما تضارب علني بعد التفاوض السري.

٤- قال المفاوضون الفلسطينيون، ان صيغة اوسلو قادت الى تنازلات اسرائيلية، منها الاعتراف بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من قطاع غزة ومدن وقرى من الضفة الفلسطينية واقامة اول سلطة وطنية فلسطينية في التاريخ على أرض فلسطين، والبقية تأتي.

وكانت وجهة نظر المختلفين هي أن اسرائيل حتى بانسحابها من كل الارض الفلسطينية وغير الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ (كحد أدنى) لا تكون قدمت أي تنازل لأحد، وانما انصاعت لمنطق الشرعية الدولية والقانون وما ضمناه للشعب الفلسطيني من حقوق. ولا يعد اعترافها بالشعب الفلسطيني ومنظمته اعترافا منشئا لهذا الشعب ولا لمنظمته. ومنح الاعتراف الفلسطيني المقابل باسرائيل كدولة صكا بشرعية وجودها ما حلمت به يوما بهذه القوة. فالاعتراف بالدول لا يمكن التراجع عنه قانونيا اما الاعتراف بالمنظمة فيجوز سحبه.

اما اقامة السلطة الوطنية، إذ سعت اسرائيل لاتخاذه مطية للانفتاح على العالم، ووسيلة لحماية أمنها، وسواء نجحت في ذلك أم لا، فانه لا يمكن حذف المعادلة الأمنية من العقل الاسرائيلي في مقاربته لهذه السلطة. وفي الوقت الحاضر، بدأ المفاوضون الفلسطينيون يستشعرون كيف ان مسار اوسلو اضعف منظمة التحرير من دون ان يقوي السلطة الوطنية، ومبعث هذا الشعور المطاردة الاسرائيلية المستمرة لمؤسسات السلطة في فلسطين (تهمة المؤسسات المرشحة للإغلاق في القدس هي أنها تنتمي للسلطة وعلى صلة بها)، والاصرار على تقطيع أوصال الكيان الجغرافي للسلطة (مستوطنة أبو غنيم العتيدة تمهد لفصل القدس عن بقية اجزاء الضفة)، وحرمان السلطة من الممر الأمن بين الضفة وغزة ومن الاشراف على ما يمنحها مظهراً سياديا (المطار، الميناء، العملة، المرور من والى مناطق السلطة).

وهكذا فانه بينما كان المفاوضون يأملون في اتباع سياسة «خذ وطالب»، اذا هم في حقيقة الأمر أمام سياسة «هات كثيرا وخذ قليلا واسكت»، وهي السياسة التي تحسب منها معارضوهم، وبات كثير من أنصار أوسلو يعترفون بوقوعها.

إن هذا التذكير بالسجال، الذي أعقب إبرام أوسلو مع أخذ ما اثبتته الوقائع عيانا في الاعتبار، لا يراد به اعادة تشغيل عجلة التضارب بين أنصار اوسلو وخصومها، فقد مر الزمن الذي كان لمثل هذا التضارب جدوى فيه. ومن المؤكد أن نظرية «قلنا لكم»، لا تفيد القضية الوطنية الأم في شيء. اجتهد من اجتهد انطلاقاً من موقفي التأييد والمعارضة، واستجدت الآن متغيرات وتكرست حقائق لا يتعين إغماض العين والعقل عنها. وأغلب الظن أن عبور أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية الآن بحاجة الى صيغة إبداعية، لا تتجاهل المستجدات ولا تصادر على مستقبل القضية ولا تسمح لاسرائيل بأن تكون وحدها صاحبة الكلمة النهائية في مصير الشعب الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

---

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في أسفل صفحة الرأي.

## ما مات شعب بسبب قطع علاقاته مع أميركا

■ قرأنا مقالكم الرائع المنشور في «الحياة» يوم ٩ آذار (مارس) ١٩٩٧، والذي يعد بحق، ومع الاسف، صرخة صارخ في البرية أو نفخاً في زق مقطوع - كما عبرتم ضمن المقال نفسه. الا ان هذا الكلام الصارخ المتين، والصادر من القلب لا شك انه قد دخل قلوب الكثير من جمهور قرائكم ممن يحملون صرخات مماثلة في حناجرهم.

ونحن بدورنا رأينا انه من الخسارة ان نترك مواطنينا الايرانيين من ابناء اللغة الفارسية، محرومين من قراءة هذا المقال الجميل وهذا الكلام الجريء الذي يندر له المثيل، سيما وانهم اصبحوا - ومنذ فترة غير قصيرة من الزمن - يبلورون صحة أحاديثكم هذه عملياً وعلى ارض الواقع. لذلك سارعنا الى موافاة الصحافة الايرانية بترجمة فارسية للمقال على أمل نشرها للاخوة الايرانيين. كما اننا رأينا من الخسارة الا نخاطب قراء جريدتكم من العرب تعقيباً على كلامكم الصائب لنقول لهم:

نعم، لا نعرف شعباً مات جوعاً من جراء قطع علاقاته مع أميركا أو بسبب وقف تعامله التجاري معها. ولا نعرف جيشاً مني بالهزيمة بسبب عدم شراء الاسلحة من أميركا. فايران اليوم تشكل مصداقاً حياً يبرهن على صحة ما ذهبتم إليه في مقالكم.

فلننظر الى سياسة ما يسمى بالاحتواء المزدوج التي وضعتها الولايات المتحدة في مقدمة سياستها الخارجية وعكفت على تطبيقها واقامت الدنيا ولم تقعدها لحث سائر الدول على المشاركة فيها سواء بالتشجيع والاغراء أو التهديد والاستفزاز... لكن ما النتيجة؟ فلو تابعت اخبار الوضع الاقتصادي الايراني من خلال الاعلام الاميركي نفسه، ستندهش من الأخبار التي تتحدث عن سرعة وتيرة التنمية في ايران وعن الوضع الاقتصادي فيها. فبفضل القطيعة الحاصلة بين ايران والولايات المتحدة، تشهد ايران اليوم تنفيذ سلسلة من المشاريع التي لم يسبق لها مثيل طيلة تاريخ علاقات التعاون الايرانية - الاميركية قبل الثورة الاسلامية. ناهيك عن ان الاميركان ما كانوا يسمحون عادة بتنفيذ مثل هذه المشاريع التي تؤدي الى الاستقلال الاقتصادي وتعزيز الثقة بالذات لدى الشعوب.

ويمكننا ان نذكر هنا نماذج من هذه المشاريع - على سبيل المثال لا الحصر - منها افتتاح الخط الحديدي المعروف بطريق الحرير الذي يربط شرق آسيا باوروبا من جهة ويربط دول الخليج الفارسي بآسيا الوسطى من جهة اخرى، أو مشروع الغاز الايراني العملاق. (أعلن خلال ندوة دولية للغاز اقيمت في ايران قبل أسبوعين بمشاركة خبراء اوروبيين وآسيويين وخليجيين وغيرهم، بان ايران سوف تتحول في مستقبل قريب الى مركز لنقل ٧٠ في المئة من الغاز العالمي) او ما جاء في آخر تقرير صادر عن بنك تصفية الحسابات الدولية في سويسرا، حيث اكد التقرير على ان الودائع الايرانية من العملة الصعبة لدى البنوك الدولية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، وذلك في الوقت الذي شهدت فيه سائر دول المنطقة المصدرة للنفط اتجاهاً عكسياً في هذا المجال. اما في مجال التسليح، فإن المقاطعة الاميركية لم تؤد الى اضعاف إيران بأي حال، وانما بالعكس. فنظراً لتعدد مصادر توفير السلاح وتنوعها، وكذلك بفضل الاعتماد على الطاقات الوطنية الكفوءة - بعد الاتكال على الله - سجلت ايران في هذا المضمار نجاحاً جعل الاميركيين انفسهم يعترفون بالحقيقة لكن بأسلوبهم المنافق والخبيث طبعاً، حيث أخذوا يخيفون جيران ايران من القدرة العسكرية الايرانية. ان قوة ايران العسكرية حقيقة ثابتة ولا شك فيها، إلا أنها لن تستخدم الا لخدمة مصالح الاشقاء المسلمين والعرب ولن توجه الا ضد المخططات الاميركية - الاسرائيلية المشؤومة. وهنا نود ان نضم صوتنا الى صوتكم لنؤكد ما كنتم ذكرتموه في مقال سابق لكم خلال هذا الشهر، فنقول لأشقائنا العرب الذين يبدون خوفاً وقلقاً تجاه القدرة العسكرية الايرانية وما يقال عن موازنة القوى في المنطقة، بان الموقف الايراني من القدس ومسلمي فلسطين هو موقف ثابت لا يمكن التفاوض او المساومة عليه. إن ايران الاسلامية لا تعرف دوراً لها في المنطقة سوى العدو الصهيوني، وانها تضع كل ما تمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية في الكفة الغربية الاسلامية في مواجهة اسرائيل. واخيراً تفضلوا بقبول فائق تقديرنا واحترامنا.

الرياض - سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية القسم الصحافي

---

مرحلة ما بعد دينغ هسياو بنغ

# الصين قوة في المركز وضعف في الأطراف

□ لندن - من محمد وردة:

■ الى اين تتجه الصين، بعد رحيل الرجل القوي، مهندس الاصلاحات، ورائد الانفتاح الاقتصادي دينغ هسياو بنغ؟

على المستوى الاقتصادي، لا شك ان بكين قطعت شوطاً بعيداً في اطار التحديث لا بل يمكن القول: انها تجاوزت خط اللاعودة. فبلد البليون ونيف يتجه بثبات الى الهدف الذي رسمه الزعيم الراحل، وبالآلية البراغماتية عينها، التي لخصها، حين اضطر لحسم الموقف نهائياً مع المترددين في مطلع الثمانينات الذين يطلق عليهم «تماسيح اللجنة المركزية»، في مقولة شهيرة: اذا كان الهدف الأسمى للاشتراكية هو اقامة مجتمع العدالة والمساواة، الخالي من كل انواع الجشع وكل اشكال الاستغلال فلا يهم كثيراً. اذا كانت القطة سوداء أم بيضاء طالما لا تزال تصطاد الفئران».

ويبدو ان قطة بينغ لا زالت تصطاد الفئران والجرذان بوتائر سريعة. فدخل الفرد الصيني تضاعف خمس مرات خلال عشر سنوات، واصبح هنالك ٣٧ مليون مؤسسة استثمارية لصغار الحرفيين والتجار (حسب نائب رئيس اتحاد الصناعة الصيني) ولو اعتبرنا ان متوسط الطاقة الاستيعابية للمؤسسة الواحدة اربعة عمال فقط فهذا يعني ان هذا القطاع يؤمن نحو ١٥٠ مليون وظيفة. الأمر الذي يقودنا الى استنتاج مفاده ان شريحة واسعة من المجتمع عبرت مرحلة الادخار ودخلت دائرة الاستثمار علماً ان سياسة الانفتاح ما زالت مقتصرة على العاصمة بكين ومقاطعات الجنوب والمناطق الساحلية. هذا الى جانب العاملين في المؤسسات الصناعية الضخمة التي لا يعتقد انها تستقطب اقل من عدد العاملين في الحرف الصغيرة.

وحسب تقرير البنك الدولي ان نحو ٥٠ في المئة من الشركات المتعددة الجنسية باتت لها مشاريع مستقبلية في الصين و٣٠ في المئة منها دخلت حيز الاستثمار الفعلي، فضلاً عن العاملين في القطاع العام. ما يعني بداهة أن المجتمع الصيني صار اشبه بخلية نحل والجنى اضحى بمتناول الجميع، لذلك يصعب الانقلاب على الاصلاحات مهما كانت الأسباب. فالمجتمع او الفرد لن يفرط بمكتسباته وسيدافع عنها باستماتة، خصوصاً اذا كانت هذه المكتسبات مرتبطة بالرفاهية. هذا من حيث مفهوم الطفرة كدلالات أو معطيات.

اما بخصوص آليات التحديث وأسسها، فالكثير من المراقبين يعتقدون ان الإطاحة بالاشتراكية أو التحول الى الراسمالية ماض على قدم وساق، وبدلاً من ان يقوم بذلك تحالف من الليبيراليين وقوى الوسط يقوم الحزب الشيوعي بذلك. لكن هذا التصوير ليس دقيقاً، ولا يعبر عن حقيقة ما يجري في آخر القلاع الشيوعية. فآليات التحول وأسس التحديث رسمها بينغ بدقة منذ الانطلاقة في العام الأخير من السبعينات وشدد عليها آخر مرة في عام ١٩٩٢ حينما شرح بما لا يقبل الشك مفهومه لفلسفة «اشتراكية السوق» حين قال:

«اذا كانت الاصلاحات بطيئة وانفتاح أسواقنا صعب، واذا كنا مترددين. فهذا لأننا نخشى ان يتغلب علينا مرض الراسمالية». وشدد على التمييز بين اقتصاد السوق والاقتصاد المخطط مؤكداً على «ان الفارق الوحيد هو ان الوسيلة تبرر الغاية» وليس العكس. أي ضرورة عدم السماح بان تكون الرفاهية لأقلية على حساب غالبية المجتمع. والمحور في هذه الفلسفة يقوم على التوازن والتكامل بين القطاع الخاص والقطاع العام حتى لا تحصل فجوات في المجتمع. لذلك اعتمدت خطة الانفتاح المرحلي او المقنن للاستفادة من التجربة ولاتاحة الفرصة لامكان تصويبها او تعديلها. وعلى هذا الأساس لم يسمح لرؤوس الأموال الاجنبية بامتلاك اكثر من ٥٠ في المئة من المشاريع يقابلها راس مال وطني اما حكومي او للقطاع الخاص. كذلك يمكن لنا ملاحظة ان التسهيلات التي كانت تعطى لرؤوس الأموال العائدة الى هونغ كونغ اكبر بكثير من التسهيلات التي اعطيت لنظيراتها الغربية سواء كانت اميركية او المانية. او حتى اليابانية ولهذه الأسباب يبلغ حالياً مجموع نصيب الاستثمارات العائدة لهونغ كونغ وتايوان نحو ٧٠ في المئة من مجموع الاستثمارات الأجنبية طبعاً هذان البلدان حسب مفهوم القيادة الصينية هما مقاطعتان ضمن جمهورية الصين الشعبية) مع العلم ان هونغ كونغ ستكون كذلك في الواقع بدءاً من أول حزيران (يونيو) المقبل ومع ذلك هذه التسهيلات بدأت تتقلص. ذلك ان الحاجة لرؤوس الأموال الاجنبية لم تعد بالمستوى الذي كانت عليه قبل عشر سنوات مثلاً. فصادرات الصين «حسب تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٨»، بلغت بليون دولار، ويرشحها البنك لأن تكون رابع قوة اقتصادية في العالم بعد عقد من الآن.

اما على المستوى السياسي. كان المراقبون الدوليون على الدوام يرجحون كفة النزاع على السلطة بين الاجنحة المتصارعة حالما يغيب دينغ بسبب النفوذ الذي يتمتع به جناح «التماسيح» في اللجنة المركزية الذي سبقت الاشارة اليه.

الا ان هذا النفوذ في الواقع لم يعد كما كان عليه.

فخليفة دينغ الرئيس جيانغ زيمين كان يدرك هذه المسالة جيداً لذلك سعى بحذر للحد من نفوذ هؤلاء في حياة دينغ من خلال حملات التطهير الثلاث التي كان يُعلن عنها تحت شعار محاربة الفساد، وآخرها كانت في العام الماضي، واذا كان الرئيس زيمين لم يسع الى تحييد الرموز المعارضة فالمؤكد انه قصقص جوانحها وامتداداتها في القيادات الوسيطة كذلك كان الرئيس زيمين يعرف جيداً ان ضبط «الدوران» في بلد البليون لا يتم الا من خلال ذراع قوات جيش التحرير الشعبي، لذلك احتفظ من البداية برئاسة اللجنة العسكرية الأمر الذي اتاح له تحييد من يشك في ولائهم وتقريب المؤيدين وتحويلهم الى مستثمرين ومساهمين فعليين في ادارة مؤسسات اقتصادية ضخمة معظم العاملين فيها من جنودهم، فضلاً عن الترقيات والعلاوات والتقييمات الاجتماعية لجميع الضباط في القيادة العسكرية. لذلك يستبعد حدوث اي خلل في المركز بخصوص الولاء للرئيس زيمين الذي يمسك مفاتيح السلطة في بكين بقبضة مستعارة من سلفه الراحل لكن الاستقرار السياسي في بكين لا يعني بتاتاً ان التجربة الصينية ستأخذ فرصتها الكاملة بالاستقرار

نائب الرئيس الاميركي في لقاء مع الزعيم الصيني الجديد في بكين.(رويتر)

والنمو اذا ما زالت هناك ثغرات قد تهدد هذه التجربة ان لم تتيقظ القيادة الصينية لها في الوقت المناسب. ويدرك الغرب جيداً وفي مقدم الادارة الأميركية أسرار التجربة الصينية في النمو ويدرك كذلك انها تطرح نموذجاً بديلاً وقومياً لاسلوب اقتصاد السوق لا سيما انها باتت نموذجاً يقتدى به، فدولة فيتنام شرعت منذ ثلاث سنوات بتطبيق «اقتصاد السوق الاشتراكي» وهي تحقق نجاحات منذهلة اهلتها للانضمام سريعاً الى مجموعة النمور وان لم تلحق بها فعلياً من حيث القوة الاقتصادية. كذلك الاحزاب الشيوعية في أوروبا الشرقية وخصوصاً في روسيا تدرس التجربة الصينية بعمق لاعتمادها في برامجها الاقتصادية. وزعيم الحزب الشيوعي في روسيا الكسندر زيوغانوف أعلن صراحة ان النموذج الصيني هو القدوة والمثال لادارة البلاد اقتصادياً فيما لو نجح الحزب في الوصول الى السلطة وهذا الأمر لو تحقق سيكون له تأثيرات كبيرة في مجريات السياسة الدولية لأن الحزب الشيوعي في روسيا حالياً يتمرس بالتجربة الديموقراطية من حيث البعد السياسي، والمؤكد انه في حال وصوله الى السلطة لن يلغي التعددية، وسيسمح للأحزاب في المعارضة. وهذا ما يخيف الادارات الغربية لذلك لا يعتقد ان الادارة الاميركية ستترك الصين تنعم بالاستقرار والنمو الاقتصادي الذي اعتادت، وهي قادرة على خلخلة الصين لا سيما ان القيادة الصينية ما زالت تتغافل عن ثغرتين قد تشكلان عنواناً لتفكك بلد البليون والقضاء على تجربته الاقتصادية.

الثغرة الاولى هي اقليم سينكيانغ ذو الأغلبية الاسلامية الذي يواجه تجهيلاً وطمساً غاشماً لهويته الثقافية والاثنية. ومؤشرات توسيع هذه الثغرة وتحويلها الى خرق كبير في الخاصرة الشمالية للصين التي لن يصلها التحول حسب البرنامج المرحلي قبل عام ٢٠٠٥ كثيرة جداً وليس اقله الانفجارات التي حدثت في الاقليم واستهدفت مراكز رسمية خلال الشهرين الماضيين، واصبح لأبناء الاقليم جبهات سياسية تتبنى مطلب الاستقلال والانفصال. فاذا تعامت القيادة الصينية عن ما يجري في الاقليم ولم تحل المشكلة بما يرضي الأغلبية الاسلامية. فالمخابرات الاميركية ستنجح بتثوير الاحزاب والتكتلات اما مباشرة أو من خلال الفصائل الافغانية والطاجيكستانية وغيرها من القوى المستعدة لتقديم الدعم المادي واللوجستي لمسلمي سينكيانغ او ما كان يعرف باسم تركستان الشرقية.

الثغرة الثانية هي اقليم التيبت الذي عجز زعيمه الدالاماي طوال سنوات منفاه بتثويره لأنه لم يجد في الغرب من يدعمه خصوصاً بعدما ابتعدت بكين عن موسكو واقتربت من الادارة الاميركية. لكن فرصته ستكون أكثر بكثير هذه المرة خصوصاً فيما لو نجح التحرك في اقليم سينكيانغ بتفجير الأوضاع من خلال شن حرب عصابات طويلة الاجل. فهل تترك القيادة الصينية ما ينتظرها من أخطار وتقطع الطريق امام الغرب؟ المؤكد ان السنوات القليلة المقبلة هي التي ستجيب عن هذا السؤال.

# هذا هو موقفنا من الحضارة، ونقدنا لـ «حداثة» الغرب

**محمد خاتمي ***

■ ماثلة امامنا تجربة المتغربين والتقليديين المرّة. ويقضي الوعي والفطنة ان نحول دون تكرار تلك التجارب المكلفة، وان ناخذ منها العبرة فحسب للبحث عن سبيل افضل.

فالحضارة الحديثة هي الحدث المهم للعصر الأخير من التاريخ البشري، الذي رافقته انجازات ايجابية مدهشة لجميع بني الانسان. بيد ان مساوئها ليست قليلة ايضاً، ولا تنحصر في جرائم الغربيين السياسية - الاقتصادية خارج حدودهم الجغرافية. بل ان الغرب نفسه يواجه في داخله مشكلات عظيمة ايضاً، كانت في جميع الاوقات تقريباً سبباً في الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية الكبيرة.

نحن الشرقيين اذا لم نكن يائسين منهزمين، تمكنا من الحكم بنحو افضل بكثير، على الاقل بالنسبة للمآسي التي اوجدتها مظاهر الحضارة الغربية الاستعمارية لغير الغربيين. فاذا لم يكن الانسان العوبة بيد الحوادث، وكان بيده الخيار في كل الاوقات وجميع الاحوال، فماذا سيكون خيارنا في مقابل حضارة الغرب؟ من الواضح ان الاختيار السليم هو الذي يرتكز الى الوعي والحكم العقلاني. المهم هو ان نصل الى مرحلة وعي الغرب وروحه (الحداثة) وعطيته (التنمية)، ونتوصل الى حكم سليم ومنطقي.

الحضارة الغربية ايضاً موضوع بشري. وعليه فهي نسبية وممكنة الزوال، الا ان يبالغ احد ويزعم بانه مع طلوع شمس الحضارة الحديثة، سوف يجف ينبوع تساؤلات الانسان واحتياجاته. أليست الحضارة استجابة لروح الانسان الباحث الذي يتساءل في كل لحظة عن الوجود والعالم والانسان؟ أليست احتياجات الانسان المتجددة لحظة بلحظة هي التي تدفعه للهاث وراء تلبية احتياجاته؟ أليست الحضارة وليدة استجابة يقدمها الانسان على تساؤلاته واحتياجاته المتنوعة والمعقدة؟ ومن الطبيعي ان هناك تساؤلات واحتياجات مهمة وتاريخية تصب الاجابة عليها في عملية نشوء الحضارة. كما ان هناك تساؤلات واحتياجات تولد في ظروف زمانية ومكانية وتاريخية خاصة، تحمل بين طياتها طبيعة الحال وملامح الزمان والمكان والتاريخ وتأثيره. ولهذا السبب تتبدل الحضارات، اذ لا توجد حضارة ثابتة وخالدة.

وباعتقادي، ما دام الانسان على قيد الحياة، فان تساؤلاته واحتياجاته قائمة ايضاً، وان اي سؤال او استفسار تتم الاجابة عليه، واية حاجة يتم توفيرها، يقودان الانسان لمواجهة عشرات الاسئلة والاحتياجات الجديدة... وبالتالي فان كمال حياة الانسان هو حصيلة ثمرة روح الانسان الشائكة والمعقدة.

ان اية حضارة ما دامت قائمة، تستطيع ان تجيب عن تساؤلات الانسان وتلبي احتياجاته من خلال الطاقة الذاتية الكامنة فيها. ولكن الحضارة شانها شان اية ظاهرة انسانية، امر يختص بهذا العالم. واذا ما تدنّت الحضارة وتناقصت قدراتها الذاتية وعجزت عن تقديم الاجابة الناجعة عن الاستفسارات الجديدة، عندها يتلاشى الامل بالتدريج لدى اتباعها. وعن هذا الطريق تبلو الحضارات وتنحدر نحو الانحطاط والفناء.

كانت الحضارة الغربية قد واجهت حتى الآن ازمات عديدة، الا انها استطاعت ان تجتازها بالاعتماد على طاقاتها الذاتية. ومن ابرز هذه الازمات كانت الازمة التي عصفت بها في القرن التاسع عشر وامتدت الى القرن العشرين بصورة ما. كما أسفرت هذه الازمة عن وجهها الكريه في الحربين الكونيتين. بيد ان الراسمالية الليبرالية الغربية استطاعت ان تصمد امام رقيبها العنيد (الاشتراكية)، بعد اجرائها تعديلاً في اسسها ومرتكزاتها. كما اضحى الضعف الذاتي والاصولي الذي كان يعاني منه رقيبها، سبباً في انهيار المعسكر الاشتراكي امام حيرة العالم ودهشته. ولكن وكما هو واضح، ان الحضارة الغربية تعاني من ازمات عميقة اخرى ايضاً. ازمات تبدو وليدة التساؤل عن جوهر الحضارة الغربية، ومؤشراً على اضمحلال او ضعف الثقة بقدرة هذه الحضارة ولياقتها على الاستمرار والخلود، واذا ما وجدت هذه التساؤلات من قبل، فهي اليوم تظهر على نحو اشمل واكثر جدية.

على اية حال، اضحى الاعتراض اليوم على الاصول الفلسفية والاخلاقية والقيمية للحضارة الحديثة، أوسع واعمق بكثير مما كان عليه في السابق.

ان التمعن في تطلعات الحضارة الغربية والعوامل الروحية والمادية المؤثرة في نشوئها وانتشارها، يساعدنا في الحكم على واقع هذه الحضارة ومستقبلها. صحيح ان كلاً من روح الانسان الباحثة، وتساؤلات الانسان المتجددة، وعجز حضارة القرون الوسطى وثقافتها عن الاجابة على تساؤلات الانسان وادراك احتياجاته المتجددة وتلبيتها، واللجوء الى القهر والاضطهاد والضغوط الروحية والجسمية لخنق تلك التساؤلات ومصادرة الاحتياجات، كل هذا كان من جملة الاسباب المهمة التي عملت على تبديل السؤال والحاجة الى نوع من الانفجار الفكري والاجتماعي، مما ادى الى انهيار البناء القديم لحضارة القرون الوسطى الكنسية - الاقطاعية.

بيد انه من السذاجة ان نتصور ان التساؤلات الناتجة عن تاملات الانسان وروحه الباحثة، كانت السبب الأول وراء انتهاء حضارة القرون الوسطى، أو ان نعتبر الاجابات المنطقية التي عرضها المفكرون وأصحاب الرأي استجابة لتلك التساؤلات، مثلث العامل الوحيد وراء ظهور الحضارة الغربية، او انها من أهم العوامل. بل ان كلاً من هذه التساؤلات اضاف الى الاحتياجات وتوفيرها، وبفعل تاثير عوامل روحية واجتماعية عديدة، وكذلك دوافع لم تكن بأجمعها عقلانية ومنطقية، كل ذلك كان من العوامل المؤثرة في ايجاد الحضارة ودوامها.

طبيعي ليس هناك أدنى شك في مدى تأثر الطروحات المتعلقة والمنطقية التي قدمها المفكرون آنذاك رداً على التساؤلات وتلبية للاحتياجات، في ظهور الحضارة الحديثة. ولكن:

أولاً - ان هذه الطروحات نفسها مبنية على عوامل ذهنية مختلفة، وأحكام عاطفية مسبقة، ودوافع نفسية متنوعة. كما انها جاءت كرد فعل على ممارسات القرون الوسطى المتزمتة التي يمكن - بل يجب - التعرف على الكثير من اسبابها ودوافعها من خلال نقيضها، اي تلك الاوضاع التي أدت الى ردود الفعل هذه.

ان افراط الكنيسة، والنظام الفكري - العقائدي المغلق للقرون الوسطى، واللجوء الى القوة لترسيخ النظرة الضيقة والتصور البشري عن الدين والكون اللذين كانا قد اكتسبا صبغة مقدسة، كل ذلك اضحى سبباً في بروز ردود فعل متطرفة اعلنت رفضها للنهج والأسلوب غير السليمين اللذين كان يمارسهما القيمون على الدين. ليس هذا فحسب، بل انتقل الكثير من الشكوك والانكار والرفض للواقع، الى اركان الدين التي كانت تعتبر اساس الواقع وعين التصورات الرسمية والتقليدية عن الدين، بفعل الاصرار الباطل لأرباب الكنيسة. وبنحو ما يمكن القول ان الدافع الذي كان وراء اقبال الحداثويين غير المنطقي على الدنيا وادارة ظهورهم الى المثال والقيمة، كان وليد هذه الحالة النفسية المؤلمة.

ثانياً - يجب ان لا نعتبر التأمل والتعطش للمعرفة وحدهما السبب وراء ظهور الحضارة الحديثة وثقافتها. بل ان الكثير من الاطماع والآمال والتطلعات الدنيوية البحتة، لعب دوراً في نشوء الحضارة الحديثة ايضاً. اذ ان الكثير من الحقائق السامية والمعنوية الانسانية، أمسى في ظل ذلك موضع تجاهل واساءة ايضاً.

فهل كان دور القوة الفاعلة (الطبقة البورجوازية)، وبتعبير آخر العناصر المؤثرة والفاعلة في الحضارة الحديثة، في ايجاد هذه الحضارة وقيادتها، أقل من دور المفكرين في مطلع المرحلة التاريخية الجديدة؟

هذا فضلاً عن ان الذي كان يدفع البورجوازيين ليس ايمانهم بالحق أو حرصهم على اكتشاف الحقيقة وتحريرها من سلطة الكنيسة والاقطاع واضطهادهما، بل كان اندفاعهم في الغالب من اجل تحقيق الآمال والاحلام الوردية والحصول على أكبر حجم ممكن من مزايا الحياة المادية وافضلها.

لقد مثلت «الحرية» و«الأخوة» و«المساواة»، التي كانت محل اهتمام الجماهير وانجذابها الدائم، الشعار المركزي لواحد من ابرز وأشهر مظاهر الحضارة الحديثة، أي الثورة الفرنسية الكبرى. بيد ان هذه الشعارات نفسها كانت في الواقع وسيلة بيد الطبقة الجديدة لمحاربة خصومهم من الاقطاعيين والنبلاء، وتحقيق تطلعاتهم وآمالهم وطموحاتهم. حتى انه يمكن القول ان العلماء والمفكرين كانوا في الحقيقة المسوّغ المنطقي والعقلاني لتطلعات الطبقة الجديدة وأحلامها في معظم الاحيان.

ولا يخفى، انه في ظل هذا المعترك الطبيعي اتضح الكثير من الامور الجديدة التي سخّرتها وتسخرها البشرية لخدمتها، واستطاعت بفضلها ان تحقق في الكثير من الاحيان تقدماً كبيراً ايضاً. ولكن ينبغي ان لا نغفل ونحن نتطلع الى الحضارة الحديثة في مرآة العلم الحديث والتكنولوجيا وآرائها في الحرية وتشكيلاتها، وحق سيادة الشعب، وايكال السلطة السياسية الى ارادة الشعب واشرافه، ونظائر ذلك التي تعد من انجازات تاريخ الانسانية الذي يستحق التقدير، ينبغي ان لا نغفل عن الوجه الآخر لهذه الحضارة أي الاستعمار والاضطهاد والقمع الدموي الذي يمارس بحق غير الغربيين، نهب ذخائر الآخرين المادية والمعنوية، وتدمير البيئة، وترويج الاعلام الكاذب والانتهازية. وكذلك ايضاً أفول بريق الكثير من القيم الانسانية والمثل المعنوية والاخلاقية وغيابها عن واقع حياة انسان اليوم الذي بهرته الدنيا. ان كل هذا من نتاج حضارة الغربيين. وانه لمن الخطأ والاجحاف ان لا يرى اولئك الذين يشغلهم هاجس التفكير بالحداثة وحصيلتها «التنمية»، كل هذا جنباً الى جنب.

اذن، اذا ما قبلنا ان الانسان يستطيع - تبعاً لوعيه وارادته - ان يختار طريقه، بل قد يترك بصماته احياناً لصالح الطريق الذي اختاره، تبعاً للظروف الاجتماعية والتاريخية، فسيكون من الطبيعي اعتبار التسليم التام أمام هيمنة الغرب، ليس منطقياً ولا انسانياً، كما ان الوقوف غير المنطقي في وجه الكثير من شؤون الحضارة الغربية امرٌ غير ممكن، واذا ما حصل فهو غير عقلاني وغير مجدٍ أيضاً. فالخطوة الأولى هي ان نعي الغرب ونتعرف عليه بصورة سليمة.

* مرشح لرئاسة الجمهورية في ايران.

# من الذي يكتب؟

**عبدالسلام بنعبدالعالي ***

■ بفعل عوامل يرجع فوكو اصولها الى القرن السابع عشر الأوروبي، أصبح «مبدأ المؤلف يحدّ من عشوائية الخطاب بفعل هوية اتخذت شكل الفردية والأنا». وهكذا أصبحنا نبحث عن تفسير للكتاب جهة من انتجه. وغدا المؤلف هو مبدأ تجمع الخطاب ووحدة معانيه واصلها. انه ما يسمح بتفسير وجود أحداث معينة من نتاج ما، وما يفسر تحولاتها المختلفة وذلك عبر متابعة سيرة حياته وتحليل انتمائه الاجتماعي وموقفه الطبقي واستخراج مشروعه الأساس.

المؤلف اذن هو المبدأ الذي يسمح بتذليل التناقضات التي يمكن أن تظهر في سلسلة من النصوص: يجب أن يكون هناك، على مستوى معين من فكره أو رغبته، من وعيه أو لاوعيه نقطة تنحل التناقضات انطلاقاً منها وتترابط العناصر المتنافرة بعضها ببعض او تنتظم حول تناقض أساس وأصل. «المؤلف بؤرة تعبيرية معينة تتجلى بالتساوي في النتاجات وفي المسودات والرسائل». انه ما يجمعها وما يفسرها.

وعلى رغم ان مملكة المؤلف ما تزال شديدة القوة، فمن الواضح ان بعض الكتاب حاول خلخلتها منذ وقت ليس بالقصير. وقد كان مالارمي أول من تبين وتنبأ بضرورة إحلال اللغة ذاتها محل من كان، حتى ذلك الوقت، يعد مالكاً لها متحكماً فيها. اللغة هي التي تتكلم وأن اكتب، كما يقول بارت، «معناه ان أبلغ، عن طريق محو أولي لشخصي، تلك النقطة التي لا تعمل فيها الا اللغة وليس (أنا)».

وقد تطور هذا التنقيص من دور المؤلف الى حد قتله ومحاولة اقصائه واصبح البعض يتحدث عن «موت المؤلف» لاحلال شخصيات أخرى مكانه. فاعطيت المكانة بعده للقارئ.

وهكذا لم تعد وحدة النص ترجع الى منبعه واصله وانما الى مقصده واتجاهه. وغدا القارئ «هو الفضاء الذي ترتسم فيه كل الاقتباسات التي تتألف منها الكتابة دون أن يضيع اي منها أو يلحقه التلف». غير أن ما ينبغي ان نؤكد عليه هنا ان الأمر لا يرتد الى استبدال فاعل بفاعل و«أنا» بآخر. فليس القارئ هنا شخصاً «بلحمه وعظمه». انه، كما يقول بارت «انسان لا تاريخ له ولا حياة شخصية ولا نفسية». وهو ليس الا ذاك الذي يجمع في ما بين الآثار التي تتألف منها الكتابة داخل المجال نفسه.

بهذا المعنى فإن هناك شخصية «أقوى» وجوداً من هذا القارئ ما تفتأ تزاحم المؤلف في توقيعه لنصوصه ولا يكاد اسمها يغيب عن ظهر أي كتاب. تلك هي شخصية الناشر.

كان هايدغر، ومنذ نهاية الثلاثينات قد نبه الى ارتباط البحث والكتابة بمتطلبات النشر «تلك المتطلبات التي أصبحت تحت المصنفات التي ينبغي كتابتها وتلك التي لا ينبغي انتاجها».

لا تعود اهمية الناشر، في نظر هايدغر، الى كونه يكتسب، بفعل التمرن وقربه من سوق القراء، حسّاً تجارياً بل حساً «نقدياً» بجميع معاني الكلمة. تعود أهمية الناشرين «لكون عملهم يتخذ صورة تخطيط مصمم يعيد تنظيم ذاته ويوجه عمله لمعرفة الكيفية التي يغدو بها دخول العالم شكل الاعلان عن طريق النشر الموجه وسلسلات الكتب والمصنفات. وليس ذيوع المجموعات والسلسلات والمجلات ومنشورات الجيب الا نتيجة لمجهودات الناشرين. تلك المجهودات التي تتلاءم مع مقاصد الباحثين واهدافهم، لا لكون هؤلاء يلقون مزيداً من الشهرة في ذلك النوع من الكتب، وانما لأنهم يبلغون مباشرة، وعلى واجهة أكثر تطوراً، فعالية موجهة».

قد يكون من العبث التساؤل عن اي هذه الشخصيات هي الأكثر مسؤولية عن «وجود» الكتاب؟ فليست حياة احداها موتاً للآخر كما قيل. هذا اضافة الى انها جميعها، بما فيها الناشر، لا تحيل الى شخصية متفردة وانما الى شبكة معقدة من التأثيرات المتجذرة في التاريخ والمجتمع.

* كاتب وجامعي مغربي.

# طاجيكستان: حرب منسية

**هلكوت حكيم ***

■ تم في موسكو وتحت اشراف الامم المتحدة والحكومة الروسية التوقيع على اتفاق لوقف الحرب الدائرة بين المتمردين الطاجيك والحكومة الطاجيكية. حسب هذا الاتفاق يُسلم المتمردون اسلحتهم الى الحكومة وينضمون الى القوات المسلحة الطاجيكية. ليس هذا اول اتفاق يوقع بين الحكومة والمعارضة. وربما لن يكون الأخير. فبعد أيام من التوقيع اعلنت حكومة دوشنبه إلقاء القبض على رئيس المتمردين الذي اختطف رجاله عدداً من ممثلي الامم المتحدة قبل اسابيع ومن ثم أطلق سراحهم. ان كان هذا دليلاً على شيء فإنما على ان الحرب الأهلية المدمرة في طاجيكستان لم تُعلن بعد نهايتها.

فمنذ اواخر ١٩٩٢ والحرب الأهلية مستمرة وقد أدت الى قتل ما يزيد عن خمسين الف شخص، أي ضعف عدد القتلى في الحرب الاهلية الافغانية منذ انسحاب الجيش الاحمر. وقد تجاوز عدد النازحين واللاجئين عشرات الآلاف، خاصة الى افغانستان التي تشكل مناطق الانزواء للمتمردين الطاجيك. الا انها لا تثير الا القليل من اهتمام الصحافة أو الرأي العام. فطاجيكستان لا تشكل منطقة حساسة من الناحية الجغرافية - السياسية وليس فيها مصالح مهمة للدول الكبرى، لهذا تركت لمصيرها الاسود وللعبة الدول المجاورة.

طاجيكستان دولة حديثة العهد اذا نظرنا اليها بالمقاييس المعاصرة للدولة. وعملية تكونها التاريخي لم تواكب الارادة الخارجية لتأسيسها. فحين قرر ستالين في ١٩٢٤ تأسيسها لم يكن هدفه يزيد كثيراً عن الدعاية لنفسه ولنظامه بين الشعوب الهندية - الايرانية في ما وراء حدود امبراطوريته. واهملت الحدود التي رسمها في الكرملين لهذه الجمهورية، والتي لم يكن لها وجود في ما قبل كوحدة جغرافية - سياسية، التكوين القومي واللغوي للسكان. فغدت طاجيكستان التي كانت حتى ذلك الحين جزءاً من اوزبكستان من اضعف الجمهوريات الستالينية وافقرها واكثرها تعرضاً للانفجارات. ولم تصبح جمهورية كاملة ومستقلة الا عام ١٩٢٩.

ورغم صغر مساحة طاجيكستان فإنها تشكل الدولة الوحيدة في آسيا الوسطى السوفياتية ذات الثقافة واللغة الايرانيتين بين مجموعة من دول تملك الثقافة التركية وتتحدث احدى لغاتها. فهي اشبه بجزيرة صغيرة عائمة في بحر كبير لا يريد لها الاستقرار قبل ابتلاعها.

وتعاني طاجيكستان نفسها من عدد من المشاكل التي يستعصي حلها في فترة قصيرة. فشمالها اكثر تطوراً من جنوبها واكثر انفتاحاً ومنذ زمن بعيد على المدنية والحياة المعاصرة، في حين لا يزال يسيطر على جنوبها نظام اقتصادي زراعي لم يستطع ان يواكب حتى التطورات الآلية الحديثة في الانتاج. وتعاني طاجيكستان من ضعف الروح والوعي القوميين لأن عمر الدولة الطاجيكية لا يتجاوز السبعين عاماً فليس هناك حس تاريخي قوي بالطاجيكية الا في محيط الشرائح المثقفة والتي تمتاز بميولها وثقافتها الروسية والسوفياتية القوية.

الا ان المشكلة الكبرى هي الانقسام الداخلي الذي ينبع من قوة الانتماءات المحلية. ونتيجة للطبيعة الاثنية فيها وتطورها التاريخي الحديث فإن الحرب الاهلية لم تتمحور بين الاسلام والديموقراطيين من جهة والشيوعيين من جهة اخرى. كما هي عليه الحال في غالبية الدول التي انعتقت حديثاً من سيطرة الامبراطورية السوفياتية، ولا بين الطاجيكيين والاوزبكيين على الأقل حتى الآن. وانما حدثت هذه الحرب ولا زالت بين سكان مناطق مختلفة في طاجيكستان ذاتها، اذ توجد فيها مناطق تتنازع في ما بينها وهي لينيناباد ووادي كولاب وحصار وكورغنو - بادخشان. وهكذا نرى ان طاجيكستان تنقصها المركزية قبل كل شيء. فالعاصمة دوشنبه (اي يوم الاثنين، نسبة الى يوم السوق الاسبوعية التي كانت تنظم حتى العشرينات من هذا القرن) تفتقر الى تاريخ وهوية مؤثرين، على غرار العديد من مدن آسيا الصغرى المعروفة. واذا كان الطاجيك يشكلون ٦٥ في المئة من مجموع السكان الذي يحاذي اربعة ملايين ونصف المليون، فإن الأوزبك الذين يتكلمون لغة من اللغات التركية يشكلون ٢٣ في المئة منهم. وهذا بحد ذاته قنبلة اخرى موقوته يمكنها ان تنفجر متى أراد المسيطرون على ازرارها، خاصة الروس والاوزبك. ويتفق الجميع على ان المستفيد الأول من الحرب الأهلية الطاجيكية هو اوزبكستان.

* جامعي كردي مقيم في فرنسا.

## ذكرة القرن العشرين

## ١ نيسان (ابريل) ١٩٤٥

# فيينا بين النازيين والسوفيات، والغربيون لهم الثمار

■ من الطبيعي الا يكون أهل العاصمة النمسوية فيينا مطمئنين وهانئين في تلك الايام، حيث ان كماشة الحرب كانت قد بدأت تأخذ بخناق المناطق المجاورة لمدينتهم، غير انهم لم يكونوا يتصورون ان «النهاية» تقترب بتلك السرعة، وان الوجود النازي بات يعيش ايامه الأخيرة.

الحقيقة تبدّت لهم واضحة كل الوضوح في اليوم الاول من نيسان (ابريل) ١٩٤٥. ففي ذلك اليوم انتهى الأمر بالنازيين الى اعلان فيينا منطقة دفاعية. والنازيون حين فعلوا هذا كانوا يقررون امراً واقعاً لا أكثر، لأن الواقع المر كان يقول لهم ان القوات الحليفة، لا سيما منها القوات السوفياتية باتت على الابواب.

في ذلك اليوم نفسه صدر اعلان ثان، آتى من لدن القوات السوفياتية هذه المرة، بسبب الوضع الخاص لفيينا، لم يكن الماريشال السوفياتي فيدور تولبوخين راغباً في تحرير فيينا وغيرها من المناطق النمسوية، كان يفضّل أن يقوم سكان فيينا والنمسا انفسهم بذلك العمل: لذلك وجه اليهم الدعوة لكي ينتفضوا ضد الالمان والنازيين عموماً، ويطردوهم خارج المدينة.

من نافل القول، ان أهل فيينا، الذين وجدوا انفسهم طوال ايام عديدة ضائعين بين دعوة النازيين لهم للمقاومة «ضد السوفيات البلاشفة» ودعوة السوفيات لهم للثورة ضد النازيين، فضلّوا ان يبقوا في نهاية الامر من دون حراك تاركين الاقدار تفعل بهم ما تشاء.

وهكذا امام سلبية اهل فيينا واصلت القوات السوفياتية تقدمها فيما راح النازيون يتراجعون. وفي اليوم السادس من نيسان دخلو العديد من احياء المدينة، حيث راحت تدور معارك شوارع وجّهتها القوات السوفياتية ولكن شارك فيها اليساريون والديمقراطيون النمسويون بشكل فعال بعد ان خرج العديد منهم من مخابئهم، ودخلت جماعات اخرى وراء القوات السوفياتية.

اذن، بعد اسبوع من القتال، ومن تقدم القوات السوفياتية وتراجع القوات النازية، تشكلت ثلاثة احزاب نمسوية (او بالأحرى اعيد تشكيلها بشكل او بآخر) لكي تتولى السلطة السياسية بنفسها: حزب النمسا الاشتراكي، والحزب الشعبي الاشتراكي الذي حل هنا مكان حزبين قديمين هما الحزب المسيحي - الديموقراطي والتجمع الوطني، واخيراً الحزب الشيوعي النمسوي. وهذه الاحزاب الثلاث، ما ان جمعت صفوفها وركّزت قياداتها حتى شكّلت، تحت رئاسة الزعيم الاشتراكي كارل رينر (الذي كان حتى العام ١٩٣٣، يشغل منصب رئيس المجلس الوطني في النمسا) حكومة موقتة. وفور تشكلها، اعلنت تلك الحكومة انها ليست سوى حكومة موقتة مهمتها اعادة توطيد استقلال النمسا ولجراء انتخابات نيابية تنبثق منها حكومة اخرى تكون ذات شرعية انتخابية، ووضع دستور يكون دستوراً انتقالياً له روحية دستور العام ١٩٢٠.

اما اول عمدة لمدينة فيينا بعد تحريرها واستقلالها فكان الجنرال السابق ثيودور كورنر، زعيم قوات الميلشيات العمالية الذي كان النازيون يطاردونه ووضعوا ثمناً لرأسه مما جعله يعيش مختبئاً داخل فيينا حتى تلك اللحظة. اما كارل رينر الذي كان بدوره مطلوباً من النازيين، فانه دخل فيينا في ركاب قوات الجيش الاحمر، وهذا ما جعل غضب الحلفاء الغربيين يتصاعد حين اعلن عن تعيينه رئيساً للبلد، اذ خشوا ان يحضر الاجواء لتشكيل حكومة شيوعية، ومن هنا رفضوا الاعتراف بسلطته، واصروا على ان تعامل النمسا بنفس الطريق التي ستعامل بها المانيا: تقسم الى اربع مناطق نفوذ، تتولى السلطة الحقيقية في كل واحدة منها واحدة من الدول الحليفة الاربع. ثم جرى شرط قوامه ان تجرى انتخابات تشريعية عامة قبل نهاية ذلك العام، وبالفعل جرت الانتخابات في خريف ذلك العام، وكانت الغلبة فيها لحزب الشعب (المحافظ) الذي شكل نوعاً من الائتلاف مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

اما راينر فلقد اعيد انتخابه رئيساً للجمهورية بالاجماع، بعد ان كانت قد تبددت مخاوف الحلفاء من كونه «حصان طروادة شيوعي». واما بالنسبة الى القيادة السوفياتية فان الامر كله كان بالنسبة اليها اشبه بلطمة حقيقية، لأن سرعة دخول قواتها الى فيينا، وبوادر تراجيح كفة اليساريين وفي ركابها الشيوعيون، خلال الايام الاول لتحرير فيينا، كانت قد رسمت لهم احلاماً كثيرة، غير ان كل تلك الاحلام سرعان ما انهارت، وتمكن الحلفاء الغربيون من ان يفرضوا للنمسا حياداً لا يزال ساري المفعول حتى اليوم، رغم كافة التقلبات التي عرفتها منطقة وسط اوروبا طوال عشرات السنين التالية.

**ابراهيم العريس**

العلمنة ومستقبل لبنان السياسي والإجتماعي (٢ من ٢)

# دور الدولة، وأمل التعايش

**عمر مسقاوي***

بعد ان تناولت حلقة الأمس كيف ان العلمنة مظهر للمشكلة، او شعار، الا انها ليست العلاج قطعاً، هنا التتمة الأخيرة:

من السهل ان نطرح صيغاً للتطور تاتي معلبة من خارج اطارنا النفسي وقد فسدت بفعل الزمن. وحين نخطط لسياسة طبقاً لمبدأ السهولة فإنها تجتذب اليها كثيراً من الناس ذوي النوايا الطيبة الذين يقدرون الاشياء بناء على سهولات الحاضر لا صعوبات المستقبل.

ان اقتراح قانون في خصوصيات الزواج المسمى مدنياً نتيجة حالات زواج حدثت يظل ضمن اطار تشريعي مثير للجدل. لكن إلصاق امور كهذه بمفهوم العلمنة او بمفهوم تطور باتجاه وحدة المجتمع اللبناني هو جهل بحقيقة مجتمع قد تكون ثقافياً وتاريخياً في صيغة لا تستأذن ولا تستفتي لكننا في زحمة المستوردات المعلبة في محفوظاتنا التعليمية نجهل احياناً واقعنا الاجتماعي لكن جهلنا بتلك المستوردات كمفهوم العلمانية هو اشد وادهى. فكلمة العلمانية التي وفدت الينا من عالم مختلف كانت نتيجة لتطور وليست منطلقاً لتطور. واذا كانت العلمنة في مفهومها اللغوي والسياسي والقانوني الغاء سلطة الكنيسة السياسية وتسليمها للعلمانيين اي غير رجال الكهنوت فإن اولئك الذين هم خارج الكنيسة في التاريخ الاوروبي احفاد اطراد ثقافي كانت الكنيسة والمسيحية المستندة الى التراث الروماني قد ارست فيه قواعد النمط والسلوك.

فالفردية كمذهب اوروبي هي تطور ضمن غلاف ثقافي بمعنى انها ليست فردية عالمية ينسلخ فيها الفرد الاوروبي عن تراثه التاريخي الموجه له في عمق تربيته التي تلقاها في المعاهد العلمانية الاوروبية والا فكيف نفسر مفهوم الاستعمار في تاريخنا المعاصر والنظريات العرقية والتفوق الاجتماعي الخاص بالمجتمع الاوروبي بحيث تأسس تاريخ الحضارة مع كوندرساي حول المسار الاوروبي وحده دون الاعتراف بالحضارات التاريخية. والذين يتابعون المشهد التطوري لحركة المجتمع الاوروبي يرون ان الحرية الشخصية لم تستطع ان تخرج عن اطارها التربوي الجامع الا حين افتقدت اسس اتصالها بتراثها العميق مع تطورات العصر الصناعي الاستهلاكي ودخول المرأة وجماليتها الجسدية عالم الاستهلاك والموضة وقد جاءت هذه نذير مشكلات تبهظ ميزانية العالم الصناعي لكنها تبدد نسق عالم متخلف مستشرف للثروة واللذات كعالمنا العربي. وهي كمؤشر اجتماعي تندرج في رؤية المراقبين في عوامل السقوط والانهيار.

فالمشكلة اللبنانية في افتقاد المجتمع اللبناني سياسة تربوية تستمد معينها من التراث اللغوي والاجتماعي. ومن هنا تبدو العلمانية شعاراً اكثر منها علاجاً. ومستقبل لبنان السياسي والاجتماعي هو في تاكيد وتعميق اتصاله بعمق واقعه الاجتماعي يتحسس وحدته النفسية عبر عفويته المستقرة في تعامله مع البيئة اذ حين تبني تربيتنا الوطنية على هذا الاساس نصبح شركاء حضور يتطلب سعياً متواصلاً في مختلف انماط النمو. اما حينما نتلفت الى احداث التاريخ التي سجلت عهوداً سلفت لنبحث عن شخصيات في تضاعيف الاحداث والروايات غير المدققة نصبح حينئذ فرقاء ساحة تستأثر فيها المصالح وتستبد الانتماءات المذهبية المنتمية الى فضاء العصر الاسرائيلي، الفضاء الذي يغرى بترداد شعارات الآخرين اعمالاً من الاحداث الماضية حين يحسب اصحابها انهم يحسنون صنعاً.

لذا تبدو السياسة في محيطنا اللبناني تنتهج ابتسار الشعارات دون ان تخطط تبعاً لأفكار تستمد معطياتها من شخصية التراث الاجتماعي. هذا التراث الذي باعدت بيننا وبينه مناهج تربوية يغترب فيها الطالب عن وطنه وبيئته. وقد ادى ذلك الى افتقاد المسار الوطني وحدته الشمولية في النظرة والهدف وحدة تمتلك في طبيعتها مبدأ التعديل الذاتي عبر رقابة تعبر عن نفسها في شفافية ووضوح. لذا نرى انفسنا امام جيل مرتهن لضبابية النموذج حين يفرغ التاريخ التراثي من انجازه او ضبابية النموذج حين تقذف به رياح بعيدة. ومن هنا تبدو لنا انجازات الدولة بغير غطاء شامل مهما رفعنا شعارات الشمولية والوحدة في ادبياتنا السياسية. اذ يبدو لنا ان الغلاف الاجتماعي الحضاري المرتكز على القيم الدينية قد فقد دوره التاريخي والعفوي في بناء شخصية المواطن وادائه الاجتماعي ليصبح مقسماً الى معسكرات ينظر كل منها الى الآخر في قيادة العمل السياسي سواء كانت نظرات اتفاقية او توافقية كما يجري في ادبياتنا السياسية او نظرات احتجاجية او مطلبية كما يحاول البعض ان يطرح حضوره من خلالها.

هذا يعني انه لا يوجد لدينا منظور سياسي وطني يتعلق بمستقبل الجيل. فالنظرة نحو مستقبل الحياة السياسية في لبنان لا بد ان تستجيب للخطر القائم الذي لا بد يجمعنا في حلبته. وهذا الخطر ينبغي ان ندركه بعقولنا قبل ان يبادر حواسنا. فالامم المهزومة وحدها هي التي تشعر بالخطر حينما يداهمها. اما الامم التي تبني مستقبلها بإرادة مصممة فهي التي تدرك بعقولها المخاطر قبل ان يجرفها تيارها. فإسرائيل بدأت تطرح حضورها كقوة اقتصادية طاغية وهذا ما يلزمنا ان نواجهها بمنهج سياسي يعتمد في اساسه على التضامن الوطني وهنا لا بد ان تصبح الجامعات والمعاهد العلمية والمبادرات الاقتصادية جزء من هذا البرنامج الذي يحصن اداءنا من اي انهيار تقاسمي او تقسيمي ضمن مفهوم المناطق الطائفية التي تدغدغ احلام كثير من المبادرات السياسية. اذ لا يمكن لإنماء يخلو من بناء تربوي او منهج يسلك الارادة الوطنية في حلبة الانماء ان يؤدي دوره وحينما تتوفر الارادة هذه فإن قطار المستقبل ينطلق من محطة تلك الارادة وليس من محطة انتظاره من الخارج.

ان مشكلة مستقبل لبنان انه يعيش ماضي طوائفه اكثر من حضوره في اطارنا الاقليمي. وهذا ناشئ من انتما

ننظر الى دور الدولة والتراث كعنصر محايد في بنيتنا الوطنية. وان دل ذلك على شيء فعلى ان ادراكنا لمفهوم الديموقراطية في اطار بنية الدولة لا يزال قاصراً عن دوره في تفعيل معطيات تاريخنا التراثي في بناء شخصيتنا المحصنة بإرادة الاستمرار وبناء المستقبل الذي ينتظره ابناؤنا بإيقاع من المسار الوطني الجامع. ثم لا بد ان نستعيد تراثنا الحضاري في بناء مستقبل سياسي واجتماعي يدخل في صميم المناهج التربوية. فاذا اضحت الثقافة الاوروبية في مسيرة العصر الحديث عالمية المسار والمحتوى بفضل الامتداد الاوروبي والعالم الصناعي على العموم فذلك لا يسوغ قبول مصطلحاته ذات التوصيف الاجتماعي الخاص بالبيئة التراثية للمجتمع. فالعلمانية ليست نظرية في الكيمياء او الهندسة مع الاشارة الى ان هذه العلوم تحتاج الى ما يسميه علماء الاجتماع «اجتماعية العلوم». واذا كنا ندرك اهمية تطوير صيغتنا السياسية والاجتماعية مع تطور الزمن فالعلمانية والزواج المدني ليسا حلاً لمشكلة انطلقت من طبيعة تخلفنا الاجتماعي وليس من بناء الاسرة المحصنة بالقيم الدينية اذ بغير هذه الضوابط اضحت الاسرة في اوروبا وفي بلادنا نهب الموضة المبددة للطاقة والمجتمع.

فنحن اليوم لضعف بنيتنا الاجتماعية اسهمت فيها تربية قاصرة عن البناء وثقافة مقتصرة على الصحائف والكتب التي ابعدت بعيداً عن إلهاماتنا الاجتماعية قد اختلفت الرؤى وتنوعت واركست ارادة التلاقي الاجتماعي امام ذلك التشتت الذي صيغ بعناية مصطنعة لترد مجتمعنا اللبناني الى نماذج تاريخية لا ندري كيف صيغت دقائقها ولكننا ندري كيف نلبس ارادتنا في ثوابت نظرتنا اليها.

لقد قيل ان المجتمع هو ذاكرة مشتركة. ولكي يكون المجتمع ذاكرة مشتركة لا بد له ان يتذكر شيئاً مشتركاً. فهل يمكن للمسيحي في لبنان اذا ما انصت لحديث الآباء والأجداد ان يتذكر حاله وحده دون هذا الفسيح من العالم العربي الذي يحيط به، علماً بأنه يتذكر بلغة آبائه، اللغة العربية. وهل يمكن للمسلم في لبنان ان ينصت لحديث الاجيال دون ان تتداخل في سمعه اجراس الكنائس المجاورة مع نداءات المآذن. ان هذه المعالم هي التي تعبر عن وحدة الثقافة التي لا تستشير ولا تستأذن وعبر هذه الوحدة يمكن لنا ان نستنبئ المستقبل بإرادة واعية وان نطرح لهذا المستقبل صيغاً تحض شخصيتنا المشتركة ومصطلحات تعكس اجتهادنا فيها. ومستقبلنا السياسي لا بد ان يرتكز على حقائق من ذاتنا وقيمتنا ووحدتنا الاجتماعية. فإسرائيل تبني منطقها في صيغة من حضورها. وتمنح مصطلحاتها التلمودية كحقيقة سياسية عالمية وفي اطار عالمي. فإذا ما غاب بناؤنا السياسي عن التأصيل الفكري النابع من تراثنا الجامع اضحى مستقبلنا السياسي رهن المفاجآت.

فالمفهوم السياسي للوطنية يبنى بالتربية ويتأصل بالاطار والقدوة لكنه في نتيجته العملية يصب في ساحة هذا الاطار انجازاً يضاف الى مداميك البناء. وهنا يبرز دور الدولة كحارس لحدود الوطن. ليس في حدوده الجغرافية فحسب بل في حدوده التراثية والتاريخية والنفسية. وهنا تلعب المناهج الرسمية دورها الفاعل اذا احسن انتقاؤها بما يكفل للجيل الجديد اصالة الانتماء. فالمفهوم السياسي للتنشئة الوطنية والوحدة الاجتماعية هو التعبير العملي عن مفهوم الوحدة الوطنية من جانبها التربوي والتراثي وبغير هذا فكل حديث عن الوطنية وحلولها العلمانية وسواها هو تشدق وتنظير وجفاف رؤية. وكل حديث عن حوار اسلامي مسيحي هو تنظير يتجاوز انجاز التاريخ. فالوحدة الاجتماعية بين المسلمين والمسيحيين لا يقررها حوار نجتهد فيه بل هو استيطان لواقع المجتمع وادراك لوحدة الاداء الاجتماعي في اسلوبه العفوي. وكل استرسال في هذا المجال انما هو استرسال في جدل لمشكلة كمشكلة العلمانية تسبح في قضائنا دون ان تمس مسارنا نحو المستقبل: فمستقبل الحياة السياسية والاجتماعية هو مستقبل ادراكنا لوحدتنا التاريخية في صمتها الفاعل في عفوية المجتمع وسمتها الناظم لأسلوبنا في تناول المشكلات ومن خلال هذا الادراك تستطيع المصطلحات ان تواكب خطى جادة نحو التطور والبناء والتعبير عن حقيقتنا نحن لا عن حقيقة اوروبا فينا.

* وزير النقل في لبنان.

## الكتاب العربي

■ قبل الاقراص المدمجة والانترنت (تحدي الكتاب التقليدي عالمياً) كان الكتاب العربي الحديث يتطور تأليفاً وصناعة وتوزيعاً بطريقة قلقة. فالتأليف في معظمه موسمي ومزاجي وكسول يأنس الى الموضوعات الأليفة المطروقة ويبتعد عما يصدم الرأي العام والقيم السائدة. والصناعة البائخة احياناً قلما تلتزم البساطة فيبدو شكل الكتاب نافراً مهما حسن ورقه وتجليده. أما التوزيع فمشكلة المشاكل وتكفي برهاناً النظرة الى مستودعات دور النشر، الحكومية أو الممولة من حكومات، لنكتشف ان آلاف الكتب تبقى حبيسة تنتظر التلف لا نظرة القارئ المتلهف.

وهناك نقاشات تدور في عدد من البلدان العربية حول النشر المحلي أو النشر خارج البلد، ويجري الكلام حول هاجس كتّاب حداثيين (خصوصاً شعراء) للحضور الى جانب زملاء لهم في لائحة نشر واحدة، يفخرون بهذا الحضور ويعتبرونه مظهراً لـ «نضال» حداثي، حتى يظن المراقب أن شعراء الحداثة العربية يتقصدون الظهور مظهر المظلوم والمبعد عن متن الجماعة الأدبية، كما يتقصدون في ابداعاتهم جماليات وصوراً وأفكاراً هامشية. وربما ظن البعض ان الحداثيين يخافون من يقبلهم ويرحبون بمن يرفضهم، كأن شرط الابداع عندهم أن يصدر عن حال الإبعاد مثلما كان الشعراء الصعاليك في العصر الكلاسيكي العربي.

النقاشات تتمحور حول اختيار مكان النشر، لكن جوهرها هو الدفاع عن الهامشي والادعاء انه لم يختر هذا الموقف انما جرى تهميشه على أيدي أهل المتن.

لكن مشكلة توزيع الكتاب العربي تطرح في هذا المجال بالذات، ويمكن أن تعالج (كما برهنت تجارب عربية محدودة) بنشر الكتاب الواحد في اكثر من دار نشر عربية واحدة، فيحظى بتوزيع في المجالات المحلية أو الاقليمية التي تنشط فيها هذه الدور. هكذا ينشر كاتب بحريني مثلاً روايته في المنامة (التوزع في منطقة الخليج وآسيا الاسلامية) وبيروت (التوزع في المشرق العربي وأوروبا وأميركا) والقاهرة (التوزع في مصر والسودان وليبيا) والرباط (التوزع في المغرب والجزائر وتونس). وهذا الشكل من التوزيع يكتسب أهمية اضافية، لأنه يمتحن الكتاب العربي المعاصر ومدى نجاحه أو فشله في تلبية حاجات قائمة لدى القراء وفي استحداث حاجات جديدة، ذلك ان المعرفة تشكل قارئاً جديداً بقدر ما تلبي رغبات القارئ الموجود.

ومثل هذه المسائل يمكن أن تناقش في المعارض الكبرى للكتاب العربي، فهي فرصة للقاء الأركان الثلاثة لعملية النشر: الكاتب والناشر والقارئ.

محمد علي فرحات

---

رحيل الفنان الذي زيّن كورنيش جدة وتبرع بأعمال للمتحف الفلسطيني

# حوار لم ينشر سابقاً مع فيكتور فازاريللي مؤسس تيار الفن البصري

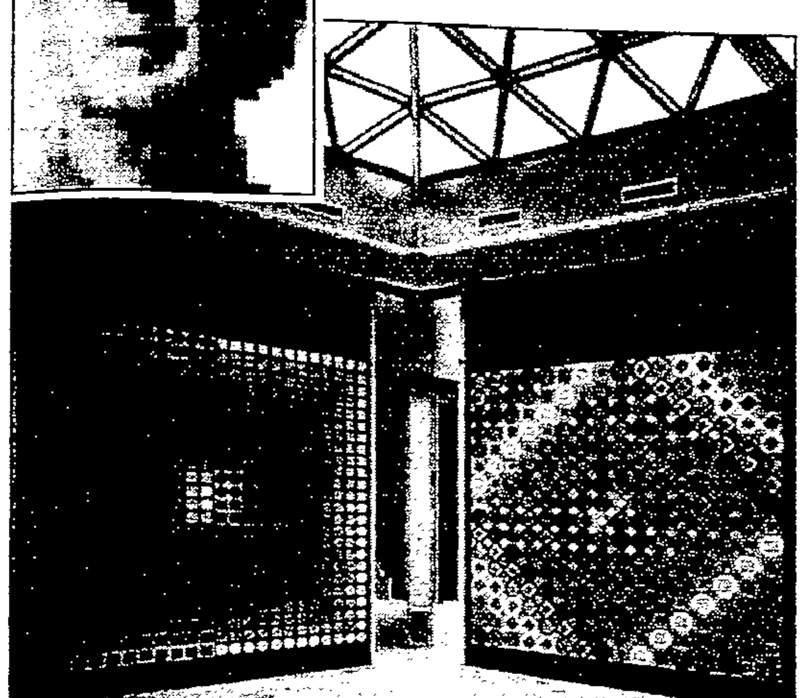

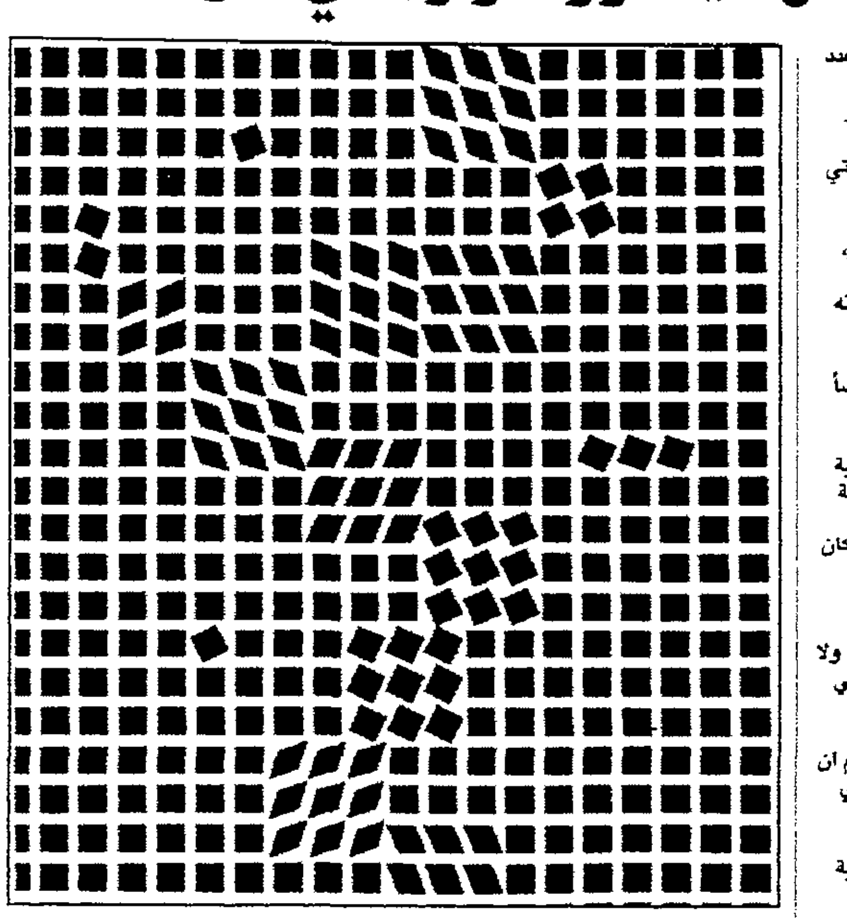

□ باريس - من أسعد عرابي:

■ اختطف الموت صبيحة الخامس عشر من آذار (مارس) الجاري الفنان العالمي فيكتور فازاريللي عن عمر يقارب التسعين، وهو واحد من أهم مؤسسي الفن التشكيلي المعاصر إلى جانب بيكاسو، فقد أسس في الخمسينات التيار الذي اجتاح العمران: الواجهات والجدر والتصاميم الغرافيكية. الفن البصري (الأوبتيك سينيتيك) أو الوهم الحركي، مستثمراً العلوم الرياضية والفيزيائية الحديثة، من مثال «الميكانيك الموجي» الذي استخدمه في لعبة تقارب الخطوط وتباعدها، و«الفيزياء الذرية»، إضافة إلى الجبر العربي في برامج الرقش، ثم أخذ في تطبيق «علم التوجه» (السيبرنيتيك)، فكان أول من كرس المعلوماتية والكومبيوتر في نوتاته الجبرية. أما «النظرية النسبية» فأعطت لمفرداته التشكيلية - الهندسية إيحاء مزدوجاً، يقبل التكبير والتصغير حتى اللانهاية، فالدائرة تمثل الجوهر أو الذرة أو الشريحة المجهرية، كما تعبر عن الدائرة الفلكية أو المشهد التلسكوبي وهكذا.

تجسد تطبيقات فازاريللي الدعوات الثورية لمدرسة «الباوهاوس» الألمانية، والتي طبعت بصريات القرن العشرين بدمجها الحرفية بالفن النخبوي، وبإعادة لقاح العلم مع الفن. لقد ورث بشارتها التوحيدية في الفنون حول العمارة، والعودة إلى تقاليد العصور الوسطى التي تجعل من الفن إبداعاً جمعياً (وليس انوياً إنطوائياً).

وتحققت على يد فازاريللي توقعات الفنان كاندينسكي بأنه سيأتي يوم تتحول فيه اللوحة إلى نوتة قابلة للنسخ (مثل الموسيقى) بمواد ووصفات وحساسيات تقنية متنوعة، وهو ما بدأ بفعله فناننا بالنسبة إلى طباعة الشاشة الحرير (السيريغرافي)، فقد كان يصمم ما يسميه بـ «النموذج - الأم» والقابل للتحولات اللونية اللانهائية، ثم أخذ يطبق هذا المبدأ على التصاميم الحضرية العملاقة.

يعكس متحفا فازاريللي (غورد وإكس) اللذان اقامهما على نفقته الخاصة مشروعه الثقافي المرتبط بـ «الجماعة»، وليس بخلوة المحترف، فقد كان يمثل نموذج فنان القرن العشرين الذي اصبح يدعى بـ «التشكيلي»، وكان يتلاعب على هذا المصطلح بالفرنسية Plasti-Cite فيتحول إلى «تشكّل المدينة»، ولم تكن هناك حدود بين دعواته النظرية وآلية انتاجه التي كانت تعتمد لفترة على ما يقرب من ثلاثمئة فنان ومصمم ومهندس معماري، بل أن بعض منطلقاته النظرية يكاد يتفوق على تطبيقاته.

ولو نظرنا بحياد إلى تركة فازاريللي اليوم لهالنا امتداد عدد آثاره المعمارية والحضرية، والنحتية والتصويرية في ابرز حاضرات القارات الخمس، بما فيها أوابده البصرية الملونة التي نُصبت في كورنيش النحت في مدينة جدة (في المملكة العربية السعودية). ومهما يكن من أمر، فإن الطابع الأممي يغلب على امتداد سلطته التشكيلية، بل إنه فوّت على نفسه - بسبب ذلك - فرصاً كثيرة في فرنسا، بسبب تفاخره بأصله الهنغاري، مكرساً متحفين آخرين في بلدة ولادته «بيك» والعاصمة بودابست.

ولعل أكثر الرموز الغرافيكية التي تعبر عن معاداة العنصرية وتدعو للتعايش والتكامل هي التي صممها فازاريللي عندما كان شاباً، وليس أدل على ذلك من تبرعه بعدد من الأعمال الفنية للمتحف الفلسطيني (للفن المعاصر) الذي دمرته إسرائيل. ولا ندري إذا كان هذا الطابع الأممي هو الذي قاد فازاريللي إلى صداقته المخلصة مع التراث البصري العربي والإسلامي، أم أن مناخ ثقافته الهنغارية هو الذي هيأ للاوعيه الابداعي هذا التقارب.

شغلت هذه المشكلة الجمالية بحثي الجامعي، ودفعتني عام ١٩٧٩ لإقامة حوار معه، غلبت عليه المراوغة والتملص من تسمية المسميات بأسمائها، حتى انعقدت بيننا صداقة حميمة، واطلع على الأطروحة المبدئية واطمأن إلى مبتغاها الفني، فكان الحوار الثاني عام ١٩٨١ في مرسمه (في قرية أني سيرمارن في ظاهر باريس)، كان يومها بادي الإعياء بسبب العملية الجراحية التي استلزمها حادث السيارة المؤسف. صرف جهداً كبيراً حتى يبدو طبيعياً، ولم تخف دماثته ومكابرته ما يعانيه من الام، وكان لا يزال يتصفح كتاب «باكار» في جزئيه عن الحرفية المغربية فبادرته بسؤال مباشر حتى أتدارك الوقت:

● هل في امكانك سيد فازاريللي أن تعطينا رأيك في موضوع الدراسة، وبالتحديد في محور تثر تجربتك المحتمل مع نواظم الرقش في الفن الإسلامي؟ أو بالأحرى نقاط التوازي بين المسارين الهندسيين؟

- المقارنة - بشكل عام - بين تجريدات الفن الإسلامي والتجريد الهندسي المعاصر تبدو لي شديدة الأهمية، خصوصاً أن التواشج بينهما ممكن على المستوى الأساسي المرتبط بالهندسة المسطحة الاقليدية، والتي تعتبر مرجعيتها أساسية في كل ما هو فن هندسي، مع ذلك أرى ان هناك تباينات كبيرة بين الفن المصري والفن المغربي، بين الفن الإيراني والفن الليبي، بين فن سورية وفن المملكة العربية السعودية، لكننا على اتصال بكل منها منذ نعومة أظافرنا، نصادفه غالباً كحرفيات وصناعات (كالسجاد) فيظل محفوراً في اللاوعي.

وهنا لا بد من التنبه إلى الخطأ الشائع حول تقسيم الفنون إلى تطبيقية ونخبوية، فلم يبق اليوم أي فرق بين الميدانين. على الفن أن يكون كما كان، مبنياً للمجهول أو جماعياً لا فردياً، وأنت تعرف بأنني طبقت ذلك باختراع النموذج الأم القابل للمضاعفة والنسخ بدلاً من اللوحة الفريدة، بل أن فكرة متحف «إكس ان بروفانس» تجسد الرغبة في الخروج من آلية الاستثمار الفردي والعودة إلى تقاليد الفنون الإسلامية أو القوطية التي توحد الاختصاصات: حرفي - تشكيلي، وتشكيلي - معماري وهكذا.

لكن السؤال الأساسي يبقى: هل هناك تواصل بين بحوثي والفن الإسلامي؟ لما لا؟ خصوصاً واني تأثرت بعمق بالفولكلور الهنغاري، وبألوانه المشرقة التي تنتشر في البيئة المعمارية والحرفية وأنواع المطرزات، لم لا؟ الفن الفارسي والمغربي والجزائري والتونسي الذي نطلق عليه كلمة إسلامي. وهو الفن الذي ينعته النقاد بشيء من الاستهانة بـ «الفن الزخرفي». بالعكس، انا اقدر بدائع هذا الفن، في البلاد الإسلامية كلها. لناخذ مثالاً عنه في جنوب الاتحاد السوفياتي السابق في مدن كطشقند، نجد ان الفن الروسي بما فيه كنائس موسكو تأثرت بشكل جذري بالفن الإسلامي تأثراً دائماً ومثابراً.

اعتقد - بالنتيجة - ان التجريد الهندسي الذي شغل ابتداء من ١٩٥٠ اهتمامي الأول خضع من دون شك إلى تأثيرات لاواعية بالفن الإسلامي، وأخص بالذكر من جديد الهندسة الاقليدية التي طبقتها في نظام التبادل (أسود ابيض أو لون حار ولون بارد) ونظام المفردة التشكيلية كالتي تحت تزاوج المربع والدائرة، ولا يمكن انكار التأثر بالفيزياء الموجية (على مستوى الخطوط) والفيزياء الذرية (على مستوى المفردات الهندسية)... الخ.

● نكرتم بعض أوجه التأثيرات الراسخة من البيئة البصرية الهنغارية، ولا شك بأنها كانت مزدهرة الاستدعاء، في المرحلة التي سميتها رمزياً بالفولكلور الكواكبي (الفلكي)، ألا نعثر في هذه الساحة المحمولة مع الذاكرة واللاوعي التشكيلي على شيء من التوليف الحضاري مع لقاء هنغاريا تاريخياً مع الفن الإسلامي؟

- من المعروف أن هنغاريا كانت في فترة تاريخية مفتوحة على الصين المغولية وافغانستان وتركستان، وقد تم الاختلاط بالفرع التركي - التتري مع الهجرات الجنوبية التي قدمت من الهند وإيران والعراق وآسيا الصغرى، ثم كان اجتياح إيران لهنغاريا بعد اليونان، ثم اجتياح الدولة العثمانية المعروف، وخلّف ذلك العديد من الكلمات التركية في اللغة الهنغارية.

● لا شك ان هناك مفردات تشكيلية أكبر خلفتها هذه التركة، ونعرف انك اطلقت على عدد من لوحاتك أسماء مدن عربية أو إسلامية من مثال: أور وعبدان، أصفهان... الخ، ألا تشكل هذه العناوين الماحات إلى التعايش مع الفن الإسلامي؟

- من الواجب الاعتراف بأن العناوين لا يمكن أن تكون محض صدفة، ولكن من الواجب عدم البحث في التأثير من خلال العناوين، لأني اعتدت أن أعطي اسماء للمرحلة التجريدية، توحي بجغرافيا شمولية، ولكني أحب أن استدرك هذه الحقيقة البالغة الأهمية: في المرحلة الكريستالية (السابقة للتجريد) كنت متعلقاً بكتاب - موجود في متحفي في غورد - عن المنمنمات الفارسية، وتبيّن لي اني تأثرت بالمنظور الملغز الغامض المعروف بـ «المنظور المتوازي» الذي تقوم على أساسه هذه المنمنمات، وذلك من خلال الرسوم الملتبسة في غورد والمرحلة الكريستالية المذكورة. وهذا لا يمنع من أن هذه المفاهيم للفراغ نقلت بشكل لاحق أو مهدت للمراحل التجريدية التالية.

● اسمح لي أن أبحث معك عبر الطبقة الفكرية الأعمق من مستوى هذه العناوين، وهي الأرضية الفلسفية التي تصل حتى تصور برمينيدس الذري عن الكون وتمر من النظرية الأشعرية حول الجوهر الفرد والسببية، لتصب في منتج الفنانين سورا وسينياك، ولقاء هذا الأخير المعروف في مركبه مع الفسيفساء البيزنطية - العثمانية، ألا ترى معي في هذه السياحة حول البحر الأبيض المتوسط ان الفكر الجوهري الذري قد صب ربما في التصور الغرافيكي للصيرورة النقطية للوجود مع توليفات مدرسة «الباوهاوس» وبالأحرى مع خزان بول كلي وكاندينسكي الإسلاميين؟ أليس من المحتمل أن يصل هذا التماوج شواطئ تجربتك بحكم التواصل؟

- موافق على صورة هذا التداخل التي سقتها في السؤال، خصوصاً إذا كانت هذه التماوجات المتبادلة التأثير، لا تعتبر أن إثنية واحدة تحتكر التأثير.

إن التداخل العالمي موجود على رغم أنف الدول والقوى الكبرى الاقتصادية والسياسية، لأن الأفكار الأصيلة تتجاوز في سعيها حدود الجغرافيا. باسكال يطرح سؤالاً عقب الحرب الفرنسية - الاسبانية (يحمل روح صورة التماوج التي تطرحها)، يقول: أين الحقيقة؟ ما قبل ما بعد جبال البيرينية؟ (وهي الجبال التي تفصل البلدين المتناحرين).

● كيف تصالح بين المادية (أو العقلية الرياضية) والروحانية، فهذه الثنائية تكررها غالباً في مقولاتك النظرية؟

- هناك دوماً تزواج لدى الإنسان بين الموضوعية والذاتية، بين الحسي والميتافيزيقي، بين الكائن المفكر والكائن الروحاني، لذلك من الضرورة بمكان تجنب الأحكام الحادة المطلقة التي تدين اي شكل من أشكال الفن أو العقيدة، البعض يولد يهودياً، وآخرون يولدون مسلمين، والبعض الآخر يولد كاثوليكياً، هذه العقائد تكتسب عن طريق الوسط الاجتماعي وليس عن اختيار متعمد وإرادي.

وبدوري أرى أن التجريد الذي أتبعه هو نوع من العقيدة، وهناك عقائد فنية أخرى قد تكون مخالفة. الفلاح يتضرع إلى الله أن ينجده بالمطر، والسائح أن يمده بسطوع الشمس، من هو صاحب الحق؟ الاثنان، لأن الرغبتين مشروعتان، أنا إذن من طرف معين روحاني ومن طرف آخر مادي، بل اني ارى أن ذاتية المتفرج المتقلبة تلعب دوراً ايجابياً في صيرورة تأويل الأثر الفني، واغناء حركته الانفعالية والتخيلية.

● ما هو مدى موافقتك على موقف بعض معلمي التصوير الذين اثروا على مسيرة تطورك الفني كماتيس وكاندينسكي وبول كلي الذين يعتقدون - مثلهم مثل الفن الإسلامي - بأن هناك نوعاً من التواصل بدرجات متباينة بين الأنظمة الموسيقية والأنظمة التجريدية الهندسية، أي بين أصول السمع وأصول البصر الرياضيين؟

- على رغم اني لا أرى أيّ طريقة للالتحام الفيزيائي الكامل بين آلية الذبذبة الصوتية والارتعاش البصري، أي أن التطابق التام بين آلية الحسّين مستحيل، لكني أختار دوماً في معارضي أو متحفي غورد وإكس الموسيقى المواكبة المناسبة، وحينما صممت العمارة الداخلية لمتحف الموسيقي الهنغاري بيللا بارتوك، اخترت ما يناسب موسيقاه من المرحلة التجريدية الجوهرية والموجبة في آن، اما الألوان فاخترتها مع زوجته بسبب معرفتها العميقة بطبيعة موسيقاه، ناهيك اني حققت مع الموسيقي كسيناكيس قطعة باليه معروفة، عرضت مرات في كندا وتملك مثل هذا التداخل الصوتي البصري. انا اختار مثلاً في بعض معارضي التجريدية قطعاً معينة لجان سباستيان باخ تناسبها.

---

سحر خليفة قدمت في بيروت عملها الجديد

# «الميراث» رواية فلسطينية عن دم المستقبل القريب

□ بيروت - من جنى نصر الله:

■ «قلقة انا في شأن كتابي الاخير «الميراث». اعتقد انني سادفع الثمن غالياً. ولكن تلك هي قناعاتي وهذا هو ايماني. وهكذا ارى اليوم الوضع في الداخل وفي العالم العربي عموماً».

«الميراث» رواية جديدة لسحر خليفة صدرت اخيراً عن دار الآداب. وكانت مناسبة لأن تزور الروائية الفلسطينية، ابنة نابلس، بيروت، بعدما زارتها لآخر مرة قبل ستة عشر عاماً. وهنا حديث معها:

● ما هو «الميراث»، وما معنى العبارة التي تذيّلين بها غلاف الكتاب «عائلتي مجرد زردات من سلسلة اصداها القهر»؟

- أود أن ألفت هنا الى انني لا انظر الى العائلة الفلسطينية في معزل عن العائلة العربية. ذلك أن المجتمع العربي يؤمن عموماً بنفس القيم والتقاليد. ويواجه نفس المشاكل والتعقيدات. وينطق بلغة واحدة: العربية. انهم متشابهون اذن. يختلفون في القشور والتفاصيل الصغيرة. غير أن التربية واحدة. لذا عندما أتحدث عن عائلة فلسطينية، إنما كنموذج للعائلة العربية.

اليوم وبعد تجربتي الطويلة في الحياة، صرت اكثر ايماناً بأن العائلة هي اصل الحضارة. واذا اردنا التغير في تركيبة الفرد لا بد ان نعود الى العائلة واصول التربية المتبعة فيها. اذ لا يمكن مثلاً للفرد الذي تربى على قمع الوالد في المنزل والمعلم في المدرسة وصولاً الى الحاكم في الحياة العامة.

«زردات من سلسلة اصداها القهر»، هم الافراد الذين انتجتهم العائلة العربية المهزومة. هؤلاء الافراد لم يهزموا امام الاحتلال فحسب، بل انهم مهزومون اصلاً داخل العائلة وأمام انفسهم. لذا، حين خرجوا الى المجتمع وتعرضوا لما هو اكثر تطوراً منهم تكنولوجيا واقتصادياً (العدو)، لم يستطيعوا المواجهة.

اما «الميراث» فهو منظومة القيم التي ورثناها. انه مجموعة العلاقات والقيم والنصح السياسي فضلاً عن الممارسات اليومية. «الميراث» هنا هو رمز يعمل على اكثر من مستوى وصعيد. انه الوطن الذي تحول الى كعكة يحاول كل طرف ان يستولي على حصته فيه.

● قبل الدخول في الموقف من الثورة والحلم المهزوم، يبدو أن لسحر خليفة موقفاً واضحاً من المهاجرين. تظهرينهم مغالين في وطنيتهم، وكأن في مغادرتهم الوطن في محنته انتقاصاً من وطنيتهم؟

- عندما يعود المهاجرون، يكرّسون اهتماماتهم ليظهروا للآخرين كم يحبون ارض بلدهم ويقدسونها، ولكن، في مسلكياتهم مع الارض والوطن والمواطن لا يبدون في مستوى الدراماتيكية التي استعرضوا بها عواطفهم عند العودة. فما ان يستقروا حتى ينحصر اهتمامهم بأخذ حصتهم من «الكعكة». لا أعني في هذا الكلام الفلسطينيين وحدهم بل كل العرب الذين يتغنون بأمجاد غابرة في الخارج ويتحدثون عن حلم العودة، ولا يعودون ابداً. هذا واقع قلما ذكر في ادبنا. اذ ان ادب المهجر كان من نوع حنين ورومانسية وحميمية...

ما أحاول أن اقوله في روايتي «الميراث» هو تشكيل صورة بانورامية للعقل الفلسطيني الآتي من بقاع متنوعة ومن تجارب مختلفة. جاؤوا الى الوطن ليعيدوا بناءه. ولكن، من اين لهم القدرة على ذلك اصلاً وهم مضروبون في اعماقهم نتيجة الواقع والتجربة المهزومة التي عايشوها.

● «هزمونا بالحرب ونهزمهم بالثقافة» (ص ١٣٠) هل تعتقد سحر خليفة أن الحرب اليوم ثقافية. واذا كنت ترين الثقافة وسيلة فعالة فلماذا أفشلت في الرواية المهرجان الضخم الذي أعدوا له اياماً واسابيع؟

- كل فرد أو نموذج يحاول أن يجد الحلول على طريقته الخاصة. تعود مازن النضال وفشل من خلاله في تحقيق حلمه. انتقل الى نضال من نوع آخر عبر الثقافة. الاّ أن مشروعه هذا لم يكن مبنياً على أسس صحيحة وسليمة. يطرح مازن وأمثاله نظريات ويخططون لمشاريع ضخمة. يريد مازن أن يجعل مهرجان سبطية شبيهاً بمهرجانات بعلبك. هذا في رأيي هراء. تماماً كما هو مشروع كمال لتكرير النفايات. البلد يحتاج قبل كل شيء الى حل جذري للمشاكل الاساسية كتأمين لقمة العيش والاستقرار والامن... هذا ما لا يفكرون فيه. انهم دائماً يبحثون عما يبرزهم اعلامياً. انها محاولة لازاحة المواطن عن همومه الاساسية والهائه بأمور شكلية.

● هل هذا سبب فشل مشروع مازن الثقافي في نهاية الرواية؟

- أنا أقرأ المشروع وفشله في عدة مستويات. الثقافة هي أرقى أنواع الانتاج في المجتمع. الاّ أنه لا يمكن أن تؤدي رسالتها اذا كانت محاصرة سياسياً واقتصادياً وامنياً... كذا هو وضع الفلسطيني في الداخل اليوم.

● ما الذي بدّل موقفك من عملية السلام، علماً أنك كنت من المؤيدين لها قبل ثلاث سنوات؟

- في الواقع، كل الذين عاشوا ظروف الاحتلال، فرحوا عند الاعلان عن التوصل الى اتفاق اوسلو. فمن منا لا يريد السلام. الاّ أن التطبيق على الارض جاء مغايراً للتوقعات والامنيات. فإذا بالاستيطان يزيد والمياه نشتريها من العدو. القدس اقرأ السلام عليها. والخليل محترقة وكذا الضفة الغربية. من يقبل ان يعطيه السلام ٧ في المئة من الضفة الغربية وليس من فلسطين كلها. وحدها اسرائيل كانت مستفيدة لانها اخذت شرعية احتلال من دون مقابل.

● تنتهي الرواية (الميراث) بهجرة جديدة الى خارج البلاد. فالعائدون حزموا امتعتهم وغادروا ثانية والمقيمون يحلمون بالهجرة ويخططون لها. لماذا؟

- الوضع في الداخل الفلسطيني مخيف جداً. وعندما يصبح المجتمع متوحشاً وغير قادر على تطوير نفسه ويبتعد عن ممارسته عن الاخلاق والقيم الاجتماعية ويرفض استيعاب الطاقات الطامحة لاعادة البناء. عندها لا يعود البقاء مجدياً.

● تميزت سحر خليفة في مواقفها الدافعة عن المرأة وحقوقها في المجتمع. غير أن في روايتك صوراً لنساء عاديات. كما يصورهن المجتمع الذكوري تماماً: نميمة وغيرة بين فولييت وفتنة مثلاً. وحدها نهلة امرأة قوية وقادرة. غير انها في النهاية سقطت كسواها في عقدة الزواج وسن اليأس والحاجة الى رجل... كيف تفسرين هذا الموقف الارتدادي؟

- اظهر من خلال الرواية عينات نسائية تحاول تتجاوز واقعها. غير ان هذا الواقع عجز عن استيعابها او التعاطف مع تضحياتها. فما كان منها الاّ أن خضعت لقوانين المجتمع. بهذا المعنى عندما يكون الانسان مستنزفاً لا يمكن أن يكون عطاؤه عظيماً. ما أريد أن أقوله فعلاً أنه لا يمكن للمرأة أن تستمر وتقدم عطاءات عظيمة طالما أن المحيط من حولها يستغلها ويجعلها أشبه «بالشوال» المفرغ.

● هل تعتقدين فعلاً بالفصل ما بين ادب الداخل الفلسطيني وادب الخارج. أم أن الادب في رأيك يحافظ دائماً بهامش من الاستقلالية؟

- المسألة ليست أدب داخل او خارج. الادب عموماً يعكس تجارب مختلفة. الداخل كان له تجربة مختلفة عن التي عاشها ابناء الخارج. ولكن يبقى الادب تعبيراً وانعكاساً للحياة والتجربة. بهذا المعنى وظيفة الادب تبقى واحدة داخلية كانت أو خارجية. فهي تعكس الواقع من خلال عين الكاتب التي تتمكن من التقاط الصورة الصغيرة لتعبر عن صورة أو وضع كبير وعام.

● ما هو في رأيك مصير التراث الادبي الفلسطيني الذي نشأ في ظروف الاحتلال وتأثر بها وعالج انعكاساتها وتفاصيلها في أدبه. ما هو مصير هذا التراث في ظل السلام؟

- هذا حديث سابق لأوانه لأنني أعتقد أن السلام الحقيقي غير موجود بعد. «الميراث» رواية متشائمة وسوداوية. انها تعبر عن قناعاتي اليوم. أرى أن دماً كثيراً ينتظرنا في المستقبل القريب. ولا يمكن أن أقابل هذا الدم بأمل او بإيجابية أو حتى بتفاؤل. كل المؤشرات تؤكد أن الوضع الداخلي بات أكثر تعقيداً. وضعنا الاقتصادي في أسوأ مراحله. خسرنا تعاطف العالم الذي اعتبر انه اعطانا اتفاق اوسلو وحلّ السلام. قالوا ستخسرون الارض وتعيشون في النعيم. الاّ أننا خسرنا الارض ولم نحصل على النعيم. الاقتصاد من سيء الى أسوأ. والاستيطان الى ازدياد وتكاثر.

أتوقع في ظل هذا الواقع حدوث انفجارات دموية. لقد اخذوا منا شعار المقاومة تلك الراية التي كانت توحدنا، قسمت الشعب الفلسطيني اليوم وجزأته بين مؤيد ومعارض للسلام... الشعب العربي نفسه بات ممزقاً. كنا كلنا مقاطعة واحدة ضد اسرائيل ماذا اصبحنا اليوم؟

● ما هو مدى اطلاعك على الادب الاسرائيلي. وكيف تتعاطين معه؟

- لم أعرف الادب الاسرائيلي الاّ من خلال ما هو مترجم منه لعدم معرفتي بلغتهم. ربما كان الاسرائيليون متفوقين علينا عسكرياً واقتصادياً. ربما كانوا اكثر نظافة وظرافة وما الى هنالك... ولكن ما هي فعلاً عبقريتهم على المستوى الثقافي؟

كيف يبدون أمام المصريين مثلاً أصحاب أعرق حضارة في التاريخ، او امام العراقيين مثلاً على المستوى التشكيلي او أمام اللبنانيين بلد المعرفة والجمال او السوريين وعراقتهم في الثقافة والتراث؟

على أي حال «من عرف لغة قوم أمن شرهم». غير أن الاحتكاك بهم كان مؤلماً لمرحلة ما لأننا بتنا ننظر من كل ما يأتي من ناحيتهم.

---

## أخبار

### «شرف»: رواية صنع الله ابراهيم

● رواية صنع الله ابراهيم الجديدة «شرف» صدرت في عدد آذار (مارس) ١٩٩٧ من السلسلة الشهرية المصرية «روايات الهلال».

٥٤٦ صفحة من القياس الوسط في ثلاثة أقسام، الأول والثالث سرديان أما القسم الثاني فيضم قصاصات من أوراق البطل ومسودة مذكرته للدفاع ونص عرض العرائس المسرحي الذي أعده البطل وأخرجه لمناسبة ذكرى الانتصار في حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣.

ومن الرواية يبرز الناشر هذا المقطع: «ذروة الاعتراف بدت كمقطع من اغنية لأم كلثوم، أي ميلودرامية تماماً: انا زهقت من حياتي ونفسي اسيب البلد، يا ريت تاخدني معك بعيد. لم يتكلم الخواجة واكتفى بأن وضع السلسلة حول عنق الشاب، ثم مد يده الى ساقه وتحسس فخذه...».

### «أسراب النمل»: قصص

● في الكتاب نصف الشهري «ابداعات» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر صدر كتاب حمدي أبو جليل «أسراب النمل»، وفيه ١٧ قصة قصيرة، من عناوينها: البدو، الاهانة، دم غزير، بخار الشاي، مشاهد عائلية، الزعيم...

لغة مباشرة في القصص تمسك بالحدث بجرأة مستخدمة ما يلزم من عناصر المشهد والحركة فلا تستغرق في حواشي الوصف.

### عدد جديد من مجلة «الفيصل»

● صدر العدد الجديد من مجلة «الفيصل» السعودية الشهرية ومما جاء فيه اضافة الى الأبواب الثابتة: «هذا العقل ما ضميره» لزيد الحسين يتناول فيه موضوع الاستنساخ، «طرائق تنمية الشخصية وتفجير كوامن الابداع في الانسان» لعبدالكريم بكار، «أصحاب المواهب الأصيلة والمحاولات الفاشلة في الانتاج الفكري» لعبدالعزيز بن عبدالله السالم، «التلقائية في الآداب القديمة» لصالح بن ابراهيم الحسن، «رحلة المغني زرياب الى الأندلس» لخير الله سعيد، «قصة قصيرة» لحمود جبر الريداوي، حوار مع عالم اللسانيات الجزائري عبدالرحمن الحاج صالح.

### «عزف منفرد» مجموعة شعر

● عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر صدرت مجموعة أشرف العناني الشعرية «عزف منفرد»، ومن أجوائها:

«ملء عينيها النعاس
بغير إذن تدخل الألوان في ميقاتها الشتوي قاعتها...
فتقيس بهجتها بلون
كي يقاسمها السكن.

### حوار مع المستشرق الالماني هارتموت بوبتسين (٢ من ٢)

# صعوبات تعترض اطلاع القارئ الالماني على الثقافة العربية

□ اجرى الحوار: ظافر يوسف

■ نشرنا في القسم الأول من هذا الحوار الاجوبة التي اعطاها المستشرق بوبتسين عن بدايات الاستشراق الالماني وتطوره في المراحل الأولى، وتمايزه عن مدارس الاستشراق الأخرى في اوروبا. وهنا الحلقة الثانية والاخيرة التي تركز على مدارس هذا الاستشراق وآفاقه المستقبلية.

● كيف تقوّمون واقع الاستشراق الالماني الحالي بالمقارنة مع الجيل القديم من المستشرقين الكبار امثال ليتمان وبروكلمان ونولدكه وبرجشتراسر؟ وهل تجدون فارقاً في طريق البحث بين هذين الجيلين؟

– ان واقع الاستشراق الالماني الحالي يختلف تماماً عن واقع الاستشراق سابقاً، فقد تغيّرت ظروف الحياة واصبح العالم قرية صغيرة بفضل التقدم التقني الهائل الذي حققته وسائل الاتصال والبث الاعلامي والمعلوماتي. وقد انعكس هذا التقدم على اهتمامات الجيل الجديد من المستشرقين الالمان اذ بدأوا بمتابعة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية، ومن هنا كثر هذا النوع من الدراسات الاجتماعية والسكانية والسياسية والجغرافية. أضف الى ذلك الاهتمام المتزايد بالادب الحديث وبالدراسات اللغوية المعاصرة مما يعرف في يومنا هذا بعلم الالسنية. على العكس من الجيل القديم من المستشرقين الذين كانوا يركزون بصورة اساسية على الابحاث التقليدية ودراسة التاريخ وعلوم اللغة العربية وفقهها.

اما ما يتعلق بطريقة البحث اليوم فطبعاً هناك تطورات دائمة في هذا المجال، ويقدم العلم في كل يوم اكتشافاً جديداً، وقد أتيح للجيل الجديد من المستشرقين ان يستفيدوا في ابحاثهم من القفزة الهائلة التي حققتها استخدامات برامج الكومبيوتر وأجهزة الحاسوب المتطورة ونظام الحصول على المعلومات والجداول الاحصائية مما لم يكن متاحاً للمستشرقين في السابق.

ويظهر الاختلاف بوضوح في طريقة البحث بين الجيلين عند معالجة الموضوعات اللغوية، فقد اكتُشفت في ايامنا هذه مناهج جديدة لم تكن معروفة سابقاً، كالبنيوية والتحويلية والكثير من مباحث الالسنية وغيرها.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المقام ضمور المنهج الشامل المقارن في الدراسات السامية عند الجيل الجديد من المستشرقين، واقتصارهم غالباً في البحث على لغة سامية واحدة تتم دراستها بشكل عميق ومسهب من دون اجراء مقارنات موازية مع بقية اللغات السامية الاخرى. وأود أن أشير هنا ايضاً الى ان عدد المستشرقين المتخصصين في موضوع نظرية الادب والنقد الادبي قليل بشكل عام، وهذه ثغرة امل أن يتم تجاوزها في المستقبل القريب.

● ما هي العلوم العربية التي اثرت برأيكم كثيراً في تاريخ النهضة والحضارة الاوروبية؟ وبماذا تفسرون التطور العلمي عند العرب في ذلك الوقت؟

– أعتقد بان الفلسفة تأتي في المقام الاول، خصوصاً فلسفة ابن رشد، لأن الاوروبيين تعرفوا على هذه الفلسفة في الاندلس، وكان لابن رشد تأثير كبير في تطور الفلسفة المسيحية في النصف الثاني من القرون الوسطى. ثم يأتي الطب في المرتبة الثانية، فقد كان لكتاب ابن سينا «القانون في الطب» الذي ترجم الى اللغة اللاتينية تأثير مباشر في الطب الاوروبي، وعن طريقه اعادت اوروبا اكتشاف جالينوس (توفي حوالي ٢٠٠ ميلادية) من جديد، وهو الذي يعتبر أهمّ طبيب في العصر القديم، خصوصاً ان أكثر مؤلفاته التي كتبها باليونانية ضاعت، ولولا الترجمات العربية التي وصلتنا لأعماله لما عرفنا شيئاً عن جهوده وآرائه الطبية. وكانت للاطباء العرب بصمات واضحة على مسار الطب الاوروبي وتدريسه في الجامعات الاوروبية التي بقي بعضها يدرّس الكتب العربية حتى منتصف القرن السابع عشر كجامعة هربورن Herborn على سبيل المثال. ولا يفوتني هنا أن أشير إلى الأهمية الكبيرة التي حظي بها الكتاب المنصوري لمؤلفه الرازي الطبيب والفيلسوف المعروف، والى الكثير من الكتب الاخرى.

وأخيراً يأتي علم الفلك ليحتلّ المرتبة الثالثة في العلوم العربية التي أثّرت بشكل مباشر في تاريخ النهضة والحضارة الاوروبية. فمنذ اختراع الطباعة في اوروبا، اي منذ منتصف القرن الخامس عشر وحتى منتصف القرن السادس عشر، تمت طباعة الكثير من كتب الفلك العربية بالترجمات اللاتينية.

اما ما يتعلق بالشطر الثاني من سؤالك فاعتقد بان الجواب عن هذا السؤال صعب جداً، وبرأيي ان هذا يعود بالدرجة الاولى الى اهتمام العرب بإنشاء حضارة جديدة. واعتقد بان الجو العام في ذلك الوقت كان مهيئاً من حيث حياة الاستقرار في البلاد والتماسك الداخلي للمجتمع والابتعاد عن الحروب والفتن الداخلية، بالاضافة الى وجود الاطباء والمترجمين السريان وروح الانفتاح التي تحلّى بها العرب آنذاك، والتعطّش للاطلاع على الثقافات الاخرى، والابتعاد عن التعصب والتقوقع وغير ذلك. وأعتقد بأن هذه الاسباب مجتمعة ساهمت في انشاء حضارة عربية متميزة، امدّت الفكر الانساني بنسغ جديد وثمار يانعة.

ولكن ما يلفت النظر في تاريخ الحضارة العربية أنها لا تواكب السياسة المستقرة دائماً، فقد حققت دولة بني حمدان الصغيرة في حلب مجداً أدبياً وازدهاراً حضارياً وثقافياً قلّ وجود نظيرهما في تاريخ الحضارة البشرية، وهذا يعود بالطبع الى التشجيع الكبير والمناخ المناسب الذي قدمه سيف الدولة في ذلك الوقت. وكذلك كانت مرحلة ملوك الطوائف في الاندلس من اكثر الفترات التي ساد فيها الضعف والفساد والاضطراب السياسي في ارجاء الدولة، ولكنها على صعيد الادب والثقافة كانت من اكثر الفترات ازدهاراً وخصوبة وعطاء.

● كم معهداً للاستشراق يوجد في المانيا حالياً؟ وما هي أهم الاتجاهات الاساسية التي ينحو الاستشراق الالماني اليها حالياً الآن؟

– يوجد في المانيا الآن زهاء ٢٥ معهداً خاصاً بالاستشراق والدراسات العربية والاسلامية، واتجاهاتها مختلفة بحسب اهتمامات الاساتذة الذين يشغلون كراسي الاستاذية فيها. وأستطيع القول أن الطابع اللغوي يغلب على اتجاهات كل من معاهد جامعة ارلنغن، وتوبنغن، وكولن، ولايبزيغ. ويختص بعض المعاهد بالاتجاه التاريخي لينصب اهتمامها بالدرجة الاولى على تاريخ العالم الاسلامي في العصور السالفة وكذلك في وقتنا الراهن، واذكر على سبيل المثال معاهد جامعة فرايبورغ وهامبورغ وبرلين وكيل... الخ.

وتهتمّ معاهد اخرى اما بالفلسفة الاسلامية والدراسات الدينية التقليدية كمعهد بوخوم وفرانكفورت، واما باللغات السامية والمقارنات اللغوية كمعهد ماربورغ وهايدلبرغ وميونيخ وهاله... الخ. وأود ان أشير هنا الى أنه في السنوات الاخيرة تمّ إنشاء الكثير من المعاهد الحديثة وكراسي الاستاذية التي تهتم اما بالوضع الاجتماعي، أو بالحالة السياسية او الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بشكل عام، هذا طبعاً الى جانب معاهد الاستشراق التقليدية.

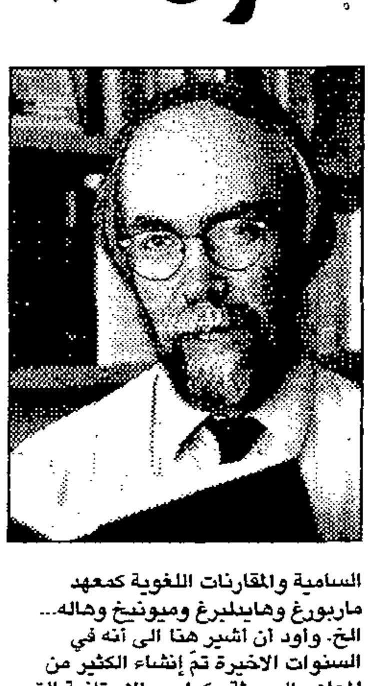

● كيف تجدون التواصل حالياً بين معاهد الاستشراق الالمانية وبين الجامعات العربية؟ وكيف يتم اطلاع الطلبة الالمان على الجديد من التطورات الادبية واللغوية على الساحة العربية؟

– ان التواصل بين معاهد الاستشراق الالمانية وبين الجامعات العربية ليس مرضياً بالصورة التي يتمناها المرء، واعتقد بانه اخذ في السنوات الاخيرة بالتحسن بعض الشيء عن طريق منظمة التبادل الاكاديمي الالماني DAAD التي تنظّم عملية التبادل في الطلبة والاساتذة الزائرين بين الجامعات العربية والجامعات الالمانية. وأشير هنا الى الثغرة الكبيرة في العلاقات الثقافية بين الجامعات العربية وبين معاهد الاستشراق، فنحن نادراً ما نحصل على النشرات والدوريات العربية الجامعية التي تحمل الينا آخر الاخبار الثقافية والعلمية في الجامعات العربية. ان ما ينقصنا في المانيا هو وجود مركز ثقافي عربي تكون مهمته التعريف بالعالم العربي وحضارته على نمط معهد العالم العربي الموجود في باريس.

أما عن كيفية اطلاع الطلبة الالمان على آخر المستجدات الادبية واللغوية على الساحة العربية، فإن ذلك يتم في الغالب بجهود فردية غير منظمة، ويلعب الحظ فيها دوراً كبيراً. وغالباً ما نحصل على الكتب والمصادر العربية المنشورة حديثاً عن طرق شخصية.

● من خلال تجربتكم في دراسة اللغة العربية وتدريسها، اين تكمن برأيكم الصعوبات التي يعاني منها الدارس الاجنبي لهذه اللغة؟

– يعاني الدارس الاجنبي للغة العربية من صعوبات كثيرة، يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

أولاً: صعوبات في نطق بعض الاصوات العربية غير الموجودة في اللغات الاوروبية مثل الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف والعين والحاء... الخ.

ثانياً: مشكلة القراءة والكتابة، فكما هو معروف فإن اللغة العربية لا تعمد في الغالب الى كتابة الحركات وانما تكتفي بكتابة الحروف ولهذا فإن عملية القراءة ليست سهلة على الاجنبي، خصوصاً اذا كان الدارس غير متمرّس في القراءة. وأودّ أن أشير هنا الى ان علم الصرف العربي ليس صعباً بشكل عام لانه مبني بناء منطقياً، ويستطيع الدارس الاجنبي ان يتقنه ويستوعب مبادئه تماماً، على العكس من اللغة الالمانية التي تكثر فيها الاستثناءات غير المنطقية خصوصاً في باب تصريف الافعال الشاذة.

ثالثاً: صعوبات في النحو والقواعد، خصوصاً في بعض ابواب النحو التراثي القديم الذي يعتمد نظرية العوامل ولا يحاول ان يفسّر الوظائف النحوية للتراكيب، فمثلاً هناك انواع عدة من المنصوبات التي لها وظائف مختلفة، وفي احيان كثيرة يصعب التمييز بينها. ومن الامور التي تشكل صعوبة بالغة امام الدارس الاجنبي مسألة ادوات الربط بين الجمل والتراكيب. اما بالنسبة الى نحو اللغة العربية المعاصرة فاعتقد بانه متأثر بنحو اللغات الاجنبية، خصوصاً الانكليزية منها، وهذا يعود بصورة اساسية الى الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام والى تأثير الترجمة المباشرة للتراكيب الاجنبية الى العربية.

رابعاً: عدم وجود معجم حديث شامل يستوعب جميع مفردات اللغة ويشرح كل المعاني التي تحتملها الكلمة، خصوصاً من الناحية المجازية. فالمعروف ان المعاجم العربية القديمة غنية جداً في الثروة اللغوية وفي الشروح التي تقدمها للمفردة، ولكنها صعبة الاستعمال؛ اذ ان الباحث غير المتخصص في اللغة العربية يواجه صعوبات كبيرة عند استعمال تلك المعاجم القديمة. ولهذا السبب فإن ما نحتاج اليه من كل بد هو وضع معجم شامل للغة العربية يأخذ بعين الاعتبار الجهود والنتائج التي وصل اليها علم المعاجم الحديث، من حيث طريقة استخراج الكلمات وترتيبها في المادة اللغوية، لانه ليس هناك نظام موحد في المعاجم العربية لاستخراج الكلمات، فكلّ معجم يتخذ طريقة تختلف عن الآخر.

● ما هي البلاد العربية التي زرتموها؟ وكيف تجدون الواقع اللغوي فيها؟ وهل تعتقدون بأن في انتشار العامية على هذا النحو خطراً يهدد اللغة العربية الفصحى؟

– لقد زرت كلاً من سورية ولبنان والاردن ومصر وتونس والجزائر والمغرب، واطّلعت عن كثب على الواقع اللغوي فيها، ولفت نظري أمران اساسيان: احدهما الهوة الواسعة التي تفصل بين اللغة العربية الفصحى وبين اللهجات العامية الموجودة في البلاد العربية. وثانيهما التنوع والاختلاف الكبير في اللهجات العامية وطرق التعبير فيها، مما يجعل كل لهجة تختلف تماماً عن اللهجات الاخرى، خصوصاً اللهجة المغربية التي تبدو غير مفهومة حتى لعرب المشرق العربي.

ومهما يكن الامر فإنه لا يمكن لأحد أن ينتقص من الدور الذي تقوم به كل منهما، فكما ان للغة الفصحى دوراً مهماً كونها اللغة الرسمية لوسائل الاعلام والتعليم في المدارس والجامعات، حيث انها وسيلة الوحدة الثقافية التي تربط بين البلاد العربية، كذلك فإن للهجات دوراً مهماً لانها هي اللغة التي يتكلمها الناس في حياتهم اليومية، وهي التي يستخدمونها بكل عفوية في نقل عواطفهم واحاسيسهم من دون اي تفكير. لهذا فإنه ليس من المعقول ان ننكر اهمية اللهجات العامية وان نقلّل من دورها. وانما على العكس من ذلك يجب أن نعطيها حقها بالدراسة والتحليل والمقارنة مع اللغة الفصحى، وعلى الجهات المسؤولة ان تنتبه لهذا الامر وتشجع عليه، خصوصاً الجامعات التي يمكن لها أن تقوم بابحاث جادة في هذا المجال، تدرس فيها الظواهر اللغوية الموجودة في اللهجات، وتبين فيها العلاقة بين اللغة الفصحى ولهجاتها، لأن هذه اللهجات – كما هو معروف – تعود في أصولها الى اللغة الفصحى التي تطورت عنها. وهذه الطريقة من البحث هي السائدة في اكثر الدول الاوروبية، واعتقد بان الوضع اللغوي في سويسرا يشبه تماماً الواقع الموجود في البلاد العربية. وانا لا أرى أبداً أن في انتشار اللهجات المحلية خطراً يهدد اللغة الفصحى، لأن هذا امر عام في كل لغات العالم. فضلاً عن ان اللغة العربية لها من مقومات القوة ما يجعلها تبقى دائماً اللغة الاساسية للكتابة والقراءة والتعامل الرسمي، فهي – كما هو معروف – لغة القرآن والتراث والادب والشعر القديم. وانا في الواقع لا أجد اي ضرر يمكن ان يلحق باللغة الفصحى من اللهجات، ولكنني اشدد على ضرورة دراسة اللهجات المحلية ومقارنتها باصولها التي تطورت عنها، لأن في ذلك غنى وفائدة للطرفين معاً.

● ما هو مدى اطلاع القارىء الالماني بشكل عام على الادب العربي؟ وكيف يصل اليه هذا الادب؟ وهل تجدون أن الاعمال الادبية العربية المترجمة الى اللغة الالمانية كافية لاعطاء القارىء الالماني صورة صادقة تعكس الواقع الحقيقي للادب العربي؟

– ان اطّلاع القارىء الالماني على الادب العربي محدود جداً، لأن الاعمال المترجمة الى الالمانية قليلة نسبياً، بالمقارنة بالترجمات عن الآداب العالمية الاخرى. واعتقد بان الوضع بدأ في السنوات الاخيرة يتغير تدريجاً، لأن عدد الاعمال المترجمة عن العربية أخذ يزداد، خصوصاً الترجمات عن الادب العربي الحديث. بالاضافة الى ذلك فإننا نجد من وقت لآخر في الصفحات الادبية من المجلات والجرائد الالمانية المحلية بعض المقالات التي تدور حول مسائل الثقافة والادب العربيين، كالحديث عن اميل حبيبي او ابن جلّون والادب المغربي، او رشيد ابو جدرة، او الضجة التي اثارها موضوع نصر ابو زيد وهكذا.

ومهما يكن الامر فإن الاعمال الادبية العربية المترجمة الى اللغة الالمانية غير كافية ولا تعطي القارىء الالماني صورة حقيقية عن الادب العربي، لأن عملية اختيار العمل الادبي المراد ترجمته تكون خاضعة في احيان كثيرة للاهواء الشخصية والاعتبارات المادية. فمثلاً ثلاثية الاديب الكبير نجيب محفوظ لم تكن معروفة في المانيا قبل منحه جائزة نوبل للآداب، أضف الى ذلك ان ترجمة هذه الثلاثية سيئة جداً، ولا تعطي للقارىء الالماني فكرة حقيقية مقنعة عن هذا الاديب الكبير وامكاناته الابداعية. وبالتأكيد فإن الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ ليست من عمالقة الكتّاب العرب، ومع ذلك فقد تُرجمت لها ثلاث روايات الى اللغة الالمانية.

وأود أن اشير هنا الى مشكلة اساسية في الموضوع وهي عدم اهتمام دور النشر الالمانية الكبيرة بالترجمات عن الادب العربي او الادب في العالم الثالث بشكل عام، لأن هذا الامر يحمل نوعاً من المغامرة، وقد لا يكون مضمون العواقب بالنسبة اليها من الناحية المادية على الاقل. وهناك نقطة أخرى تجدر الاشارة اليها، وهي اختلاف الذوق الادبي، لأن المواضيع التي يتناولها بعض الادباء العرب ربما لا تهم القارىء الاجنبي، ولهذا السبب كان الادباء المغاربة اقرب الى ذوق القارىء الالماني من غيرهم، عن طريق الترجمات الفرنسية.

---

### مؤتمر «آرام» الثامن ينطلق في بيروت (١ من ٢)

# المماليك في بلاد الشام: دراسات في تاريخهم وآثارهم

□ بيروت – «الحياة»

■ تنطلق اليوم في الجامعة الاميركية في بيروت اعمال المؤتمر الثامن لجمعية آرام للدراسات التاريخية وعنوانه «المماليك في بلاد الشام – تاريخ وآثار» برعاية رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري. وتتواصل الندوات حتى الرابع من الشهر الحالي، بعد أن يكون حفل الافتتاح بعد ظهر اليوم بدأ بكلمة الأب الدكتور شفيق ابو زيد رئيس جمعية آرام وكلمة راعي المؤتمر الرئيس الحريري، ومن ثم محاضرة البروفسور نقولا زيادة «المماليك في الميزان».

و«الحياة» التي رافقت هذا المؤتمر منذ خطواته التحضيرية الأولى، تنشر في ما يلي ملخصات أولية من معظم الدراسات المعدة للمؤتمر والتي سبق ان سلمت الى رئاسة المؤتمر قبل مدة. وفي طبيعة الحال، كان هناك عدد قليل من أوراق العمل التي لم تصل في الوقت المناسب، وسنعود اليها عند تغطيتنا النقدية لأبحاث المؤتمر والنقاشات التي تدور حولها.

اريكا كرويكشانك دود: «الرسامون المسيحيون العرب في عهد المماليك»

يوضح هذا البحث تنوع النمط الفني لطراز عربي مسيحي واستمرار هذا النمط وغناه من خلال مناقشة مختصرة للوحات كنسية رسمها معياد وبهنيدات واميون وايدي خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر. ففي خلال تلك الفترة، اجتازت الكنائس الناطقة بالسريانية في جبل لبنان وسورية الكبرى مرحلة تجديد وابتكار انتعشت فيها طاقاتها الثقافية والروحية لدرجة وصفت بانها «نهضة».

خاضت تجربة التجديد كل كنائس الشرق المسيحية وبينها كنائس الموارنة. وتشير سجلات البطريركية المارونية وكذلك المؤرخ اسطفان الدويهي (١٦٢٩ – ١٧٠٤) الى انه بعد انتصار المسلمين على الفرنجة وهزيمة المغول، اعطى حكام المماليك للموارنة قدراً معيناً من الاستقلال الذاتي أدى الى ازدهار كبير في جبال لبنان جذب اليه الجاليات الارثوذكسية السورية من المناطق المجاورة. وأخذ الرهبان والنساك يتنقلون بسهولة وعلى نطاق واسع بين الجماعات المسيحية، وجلب الذين استقروا منهم في لبنان انماطاً فنية من القدس وسورية ومن الموصل وطور عابدين.

استوحى الرهبان في زخرفتهم لاديرتهم الجديدة من الانماط الفنية التقليدية للبلاد التي جاءوا منها، وزودهم الصليبيون خلال احتلالهم بفيض مادي ساعدهم في زخرفة الكنائس فاحيوا بذلك تقليداً عريقاً للتصوير المسيحي في سورية ولبنان. وفضلاً عن حماس الصليبيين، فقد نقلوا معهم تأثيرات النمط الغربي وأسلوب التصوير المجازي فيه، وهو تأثير نلمسه في اللوحات الموجودة في بعض كنائسهم. بيد أن تأثير النمط الغربي في فن المسيحيين الشرقيين لم يكن الا تأثيراً سطحياً، ففي عصر المماليك – عندما كاد ينقطع الاتصال مع المصادر الغربية – ركز الفنانون فنهم على فنون محلية سائدة يرجع نمطها وطرازها وأسلوبها الرمزي الى العهود الأولى للفن المسيحي عبر قرونه الطويلة.

الدكتورة لوسي – آن هانت «انتاج المسيحيين للمخطوطات المصورة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر في سورية وبلاد ما بين النهرين»

يتناول هذا البحث دور الناسخين والفنانين المسيحيين في انتاج مخطوطات مصورة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر في سورية وبلاد ما بين النهرين والمناطق المتاخمة لهما. ويشمل المخطوطات العلمانية والدينية في آن واحد مع الاستعانة بأمثلة منتقاة.

تطرح ظاهرة النقل الثقافي من اليونانية الى العربية دور المسيحيين في تطور ثقافة علمانية شعبية وأثر ذلك في تطور فن المخطوطات المسيحية العربية الدينية. ففي المجال العلماني أولاً، دخلت المشاركة بين الثقافات المتعددة للمسلمين والمسيحيين من خلال المخطوطات العربية العلمانية بصورها الرمزية من امثال كليلة ودمنة ومقامات الحريري.

وفي المجال الديني، ثانياً، يتضح ان انتاج المخطوطات المسيحية مر بمراحل متغيرة كبيرة خلال تلك الفترة. وأتت محاولة التكيف مع الظروف المتغيرة للغة اللاتينية وتواجد الصليبيين في سورية الى ترك بصماتها على انتاج المخطوطات كما حدث في زخرفة جدران الحوائط. ونظراً لأن المجتمعات المسيحية استخدمت اللغة العربية في عباداتها وفي حياتها اليومية أيضاً، فقد ادى ذلك على وجه خاص الى تطور ثقافة عربية مسيحية للرد على المزاعم القائلة بان اللغة العربية هي لغة المسلمين وحدهم دون سواهم.

الدكتور صبري جرار: «سوق المعرفة، ضريح غير معروف في الحرم الشريف»

يتناول هذا البحث دراسة ضريح غير معروف في عهد ما بعد الصليبيين يطلق عليه اسم «سوق المعرفة». ويمكن التوصل اليه بالاستعانة بروايات الرحالة ورسوم المستشرقين وصور العهود الأولى وتقارير البعثات الهندسية. ويمكن حينئذ مقارنة ملامحه المعمارية بسجل الانشاءات التذكارية في الحرم الشريف في محاولة لايجاد تفسير مقبول لهذا الضريح الذي يقع على «قبة الصخرة» وفوق «مهد المسيح»، وهو موقع لا يمكن ان يحدث من قبيل الصدفة!

الدكتورة ايفلين فان دير ستين: «ماذا حدث لفن الخزف الهندسي العربي في بيروت؟»

قامت فرق متنوعة هولندية وبريطانية ولبنانية بالتنقيب عن الآثار في قلب بيروت في تشرين الأول العام ١٩٩٤. وتنصب هذه الدراسة على أحد المواقع التي نقب فيها الفريق الهولندي تحت اشراف الدكتورة مارغريت ستينر. وعُثر خلال اعمال التنقيب على طبقات توضح ان الموقع كان مأهولاً في العهود الاسلامية، وجُمعت أثريات ومواد لمختلف تلك العهود.

ونظراً الى أن عملية التنقيب في السوق كانت عملية انقاذ، لذلك تقرر تقسيمها الى ثلاث مراحل: ففي المرحلة الأولى جرى التنقيب كاملاً عن الطبقات الاسلامية. وفي المرحلة الثانية جرى استخراج الطبقات الاسلامية والتنقيب عن الطبقات الرومانية. وفي المرحلة الثالثة جرى استخراج كل شيء حتى مرحلة الطبقة الهلينية، ليجري تنقيبه شاملاً عن الطبقة الهلينية لمعرفة مراحل تسلسلها الطبقي.

سنناقش في البداية عملية توزيع الخزف زماناً ومكاناً ثم تتطرق الدراسة بعد ذلك الى المغزى من وراء وجود هذا النوع من الخزف او عدم وجوده لاعراض التاريخ الزمني او احتمالات التجارة او أي اغراض أخرى. وسنناقش في النهاية المغزى من وراء الغياب الكامل لهذا النوع من الخزف وما الذي يعنيه ذلك بالنسبة الى بيروت.

البرخت فويس: «بيروت خلال عهد المماليك (١٢٩١ – ١٥١٦)»

استولى السلطان المملوكي الأشرف خليل على بيروت في العام ١٢٩١ بعد أن ظلت خاضعة لحكم الصليبيين نحو قرنين من الزمان.

وكان للمماليك سلاح قوي من الفرسان، ولم يكن معروفاً عنهم أنهم بحارة ولذلك لم تكن لديهم أي قوة بحرية، وبالتالي لم يهتموا بالمدن الساحلية مثل بيروت. وطبقاً للمصادر المعاصرة فقد دمر المماليك في بداية حكمهم لسورية جميع القلاع والحصون تقريباً على امتداد الساحل من سورية الى فلسطين خوفاً من أن يستخدمها الصليبيون كقاعدة لعملياتهم إذا ما فكروا في استعادة سيطرتهم عليها.

وتهدف هذه الدراسة الى اظهار الكيفية التي امكن بها لبيروت استعادة دورها المهم في اطار سلطنة المماليك. فالتطور الذي شهدته المدينة في القرن الخامس عشر كان ملحوظاً، اذ استفادت من التوسع التجاري بين المماليك واوروبا واصبحت واحدة من أهم المدن التجارية على امتداد الساحل بين سورية وفلسطين. ولكن مكانتها كمركز تجاري كانت بكل تأكيد اقل من المكانة التي كانت عليها في عهد الصليبيين. لقد كانت الفترة الصليبية فترة استثنائية جداً بالنسبة الى الشرق الاوسط لأن الدول الصليبية كانت ترتبط على ما يبدو بروابط اقتصادية أقوى مع اوروبا منها مع الدول الاسلامية المجاورة. وسيتضح من خلال هذه الدراسة كيف أمكن لبيروت ان تنهض خلال عهد المماليك قبل احتلال العثمانيين لسورية في العام ١٥١٦.

---

## من الحياة

### مجانينهم... ومجانيننا!

■ أذكر عندما كانت الحرب العراقية – الايرانية في عز اشتعالها، وقعت معارك طاحنة في جزيرة مجنون العراقية سقط فيها مئات القتلى والجرحى، علقت عليها بمقال اخترت له عنوان «حرب المجانين». ويبدو ان التاريخ يعيد نفسه اذ ان معظم الحروب اندلعت بقرار، او بخطوة، أو بكلمة من مجنون فحصدت الأرواح وأكلت الاخضر واليابس وأشاعت الدمار الى ان يتسنى للأمم «عقلاء» يخلصونها من هذه المصيبة. فالحرب، اي حرب، ليس فيها منتصر أبداً، لأن المنتصر مهزوم في النهاية لو جرت محاسبة نزيهة للنتائج وحسابات الربح والخسارة.

وقديماً قيل: مجنون يحكي... وعاقل يسمع. واليوم نقول: مجنون يفعل وعاقل يجب ان يفهم. وقد ابتلانا الله بمجانين من كل الفئات والاشكال والأنواع، وزاد الطين بلة المجانين الصهاينة الذين يحيطون بنا من كل جانب ويشيعون اجواء التطرف والعنف والعنصرية البغيضة والحقد والكراهية في زمن غُلب العرب على عقولهم واستسلموا لأحلام السلام الوردية وقبلوا «بالغلب»، لكن «الغلب» الصهيوني لم يقبل بهم!

وقد اتهم الجندي الاردني الذي اطلق النار على باص التلميذات الاسرائيليات بأنه مختل عقلياً، وانه أقدم على فعلته بسبب نوبة عصبية أصيب بها. وهذا ما أكدته امه ورفاقه، وهو أيضاً ما حدث في مرات سابقة من قبل كان أشهرها عندما أقدم الجندي المصري سليمان خاطر في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٥ على فتح النار من رشاشه باتجاه مجموعة من الاسرائيليين في سيناء فقتل سبعة اسرائيليين ثم اعتقل واتهم بالجنون و«صفي» بطريقة غامضة أو قيل انه انتحر حسب الرواية الرسمية!

وهناك حوادث كثيرة مماثلة منها احداث عدة على الحدود الأردنية وغيرها من دون ان يفسر لنا أحد سر هذه الظاهرة مع اننا نعرفها ونفهم ابعادها لأن ما ترتكبه اسرائيل من جرائم، وما تمارسه الدول الكبرى من ازدواجية المعايير، ليس له سوى نهاية واحدة وهو «الجنون المطبق». وأخشى ان يأتي يوم نصاب جميعنا به اذا استمر الحال على ما هو عليه، وتمسكت اسرائيل بسياستها الرعناء وواصلت توجيه الاهانة تلو الأخرى للعرب، مع ما يرافقها من صفعات وركلات وتكسير عظام، وظهور، ورؤوس... وحتى أنوف! و«خشوم» العرب كما نعرف هي رمز من رموز كرامتهم وعندما نريد ان تهين احداً نقول له «سأكسر خشمك».

لجأت اسرائيل الى ترويج مزاعم «الجنون» في كل مرة يرتكب بها جندي او أي اسرائيلي جريمة مثل احراق المسجد الأقصى، أو مجازر مثل الحرم الابراهيمي والخليل والحرم الشريف وكفر قاسم، وحتى اغتيال رابين كان سيحول الى مهزلة عندما حاول البعض الترويج لجنون القاتل عمير.

لقد سلب الصهاينة معظم حقوق العرب واحتفظوا بها، حتى حق الجنون يريدون احتكاره على انفسهم ويرفضون الاعتراف بحق أي عربي بأن يفقد عقله ويطلق الرصاص. والحادثة الأخيرة على رغم استنكارنا لاطلاق الرصاص على المدنيين وعلى التلميذات بالذات، إلا انها تحمل الكثير من المعاني، وعلى العقلاء من الجانبين، ومن جانب الراعي الوحيد، ان يسارعوا الى فهم ابعادها قبل ان يعم الجنون!

●●●

● **خلجة**

الحب هو: ان تحترمني واحترمك
وأدافع عن حريتك
وتدافع عن حريتي
واحافظ على خصوصياتك
وتحافظ على خصوصياتي
وتقول رأيك
وتسمع رأيي
وتقنعني أو أقنعك
وصافي... يا لبن!

عرفان نظام الدين

---

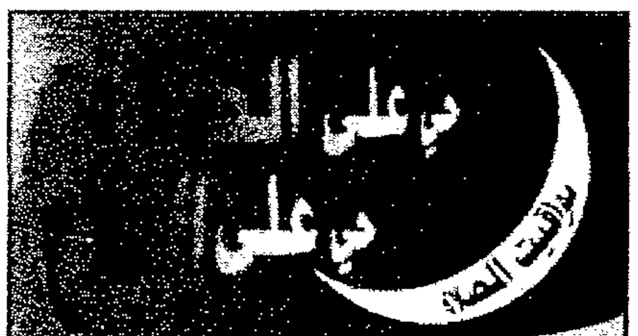


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد انْ يدخله الجنة، إنْ شاءَ عذّبه وإن شاءَ ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.٥٨ | ٦.١١ | ١٢.٢٦ | ١٥.٥٢ | ١٨.٣٧ | ٢٠.٠٧ |
| المدينة المنورة | ٤.٥٤ | ٦.١٠ | ١٢.٢٦ | ١٥.٥٤ | ١٨.٣٧ | ٢٠.٠٧ |
| القدس المحتلة | ٤.٠٣ | ٥.٢٦ | ١١.٤٥ | ١٥.١٦ | ١٨.٠٠ | ١٩.١٧ |
| ابو ظبي | ٤.٥٥ | ٦.١١ | ١٢.٢١ | ١٥.٥٤ | ١٨.٣٨ | ١٩.٥١ |
| المنامة | ٤.١٠ | ٥.٢٧ | ١١.٤٣ | ١٥.١٣ | ١٧.٥٦ | ١٩.٠٨ |
| الجزائر | ٥.٠٤ | ٦.٣١ | ١٢.٥٤ | ١٦.٢٦ | ١٩.١١ | ٢٠.٣٣ |
| الخرطوم | ٤.٣٠ | ٥.٤٣ | ١١.٥٤ | ١٥.١٣ | ١٨.٠٣ | ١٩.١١ |
| الكويت | ٤.١٧ | ٥.٣٦ | ١١.٥٦ | ١٥.٢٦ | ١٨.١٠ | ١٩.٢٥ |
| الرباط | ٤.٤٨ | ٦.١٣ | ١٢.٣٣ | ١٦.٠٦ | ١٨.٤٨ | ٢٠.٠٧ |
| الرياض | ٤.٢٧ | ٥.٤٣ | ١١.٥٨ | ١٥.٢٦ | ١٨.١١ | ١٩.٤١ |
| الدوحة | ٤.٠٦ | ٥.٢٣ | ١١.٣٩ | ١٥.٠٧ | ١٧.٥٢ | ١٩.٠٣ |
| القاهرة | ٤.١٥ | ٥.٤٢ | ١٢.٠١ | ١٥.٣١ | ١٨.١٥ | ١٩.٣٤ |
| بيروت | ٤.٠٠ | ٥.٢٤ | ١١.٤٣ | ١٥.١٦ | ١٨.٠٠ | ١٩.١٨ |
| بغداد | ٤.٢٥ | ٥.٤٧ | ١٢.٠٧ | ١٥.٤١ | ١٨.٢٣ | ١٩.٤١ |
| تونس | ٤.٣٥ | ٦.٠٢ | ١٢.٢٤ | ١٥.٥٨ | ١٨.٤٢ | ٢٠.٠٤ |
| جيبوتي | ٤.٥١ | ٦.٠١ | ١٢.١٣ | ١٥.٢٦ | ١٨.٢١ | ١٩.٢٦ |
| دمشق | ٣.٥٧ | ٥.١٩ | ١١.٤١ | ١٥.١٣ | ١٧.٥٦ | ١٩.١٥ |
| دبي | ٤.٥١ | ٦.٠٨ | ١٢.٢٤ | ١٥.٥٢ | ١٨.٣٧ | ١٩.٤٨ |
| صنعاء | ٤.٤٥ | ٥.٥٦ | ١٢.٠٩ | ١٥.٢٨ | ١٨.١٨ | ١٩.٢٥ |
| طرابلس الغرب | ٤.٣٠ | ٥.٥٣ | ١٢.١٣ | ١٥.٤٥ | ١٨.٢٩ | ١٩.٥٩ |
| عمان | ٤.٠٠ | ٥.٢٣ | ١١.٤١ | ١٥.١٣ | ١٧.٥٧ | ١٩.١٥ |
| مسقط | ٤.٤٠ | ٥.٥٦ | ١٢.١١ | ١٥.٣٩ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٣ |
| مقديشو | ٤.٤٦ | ٥.٥٥ | ١٢.٠٣ | ١٥.٠٧ | ١٨.٠٨ | ١٩.١٢ |
| نواكشوط | ٥.٤٤ | ٦.٥٦ | ١٣.٠٩ | ١٦.٣٣ | ١٩.١٨ | ٢٠.٣٦ |
| انقرة | ٤.٥٩ | ٦.٣٠ | ١٢.٥٤ | ١٦.٢٧ | ١٩.١٤ | ٢٠.٤٠ |
| طهران | ٤.٢٠ | ٥.٤٦ | ١٢.٠٧ | ١٥.٤١ | ١٨.٢٥ | ١٩.٤٥ |
| اثينا | ٥.٤٠ | ٧.٠٨ | ١٣.٣١ | ١٧.٠٣ | ١٩.٤٨ | ٢١.١٢ |
| برلين | ٥.٠٠ | ٦.٣٩ | ١٣.١١ | ١٦.٤٢ | ١٩.٤١ | ٢١.١٤ |
| بروكسل | ٥.٣٨ | ٧.١٦ | ١٣.٤٨ | ١٧.١٩ | ٢٠.١٥ | ٢١.٤٨ |
| باريس | ٥.٤٦ | ٧.٢٧ | ١٣.٥٦ | ١٧.٢٩ | ٢٠.٢٢ | ٢١.٥٥ |
| جنيف | ٥.٣٢ | ٧.١٤ | ١٣.٤١ | ١٧.١٤ | ٢٠.٠٤ | ٢١.٣٨ |
| روما | ٥.١٥ | ٦.٥٠ | ١٣.١٦ | ١٦.٤٩ | ١٩.٣٦ | ٢١.٠٤ |
| ساراييفو | ٤.٤٧ | ٦.٢٦ | ١٢.٥٢ | ١٦.٢٦ | ١٩.١٤ | ٢٠.٤٥ |
| ستوكهولم | ٤.٣٥ | ٦.١٣ | ١٢.٥٤ | ١٦.١٩ | ١٩.٣٠ | ٢١.٠٠ |
| كوبنهاغن | ٥.٠١ | ٦.٣٩ | ١٣.١٥ | ١٦.٤٤ | ١٩.٤٨ | ٢١.١٨ |
| لندن | ٤.٥٥ | ٦.٣٣ | ١٣.٠٥ | ١٦.٣٧ | ١٩.٣٣ | ٢١.٠٧ |
| مدريد | ٦.٢٤ | ٧.٥٧ | ١٤.٢٠ | ١٧.٥٣ | ٢٠.٤٠ | ٢٢.٠٧ |
| نيقوسيا | ٥.١٥ | ٦.٣٠ | ١٢.٥٢ | ١٦.٢٥ | ١٩.٠٨ | ٢٠.٢٩ |
| واشنطن | ٤.٢٠ | ٥.٥٠ | ١٢.١٣ | ١٥.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٩.٥٧ |
| اوتاوا | ٤.٠٠ | ٥.٤٢ | ١٢.٠٩ | ١٥.٤١ | ١٨.٣٦ | ٢٠.٠٦ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا.
** يرجى مراعاة التوقيت

# تتويج تونسي مزدوج في السلة العربية

نابل (تونس) - ا ف ب - احرز فريق الملعب النابلي، صاحب الضيافة، بطولة الاندية العربية الحادية عشرة في كرة السلة بفوزه على الزمالك المصري (٦٠/٥٥) (الشوط الاول ٣٤/٣٦) في مباراة القمة مساء اول من امس الاحد في نابل (تونس).

واللقب هو الاول لتونس وسبق ان حصل الملعب النابلي على المركز الثاني في البطولة الثامنة في القاهرة العام ١٩٩٣.

يذكر ان ١٦ فريقاً شاركت في البطولة وان الاتحاد السكندري المصري احرز البطولة العاشرة العام الماضي في بيروت.

افتتح الزمالك التسجيل بسلة رد عليها الملعب بسلة ثم تعادلا (٤/٤) وتقدم الفريق المصري (٩/٦) بعد ٥ دقائق قبل ان يتقدم الملعب (١٣/١٠) ثم (١٦/١١) بعد ثلاث رميات حرة ناجحة لنجمه منير قارة علي ليتقدم بعدها الزمالك (١٨/١٦)، ثم (٢٥/٢٧) لمصلحة الملعب بعد مرور ١٣ دقيقة.

وتقدم الزمالك مجدداً بفارق ٥ نقاط (٣٤/٢٩) في الدقيقة ١٧ وحقق اكبر فارق (٣٦/٣٠) لينتهي الشوط الاول في مصلحته (٣٦/٣٤) بعدما سجل الملعب ثلاثية في الثانية الاخيرة.

وفي الشوط الثاني، افتتح الزمالك ايضاً التسجيل بثلاثية من صانع الالعاب هشام ابو سريع ورد عليه فوزي الطرابلسي بنقطتين لتكثر بعدها الاخطاء من الطرفين ويتحقق التعادل (٤٤/٤٤) بعد مرور ١٠ دقائق من زمن الشوط الثاني.

وفشل لاعبو الزمالك في السيطرة على الكرة واخطأوا في التمرير في حين نجح حسان نداي من الملعب في التسجيل والمتابعات الدفاعية واستخلاص الكرات من افراد الزمالك ما ساهم في تقدم فريقه بفارق ٨ نقاط (٤٦/٥٤) ثم (٤٨/٥٧) بعد ثلاث رميات حرة ناجحة للطرابلسي، وليبقى متقدماً حتى نهاية المباراة (٦٠/٥٥).

ونجح لاعبو الملعب في تسجيل ٨ رميات ثلاثية من اصل ١٩ مقابل ٤ من ٢١ للزمالك، و١١ رمية ثنائية من اصل ٢٩ مقابل ١٨ من ٢٨ للزمالك.

وبرز من النابلي منير قره علي رغم الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه، وصالح بن مبارك وحسان نداي. ومن الزمالك ماهر ممدوح وهشام ابو سريع.

وحل الزهراء الرياضي التونسي في المركز الثالث، وحصل المروج الليبي على كأس الروح الرياضية، وسامي الحسيني (الزهراء) على كأس احسن لاعب، ومنير قارة علي (النابلي) على كأس هداف البطولة، وحسن عبدالله (الاتحاد السعودي) على كأس اللاعب المثالي.

وتوج فريق الملعب التونسي بطلاً للاندية العربية للسيدات للمرة الرابعة في تاريخه برصيد ١٦ نقاط بفارق السلات عن الهلال الرياضي التونسي المنظم، واحتفظ اليومنتمن اللبناني بالمركز الثالث.

ونال فريق حسين داي الجزائري كأس الروح الرياضية، وفاطمة بركة الله (الصفاقسي التونسي) كأس افضل لاعبة، ودالية عرابي (الاهلي المصري) كأس هدافة البطولة، ورهاب طه (الاهلي) كأس اللاعبة المثالية.

كرة القدم اللبنانية

# غداً الاسبوع الثاني من «الأضحى» وغازاريان أفضل لاعبي الموسم

☐ بيروت - «الحياة»:

■ شهد الاسبوع الاول من دورة الأضحى العاشرة اللبنانية لكرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. ويفتتح فريقا النجمة والحكمة مباريات الاسبوع الثاني غداً الاربعاء عند الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر.

وكان النجمة سقط في الافتتاح امام الصفاء المنظم (٢/١) في المجموعة الاولى، وطعّم الطرفان فريقيهما بعدد من الناشئين، لا سيما ان الموسم الرسمي انتهى لتوه، والفرصة متاحة لاختبار الوجوه الجديدة، خصوصاً وان اللاعبين الدوليين مرتبطون مع المنتخب الذي يستعد لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

جاء الهدف الاول صفاوياً في الدقيقة الـ٢٠، عندما رفع نبيه الجردي كرة من ركلة حرة من الجهة اليمنى داخل المنطقة، لامست رأس وليد الميري، واكملها وليد دحروج برأسه ايضاً نحو الزاوية اليمنى لمرمى وحيد فتال. ونجح احمد بورة في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الـ٨٥، لكن الفرحة النجماوية لم تكتمل، اذ رد الصفاء بعد دقيقة واحدة من ركلة حرة ايضاً على مشارف المربع الكبير، انبرى لها الجردي فاستقرت الى يمين الحارس فتال (٢/١).

وفي المجموعة الاولى ايضاً، فاز الهومنتمن على الحكمة (٢/١)، وزخرت صفوف الفريقين بدورها بمجموعة من الناشئين. وسجل فيتالي اغاسيان الهدف الاول للهومنتمن في الدقيقة الـ٤١، واضاف نعمان طيار هدفاً ثانياً للهومنتمن في مرمى فريقه في الدقيقة الـ٥٠.

وصنع اشوت برسيخيان فرصة للحكمة في الدقيقة الـ٦٤، بعدما تناقل الكرة من منتصف الملعب، وسددها ارضية في مرمى عباس ابو خضر محققاً هدف الشرف.

وتعادل الهومنتمن والاخاء الاهلي سلبياً في اولى مباريات المجموعة الثانية، وخلت المباراة من اي فنيات. والتقى شباب الساحل الذي حل مكان الانصار، والبرج في آخر مباريات الاسبوع الاول ففاز (٢/صفر). سجل علي صالح الهدف الاول للبرج في الدقيقة الـ٦٢ اثر مجهود فردي رائع من مازن جرادي الذي اضاف الهدف الثاني في الدقيقة الـ٧٠.

على صعيد آخر، اختير مهاجم الهومنتمن ومنتخب لبنان فارتان غازاريان (٢٨ عاماً) افضل لاعب للموسم الحالي في استفتاء نظمه القسم الرياضي في تلفزيون «المنار»، وشارك فيه ١٨٠ اعلامياً.

نال غازاريان، هداف المنتخب وثاني هدافي الدوري (١٩ هدفاً) ٥٥ صوتاً، وحصل على «الكرة الذهبية»، وحلّ ثانياً قلب دفاع الانصار والمنتخب كيفورك قره بيتيان (٥١ صوتاً)، وثالثاً لاعب وسط النجمة موسى حجيج (٤٥ صوتاً)، ورابعاً حارس مرمى الانصار علي فقيه (١٤ صوتاً) والذي أبقى شباكه نظيفة طيلة ١٥١١ دقيقة.

كما اختير مهاجم النجمة بلال فليفل (١٩ عاماً) وهدّاف الفريق (١٠ اهداف) افضل لاعب صاعد ونال ٤٩.١٤ في المئة من الاصوات، في مقابل ٣٧.٨٣ في المئة للاعب التضامن صور هيثم زين.

تحذير حكومي: التدخين يضرّ بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

الاتحاد العربي يحدد برنامجه قريبا

# خالد مسعد تسلّم الكرة الذهبية وكأس السوبر الآسيوية مهددة بالالغاء!

□ الرياض - «الحياة»:

سلّم الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الكرة الذهبية للاعب المنتخب السعودي والنادي الأهلي خالد مسعد بمناسبة حصوله على لقب افضل لاعب عربي للعام ١٩٩٦ في الاستفتاء الذي اجرته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية.

وقد عبر خالد مسعد عن سعادته بحصوله على اللقب الذي قال عنه انه يسجل باسم كل لاعب سعودي وليس باسمه، معتبراً ان ما تحقق هو ثمار الرعاية المستمرة التي يحظى بها كل اللاعبين السعوديين من قبل الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه الأمير سلطان بن فهد.

وقال مسعد ان هذه المناسبة ستظل عزيزة على قلبي وحافزاً لي للاستمرار بالروح والحماس نفسهما. وقدم شكره للنقاد الرياضيين على ترشيحهم له، وقال: «ساكون عند حسن ظنكم».

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم اقام اول من امس في جدة احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة رعاه الامير سلطان بن فهد الذي اكد ان حصول مسعد على اللقب دليل على براعة اللاعب السعودي، واشاد بنجومية اللاعب الذي ساهم في حصول المنتخب السعودي على العديد من الانجازات.

ويعتبر خالد مسعد ثالث لاعب سعودي يحصل على هذا اللقب اذ سبقه سعيد العويران وفؤاد انور.

السجل

١٩٨٣ محمود الخطيب (مصر)، ١٩٨٤ ابراهيم يوسف (مصر)، ١٩٨٥ حسين سعيد (العراق)، ١٩٨٦ الزاكي باولو (المغرب)، ١٩٨٧ رابح ماجر (الجزائر)، ١٩٨٨ احمد راضي (العراق)، ١٩٨٩ عدنان الطلياني (الامارات)، ١٩٩٠ هاني رمزي (مصر)، ١٩٩١ حمود سلطان (البحرين)، ١٩٩٢ مبارك مصطفى (قطر)، ١٩٩٣ سعيد العويران (السعودية)، ١٩٩٤ فؤاد انور (السعودية)، ١٩٩٥ الهادي بن رخيصة (تونس)، ١٩٩٦ خالد مسعد (السعودية).

السوبر

من جهة اخرى اصبحت بطولة السوبر الآسيوية التي ستجمع الهلال السعودي (بطل كاس الكؤوس) ولوهايق الكوري (بطل كاس الابطال) مهددة بالالغاء لعدم موافقة الاتحادين السعودي والكوري الجنوبي على مقترحات بعضيهما. واقترح الاتحاد السعودي اقامة المباراتين ذهاباً واياباً في ١١ و١٨ الشهر الجاري. ورفض الاتحاد الكوري ذلك وارجع السبب لارتباط الاندية الكورية ببطولة كاس كوريا. واقترح الاتحاد الكوري اقامة مباراتي السوبر في ٨ و١٥ حزيران (يونيو) المقبل فرفض الاتحاد السعودي هذا الموعد الذي يصادف اجازة الاندية السعودية.

وسيعقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نهاية الاسبوع الجاري اجتماعاً بحضور مندوبي الفريقين لتحديد الموعد المناسب او الغاء البطولة على غرار ما فعله الاتحاد الافريقي مع البطولة الافروآسيوية بين منتخبي السعودية وجنوب افريقيا.

الاتحاد العربي

على صعيد آخر يعقد الاتحاد العربي لكرة القدم خلال الأيام المقبلة اجتماعاً هاماً بمقره في الرياض لمناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بنشاطه للعام ١٩٩٧. ولعل ابرز تلك المواضيع تحديد هوية الفريقين اللذين سيستضيفان كاس الكؤوس الثامنة والبطولة الثالثة عشرة للأندية البطلة.

وكان الأهلي السعودي والأفريقي التونسي قد تقدما بصفة رسمية بطلب استضافة كاس الابطال.

وقد علمت «الحياة» من مصادر موثوقة ان نادي الأنصار اللبناني تقدم بطلب لاستضافة كاس الكؤوس.

بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد

# فيلنوف يفلت من «ورطة» في البرازيل!

□ لندن - «الحياة»:

احرز الكندي جاك فيلنوف سائق فريق وليامس رينو سباق الجائزة الكبرى البرازيلي المرحلة الثانية من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد مساء اول من امس الاحد على حلبة انترلاغوس في ساو باولو.

وجاء ثانياً النمسوي غيرهارد بيرغر (بينيتون رينو) وثالثاً الفرنسي اوليفييه بانيس (بروست موغن هوندا) ورابعاً الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن مرسيدس) وخامساً الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) وسادساً الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو).

وكان فيلنوف محظوظاً للغاية في احراز الفوز. فعند الانطلاق الاول لم يحقق بداية طيبة وتخطاه شوماخر واضطر فيلنوف الى الخروج على التراب قبل ان يعود الى الحلبة. لكن احدى سيارتي شركة ستيوارت فورد لم تنطلق فبقيت جاثية على خط الانطلاق ما دفع المنظمين الى وقف السباق. وعند الانطلاق الثاني حقق فيلنوف انطلاقة ضعيفة ايضاً وتخطاه شوماخر قبل ان يستعيد الكندي المركز الاول في نهاية اللفة الاولى.

ثلاثة معطيات يمكن استخلاصها من السباق البرازيلي هي: اولاً ان الفارق بين وليامس وفيراري لا يزال شاسعاً لأن الطريقة التي تخطى بها فيلنوف شوماخر «غير طبيعية» على طريق مستقيم بفضل قوة محرك رينو لا غير!

والثاني هي ان بينيتون قريبة جداً من وليامس لان بيرغر بقي على «نمطه» فيلنوف طوال السباق وتفوق عليه كثيراً من ناحية الاوقات ما يعني ان النمسوي لو لم يبق «طويلاً» خلف شوماخر في بداية السباق لنافس الكندي على الصدارة. والثالث يتعلق باطارات بريدجستون التي اثبتت قدرتها بعدما حلّ بانيس ثالثاً ولم يتوقف الا مرّة واحدة في السباق مقابل مرتين لوليامس وفيراري وبينيتون (تستعمل اطارات غوديير).

وكان السباق مخيباً لكل من البرازيليين بدرو دينيز (أروز ياماها) وروبنز باريتشيللو (ستيوارت فورد) اللذين انسحبا باكراً، وللايرلندي ايدي ايرفاين (فيراري) والالماني هاينتس هيرالد فرنتس (وليامس رينو) اللذين اكملا السباق من دون تحقيق اي شيء يذكر (ايرفاين انهاه بفارق لفتين عن الاول وفرنتس في المركز السابع).

وتصدر فيلنوف والاسكوتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارن مرسيدس) ترتيب بطولة السائقين برصيد ١٠ نقاط لكل منهما، وجاء بيرغر في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط وشوماخر رابعاً بثماني نقاط ثم هاكينن خامساً بسبع نقاط.

وفي ترتيب الصانعين تتصدر ماكلارن بـ١٧ نقطة تليها كل من بينيتون ووليامس بـ١٠ نقاط ثم فيراري بثماني نقاط...

# خسارة «صغيرة» لسياتل امام فينيكس في الدوري الاميركي لكرة السلة

■ واشنطن - ا ف ب - خسر سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي (المنطقة الغربية) امام فينيكس صنز صاحب المركز الرابع في المجموعة ذاتها والذي لم يضمن بعد تأهله الى الدور الثاني بفارق نقطة واحدة (١٠٦/١٠٧) ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة.

والخسارة هي الثانية والعشرون لسياتل مقابل ٥٠ انتصاراً، والفوز هو الثالث والثلاثون لفينيكس مقابل ٣٩ هزيمة.

وسجل لاعب سياتل هيرسي هاوكينز ٣١ نقطة وقام بـ٣ محاولات دفاعية و٧ تمريرات حاسمة سجل منها زملاؤه ١٤ نقطة مقابل ٢٣ نقطة و٥ متابعات و٩ تمريرات لغاري بايتون، بينما سجل تيري كامنغز ١٨ نقطة. ومن فينيكس، سجل كل من ويسلي بيرسون وريكس تشابمان ٢٥ نقطة وجايسون كيد ١٩ نقطة.

وخسر اورلاندو ماجيك امام ضيفه نيويورك نيكس (٨٦/١٠١). وسجل انفرني (بيني) هارداواي ٢١ نقطة خلال ٣٩ دقيقة مقابل ١٧ نقطة لروني صيقلي في ٣٥ دقيقة لاورلاندو، في حين نجح من نيويورك كل من باتريك ايوينغ الذي سجل ٣٣ نقطة و١١ متابعة دفاعية، وكريس تشايلدز ١٩ نقطة و٨ متابعات.

ويحتل اورلاندو المركز الثالث في مجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية) برصيد ٤٠ فوزاً و٣١ خسارة، ونيويورك الذي حجز بطاقته الى الدور الثاني، المركز الثاني برصيد ٥١ فوزاً و٢١ هزيمة.

وخسر ميامي هيت متصدر المجموعة ذاتها (٥٣ فوزاً و١٨ خسارة) امام تورونتو رابتورز متذيل المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية (١٠٢/٩٧). وبرز من ميامي كل من مورنينغ (٢٧ نقطة) وليـنارد (٢٤ نقطة)، ومن تورونتو دايمون ستوداميـر (٣٥ نقطة و١١ تمريرة حاسمة) وماركوس كامبي (٢٣ نقطة).

وفاز مينيسوتا تمبروولفز (٣٥ فوزاً و٣٧ خسارة) على غولدن ستايت ووريرز (١٠٢/١١٣)، وبرز من الاول غارنيت (٣٣ نقطة) وغوليوتا (٣١)، ومن الثاني جو سميث (٢٢ نقطة) وكريس مولين (٢٠ نقطة).

وفاز انديانا بيسرز على لوس انجليس كليبرز (٩٦/١٠٣) بعد التمديد، وكليفلاند كافاليرز على دالاس مافريكس (٨٠/٨٤)، وفيلادلفيا على ديترويت (٩٢/٩٦).

الدورات الدولية في كرة المضرب

# موستر يعوض مأساة ٨٩ بلقب كي بيسكاين وبروغيرا يقفز درجات في التصنيف العالمي

كي بيسكاين (الولايات المتحدة)، الدار البيضاء (المغرب) - أ ف ب - احرز النمسوي توماس موستر المصنف ثانياً لقب بطل دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني سيرجي بروغيرا (٦/٧، ٦/٣، ٦/١) في المباراة النهائية مساء اول من امس الاحد.

وحصل موستر على ٣٦٠ الف دولار في الدورة الدولية الثانية التي يحرز بطولتها في الموسم الحالي (كانت الاولى في دبي) والدورة الدولية الـ٤٣ له حتى اليوم.

الى ذلك رفع موستر عدد انتصاراته المتتالية على بروغيرا حامل فضية دورة اتلانتا الاولمبية والذي حصل على ١٨٠ الف دولار، الى تسعة وغير المتتالية الى ١٢ مقابل ٣، وهو لم يخسر منذ بداية العام سوى ٣ مرات وفاز في ٢١.

وقال موستر: «انها ابرز نتيجة لي منذ ان احرزت بطولة فرنسا في رولان غاروس ١٩٩٥».

يذكر ان موستر بلغ نهائي دورة كي بيسكاين قبل ثماني سنوات لكنه انسحب بعدما تعرض لحادثة سير امام احد مطاعم ميامي ابعدته عن الملاعب ٦ اشهر ففاز التشيكي ايفان ليندل باللقب.

وثبت بروغيرا في المجموعة الاولى وحدها فخسرها في الشوط الثالث عشر وبست نقاط مقابل ثماني، ثم تحولت المباراة لمصلحة النجم النمسوي كليا في المجموعتين الثانية والثالثة.

ويرشح النقاد موستر وبروغيرا لدور رئيسي في بطولة رولان غاروس التي تبدأ في ٢٦ ايار (مايو).

الدار البيضاء

واحرز المغربي هشام ارازي المصنف ثانياً لقبه الاول عندما توج بطلا لدورة الدار البيضاء الدولية بفوزه على الارجنتيني فرانكو سكيلاري (٦/٣، ٦/١، ٢/٦) في المباراة النهائية.

وخسر المغربي (المصنف ٦٣ عالمياً) المجموعة الاولى بفضل الضربات اليمينية «المخيفة» لمنافسه الارجنتيني (المصنف ١٣٢ عالمياً) لكنه نجح في قلب الوضع في المجموعتين الثانية والثالثة بدعم من الجمهور الغفير الذي حضر المباراة.

وصرح ارازي عقب اللقاء: «بدأت متوتراً لكن بفضل الدعم الحار للجمهور حافظت على رباطة جاشي وسيطرت على مجريات اللعب في المجموعتين الاخيرتين».

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها مغربي دورة الدار البيضاء التي انطلقت عام ١٩٨٤.

وحصل ارازي، الذي بات اللاعب رقم واحد في المغرب بعد خسارة كريم العلمي في نصف النهائي، على ٢٩ الف دولار من مجموع الجوائز البالغة ٢٢٨ الفا، اضافة الى ١١ الف دولار من مصرف مغربي مساهم في رعاية الدورة.

وعزز موستر موقعه في المركز الثاني حسب التصنيف العالمي الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الذي نشر امس الاثنين، وبات يتقدم على الاميركي مايكل تشانغ الثالث بـ ٥٢٦ نقطة، وهو قلص الفارق بينه وبين الاميركي بيت سامبراس المتصدر الى ١٥٨٦ نقطة اثر فقدان الاخير ١٨ نقطة عن التصنيف السابق لخسارته في نصف نهائي كي بيسكاين امام بروغيرا الذي صعد ١٥ مرتبة وبات في المركز العشرين.

اما الاميركي جيم كوريير الذي خسر امام موستر في نصف النهائي فصار في المركز السابع عشر وتقدم ٩ درجات على سلم الترتيب، في حين تراجع مواطنه اندره اغاسي من المركز الثالث عشر الى المركز التاسع والعشرين بعدما عجز عن تخطي المرحلة الثانية.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٥٦٦٦ نقطة

٢- النمسوي توماس موستر ٤٠٨٠

٣- الاميركي مايكل تشانغ ٣٥٥٤

٤- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣١٤٧

٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧١٠

٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٥٩٨

٧- السويدي توماس اينكفيست ٢٣١٢

٨- الاسباني كارلوس مويا ٢١٨٠

٩- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٦٨،

١٠- الجنوب افريقي واين فيريرا ١٩٤٠.

# التعادل سيد الموقف في الدوري الاسباني

■ مدريد، باريس - أ ف ب - اضاف كل من ريال مدريد المتصدر وبرشلونة الثاني وبيتيس الثالث نقطة واحدة الى رصيده في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم. ويملك ريال مدريد ٧٢ نقطة، وبرشلونة ٦٣ نقطة بفارق الاهداف فقط امام بيتيس.

وتعادل المتصدر ومضيفه تينيريفي (١/١)، سجل ريال اولا عبر فيكتور سانشيز (٥٩) وعادل المستضيف بواسطة اوليفر نوفيل (٦٦). وتعادل برشلونة ومضيفه فالنسيا (١/١) ايضاً. سجل للاول البرازيلي رونالدو (٧٠) وللثاني البرازيلي لياندرو (٤٠). وتعادل بيتيس ومضيفه اسبانيول من دون اهداف.

وسحق كومبوستيلا ضيفه اكستريمادورا باربعة اهداف سجلها البلغاري بينيف (٥ و٦٥) والنيجيري اوهين (٢٣) وناتشو (٨٥)، وسقط راسينغ سانتاندر امام هركوليس بهدف لكوريا (٥٥) مقابل هدفين لالفارو (٧٠ من ركلة جزاء و٧٥).

وسقط ايضاً لوغرونيس امام اتلتيك بلباو (٤/١). سجل للخاسر الاوروغوياني روبن سوزا (٧) وللفائز زيغاندا (١١ و٧٥) واورزايز (٤٠ و٦٧). وتعادل سرقسطة وسلتا فيغو (١/١). سجل للاول مورينتيس (١١) وللثاني مويزيس (٣).

وتعادل ايضاً اشبيلية وبلد الوليد (٢/٢). سجل للمضيف خوسيه ماري (٢٣) وسالفا (٨٤) وللضيف فرنانو (٣٠) وكيفيدو (٧٥). وخسر اوفييدو امام رايو فاليكانو (صفر/٢) سجلهما كاستيو (٤٥) وغيليرمي (٧٩).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة

٢- برشلونة ٦٣ من ٣١

٣- بيتيس ٦٣ من ٣١

٤- ديبورتيفو لا كورونا ٦٠ من ٣١

٥- اتلتيكو مدريد ٥٢ من ٣٠

كاس فرنسا

وواجه نيس صعوبة كبيرة في الفوز على كليرمان فيران من الدرجة الرابعة (١/٢) بعد التمديد (الوقت الاصلي ١/١) وبالتالي التأهل الى نصف نهائي كاس فرنسا.

افتتح مهاجم نيس الليبيري جيمس ديبا التسجيل في مطلع الشوط الاول، ثم عادل غرويكس قبل دقائق معدودة من نهاية الوقت الاصلي، ليلعب الفريقان وقتاً اضافياً فسجل اوليفييه فوجين الهدف الثاني الحاسم لنيس في الحصة الاضافية الثانية.

وكان كليرمان فيران اقصى باريس سان جرمان في دور الـ١٦.

ويتأهل نيس متذيل ترتيب الدوري الفرنسي اكتمل عقد فرق الدور نصف النهائي الذي سبقه اليه كل من مونبلييه بفوزه على بوردو (١/٢)، وغانغان بفوزه على كريتاي (من الدرجة الثالثة) (١/٣) بعد التمديد، ولافال (ثانية) بتغلبه على تروا (ثانية) (١/صفر).

استعداداً لتصفيات كأس العالم

# سورية تعمق «جراح» المنتخب الاماراتي

دبي - أ ف ب - فازت سورية على الامارات (٢/صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول من امس الاحد على استاد نادي الشارقة ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وسجل بشار سرور (٤٥ و٦٣ من ركلة جزاء) الهدفين. وسبق ان تعادل المنتخبان (١/١) الاربعاء الماضي.

وجرب مدرب الامارات البرازيلي لوري ساندري عددا كبيرا من اللاعبين في اللقاء الذي جاء متوسط المستوى الفني، وهذا يعني انه لم يعتمد بعد تشكيلة ثابتة قبل ٩ ايام من تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم البحرين والاردن.

واستفاد السوريون من فترة الراحة التي فصلت بين المباراة الاولى ومباراة اليوم واستغلوا لياقتهم البدنية العالية وسرعتهم ففازوا باستحقاق على وصيف بطل آسيا.

ودانت السيطرة في البداية للسوريين، بيد ان المنتخب الاماراتي امسك بزمام الامور في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول خصوصاً في منطقة المناورات. وقام حسين سعيد وناصر خميس بمجهود كبير في الوسط وموّلا زملاءهم بسخاء، في حين اعتمد السوريون على الهجمات المرتدة عن طريق رضوان الابرش وسيد بيازيد بمساندة من خط الوسط المكون من عمار ريحاوي وخالد الظاهر اللذين لعبا دورا كبيرا في الفوز.

وبعد انتهاء الوقت الاصلي للشوط الاول بدقيقتين، هاجم المنتخب السوري بقوة وتقدم سرور حتى دخل المنطقة المحرمة الاماراتية وراوغ وسدد كرة حولتها قدم حسن سعيد العائد من الوسط لمساندة زملائه الى الشباك.

وفي الشوط الثاني، اجرى ساندري تغييرات عدة في صفوف فريقه في محاولة لادراك التعادل، غير ان السوريين ضاعفوا الغلة بعدما احتسب الحكم عبدالعزيز الملا ركلة جزاء اثر عرقلة حسن سهيل لبيازيد انبرى لها سرور بنجاح (٦٣).

وطرد الحكم حسن سهيل، وفشل الثنائي زهير بخيت وعدنان الطلياني في تقليص الفارق.

وسينتقل المنتخب الاماراتي، الذي خسر امس امام النروج (٤/١)، الى ابو ظبي لملاقاة منتخب نيبال بعد غد الثلثاء.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ افلام كرتون، ٩,١٥ برنامج اطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «قبل الوداع»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتيش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني واغاني، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ طب الأعشاب، ١,٣٠ اضحك معانا، ١,٤٥ آيات الجمال، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ طالع لمين، ٢,٤٥ صور ورسائل، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٤٠ لوحة وفنان، ٦,٠٠ اغنية، ٦,١٥ مطار ٩٦، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ لسه فاكر، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ برنامج زووم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ معك في الأوبرا، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٢,١٥ الفيلم العربي، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

القناة الفضائية المصرية

* توقيت غرينتيش

٠,٠٠ فيلم كاس واحد، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني القاعدة الذهبية، ٤,٠٠ فيلم شقة للحب، ٦,٠٠ فيلم أنت حبيبي، ٨,٠٠ فيلم كباب ولكن، ١٠,٠٠ فيلم تحت الصفر، ١٢,٠٠ فيلم جنون الحب، ١٤,٠٠ فيلم جزيرة الشيطان، ١٦,٣٠ الفيلم الرومانسي على ورق السلفان، ١٨,٠٠ فيلم زواج عرفي، ٢٠,٠٠ فيلم امرأة واحدة لا تكفي، ٢٢,١٠ فيلم كذبة ابريل.

Orbit

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «رحلة في عالم مجنون»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج «رغبات»، ١٥,٠٠ مسلسل مقالب غوار، ١٥,٣٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل لبناني «على دروب الوفى»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,٣٠ مسلسل مقالب غوار، ٢٤,٣٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١,٣٠ فيديو كليب، ٢,٠٠ برنامج كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل لبناني «على دروب الوفى»، ٤,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتيش

LBC

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ مسرحية للأطفال، ٧,٣٠ وجوه من بلادي، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «عزبة المنسي»، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ فيلم عربي، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ دار الفنون، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

FUTURE

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «الزنكلوني»، ١٢,٠٠ ويعد سهار، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ رسوم متحركة، ٣,٠٠ فيلم اميركي «Escape Florence»، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Funniest Home Video، ٦,٣٠ مسلسل عربي «درب التبان»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي «Sea of Grass».

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السفر (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ أفلام ٩٦ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ جدل عالمي (إعادة)، ٢١,٠٠ نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢١,٣٠ عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ٢٢,٠٠ نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ جدل عالمي، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتيش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ معركة الحياة، ٣,٣٠ The Hurricane Andrew، ٥,٠٠ ضد الحكومة، ٧,٠٠ ماسترسين، ٧,٣٠ نوارة والوحش، ٩,٣٠ غارية من الستينات، ١١,٣٠ دائرة الشك، ١٣,٣٠ القطار، ١٥,٠٠ سيادة رئيس مجلس الادارة، ١٥,٣٠ حتى نلتقي، ١٧,٣٠ ميكي ماوس ونجوم الكوميديا، ١٨,٠٠ تفاحة آدم، ٢٠,٠٠ يوم حار جداً، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ العقاب، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينتيش

الجزيرة JSC

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ قضايا عالمية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ موجز الاخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ أخبار الرياضة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ تتمة برنامج الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة) ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينتيش

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او للجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: فنان تشكيلي مصري له أعمال مميزة في الحفر على الخشب.

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ط | ي | ف | خ | ا | ر | ق | ة | ء | ي | ط | خ | ا |
| ب | د | د | م | م | م | ك | ط | م | و | ح | ر | ر |
| ر | ي | ك | د | ن | ي | و | ن | ي | د | ل | ح | ط |
| س | ج | ا | س | ا | ط | س | ي | ا | خ | ص | ر | م |
| ت | م | ن | ك | و | م | ب | ء | م | ت | م | ل | ا |
| ا | ط | ح | ا | ل | ت | ا | ي | ا | س | ف | ر | س |
| ن | د | ذ | ع | ا | م | ب | د | ع | ر | و | خ | ي |
| س | ت | ف | ة | ط | ل | ر | ي | ر | ي | غ | ا | ا |
| ة | م | ا | ق | ت | ن | د | و | ل | ر | ا | ط | خ |
| م | د | م | ل | ي | و | ب | ر | ا | ا | ة | ت | ش |
| و | ا | ي | ك | ه | ا | ر | ش | و | ق | ك | م | خ |
| ص | ف | س | و | ط | ؤ | ن | م | ر | ي | ت | و | ش |
| خ | ع | ا | ذ | ن | خ | م | د | م | ن | ش | ن | ا |

ا: انن، ارطماسيا، ارق، اوسميوم، اوكاليبتو
س
خ: خشخش، خصر، خصومة، خطيئة، خفتان، خميس، خنشار
د: داما، درقة، درنيك، درويش، دلح، دفق، دكان
ط: طابور، طبرستان، طبيعيات، طحال، طغراء، طل، طموح
م: ماعز، متن، مجيدي، مدافع، معروكة، من، مل، مؤهلات، ميس

حل العدد السابق: ابو كبير الهذلي.

## الكلمات المتقاطعة

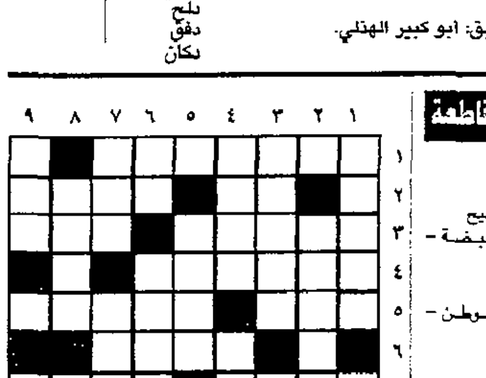

افقياً

١- ولاية اميركية
٢- جوهر - صحيح
٣- ضربات بالقبضة - فلح الارض
٤- التهديد
٥- دافع عن الوطن - اعطاء فرصة
٦- للإضاءة
٧- مزن - اهيء
٨- طريق - سقط
٩- رفق - لتنتزع

عمودياً

١- من المعادن - فتل الصوف خيطاناً
٢- حديثي
٣- صخر - نعت
٤- ضد يشتري - فاكهة
٥- في للبحر - أهل
٦- نعم بالإنكليزية - مدينة مصرية
٧- اصبر - سار لا يدري الى اين
٨- يجيبا - ضد جد
٩- لين الأخلاق - غنج

حل العدد السابق

افقياً: ١- باهي - جياد ٢- تمساح ٣- ديك - ن ن ن ن ن ٤- آن - مجبول ٥- يكفيا - ناح ٦- سرداب - زم ٧- تنام - شامل ٨- ايلول ٩- بين - طفقت.
عمودياً: ١- بودابست ٢- ينكرن ٣- هتك - فدائي ٤- يم - ميامين ٥- سنجاب ٦- جانب - شوط ٧- يحنون - الف ٨- تلازم ٩- دون - حملات.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): الصيغة التي تحاول اعتمادها لانهاء خلاف طويل ليست صحيحة.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تكتف بدور المتفرج فيما الاحداث تجري أمامك متسارعة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): مارس الرياضة للتخلص من مشكلة الوزن الفائض.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): خير الكلام ما قل ودل، اما كثرته فتسبب احياناً مشكلات كبيرة.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): افتح قلبك لشريك حياتك وافرغ ما في جعبتك من هموم ووساوس.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا شك في انك تحتاج الى رحلة استجمام للتخلص من رواسب احداث حصلت اخيراً.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): القرار الحاسم يتوقف اتخاذه عليك فلا تنتظر عوناً من احد.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): اللعبة العادلة التي تبحث عنها موجودة في خيالك فقط فحبذا لو تتسم بشيء من الواقعية.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): للوقت قيمة كبيرة واهداره خطأ كبير لا يجوز الوقوع فيه مرة بعد اخرى.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): حين يحين موعد الفرح سترى كم أن أحزانك الحالية صغيرة لا اهمية لها.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): مؤهلاتك لن تفيدك في شيء إذا لم تستثمر في شكل صحيح.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): عالج مشكلة شائكة باللين والحسنى والا تعقدت اكثر وتعذر حلها.

# الحياة
AL HAYAT

الثلاثاء ١ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٥١

AL HAYAT TUESDAY 1, APRIL, 1997 ISSUE NO 12451



الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين



صندوق الاستثمار المرن
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111
السعودية


فرويد دخنه واديسون استلهمه وشارلي شابلن طلق زوجته بسببه

# السيجار مصّاصة الطفولة

□ لندن - من كمال قبيسي:

■ قبل شهر، وخلال دردشة مع الصحافيين، قال الرئيس بيل كلينتون ان العداء بينه وبين التدخين ليس كما يتصورون. وذكر انه يخرج احياناً، خصوصاً بعد العشاء، وحيداً الى شرفة الجزء المنزلي في البيت الابيض ليشعل سيجاراً وينفث دخانه «فهو يختلف عن السيجارة... فيه غموض، وهو شغل يد».

السيجار ملفوف بانامل ناعمة في جزيرة فيدل كاسترو مع ان سيجار كوبا لا يحصل على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة منذ الحظر الاميركي على الجزيرة قبل ٣٠ سنة، فهو مصنّف كتوربيد حربي هناك وممنوع من التداول، إلا عبر التهريب. ما يجعله مرتفع الثمن. ويقولون ان علبة «كوهيبا» مثلاً، وهو النوع الذي كان يفضله كاسترو، عندما كان مدخنة تحرق ٢٠ سيجاراً في اليوم، قبل أن يقلع عن التدخين في ١٩٨٥، تساوي في السوق الأميركية السوداء بين ٥٠٠ و٨٠٠ دولار، لكن بعضها لا يساوي في الحقيقة مئة دولار او اقل، والسبب بديهي: التزوير ناشط وشغّال في كل مكان تنمو فيه الورقة الخضراء، التي حملها البحار كولومبوس وعرّفها الى العالم القديم، وافترى بها على الدنيا ومن فيها. بعض السيجار الكوبي، خصوصاً «الهافانا»، مزور على أيدي هواة. ويمكن معرفته بسهولة، فهو يبدو كلغم ديناميتي بدائي رخيص، من ذلك النوع الذي التبس على الفريد نوبل مرة فظنه سيجاراً وهمّ باشعاله، لكن عاملاً في المختبر صرخ به منبهاً. اما المزوّر على ايدي المحترفين فشيء اخر، ويصعب على غير الخبير و«الشريب» العتيق تمييزه عن الأصلي، لأن أسرار التزوير تغفو بين طيات الورق الملفوف وتجعله طلسماً كمومياء مصرية محنطة. إلا أنه لا دخان من دون نار، وفي «هافانا» المزوّر على أيدي المحترفين، اشارتين فقط يمكن بهما معرفته نوعاً ما. ولا شيء أكيد:

١- الانسداد، الذي يلزم المدخن على مزيد من «المجّ» ليتخلص منه، لكنه لا يعيره اهتماماً، لأن بعض الأصلي مسدود أحياناً لخطأ في لف «عرق» الورقة في الوسط، فتلتبس الأمور على المدخّن ويتذكر القاعدة: كل مزوّر مسدود، ولكن ليس كل مسدود مزوّر.

٢- المذاق، الذي لا يفهم فيه الا واحد بالمليون من المدخنين (هناك من يقول واحد بالمليونين) فالمزوّر ملفوف بسرعة وكيفما كان لانتاج المزيد. واللف السريع يخلق فراغات داخلية، كما يخلق الانسدادات الواردة في البند الأول، مما يؤثر على الطعم فيصبح حرّاقاً يلهب اللسان.

كوبا باعت في العام الماضي ٧٠ مليون سيجاراً، لكن بيانات تجارته الدولية تشير الى ١٢٠ مليون سيجار، منها بين ١٣ و١٥ مليون مهرب. وهناك بين ٣٥ و٣٧ مليون مزور، ربعها انتاج الهواة بالمهنة، والثلاثة أرباع انتاج المحترفين يضعونه في نفس علبة السيجار الأصلي، أو يشترون الأصلي ويخلطون بعضه مع بعض المزوّر ويوضبونه مجدداً، فيبدو على شكل طبخة ورق عنب، ويشتريه المدخنون بسعر الشرعي الأصيل، وتضيع اللذة الحقيقية التي احتار في تفسيرها الكثيرون خصوصاً أبو التحليل النفسي سيغموند فرويد، الذي يقال بانه كان محرقة تبغ بشرية متنقلة، فقد كان فرويد يشعل ٢٥ سيجاراً في اليوم، أي ٢ في الساعة.

فرويد رآه «العوبة للبالغين تذكرهم لا شعورياً بسنوات المصّ والرضاعة في الشهور الأولى للطفولة». إلا أن اللعبة لم تقبل هذا المزاح، فانتقمت منه ومن تحليلاته وقتلته بسرطان في الحنجرة وتوابعها.

توماس اديسون، مخترع المصباح الكهربائي، كان اسوأ بكثير، فقد قال: «لولاه لما اخترعت شيئاً». والأغرب هو شارلي شابلن، الذي هددته زوجته بعدما طفح بها الكيل: «اما أنا او »، وطلق زوجته بسبب عشقه السيجار. ولا ينسى مغترب ما حدث أمامه مرة في ١٩٨٤، حين كان يزور العراق ضمن وفد من المغتربين، يقول: «... وفي اليوم التالي زرنا الرئيس صدام حسين في مكتبه، وكان يدخّن سيجاراً شارف على نهايته، من دون أن ينتبه، وفجأة نفض يده قائلاً: «الله يلعنك»، ووقعت البقية، وهي

لف.

تعريب.

تدخين.(سيغما)

تراجع موردوخ عن اتفاقه فاستنجد كيرش بالحكومة البافارية

# توسيع شبكة التلفزيون الالكتروني في المانيا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اظهرت دراسة لمركز وسائل الاعلام الالماني ان ٨ مؤسسات اعلامية ضخمة في المانيا تعتبر من ضمن اكبر المؤسسات الاعلامية الـ ٥٠ في العالم. وتاتي مؤسسة «برتسلمن» الاعلامية الألمانية في المرتبة الثانية في العالم بعد المؤسسة الاعلامية الاميركية الضخمة «تايم - ورنر» التي يبلغ حجم التداول المالي السنوي فيها ١٤,٩ بليون دولار مقابل ١٢,١٠ بليون دولار لـ «برتسلمن». وتاتي القناة التلفزيونية الأولى «ا. إر. دي» القناة المستقلة، في المرتبة الثامنة عالمياً والقناة التلفزيونية الثانية «ت. دي. اف» وهي قناة مستقلة ايضاً، في المرتبة الخمسين.

«مجموعة كيرش» التي تملك صحفاً وإذاعات وتلفزيونات وغير ذلك في المانيا وخارجها، احتلت المرتبة ٢٠ بحجم مالي يصل الى ٣,١٠ بليون دولار. واحتلت مؤسسة «اكسل شبرنغر» المرتبة الـ ٢٨ ومجموعة «فرانكفوتر الغماينه تسايتونغ» المرتبة الـ ٤١. وفي المرتبتين الـ ٤٣ والـ ٤٤ حلّت دار النشر «باور» و«هولتز برينك».

وعلى الرغم من ان «مجموعة كيرش» التابعة لمالكها الألماني ليو كيرش احتلت موقعاً هاماً في الترتيب الدولي، وقد اشتهر صاحبها خلال العقدين الماضيين، انه من اساطين الاعلام في اوروبا في ميادين التلفزيونات والافلام، الا انها تعاني في الاسابيع القليلة الماضية من ازمة سيولة طارئة تبلغ مليار مارك (حوالى ٦٠٠ مليون دولار) بعد ان تراجع «ملك» وسائل الاعلام البريطاني روبرت موردوخ عن اتفاقه مع ليو كيرش على توسيع شبكة التلفزيون الالكتروني في المانيا، وسحب موافقته على استثمار مبلغ مليار مارك فيه. ويجد كيرش نفسه حالياً في منتصف الطريق. فهو لا يستطيع التراجع عن مشروع التلفزيون الالكتروني بعد المليارات العديدة التي استثمرها فيه وبعد شرائه حقوق بث افلام ومسابقات رياضية واجهزة التقاط خاصة بالتلفزيون الالكتروني، كما ان السيولة تعوزه لمواصلة مشروعه الذي لم يشهد حتى الآن اقبالاً واسعاً. فقد اشترك في التلفزيون الالكتروني ٣٠ الف مشترك بينما كانت ادارة المشروع تتوقع ٢٥٠ الف مشترك.

وأمام العجز المالي رفع كيرش صوته مطالباً حكومة ولاية بافاريا والمصارف فيها بتامين التغطية المالية اللازمة له. وبسبب علاقاته الوثيقة مع السياسيين والمصرفيين يبدو ان نداءه لم يذهب هباء اذ ان الحكومة البافارية ومجموعة كبيرة من المصارف هناك اعربتا عن استعدادهما لتوفير قرض له بقيمة مليار مارك، لانقاذه. الا ان ذلك أثار المعارضة السياسية في المانيا التي نددت بالتحالف القائم بين راس المال والسياسة.

# تسليم جثث ضحايا الانتحار الجماعي

رانشو سانتافيه (كاليفورنيا) - رويتر - بدأت السلطات الاميركية تسليم جثث نحو ٣٩ شخصاً انتحروا جماعياً في طقوس دينية غريبة لجماعة اطلقت على نفسها اسم «بوابة السماء».

وانتحرت المجموعة تباعاً على مدى عدة أيام بعد تعاطيها جرعات من المخدرات في حلوى البودينغ أو عصير التفاح ثم احتساء عدة أقداح من الفودكا وتغطية رؤوسهم باكياس بلاستيكية.

وقال برايان بلاكبورم الطبيب الشرعي في سان دييغو ان بعض الضحايا توفي بسبب جرعة المخدرات والبعض الآخر اختنق.

وتعتقد جماعة «بوابة السماء» طبقاً لرسائل فيديو مسجلة تم العثور عليها بان سفينة فضاء تختبئ وراء المذنب هيلي بوب تقترب من الكرة الارضية وستنقل أرواحهم الى السماء.

وقال واين كوك وهو عضو سابق في الجماعة كانت زوجته من بين ضحايا حادث الانتحار الجماعي في سان دييغو الاسبوع الماضي خلال حديث مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية انه كان يأمل أن تكون لديه الشجاعة الكافية لأن يحذو حذو زوجته.

وقال عضو آخر ذكر ان اسمه سويار انه كان يوماً يؤمن برسالة ابيسلوايت الداعية الى قطع كل الروابط مع البشر بما في ذلك العلاقات الجنسية وفكر في اخصاء نفسه مثل زعيم الجماعة.

واكتشفت السلطات الاميركية يوم الاربعاء الماضي جثث ضحايا الحادث في منزل ريفي انيق في رانشو سانتافيه بسان دييجو استاجرته الجماعة بمبلغ ١,٥ مليون دولار.

## عيون وآذان

ما هو سبب العمليات الانتحارية من نوع العملية الأخيرة في تل ابيب؟ السبب سياسة بنيامين نتانياهو. وما سبب تعطل هذه العملية واحتمال سقوطها؟ السبب إنعدام الثقة في رئيس وزراء اسرائيل!

ولكن بالنسبة الى نتانياهو، في تصريح قرأته امس مترجماً عن الصحف الاسرائيلية، فسبب الانفجار هو ان الرئيس ياسر عرفات أعطى «الضوء الأخضر» للعمليات الانتحارية، اما سبب تعطل السلام فليس انعدام كل ثقة في نتانياهو، الكاذب المغرور العنصري، بل لأن نتانياهو فقد ثقته في ياسر عرفات، وهي ثقة ستعود - كما يقول نتانياهو - اذا أثبت أبو عمار لرئيس وزراء اسرائيل انه يحارب الارهاب.

قرأت في الوقت نفسه خبراً اسرائيلياً ملاصقاً للخبر الأول يكذب نتانياهو، فهو نسب الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قوله ان الشرطة الفلسطينية نجحت في منع المصادمات خلال «يوم الأرض» الأحد، وامتدحها وقال انها أوقفت المواجهات في عدة مناطق وفرّقت المتظاهرين.

وتبع الخبر الثاني هذا خبر ثالث يقول نقلاً عن مصادر أمنية اسرائيلية ان خطر الارهاب لم ينحسر رغم الهدوء في المناطق المحتلة.

وهكذا فإذا وقعت عملية انتحارية جديدة غداً فإن نتانياهو سيعود الى اتهام الرئيس عرفات بالمسؤولية عن الارهاب الذي أطلقه هو بسياسته المتطرفة التي لم تترك للناس خياراً سوى العودة الى التفكير في المواجهة والعنف والقتال.

وربما كانت الولايات المتحدة وحدها قادرة على وقف الانهيار النهائي، ولكن الوضع غير مشجع، واذا كان لي ان استعمل مثلاً آخر من الصحافة الاسرائيلية، فأنا أختار من مقال أكيفا إيدار في جريدة «هاآرتز» أمس، قال فيه بوضوح ان المبادرة الاميركية الحالية هي في الواقع اقتراح نتانياهو تحول مفاوضات المرحلة الأخيرة رأساً خلال ستة اشهر، و«الأميركيون ماهرون في تغليف بضائع قديمة بغطاء جديد».

وأبقى مع الصحافة الاسرائيلية فهي قالت أمس ايضاً ان منسق عملية السلام دنيس روس عاد ليبلغ الرئيس كلينتون باستحالة منع اسرائيل من البناء في جبل أبو غنيم.

ومرة أخرى، فالكاتب المعروف يوري افنيري في جريدة «معاريف» أمس ايضاً تولى الرد بوضوح وهو قارن بين مصادرة أراضي الفلسطينيين في الجليل سنة ١٩٧٦ التي انتهت بقتل ستة وجرح ٦٩ واعتقال ٢٦٠ وقيام «يوم الأرض»، عندما كان اسحق رابين رئيساً للوزراء ويواجه مشاكل داخلية تهدده، وبين قرار نتانياهو المضي في البناء في جبل أبو غنيم لتحويل الأنظار عن فضائحه الحزبية والشخصية.

ونتانياهو يعتقد انه يستطيع ان يفرض على الاميركيين ان يفرضوا على العرب قبول المفروض عليهم، وهو يقول دائماً ان العرب يثورون ثم يهدأون ويقبلون الأمر الواقع (والأمور لا تقع إلا عليهم).

والعرب ثاروا هذه المرة وردوا بدعوة في القاهرة الى تجميد التطبيع، ويبقى ان نرى اذا كانت الدعوة ستتلاشى مع الأيام، كما يتوقع نتانياهو، أو اذا كان تطرف نتانياهو أقنع العرب، ولو مرة واحدة، بتنفيذ ما اتفقوا عليه.

وفي هذا المجال فربما كان نتانياهو نفسه أفضل دعامة للموقف العربي، فهو بأحقاده وعنصريته وكذبه وغروره، لا يترك مجالاً لأي عربي، زعيماً كان أو مواطناً، لينسى ما يواجه في فلسطين أو حولها.

والولايات المتحدة لا تستطيع ان تفرض الموقف الاسرائيلي، ملفوفاً بالعلم الاميركي، إلا إذا قبل العرب ان تفرض عليهم أو تملي، مع انهم يستطيعون اتخاذ موقف عملي ومعتدل ومتواضع، اذا بقي موحداً فستضطر الولايات المتحدة الى التعامل معه، بدل ان تهدد مصر أو غيرها كما فعلت رداً على اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

وربما استمعت الولايات المتحدة بشكل أفضل اذا جمّد العرب «التطبيع» معها، وهذا ليس صعباً أو مستحيلاً، كما يبدو من ظاهره، فالمقصود وقف التعامل مع الولايات المتحدة في مجالات التسلح والاقتصاد وكل أنواع البيع والشراء، طالما ان كل شيء متوافر في بلاد أخرى، ولم يمت أحد جوعاً من عدم التعامل مع الولايات المتحدة، ولكن كم مات ناس تعاملوا معها.

جهاد الخازن

# ورد النيل للخشب والبلاستيك

□ القاهرة - من أحمد القطاوي:

■ نجحت التجارب العملية التي اجريت اخيراً في المركز القومي المصري للبحوث في انتاج «خشب البلاستيك» من نبات ورد النيل.

وفي هذه التجارب تم تجفيف ورد النيل وطحنه ثم معالجته بالمواد الكيماوية مع اضافة بعض مخلفات مصانع البلاستيك لانتاج عجينة سهلة التشكيل تجمع بين مواصفات الخشب والبلاستيك وتمتاز بالليونة والمرونة وعدم تسريب الماء، وتمكن اضافة الوان مختلفة اليها.

ويستخدم هذا النوع من الخشب في صناعة ادوات المائدة مثل الاطباق والاكواب التي تتميز بانها خفيفة الوزن وغير قابلة للكسر.

## أول الكلام:

● من قصيدة «فواز عيد»/ بيننا منجان قهوة:

- انت... يا آخر ما يبقى عصياً من ثمار الشوك
ما يبقى من الوردة... من زيت يفوح!
انت... يا آخر من يجلو عن القلب الى كف ضنينة
حاصرتها آخر الحرب... وادمتها الجروح!!

●●●

● الكلبة «لايكا» في الزمان الذي لم يقدم كثيراً والنعجة «دولي» في الزمان الذي يقتحمنا كل يوم باكتشاف مذهل او خبر (متصقع) ما من التشريع الديني، والنص القانوني، والتحذير الانساني.

كلاهما - لايكا، ودولي - من حيوانات تجارب اختراعات واكتشافات نهاية القرن العشرين شكّل الانسان من كل منهما تحرية بادعاء، خدمة مستقبل «الانسان» واستخدما في «بحوث» علمية... الهدف (الظاهر) منها تطوير حياة الانسان، ورفاهيته!!

وفي الخبر الأول قبل سنوات اشرأبت أعناق البشر الى الفضاء، وداخل المركبة الفضائية، لمعرفة (أحوال) الكلبة لايكا والاطمئنان على صحتها، وقدرة احتمالها لمناخ يختلف عن الارض تماماً. وذلك استعداداً لارسال الانسان الى سطح القمر!

وهكذا... طلبوا من التاريخ ان يستضيف على صفحاته: كلبة تاريخية... يسجل اسمها بجانب المصلحين، والقادة العظام، والمكتشفين، والعلماء، والمبتكرين!

●●●

● أما الخبر اليوم... فقد «برمت» حوله الأعناق، ولم تتوقف حتى الآن عن هذا «البرم»، بعد تفجير خبر النعجة الجميلة الاسكوتلندية «دولي»... او ما أطلقوا عليه بعد ذلك: عملية، أو تجربة، أو عصر «الاستنساخ» بهدف: التكاثر الجنسي، او الاستنساخ عشرات النسخ من انسان واحد!

ولم!!!

صرخت، صرخنا: حكومات، وهيئات دينية، وبرلمانات، والآدميون في كل شبر من هذه الأرض... حتى ضاعت الصرخة - كما اعتدنا - في الهرج والمرج، واللغط واختلاط الأصوات وتناكبها... ولم نعد «نميّز»: مَن يتكلم مع مَن. ومَن يحكي، ومن يصغي. من هو «العالم»، ومن هو المتعالم. من الذي روّعه الخبر خوفاً على السلالة الانسانية، ومن قصد ان يروّع الناس كلهم بخبر يثبت من خلاله: تقنية جديدة كما قالوا!!!

●●●

● اذن... فقد خرجنا من عصر الكلبة بنت الكلب «لايكا»، وأدخلونا في عصر (النعاج)... ولا نحسب ان أمة من الأمم السالفة او الغابرة قد (تنعجت)، أو وصفت باسم من النعاج مثل ادميي هذا العصر الذي طغت عليه (فنون) القوة الغاشمة، وقيادة جبروت الاقوياء الطامعين... فنحن في عصر حيوانات (تاريخية) تبدو في أحسن حالاتها، واكثر كرامة وعزة من الانسان!

واذا كان هذا «الانسان» الضعيف بتطلعه، المسكين في السيطرة - بيولوجياً - عليه... قد أوهمه العلماء، والمكتشفون: انه مخلوق رائع يستحق ان يستنسخوا منه الاف النسخ، او ان يطبعوا من الفرد الواحد عشرات الطبعات... فلا بد ان يعرف انه لن يكون مثل النبات - مثلاً - ينتجون منه بالتطعيم أو بالتهجين... وان حاولوا الآن اقناعه بالقيام بعملية فصل نواة بجيناتها الوراثية والحاقها ببويضة أنثوية... الى آخر العملية!!

●●●

● والأهم في هذه التجربة التي لا تبدو (مذهلة) في حجم ذهول المتلقين للخبر: ان تجربة استنساخ عدة أشخاص طبق الأصل من شخص واحد... لن يسمح بها أي مجتمع، بعد اعتراض الدين، والتربية، والتعليم... وحتى بعد اعتراض «الأمن»... فمن الممكن لهؤلاء المستنسخين ان يكونوا (١٠٠) طبعة من شخصية وشكل الـ ... يا هو، والعالم العربي عاجز أن يواجه نسخة رديئة واحدة. فكيف بمئة نسخة أو طبعة!!

وعلى هذا القياس... فإن الدول العظمى القادرة على دعم تجارب ونماذج الاستنساخ لن (تطبع) أو تستنسخ الا الشخصيات الشريرة التي تزيد رقعة الاستعمار، والظلم واطماع القوة... يا أمان الخائفين!!

عبدالله الجفري

# بينالي الشارقة الدولي للفنون

■ تنطلق اليوم تظاهرة ثالث بينالي الشارقة الدولي للفنون في صالة «اكسبو» بإشارة من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وبتنظيم من دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة. وفي البرنامج أعمال فنية وندوات واصدار مطبوعات متعلقة بها.

وتتكون لجنة التحكيم من ٨ أعضاء منهم ٥ أعضاء عرب (الإمارات، وتونس، ولبنان، وسورية)، و٣ أجانب (الصين، وانكلترا، وفرنسا)، ويصل عدد المعارض الشخصية إلى ثمانية، يشارك فيها الإمارات والسعودية والعراق والسودان وتركيا والمانيا وبولونيا ومصر، إضافة إلى فنانين من مصر وسورية والعراق وتركيا. وتكريم عبدالقادر الريس من الإمارات، وسلوى روضة شقير من لبنان ويوسف الأحمد من قطر ومحمد المليحي من المغرب. ومئة مشاركة فردية من المنطقة العربية وثلاث وستون مشاركة اجنبية من ٣٣ دولة.

وستعقد الندوة الموازية للبينالي تحمل عنوان «الاشعرية البصرية»، تتضمن مجموعة من المحاور الأساسية، وتقوم على مدى ثلاثة أيام أو أربعة تبدأ عقب الانتهاء من مراسيم الافتتاح، وقد دعي للمشاركة بها مجموعة من الباحثين والنقاد العرب والأجانب من تونس ومصر والسودان والمغرب ولبنان وسورية والبحرين والسعودية والعراق والمانيا وفرنسا والنمسا وايطاليا، كما وعدت نائبة رئيس منظمة النقد الدولي «الايكا» للحضور، إضافة إلى هيئة «الآياب» الدولية للفنون في اليونسكو ورئيس الهيئة للفنون في مصر وشخصيات اعلامية.

وسيتم اصدار، مع الافتتاح الرسمي للبينالي، الدليل العام، دليل الورش، دليل المكرمين، ودليل المعارض الشخصية ودليل البرنامج الفكري والندوة. كما ترافق أيام البينالي اصدارات لكتب تعالج قضايا الفن التشكيلي محلياً وعربياً منها لغة الفن التشكيلي ومقاربات عن التشكيل في الإمارات وعدد خاص بالفن التشكيلي لمجلة «الرافد» وكتاب فنانون يكتبون. وسيصدر عن الندوة كتاب يضم الابحاث والحوارات التي ستجرى خلالها، إضافة إلى بعض الاصدارات البصرية.

وستوزع في نهاية هذه التظاهرة جوائز مالية وتقديرية للأعمال الفنية المجازة من قبل لجنة التحكيم للبينالي.

ويشارك ٣٢٠ فناناً وفنانة من ٤٥ بلداً في البينالي الذي يستمر حتى ١٠ نيسان (ابريل) الجاري، ويقام مرة كل عامين.

## حول المدينة

● جمعية المحامين العرب خدمة لأبناء الجالية العربية في المملكة المتحدة تقدم محاضرة عن دور المحامي في بريطانيا تلقيها المحامية رابعة عبوشي في السادسة والنصف مساء الجمعة ١٩٩٧/٤/٤ في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية SOAS والدعوة عامة. اقرب محطة قطار انفاق Russell Square.

● ترعى الدكتورة فينيس كامل جودة، وزيرة الدولة للبحث العلمي في مصر ندوة حول تعظيم الاستفادة من الطاقة الشمسية في نظم الاتصالات المصرية تقام غداً الاربعاء في مقر اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في القاهرة.

● يفتتح غداً في اسلام اباد اسبوع ثقافي مصري، لمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على تأسيس باكستان، يتضمن حفلات عدة لفرقة الموسيقى العربية المصرية ومعرضاً لاعمال تسعة فنانين تشكيليين من مصر.

● يفتتح يوم ٨ نيسان (ابريل) الجاري في العاصمة البرتغالية لشبونة، مهرجان للسينما المصرية يستمر حتى ٥ أيار (مايو) المقبل ويعرض خلاله ٣٠ فيلماً.

● صدر للصحافي المصري عباس الطرابيلي كتاب عنوانه «شوارع لها تاريخ، سياحة في عقل الأمة»، عن الدار المصرية - اللبنانية في القاهرة.

● «الزجاج والضوء» عنوان معرض الفنان وليد انس الذي يقام حاليا في قاعة العروض في كلية الفنون التطبيقية في القاهرة. ويضم المعرض ٣٥ لوحة زيتية ويستمر حتى ٥ نيسان (ابريل) الجاري.

● يفتتح غداً الاربعاء الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية المؤتمر الدولي الخامس عشر لجراحة الانف والاذن والحنجرة الذي تنظمه كلية الطب بالاشتراك مع جمعية اصدقاء المرضى.

● سفير بريطانيا السابق في سورية والسعودية السير جيمس غريك، انتهى من تنقيح كتابه الجديد الذي سيصدر عن دار ماكميلان وفيه يروي القصة الحقيقية لمعهد شملان في لبنان منذ انتقال ادارته من فلسطين عام ١٩٤٧ حتى موعد اقفاله اثناء الحرب. وقد اشتهر معهد شملان بتلقين اللغة العربية للديبلوماسيين البريطانيين.

● في الذكرى السنوية الأولى لرحيل المفكر العربي الدكتور عصمت سيف الدولة ينظم المنتدى القومي العربي ندوة حول «عصمت سيف الدولة: الفكر والنضال» يشترك فيها حبيب عيسى، صلاح قاسم، سمير طرابلسي وغازي أدهمي غداً الأربعاء الساعة الخامسة في دار الندوة (الحمراء، بيروت).

● لمناسبة اليوم الوطني للتراث تقيم المؤسسة الوطنية للتراث «اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث» الخميس ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الساعة التاسعة قبل الظهر في الجامعة اللبنانية (مبنى كلية طب الأسنان - سن الفيل)، وكلمة الافتتاح تلقيها اللبنانية الاولى منى الهراوي وكلمة الجامعة اللبنانية يلقيها رئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب، وتلقي السيدة بهية الحريري كلمة لجنة التربية والثقافة في مجلس النواب، ويتحدث في اللقاء أيضاً الدكتور صادق طبارة والأستاذ عبدالله زخيا، وتعلن في الختام مقررات.

● تقيم «غاليري بخعازي» (الأشرفية) معرض الربيع الثاني (١٩٩٧) في رعاية وليد غلمية رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى والإفتتاح السابعة من مساء الإثنين ٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ ويستمر حتى ١٩ من الشهر الجاري.

● في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري تقيم جمعية خريجي الجامعة اللبنانية - الأميركية معرضها السنوي في السادسة مساء الخميس ٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ في قاعة الشيخ زايد في حرم الجامعة - بيروت ويستمر المعرض الى ١٥ منه.

● تعرض مساء اليوم اللجنة الثقافية لاتحاد المرأة الفلسطينية فيلمين عن القدس، الاول عنوانه «القدس الاحتلال الى متى» والآخر «حول الاستيطان في جبل ابو غنيم»، وذلك في منزل الطالبات الفلسطينيات في الدقي، القاهرة.

● وصل اول من امس الى بيروت رجل الاعمال اللبناني السيد نزيه سحرامي بعد زيارة خاصة الى القاهرة وزوجته روعة.

# كنيسة غورباتشوف

■ موسكو - «الحياة» - قرر الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف التبرع بـ ٢٥ مليون روبل لبناء كنيسة.

وابلغ الرئيس السوفياتي السابق قراره الاسبوع الماضي الى بطريرك مقاطعة ستافروبول وطلب تخصيص المبلغ، الذي يعادل ٤,٥ الف دولار لإنجاز بناء كنيسة العذراء في قرية بريفولجيه التي كان غورباتشوف ولد فيها.

وكان اهالي القرية جمعوا أموالاً لاقامة الكنيسة إلا انها لم تكف لانجاز المشروع. وعلى رغم ان المبلغ الذي تبرع به غورباتشوف «قد لا يكفي لانشاء بوابة» كما قال احد المعلقين، فإنه يحمل معنى رمزياً يكرس عمق التحولات الجارية في بلد كان الحزب الحاكم فيه يدعو الى الالحاد فيما أمينه العام السابق يتبرع اليوم لبناء معبد.

# بطل الشطرنج عمره ١٣ سنة

■ لندن - «الحياة» - حقق لوك ماكشين مرتبة متقدمة في الشطرنج، اذ فاز اللاعب العبقري وعمره ١٣ سنة على كبار الاساتذة في دورة شطرنجية جرت اخيراً في المانيا.

ولوك هو اللاعب اللندني الأصغر والبارع عالمياً في لعبة الشطرنج اليوم.


طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★ ★ ★ ★ ★